

أَيُّهَا الطَّيِّبُ

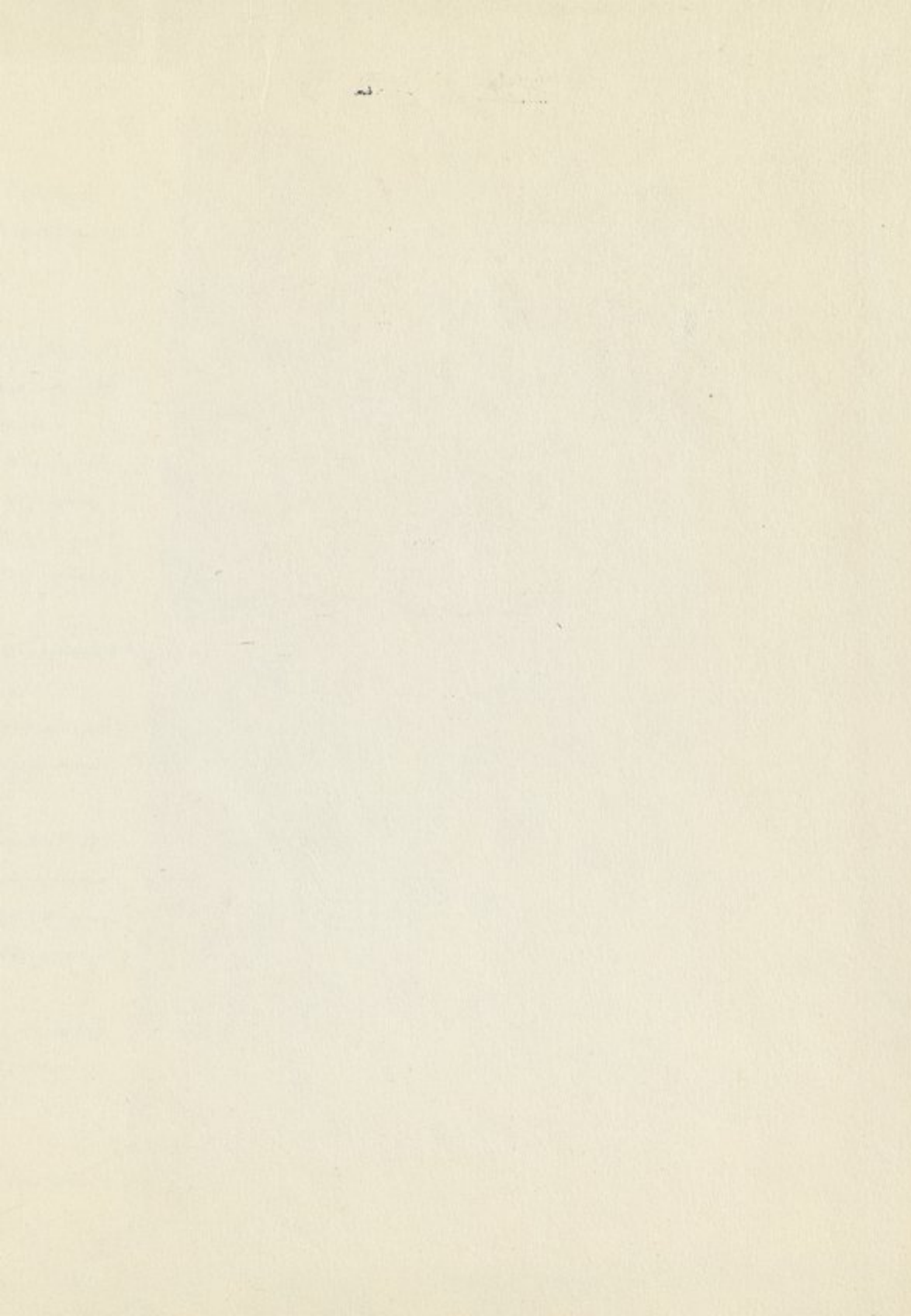
بْنِي

أَيُّهَا الْمَرْغُوبُ

أَلْفٌ

السَّيِّدُ عَلَى الْوَحْدَةِ الْأَطْلَقِ

الْحِزْمَةُ الْأُولَى





PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

This book is due on the latest date stamped below. Please return or renew by this date.

DUE JUN 16, 1993

Muwahhid al-Abtahi
~~Abtahi~~

آيَةُ الْبَطْرِ

فِي

أَحْكَامِ الْفَرَاقِ

تأليف

السيد علي الموحّد الأبطحي

الجزء الأول



~~BP128~~
~~.74~~
~~A67~~
~~JUZ 1~~

(Arab)
BP128
.74
.M88
JUZ 1

الكتاب : آية التطهير في أحاديث الفريقين .
المؤلف : السيد علي الموحد الابطحي
الطبعة : الاولى ١٤٠٤ هجرية .
المطبعة : سيد الشهداء عليه السلام - قم .
الكمية : ٢٠٠٠ نسخة .
الناشر : المؤلف

إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ
لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ
وَيُطَهِّرَكُم تَطْهِيرًا

سورة الاحزاب

« اللهم صل على محمد وآل محمد الذين أمرت بطاعتهم وأذبت عنهم
الرجس وطهرتهم تطهيراً » الامام أمير المؤمنين عليه السلام البحار ٣٨٦/٨

« نحن أهل البيت الذين أذهب الله عنا الرجس ونحن المحسودون »
الامام أمير المؤمنين عليه السلام البلد الأمين ٩٣

« أنا أهل بيت أكرمنا الله ، واختارنا ، وأصفقانا واذهب عنا الرجس ،
وطهرنا تطهيراً » .

الامام الحسن المجتبي عليه السلام
بناييع المودة ٥٧٦

« واخصص محمداً بأفضل الصلوة والتسليم ، صلى الله عليه وعلى أهل بيته
الطيبين الاخيار ، الصادقين الابرار الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم
تطهيراً » .

الامام السجاد عليه السلام
الصحيفة الخامسة / ٤٧٠

(كلمة قيمة)

جاءت بها يراعة سماحة المجتهد الاكبر والمرجع الاعلى الامام المجاهد
آية الله العظمى السيد محسن الحكيم عطر الله مرقدته الشريف
حول آية التطهير

بسم الله الرحمن الرحيم
الآية الشريفة نزلت في أهل الكساء وأهل المساء
وهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعلى وفاطمة وولدهما
الحسن والحسين عليهم الصلاة والسلام وهي مختصة بهم
لا تشمل غيرهم ولا تقع من سواهم اتفاق على ذلك علماء
الشيعة وأكثر علماء السنة بل هو المشهور بينهم بظهور
بذلك بلا حجة كتب التفسير الحديث وأما ما نزل في
التوثيق والساد وهو حسينا ونعم الوكيل
والصالحين
١٣ ٧٧
٢٥ شوال



نص التقریظ

الذي تفضل به سماحة المجتهد الكبير والعلامة التحریر صاحب المقامات
العالية مرجع الفتوى والتقليد آية الله العظمى أبو المعالى السيد شهاب الدين
الحسيني النجفي المرعشي رفع الله به راية الاسلام والمسلمين .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على انعامه وفضاله ، والصلاة والسلام على محمد وآله
و بعد غير خفي على من ألقى السمع وهو شهيد ، ومن جالس
خلال معاجم التفسير والحديث وسير النبي والكلام والتاريخ
وغیرها ، أن اجتماع الذوات المقدسة ، وهم : النبي الأكرم
وصهره المكرم ، وبضعته الكريمة ، وشبله ، نحت الكساء
ونزول آية التطهير من الموائز المعنوية التي لا اظن
ان يرثها احدٌ فيها الا من كان سوطاً ثباتاً منكرًا للضروريات
والبدیهيات .

فمن شتم نوجّهت عن أم الفطاحل وعزمت رجالاً
العلوم والفضائل الى التاليف والتنسيق حول هذا الشأن
وقد برزت من افلامهم زبر ورسائل كتاب : «شفقة الصفا

من بحر فضائل بنى النبى الهادى « للعلامة البخاتة السيد
 ابي بكر بن شهاب العلوى الصادقى النسب الشافعى المذهب
 الحضرمى المولد الحجد آبادى مسكاً ومدفناً ، وكأب :
 « اصحاب الكساء » لتلميذه العلامة السيد الشهيد السيد
 محمد بن عفيف الصادقى النسب الحضرمى المولد المنوفى سنة ١٣٥٠
 مسموماً بالحد يده من مراسى اليمن وبنادرها ، وهو من مشايخنا
 فى الرواية ، وكأب : « اصحاب الكساء » لوالدى العلامة
 شرف العزف ، وجمال الاسرف ، آبه البارى ، السيد شمس الدين
 محمود الحسينى المرعشى النجفى المنوفى سنة ١٣٣١ هـ . وغيرها من
 الآثار الممتعة .

وهم من ساعدته السواعد الإلهية ، وغاضده
 التوفيقات الربانية ، هو العالم الجليل والفاضل النبيل
 سليل الأكارم ، وناقله الأعاظم ، ذخر الأفاضل ، فخر
 الأقران والأمثال ، حجة الإسلام السيد على الموحّد
 الأبطحى الإصفهانى .

فانه دام مجده وفان سعه لشد شتر الذبل عن سان السحر
 الجد سهر اللباله واكد الايام في نصيف كتاب آية النظير
 واحاديث الفريبين فيها .

ولعمرى فدجاد واجاد ، وانى بما يؤمل وبراد ، و
 تصدى لذكر المدارك ، والبحث في كون الإرادة في الآبه هل
 هي تكوينية او تشريعية ، والتكاث الديفية العلية
 المستخرجة من الكتاب السنة في ذبل هذه الآبه الكريمة
 الا وجزاه المولى الكريم سبحانه نعم الجزاء و
 هتاه بالكاس الاوفى شربة لا ظأ بعد ها ابدا ، وحشره
 تحت لواء سيد المظلومين امير المؤمنين ورحى له الفداء
 وفي الختام ارجو رواد الفضل وهمة العلم ان
 تراجعوا الكتاب وينفيد منه وينضوا من انواره
 وفقنا الله بما يرضيه وجعل مستقبل امرنا خيرا من
 ماضيه آمين آمين .

حزره العبد الكئيب المستكين خاد معلوم اهل البيت
 عليهم السلام والعاكف باعنائهم المقدسة: ابو المعالي
 السيد شهاب الدين الحسيني المرعشي النجفي
 رزقه الله شفاعته اجداه الظاهر بن يوم لا ينفع فيها مال
 ولا بنون ، في ضحوه يوم الاربعاء لاربع خلون من ثابته الحاد
 بيلده فتم المشرفه ، حرم الائمة الاطهار

وعش آل محمد عليهم السلا

حامداً مصلياً



ويعتبر
 مسعراً

وفضل لاتحيط به العقول
وقدر ما لغايته وصول
ومدحتهم بها شهد الرسول

الشيخ احمد الشافعي

لغيرهم جبدا هل أتى
لهم وسيعرفه من تلا
ودلت عليهم بذاك العبا
فطاب الكساء والذي في الكساء
وفي العرش قبل بدّ والضياء
فما باهلوه وخافوا اتوا

السيد على خان المشعشي

الغدير ٣١١/١١

لال البيت عز لايزول
واجلال ومجد قد تسامى
وفي التنزيل بالتطهير خصوا

فسل هل أتى هل اتت مدحة
وفي انما جاء نص الولا
من الرجس وطهرهم ربهم
وكان الكساء لتخصيصهم
لقد خط في اللوح اسماءهم
بهم باهل الطهر اعدائه

الإهداء

لم أجد أحداً أولى باهداء كتابي هذا اليه من يقية أهل بيت النبوة ، الذين
أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ، سيدي الامام الحجة ابن الحسن
العسكري . عجل الله تعالى فرجه الشريف .

يا أيها العزيز مسنا وأهلنا الضر وجئنا
بيضاة مزجة ، فأوف لنا الكيل وتصدق
علينا ان الله يجزي المتصدقين .

على الموحد الابطحي

أشهد انكم الائمة الراشدون المعصومون المكرمون المقربون المتقون
الصادقون المصطفون المطيعون لله، القوامون بأمره، العاملون بارادته، الفائزون
بكرامته ، اصطفاكم بعلمه ، وارتضاكم لغيره ، واختاركم لسره ، واجتباكم
بقدرته، واعزكم بهداه ، وخصكم ببرهانه، وانتجبكم لنوره ، وايدكم بروحه
... وادلاء على صراطه عصمكم الله من الزلل ، وامنكم من الفتن وطهركم من
الذنس وأذهب عنكم الرجس وطهركم تطهيراً .

الامام ابو الحسن الهادي عليه السلام

فرائد السمطين ٢/١٨١

قال المأمون : من العترة الطاهرة ؟

قال الرضا عليه السلام : الذين وصفهم الله في كتابه فقال عزوجل : « انما يريد الله
ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً » .

العيون ١/٢٣٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة المؤلف

حمداً لك يا من شرفتنا بالاسلام ديننا، وبالقرآن دستوراً مبیناً، وبالعترة المنتجة من آل بيت نبيك هادياً ودليلاً، وعونا ومعينا .

نشكرك اللهم على ما أنعمت علينا بالمذهب الحق، مذهب آل بيت رسولك، أمناء الله في أرضه، وحججه على عباده .

ونصلي ونسلم على أفضل سفرائك، وأشرف أنبياءك محمد، الذي بعثته رحمة للعالمين، وعلى خليفته من بعده وارث علمه سيد الاوصياء الامام أمير المؤمنين، والاحد عشر من ذريته الطيبين الطاهرين، الانجم الزاهرة، والشموس المضيئة، مصايح الهدى، و أعلام التقى، الذين أذهب الله عنهم الرجس، و طهرهم تطهيراً .

وبعد ... فيقول الراجي لرحمة ربه، المتمسك بأذيال الذرية الطاهرة أئمة الاسلام عليهم سلام الله الملك العلام (السيد علي) ابن العلامة الحجة الحاج السيد مرتضى، أشهر بالموحد الابطحي كان الله تعالى عوناً لهما على كل حال :
لامراً في أن (آية التطهير) المباركة، وهي قوله تعالى : « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً [٣٣/٣٣] » نزلت في شأن

الحجج الطاهرة، آل بيت الرسول الاقدس ﷺ، ولامشاحة في أنها تدل بوضوح على عصمتهم، ورفعة مقامهم، وسمو مرتبتهم، وعظم شأنهم، وجلالة قدرهم، على من سواهم، وانه لم يشاركهم في هذه المكرمة الالهية الكبرى والمنحة الربانية العظمى غيرهم أبداً .

و هناك الاحاديث الكثيرة الجمّة المتواترة تهتف بجلاء ووضوح بيان، معنى الاية الكريمة، والحقايق المستودعة فيها، وأنها نزلت فيهم ﷺ فحسب. ثم ان أئمة الهدى والعترة الطاهرة، الذين هم عدل القرآن في حديث الثقلين المتواتر، وهم المفسرون له، والمبينون لاسراره وحقايقه والموضحون لمعضلاته ومشكلاته، وهم أهل بيت الوحي والرسالة، وأهل البيت كما قيل : «أعرف و أدري بما في البيت» قديتوا لنا معنى الاية الشريفة، ونصّوا على أنها نزلت فيهم، ودلت على فضيلتهم ممن سواهم .

وهذا ما أجمعت عليه الشيعة الامامية رفع الله شأنها، وتواترت فيه النصوص الواردة من طرقهم، حتى أورد سيدنا المحدث السيدهاشم البحراني، أنارالله برهانه، في كتابه القيم، «غاية المرآة» الذي يعد من أنفس الكتب وضعاً، وأجلها قدراً، وأعظمها درجة حول بحث الامامة، أربعة وثلاثين حديثاً على نزولها في الخمسة أصحاب الكساء .

وكذلك أهل السنة والجماعة، قد تواترت ايضاً الاحاديث من طرقهم على نزولها فيهم فحسب، وقد ذكر السيد البحراني في كتابه المذكور واحداً وأربعين وأورد جلال الدين السيوطي في تفسيره (الدّر المنثور) عشرين، وابن جرير الطبري في تفسيره ستة عشر بل في (بناييع المودة) بعد نقل مرور رسول الله ﷺ على بيت فاطمة، وذكره للاية الشريفة، روى هذا الخبر عن ثلاثمائة من الصحابة .

وهكذا رواه جلّ أئمة التفسير والتأريخ، وأهل السير والحديث ومنهم من استند إلى هذا الحديث، وحوّل عليه أو استشهد به في كلام له منشور أو منظوم، مدعين باختصاص هذه المنقبة بالخمسة الطيبة الطاهرة، وسند كرباذن الله تعالى طائفة من تلحم الاحاديث، بغية التنبيه والاستبصار، و الفائدة المتوخاة .

واعلم - أيها القارئ اللبيب - أننا قدرتنا ذكر الاحاديث المأثورة حسب ترتيب المعصومين الاربعة عشر عليهم سلام الله، مراعيًا في الرواة عنهم ترتيب المروى عنه والمروى عن المروى عنه، حسب ترتيب حروف الهجاء بقدر الميسور والمستطاع .

ونحن قد وضعنا كتابنا هذا على أبواب ثلاثة .

الاول :

الروايات المأثورة عن الحجج المعصومين الاربعة عشر عليهم سلام الله

الثاني :

الابحاث الطريفة القيّمة حول تفسير الاية، والروايات المأثورة حولها

الثالث :

كلمات القوم حول الاية الشريفة، والروايات المأثورة، والاشعار

المنظومة حولها .

واني لارجو الله عزوجل أن يزيد بكتابي هذا أهل الايمان نوراً وبصيرة ، وأن يزيل به الشكوك والشبهات التي حاكها بعض المتعصبين ، في شأن نزول الاية المباركة ، وحول معناها ودلالاتها، وأن يهدي به المنحرفين عن أهل بيت سيد المرسلين الى الطريق القويم ، والصراط المستقيم .

كما وأسأله تعالى أن يتم ببراهينه الساطعة ، وأدلتها القاطعة ، الحججة على بعض الحاقدين ، من أصحاب الاقلام المأجورة ، الذين يحرفون الكلم عن

مواضعه ، ويفسرون القرآن على خلاف ما أنزل الله ، ودلت عليه الاحاديث المتواترة بين الفريقين ، عسى أن يرجعوا عما تفوهوا به ، وتقولوا على الله ورسوله ويعودوا الى رشدهم .

وأبتهل الى العلي القدير، أن يوفقني لاتمام مشروعني هذا فأكون قد أدبت بعض الواجب تجاه الحق وأهله ، ونصحت لله ولسوله .

وأن يجعلني ممن كتب ونشر فضيلة من فضائل آل محمد ﷺ فافوز بما وعده النبي ﷺ ، وآله ففى الحديث:

١ - بالاسناد عن ابن شاذان، قال: حدثني أبو محمد الحسن ابن أحمد المخلدي في كتابه ، عن الحسين بن اسحاق ، عن محمد بن زكريا ، عن جعفر بن محمد بن عمار ، عن أيه ، عن جعفر بن محمد ، عن علي بن الحسين ، عن أيه ، عن أمير المؤمنين ﷺ .

قال رسول الله ﷺ : ان الله جعل لآخي عليّ فضائل لاتحصى كثرة ، فمن ذكر فضيلة من فضائله مقرباها ، غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر .
ومن كتب فضيلة من فضائله لم تزل الملائكة تستغفر له ، ما بقى لذلك الكتاب رسم .

ومن استمع الى فضيلة من فضائله ، غفر الله له الذنوب التي اكتسبها بالاستماع .

ومن نظر الى كتاب من فضائله ، غفر الله له الذنوب التي اكتسبها بالنظر .
ثم قال : النظر الى أخي علي بن أبيطالب عبادة ، وذكره عبادة ولا يقبل الله ايمان عبد الا بولايته ، والبرائة من أعدائه .

٢ - عن عبد الله بن زيد ، عن أبيه ، ان النبي ﷺ قال : من أحب أن ينسى له في أجله ، وأن يمتع بما خوّله الله ، فليخلفني في أهلي حسنة ، فمن لم يخلفني فيهم بتك عمره ، وورد عليّ يوم القيامة مسوداً وجهه (١) .

على ابن العلامة السيد مرتضى
الموحد الابطحي

قم - الحوزة العلمية -

١٤٠٤/٢٤/٢٥

« خطبة عسجدية للرسول المنقذ »

وقد رأينا من المناسب أن نصدر كتابنا بذكر نص خطبة للنبي الاكرم صلوات الله عليه وعلى آله وسلم ، تميناً بها ، ولاشتمالها على فضائل لاهل البيت ، وما يقع من الظلم في حقهم ، وتعيين المراد من «أهل البيت» واليك نصها :

« اتقوا الله أيها الناس حق تقاته، ولا تموتن الا وأنتم مسلمون وأعلموا أن الله بكل شئ محيط ، وأنه سيكون من بعدي أقوام يكذبون علي فيقبل منهم ، ومعاذ الله أن أقول على الله الا الحق ، أو أنطق بأمره الا الصدق وما أمركم الا ما أمرني به ، ولأدعوكم الا الى الله ، وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون .

فقام اليه عبادة بن الصامت ، فقال: ومتى ذلك يا رسول الله ﷺ ؟ ومن هؤلاء ؟ عرفناهم لنذرهم قال : أقوام قد استعدوا لنا من يومهم ، وسيظهرون لكم اذا بلغت النفس منى هيهنا - وأوماً الى حلقه - فقال عبادة: اذا كان ذلك فالى من يا رسول الله صلى الله عليه وآله؟ فقال وبارك وسلم: عليكم بالسمع والطاعة للسابقين من عترتي ، والاخذين من نبوتسي ، فانهم يصدونكم عن النبي ، ويدعونكم الى الخير، وهم أهل الحق، ومعادن الصدق يحيون فيكم الكتاب

والسنن ، ويجنبونكم الالحاد والبدعة ، ويقمعون بالحق أهل الباطل لا يميلون مع الجاهل .

أيها الناس ان الله خلقني وخلق أهل بيتي من طينة لم يخلق منها غيرها ، كنا أول من ابتدأ من خلقه ، فلما خلقنا نور بنور ناكل ظلمة ، وأحيى بناكل طينة ، ثم قال ﷺ : هؤلاء الهداة المهتدون ، والائمة الراشدون ، المهتدي من جاء ني بطاعتهم وولايتهم ، والضال من عدل عنهم ، وجائني بعد اوتهم ، حبههم ايمان وبغضهم نفاق .

هم الائمة الهادية ، عرى الاحكام السوانقة ، بهم تتم الاعمال الصالحة ، وهم وصية الله الذي تسائلون به والارحام ، ان الله كان عليكم رقيباً ، ثم ندبكم الى حبههم فقال : لأستلکم عليه أجراً الا المودة في القربى .

هم الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم من النجس ، الصادقون اذا نطقوا ، العاملون اذا سئلوا ، الحافظون لما استودعوا ، جمعت فيهم (الظاهر فيهم خ ل) الخلال العشر ، لم تجتمع الا في عترتي ، وأهل بيتي : الحلم والعلم والنبوة والنبيل ، والسماحة ، والشجاعة ، والصدق ، والطهارة ، والعفاف والحلم .

فهم كلمة التقوى ، ووسيلة الهدى ، والحجة العظمى ، والعروة الوثقى ، هم أولياءكم عن قول ربكم ، وعن قول ربي ، أأمن كنت مولاه فعلي مولاه ، أألهم والامن والاهو عا د من عا داه ، وأنصر من نصره ، وأخذل من خذله ، وأوحى الي ربي فيه ثلاثا انه سيد المسلمين ، وامام الخيرة المتقين ، وقائد الغر المحجلين ، وقد بلغت عن ربي ما امرت ، وأستودعهم الله فيكم ، وأستغفر الله لي ولكم^(١) .

(١) توضيح الدلائل ١٩٧ وأخرجه صاحب عبا قات الانوار قسم حديث السفينة ١٢: ٢

البابُ الأوّل

في الاحاديث الواردة عن الحجج المعصومين

وهذا الباب يشتمل على أربعة عشر فصلا بعدد المعصومين الاربعة عشر عليهم الصلاة والسلام .

الفصل الاول

في ماورد عن النبي صلى الله عليه وآله

والاحاديث المروية عن النبي الاكرم ﷺ على قسمين :

١ - مارواه عنه المعصومون من أهل بيته .

٢ - مارواه عنه غيرهم من أصحابه .

القسم الاول

فيما رواه الائمة المعصومون من أهل البيت عن النبي المتقد صلوات الله عليهم وانما قدمنا الاحاديث المروية عنهم على ساير الصحابة لفضل فضلهم الله به ، ولما روى عن عبدالله بن عمر في ذلك .

١- أبووائل عن عبدالله بن عمر قال : كنا اذا عدنا اصحاب النبي ﷺ ، قلنا : أبوبكر وعمر وعثمان ...

فقال رجل يا أبا عبد الرحمن فعليّ عليه السلام؟ قال عليّ عليه السلام من أهل البيت ، لا يقاس به أحد، مع رسول الله ﷺ وفي درجته، ان الله يقول: «الذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان ألحقنا بهم ذريتهم [٥٢/٢١] ففاطمة مع رسول الله ﷺ في درجته، وعليّ عليه السلام معهما^(١) .

٢- أبو النضر محمد، بن مسعود بن محمد العياشي في كتابه قال : حدثنا الفتح بن محمد، حدثنا محمد بن اسماعيل، حدثنا الفتح بن اسماعيل، حدثنا محمد بن ادريس ، حدثنا أبو نصر فتح بن عمر والتميمي ، حدثنا الوليد بن محمد بن زيد بن جذعان ، عن عمه ، قال :

(١) العباقات ٢ / مدينة العلم ٣٠١ / عن كتاب مودة القربى و... والبحار ٢٤٤ / ٢٢٤

عن كنز القوائد عن محمد بن العباس بالاسناد عن عبدالله بن عمر...

قال ابن عمر : اذا عددنا قلنا : أبوبكر، وعمر، وعثمان، فقال له رجل :
يا أبا عبد الرحمن فعليّ عليه السلام؟ قال ابن عمر ، ويحك عليّ من أهل البيت لا يقاس
بهم، عليّ مع رسول الله في درجته، ان الله يقول: «والذين آمنوا واتبعتهم
ذريتهم ...» ففاطمة مع رسول الله في درجته، وعليّ معهما ^(١).

* * *

(١)

الامام أمير المؤمنين عليه السلام عن رسول الله (ص)

١ - قال: « بعد ذكر بعض ما يتعلق بعمر بن الخطاب » ثم أعجب من ذلك أنه قد علم الله وعلم الناس، أنه الذي صدّ رسول الله ﷺ عن الكتف^(١) الذي دعا به، ثم لم يضره ذلك عندهم، وأنه صاحب صفة حين قال لها: ما قال^(٢) وانه الذي مررت به يوماً فقال: مامثل محمد ﷺ في أهل بيته الا كمنخلة نبتت في كناسة^(٣)، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ، فغضب وخرج، فأتى المنبر، وفزعت الانصار، شاكة في السلاح لما رأت من غضب رسول الله

(١) يريد الامام قضية منع عمر بن الخطاب عن وصية رسول الله (ص) المشهورة، المتواترة فيما بين الفريقين، ولنا في ذلك رسالة مفصلة نذكرها في آخر الكتاب .
(٢) يريد الامام القضية المشهورة فيما بين الفريقين في موسوعاتهم ولنا في ذلك رسالة جامعة للاحاديث المروية عن الفريقين نذكرها آخر الكتاب .
(٣) أشار الامام الى قضية معروفة ولنا في ذلك رسالة مختصرة مشتملة للاحاديث الواردة في فضل بيته الرفيعة، نذكرها في آخر الكتاب .

صلى الله عليه وآله وسلم .

فقال: ما بال أقوام يعيرونني بقرابتي، وقد سمعوا مني ما قلت في فضلهم وتفضيل الله إياهم، وما اختصهم الله به من اذهاب الرجس عنهم، وتطهير الله إياهم، وقد سمعت ما قلت في أفضل أهل بيتي وخيرهم (مما خصه الله به وأكرمه وفضلّه) عليّ^(١) من سبقه في الاسلام، وبلائه فيه، وقرابته منّي بمنزلة هرون من موسى .

ثم تزعمون أنّ مثلي في أهل بيتي كمثل نخلة نبتت في كناسة، ألا إن الله خلق خلقه، ففرّقهم فرقتين، فجعلني في خيرها بيتاً، فذلك قوله: « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » فحصلت^(٢) في أهل بيتي وعترتي، أنا وأخي علي بن أبي طالب، ألا وإن الله نظر إلى الارض نظرة فاختار أخي علياً ووزيرني، ووصيتي وخليفتي في امتي، ووليّتي، وولي كل مؤمن بعدي، فبعثني رسولا، ونبياً، ودليلاً، فأوحى الله اليّ أن أتخذ علياً أماً وولياً ووصياً، وخليفة في امتي بعدي .

ألا وإنه ولي كل مؤمن بعدي من والاه والاه الله، ومن عاداه عاداه الله، ومن أحبه أحبه الله، ومن أبغضه أبغضه الله، لا يحبه الا مؤمن، ولا يبغضه الا كافر، هو رب (زرخل) الارض بعدي وسكنها، وهو كلمة الله التقوى، وعروة الوثقى أتريدون أن تطفؤا نور الله بأفواهكم، والله متم نوره ولو كره المشركون (الكافرون خل) ويريد أعداء الله أن يطفؤا نور أخي، ويأبى الله الا أن يتمّ نوره، يا أيها الناس ليبلغ مقاتلي شاهدكم غائبكم، اللهم اشهد عليهم .

(١) بدل قوله: في أفضل أهل بيتي .

(٢) فحصلت خل فحليصت . الغيبة النعماني .

أيها الناس ان الله نظر نظرة ثالثة فاختر منهم بعدي اثني عشر وصياً من أهل بيتي، وهم خيار أمتي، منهم أحد عشر اماماً بعد أخي واحداً بعد واحد، كلما غاب نجم طلع نجم، لانهم أئمة هداة مهتدون، لا يضرهم كيد من كادهم، ولا خذلان من خذلهم، بل يغير الله بذلك من كادهم وخذلهم، وهم حجة الله في أرضه، وشهداؤه على خلقه، من أطاعهم أطاع الله، ومن عصاهم عصى الله هم مع القرآن، والقرآن معهم، لا يفارقونه، ولا يفارقهم حتى يردوا عليّ حوضي، أول الأئمة عليّ عليه السلام خيرهم، ثم ابنتي فاطمة عليها السلام، . . . أنا خير المرسلين والنبيين، وفاطمة ابنتي سيّدة نساء أهل الجنة، وعليّ وبنوه الأوصياء خير الوصيين، وأهل بيتي خير بيوتات النبيين، وابنائي سيّد شباب أهل الجنة .

أيها الناس ان شفاعتي ليرجوها رجاء كم أفيعجز عنها أهل بيتي عليهم السلام ما من أحد ولده جدي عبدالمطلب يلقي موحداً لا يشرك به شيئاً الا ادخله الجنة، ولو كان فيه من الذنوب عددالحصى وزبد البحر .

أيها الناس عظّموا أهل بيتي في حياتي ومن بعدي، وأكرمواهم وفضّلواهم، فانه لا يحل لاحد أن يقوم من مجلسه لاحد الا لاهل بيتي . . . اني وأهل بيتي لطينة من تحت العرش الى آدم، نكاح غير سفاح، لم يخالطنا نكاح الجاهلية، فسئلوني، فوالله لايسئلني رجل عن أبيه وعن أمه وعن نسبه الا أخبرته به، فقام رجل، فقال : من أبسي ؟ فقال : أبوك لغير أبيه ألدني يدعى اليه، فارتد عن الاسلام . . . قال : - وهو مغضب - ما يمنع الذي عيّر أهل بيتي وأخي ووزيري ووصيي، وخليفتي فسى أمتي ووليّ كل مؤمن بعدي، أن يقوم فيسألني من أبوه وأين هو في الجنة؟ أم في النار؟ فقام عمر بن الخطاب، فقال : أعوذ بالله من سخط الله وسخط رسوله، أعف عنا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم، عفا الله عنك، أفلنا

أقالك الله، أسترنا سترك الله، اصفح عنا صلى الله عليك، فاستحيى رسول الله ﷺ وكف^(١).

(٢) - أبوذر الغفاري، والمقداد وسلمان رضى الله عنهم جميعاً قالوا : قال لنا أمير المؤمنين رضى الله عنه : انى مررت بابن الصّحاحي يوماً فقال لى : ما مثل محمد وأهل بيته الاّ كمثل نخلة نبتت في كناسة، فأنبثت رسول الله ﷺ، فذكرت له ذلك، فغضب ﷺ وخرج مغضباً، وصعد المنبر، وفزعت الانصار، ولبسوا السلاح لمارأوا من غضبه، ثم قال : ما بال أقوام يعيرونى في أهل بيتى، وقد سمعوني أقول في فضلهم ما قلت، وخصصتهم بما خصّتهم به الله، وفضل عتّى عند الله، وكرامته وسبقه الى الاسلام، وابلائه، وأنه منى بمنزلة هرون من موسى، ثم نزيد لمن زعم أن مثلي في أهل بيتي كنخلة نبتت في كناسة .

ألا ان الله سبحانه وتعالى خلق خلقه، وفرقه فرقتين ، فجعلني في خيرها شعباً ، وخيرها قبيلة ، ثم جعلها بيوتاً ، فجعلني من خيرها بيتاً ، حتى حصلت في أهل بيتي وعترتي وبني أبي وابنائي وأخي علي بن ابي طالب رضى الله عنه، ثم ان الله اطلع الى الارض اطلاقاً ، فاخترني منهم، ثم اطلع اليهم ثانية، فاختر أخى وابن عمي ووزيرى ووارثي وخليفتي ووصيي في أمتي، ومولى كل مؤمن ومؤمنة بعدي ، فمن والاه فقد والى الله ، ومن عاداه فقد عادى الله، ومن أحبه فقد أحب الله (ثم ذكر جملة من فضائله وفضائل أولاده المعصومين الى أن قال) أنا خير النبيين والمرسلين ، وعلي والوصياء من بعدي خير الوصيين ، وأهل بيته خير بيوت النبيين ، وابنتي فاطمة سيدة نساء أهل الجنة من الخلق أجمعين .

أيها الناس أترجون شفاعتي لكم وأعجز عن أهل بيتي ، أيها الناس، ما

من أحد يلقى الله غداً مؤمناً لا يشرك به شيئاً إلا أدخله الجنة ، ولو أن ذنوبه كتراب الارض .

أيها الناس لو أخذت بحلقة باب الجنة، ثم تجلى لي الله عز وجل فسجدت بين يديه ، ثم أذن لي في الشفاعة ، لم أوثر على أهل بيتي أحداً .

أيها الناس عظموا أهل بيتي في حياتي وبعد مماتي، وأكرمواهم وفضلوهم، لا يحل لأحد أن يقوم إلا لأهل بيتي ، أنسبوني من أنا ؟ قال : فقاموا الانصار، وقد أخذوا بأيديهم السلاح وقالوا : نعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله، أخبرنا يا رسول الله من الذي آذاك في أهل بيتك حتى تضرب عنقه ؟ ثم قال : فانسبوني أنا محمد بن عبدالله بن المطلّب ، ثم انتهى الى نزار ، ثم مضى الى اسماعيل بن ابراهيم خليل الله ﷺ، ثم مضى الى نوح عليه السلام ، قال : أنا وأهل بيتي كطينة آدم نكاح غير سفاح ، اسألوني فوالله لا يسألني رجل الا أخبرته عن نفسه وعن أبيه ، فقام اليه رجل فقال : من أنا يا رسول الله ؟ ثم قال: أبوك فلان الدعي تدعي اليه رجل ، قال : فارتد الرجل عن الاسلام ، ثم قال عليه السلام والغضب ظاهر في وجهه - : ما يمنع هذا الرجل الذي يعيب أهل بيتي وأخي ووزيرتي وخليفتي من بعدي ، وولي كل مؤمن ومؤمنة بعدي أن يقوم أن يسألني عن أبيه ، وأين هو في جنة أونار ؟ قال: فعند ذلك خشني على نفسه أن يبدوا رسول الله ويفضحه بين الناس، فقام وقال: نعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله ، أعف عَنَّا عفى الله عنك ، اصفح عنا جعلنا الله فداك ، أقلنا أقالك الله ، أسترنا سترك الله ، فاستحى رسول الله ﷺ ، فانه كان أهل الحلم والكرم وأهل العفو ، ثم نزل .

(٣) - أخبرنا جماعة ، عن أبي المفضل ، قال حدثنا الحسن بن علي بن زكريا العاصمي ، قال حدثنا أحمد بن عبد الله القداني ، قال حدثنا الربيع بن سائر قال حدثنا الأعمش ، عن سالم بن أبي الجعد يرفعه الى أبي ذر رضى الله عنه أن علياً عليه السلام ، وعثمان ، وطلحة ، والزبير ، وعبد الرحمن بن عوف ، وسعد بن أبي وقاص ، أمرهم عمر بن الخطاب أن يدخلوا بيتاً ، ويغلقوا عليهم بابه ، ويتشاوروا في أمرهم بينهم ثلاثة أيام فان توافق خمسة على قول واحد وأبي رجل منهم قتل ذلك الرجل ، وان توافق أربعة وأبي اثنان قتل الاثنان ، فلمّا توافقوا جميعاً على رأي واحد ، قال لهم علي بن ابيطالب عليه السلام : اني أحب أن تسمعوا مني ما أقول لكم ، فان يكن حقاً فأقبلوه ، وان يكن باطلاً فانكروه قالوا: قل فذكر من فضائله عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم وهم يوافقونه ويصدقونه فيما قال عليه السلام ، فهل فيكم أحد أنزل الله فيه آية التطهير حيث يقول الله تعالى «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً» غيري وزوجتي وابني عليهم السلام؟ قالوا: لا ^(١).

(٤) حدثنا جماعة عن أبي المفضل ، قال : حدثنا أبو طالب محمد بن أحمد بن أبي معشر السلمى الحراني ، قال حدثنا سعد بن علي الحنفي القاضي قال حدثنا عبيد الله بن محمد بن حفص القالسي التميمي ، قال حدثني أبي ، عن عمر بن أذينة العبدي ، عن وهب بن عبد الله بن أبي الهثاني ، قال حدثنا حرب ابن أبي الاسود الدؤلي ، عن أبيه ، قال : لما طعن عمر معهم يشهد النجوى

← ٤٠٥ و ٢٨٥ وعن انتهاء الافهام ٢١٢ وعن أرجح المطالب ٤٤٦ والبحار ٢٩٤/٣٦ عن كتاب الفضائل والروضة مثله مع اختلاف يسير .

(١) غاية المرام ٢٩٦ عن مجالس الشيخ ١٥٩/٢ ط النجف والبحار ط ٣٣٣/٨/١ عن ارشاد القلوب .

وليس له في الامر نصيب أمرهم عمر بن الخطاب ... الحديث نحوه^(١).
(٥) - قال علي عليه السلام : قال النبي صلى الله عليه وآله : انا أهل بيت قد أذهب الله عنا الفواحش ما ظهر منا وما بطن^(٢).

(٦) - عمرو بن سعيد عن أمير المؤمنين عليه السلام انه قال يوماً لحذيفة بن اليمان : يا حذيفة لاتحدث الناس بما لا يعلمون ، فيطغوا ويكفروا ، ان من العلم صعباً شديداً محمله ، لو حملته الجبال عجزت عن حمله ، ان علمنا أهل البيت سينكرو ويقتل رواته ويساؤ الى من يتلوه بغياً وحسداً ، لما فضل الله به عترة الوصي وصي النبي بأبن اليمان ان النبي صلى الله عليه وآله تفل في فمي وأمره على صدري ، وقال : اللهم أعط خليفتي ووصيي وقاضي ديني ومنجز وعدي وأمانتي ووليي وناصري على عدوك وعدوي ، ومفرج الكرب عن وجهي ما أعطيت آدم من العلم ، وما أعطيت نوحاً من الحلم ، وابراهيم من العترة الطيبة والسماحة ، وما أعطيت أيوب من الصبر عند البلاء ، وما أعطيت داود من الشدة عند المنازلة الا قران ، وما أعطيت سليمان من الفهم .

اللهم لاتخف عن علي شيئاً من الدنيا ، حتى تجعلها كلها بين عينيه مثل المائدة الصغيرة بين يديه ، اللهم أعطه جلادة موسى ، واجعل في نسله شبيهة عيسى عليه السلام ، اللهم انك خليفتي عليه وعلى عترته وذريته المطهرة التي أذهبت عنها الرجس والنجس ، وصرفت عنها ملامسة الشياطين^(٣) .

(١) غاية المرام ٢٩٦ عن مجالس الشيخ .

(٢) مناقب ابن شهر آشوب ١٣٤/٢ عن الفردوس والبحار ٦٢/٣٨ عن المناقب

لابن شهر آشوب وينابيع المودة ٢٩٠ عن مودة القريبى مثله والاحقاق ٤٨/١٤ عن مودة القريبى .

(٣) الغيبة للنعمانى ط ١٤٢/٣ الرقم ٣ وأخرجه البحار ط ١٦/١٤ ٧٠/٢٨

(٧) - حدثنا علي بن الحسين بن محمد، قال حدثنا هارون بن موسى التلعكبري ، قال حدثنا عيسى بن موسى الهاشمي بسرّ من رأى ، قال حدثني أبي، عن أبيه، عن آبائه ، عن الحسين بن علي، عن علي عليه السلام قال : دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله في بيت أم سلمة ، وقد نزلت عليه هذه الآية ﴿انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً﴾ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا علي هذه الآية فيك وفي سبطي والائمة من ولدك ، فقلت : يا رسول الله وكم الائمة بعدك؟ قال : أنت يا علي، ثم الحسن والحسين، وبعد الحسين علي ابنه ، وبعد علي محمد ابنه ، وبعد محمد جعفر ابنه ، وبعد جعفر موسى ابنه ، وبعد علي محمد ابنه ، وبعد محمد علي ابنه ، وبعد علي الحسن ابنه ، والحجة من ولد الحسين، هكذا أسماؤهم، مكتوبة على ساق العرش، فسألت الله تعالى فقال: يا محمد هذه الائمة بعدك مطهرون معصومون، وأعداؤهم ملعونون (١) .

(٨) - اخبرونا عن أبي الحسين محمد بن عثمان القاضي، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي بحلب ، أخبرنا اسماعيل بن محمد المزني أخبرنا سعد بن عثمان، أخبرنا عيسى بن عبد الله قال: حدثني أبي عن أبيه عن جده عن علي عليه السلام .

قال : جمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله في بيت أم سلمة، أنا وفاطمة وحسناً وحسيناً ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وآله في كساء له ، وأدخلنا معه ، ثم ضمنا، ثم قال: اللهم هؤلاء أهليتي، أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً، فقالت أم سلمة: يا رسول الله فانا وذنبت منه ، فقال : انت فمن انت منه [كذا] وأنت على خير أعادها

(١) غاية المرام ٢٩٣/ عن ابن بابويه والبخار ٣٦٦/٣٦٦ عن كفاية الاثر ١٥٥ .

رسول الله ثلاثا يصنع ذلك^(١).

(٩) - أبي ومحمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه ، قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، قال : حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن الحكم بن مسكين الثقفي ، عن أبي الجارود هشيم بن أبي ساسان وأبي طارق السراج ، عن عامر بن وائلة ، قال : كنت في البيت يوم الشورى ، فسمعت علياً ، وهو يقول : استخلف الناس أبا بكر وأنا والله أحق بالامر وأولى به منه ، واستخلف عمر وأنا والله أحق بالامر وأولى منه ، الا أن عمر جعلني مع خمسة أنا سادسهم ، لا يعرف عليّ لهم فضلاً ، ولو أشاء لاحتججت عليهم بما لا يستطيع عربيتهم ولاعجميتهم المعاهد منهم والمترك بغير ذلك ، ثم ذكر عليه السلام ما احتج به على أهل الشورى ، فقال : في ذلك : نشدكم بالله هل فيكم احد أنزل الله فيه آية التطهير على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كساءاً خبيرياً فضمني فيه وفاطمة والحسن ، والحسين ، ثم قال : يارب ان هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ؟ قالوا : لا . -^(٢).

(١٠) - أبوالطفيل عامر بن وائلة (وهو آخر من مات من الصحابة بالاتفاق) عن علي عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يا علي أنت وصيي ، حربك حربي ، وسلمك سلمي ، والامام وأبو الأئمة الاحدى عشر ، الذين هم المطهرون المعصومون ، ومنهم الذي يملا الارض قسطاً وعدلاً ، فويل لمبغضهم : يا علي لو أن رجلاً أحبك وأولادك في الله لحشره الله معك ومع أولادك ، وأنتم معي في الدرجات العلى ، وأنتم قسيم الجنة والنار ، تدخل محبيك الجنة ، ومبغضيك النار^(٣).

(١) شواهد التنزيل ٣١/٢ الرقم ٦٧٢ .

(٢) غاية المرام ٢٩٤ والبحار ٨ ط ٣٢٥/١ عن الخصال .

(٣) البحار ٨ ط ٣٣١/١ عن الروضة .

(١١) - معمر بن راشد ، عن أبان بن سليم أن معاوية لما دعا أبا الدرداء وأبا هريرة ، ونحن مع أمير المؤمنين عليه السلام بصفين ، فحملهما الرسالة الى أمير المؤمنين عليه السلام وأديا اليه ، قال : قد بلغتني ما أرسلكما به معاوية ، فاستمعنا مني يا أيها الناس أتعلمون أن الله تبارك وتعالى نزل في كتابه ﴿ انما يريد الله ... ﴾ فجمعني رسول الله ، وفاطمة ، والحسن ، والحسين ، في كساء .

ثم قال: اللهم هؤلاء أحبتي وعترتي (وثقلي) وخاصتي وأهل بيتي، فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ، فقالت أم سلمة : وأنا ؟ فقال عليه السلام : وأنت الي خير، انما أنزلت فيّ وفي أخي علي وفي ابنتي فاطمة وفي ابني الحسن ، والحسين ، وفي تسعة من ولد الحسين خاصة ، فليس فيها معنا أحد غيرنا ، فقالوا كلهم : نشهد أن أم سلمة حدثتنا بذلك فسألنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فحدثنا كما حدثتنا أم سلمة ^١ .

(١٢) - سليم بن قيس الهلالي قال : رأيت علياً في مسجد المدينة في خلافة عثمان ، وأن جماعة من المهاجرين والانصار يتذاكرون فضائلهم ، وعلي عليه السلام ساكت ، فقالوا : يا أبا الحسن تكلم ، فقال : يامعشر قريش . . . أستم تعلمون أن الذي نلتم به من خير الدنيا والاخرة منا أهل البيت خاصة دون غيرهم ...

أتعلمون أن الله أنزل ﴿ انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا ﴾ فجمعني ، وفاطمة ، وابني حسناً وحسيناً ، ثم القى علينا كساءً ، وقال : اللهم هؤلاء أهل بيتي لحمهم لحمي ، ودمهم دمي ، يؤلمني ما يؤلمهم ، ويحرجني ما يحرجهم ، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ،

(١) البحار ٨ ط ٥١٢/١ عن كتاب سليم بن قيس وص ٥١٦ عن غيبة النعماني

فقلت أم سلمة : وأنا يارسول الله ؟ فقال ﷺ : أنت الى خير ، انما أنزلت في وفي أخي علي بن أبي طالب وفي ابني وفي تسعة من ولد ابني الحسين خاصة ، ليس فيها معنا فيها أحد غيرك .

فقالوا كلهم : نشهد أن أم سلمة حدثتنا بذلك ، فسألنا رسول الله ﷺ فحدثنا كما حدثتنا فقام عمر بن الخطاب شبه المغضب فقال : يارسول الله أكل أهل بيتك ؟ فقال : لا ولكن أوصيائي منهم أولهم أخي ووزيري ووارثي وخليفتي في أمتي وولي كل مؤمن بعدي ، هو أولهم ، ثم ابني الحسن ، ثم ابني الحسين ، ثم تسعة من ولد الحسين ، واحد بعد واحد حتى يردوا علي الحوض ، شهداؤ الله في أرضه ، وحجته علي خلقه ، وخزان علمه ، من أطاعهم فقد أطاع الله .^١

(١٣) - حدثنا أحمد بن الحسن القطان ، ومحمد بن أحمد السناني ، وعلي ابن أحمد بن موسى الدقاق ، والحسين بن ابراهيم بن أحمد بن هشام المكتب ، وعلي بن عبدالله الوراق رضی الله عنه قالوا : حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى بن زكريا القطان ، قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب ، قال حدثنا تميم بن بهلول ، قال حدثنا سليمان بن حكيم ، عن عمرو بن يزيد ، عن مكحول قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام : لقد علم المستحفظون من أصحاب النبي محمد صلى الله عليه وآله أنه ليس فيهم رجل له منقبة الا قد شركته فيها وفضلته ، ولي سبعون منقبة لم يشر كني فيها أحد منهم ، قلت : يا أمير المؤمنين ، فأخبرني بهن ، فذكر امير المؤمنين عليه السلام المناقب

(١) الاحقاق ١١٨/٣ عن ينابيع المودة ١١٤ والاحقاق ٣٦/٥ عن فرائد السمطين وعبقات الانوار ١٢ : ١٩٢/٢ ط ٢ حديث السفينة ، وعبقات الانوار ٥٠٤/٣ حديث الولاية .

وأما السبعون ، فإن رسول الله ﷺ نام ونومني وزوجتي وابني الحسن والحسين ، وألقى علينا عبائة قطوانية، فانزل الله تبارك وتعالى فينا ﴿انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً﴾ قال جبرئيل : وأنا منكم يا محمد ﷺ؟ فكان سادسنا جبرئيل عليه السلام .^(١)

(١٤) - حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد ، عن الحسن بن علي بن بزيع عن اسماعيل بن يسار الهاشمي ، عن هاشم بن البريد، عن زيد بن علي، عن ابيه، عن جدّه عليّ بن أبي طالب ، قال: كان رسول الله ﷺ في بيت أم سلمة، فأتى بخزيرة فدعا علياً بن أبي طالب وفاطمة ، والحسن والحسين عليهما السلام ، فاكلوا منها، ثم جلل عليهم كساءً أخيراً ، ثم قال : ﴿انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً﴾ فقالت أم سلمة: وأنا معهم يا رسول الله ﷺ؟ قال: انت الى خير^٢.

(١٥) - بالاسناد عن يحيى بن عبد الله بن الحسن ، عن أبيه ، عن جدّه عن علي بن أبي طالب قال: لما خطب أبو بكر قام أبي بن كعب يوم الجمعة، وكان أول يوم من شهر رمضان ، فقال ... اولستم تعلمون أن رسول الله ﷺ جمعنا قبل موته في بيت ابنته فاطمة عليها السلام ، فقال : لنا : ان الله أوحى الى موسى أن اتخذ أخاً من أهلِكَ اجعله نبياً، واجعل أهله لك ولداً، وأطهرهم من الافات وأخلفهم من الذنوب ، فاتخذ موسى هرون وولده وكانوا أئمة بنى اسرائيل من بعده ، والذين يحل لهم في مساجدهم ما يحل لموسى ، ألا وان الله تعالى أوحى اليّ أن اتخذ علياً أخاً كموسى اتخذ هارون أخاً، واتخذة ولداً ، فقد طهرتهم كما

(١) غاية المرام/٢٩٥ والبحار ٨ ط١/٣٤٢/١٥٧٢ عن الخصال ٥٧٢ .

(٢) غاية المرام/٤٩٥ عن تفسير القرآن فيما نزل في أهل البيت لابن ماهيار ،

والبحار ٢٥/٢١٣ عن كنز الفوائد .

طهرت ولد هارون ، ألا وانسي ختمت بك النبيين ، فلا نبي بعدك ، فهم
الائمة ... فهلا قبلتم من نبيكم ، كيف وهو يخبركم بانتكاصكم ، ^(١) وينهاكم
عن خلاف وصيه وأمينه ووزيره وأخيه ووليه ، أظهركم قلباً وأعلمكم علماً ،
وأقدمكم اسلاماً ^(٢) .

(١٦) - علي بن ابيطالب : انه خطب ذات يوم ... هل فيكم من جائه
آية التنزيل مع جبرئيل ، وليس في البيت الا أنا والحسن والحسين وفاطمة ،
فقال جبرئيل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، ثم قال : يا محمد ربك يقرؤك
السلام ، ويقول لك ﴿ انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ﴾
أم هل فيكم من طهره من الرجس في كتابه غيري ^(٣) .

(١٧) - بالاسناد عن علي بن ابيطالب عليه السلام قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول : احذروا على دينكم من ثلاثة رجال ... ورجل أتاه سلطان فزعم أن
طاعته طاعة الله ومعصيته معصية الله - كذب - لا طاعة بمخلوق الا بمعصية
الخالق ، لا طاعة لمن عصى الله ، انما الطاعة لله ورسوله ولاولى الامر منكم ،
لان الله أمر بطاعة رسوله ، لانه معصوم مطهر ، لا يأمر بمعصية الله ، وانما أمر
بطاعة اولى الامر ، لانهم معصومون مطهرون ، لا يأمر بمعصية الله ، فهم
اولوا الامر ، والطاعة لهم مفروضة من الله ومن رسوله ، لا طاعة لاحد سواهم ولا
محبة بعد رسول الله الا لهم ^(٤) .

(١) نكص على عقبيه : رجع عما كان عليه .

(٢) البحار ٢٨/٢٢٢ و ٣٨/١٧٠ عن كشف اليقين ١٧٠ - ١٧٢ والاحتجاج

للطبرسى ٦٩ عن أصل عتيق من رواية المخالفين .

(٣) البحار ٨/١٨١/٣٣١ عن الروضة .

(٤) الاحقاق ١٣/٧٨ عن در بحر المناقب / ١٠٠ والبحار ٧٥/٢٣٧ و ٩٢/١٧٨ ←

(١٨) - علي بن موسى الرضا عليه السلام عن آبائه عن علي بن النسي عليه السلام والائمة من ولده فانهم خيرة الله وصفوته ، وهم المعصومون من كل ذنب وخطيئة (١) .

(١٩) - محمد بن همام ، عن أبي الحسن علي بن عيسى القوهستاني ، عن موسى بن اسحق الانماطي - وكان شيخاً نقيساً من اخواننا الفاضلين - عن بدر ، عن زيد بن عيسى بن موسى وكان رجلاً مهيباً ، قلت له من ادركت من التابعين ، فقال: ما أدري ما تقول لي ولكنني كنت بالكوفة فسمعت شيخاً في جامعها يتحدث عن عبد خير ، قال: سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول: قال لي: رسول الله صلى الله عليه وآله : يا علي الائمة الراشدون المعصومون من ولدك أحد عشر اماماً ... (٢) .

(٢٠) - بالاسناد عن معروف بن خربوذ عن أبي الطفيل عن علي عليه السلام قال لي رسول الله ... انت الامام أبو الائمة أحد عشر من صلبك مطهرون معصومون . (٣) .

(٢١) بالاسناد عن عمران بن داود ، عن محمد بن الحنفية ، قال أمير المؤمنين : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله ... يا علي أنت الامام والخليفة بعدي ، حربك حربي ، وسلمك سلمتي ، وأنت أبو سبطي وزوج ابنتي ، ومن ذريتك الائمة المطهرون ... (٤) .

عن الخصال ٦٨/٢ باسناده عن سليم بن قيس عن أمير المؤمنين .

(١) يأتي تفصيله في الاحاديث المروية عن الامام علي بن موسى الرضا عن العيون .

(٢) البحار ٢٨١/٣٦ عن الغيبة النعماني ط ٤٤/٢ و ٤٥ وط ٩٢/٣ .

(٣) البحار ٣٣٥/٣٦ عن كفاية الاثر ٢٠ .

(٤) البحار ٣٣٧/٣٦ عن كفاية الاثر ٢١ .

(٢٢) قال علي عليه السلام في خطبته: ولقد علم المستحفظون من اصحاب محمد انه قال : اني واهل بيتي مطهرون، فلا تسبقوهم فتضلوا ، ولا تخلفوا عنهم فتزلوا ^(١) .

(٢٣) - أم سلمة، وسلمان الفارسي، وعلي بن أبي طالب كل قالوا: انه لما أدركت فاطمة بنت رسول الله ... قال: فقال لي رسول الله: يا أبا الحسن فان الله عزوجل قد زوجكما في السماء من قبل أن أزوجه في الارض، ولقد هبط علي في موضعي من قبل أن تأتيني ملك من السماء، له وجوه شتى، وأجنحة شتى، لم أر قبله من الملائكة مثله، فقال لي: السلام عليك ورحمة الله وبركاته أبشر يا محمد صلى الله عليه وآله باجتماع الشمل وطهارة النسل قال جبرئيل: يا محمد ان الله أمرني أن آمرك أن تزوج علياً في الارض فاطمة، وتبشرهما بغلامين زكيين نجيبين طاهرين طيبين خيرين فاضلين في الدنيا والاخرة ... قال علي غداة قرءة وكنت أنا وفاطمة تحت العباء، فلما سمعنا كلام رسول الله صلى الله عليه وآله لاسماء ذهبنا لنقوم فقال: بحقى عليكما لا تفترقا حتى أدخل عليكما، فرجعنا الى حالنا، ودخل صلى الله عليه وآله وجلس عند رؤسنا ، وأدخل رجله فيما بيننا ، وأخذت رجله اليمنى فضممتها الى صدري، وأخذت فاطمة رجله اليسرى فضممتها الى صدرها، وجعلنا ندفيء رجله من القرء، حتى اذا دفئنا ، قال : يا علي ايتني بكوز من ماء، فأتيته، ففعل فيه ثلاثاً، وقرء فيه آيات من كتاب الله تعالى ، ثم قال: يا علي اشربه وأترك فيه قليلاً، ففعلت ذلك فرش باقي الماء على رأسي وصدري، وقال: أذهب الله عنك الرجس يا أبا الحسن وطهرك تطهيراً، وقال: ائتني بماء جديد فأتيته به ففعل كما فعل، وسلّمه الى ابنته عليها السلام وقال: اشربي وأتركي منه قليلاً ففعلت، فرشته على رأسها وصدورها، وقال صلى الله عليه وآله: أذهب الله عنك

الرجس وطهرك تطهيراً وأمرني بالخروج من البيت وخلا بابتسه ... (١).

(٢٤) - قال أبو جعفر محمد بن الحسين حفص الخنعمي ، حدثنا عباد بن يعقوب حدثنا يحيى بن بشار الكندي، عن اسمعيل بن ابراهيم الهمداني، عن أبي اسحق عن الحارث، عن علي وعن عاصم بن ضمرة، عن علي رضي الله عنه مرفوعاً ، قال رسول الله ﷺ : شجرة أنا أصلها وعلي فرعها والحسن والحسين ثمرها والشيعه ورقها فهل يخرج من الطيب الا الطيب وأنا مدينة العلم وعلي بابها، فمن أراد المدينة فليأت الباب... (٢) .

(٢٥) - قال علي بن أبي طالب لكميل بن زياد النخعي : يا كميل قال رسول الله صلى الله عليه وآله لي قولا والمهاجرون والانصار متوافرون، يوماً بعد العصر يوم النصف من شهر رمضان قائم على قدميه فوق منبره علي مني وابنائي منه والطيبون مني وأنا منهم وهم الطيبون بعد امّهم، وهم سفينة من ركبها نجى ومن تخلف عنها هوى الناجي في الجنة والهاوي في لظى (٣) .

(٢٦) - سليمان بن ابراهيم، عن موسى بن يزيد عن أنس بن أويس عن علي بن ابي طالب قال النبي ﷺ : من دعا بهذه الاسماء استجاب الله له.. برحمتك يا أرحم الراحمين، وصلى الله على سيدنا سيد المرسلين محمد النبي

(١) البحار ٤٣/١٢٤ عن المناقب ، وقال في البحار روى مثل تلك عن كفاية الطالب باسناده عن ابن عباس وقال الكنجي : هكذا رواه ابن بطة وهو حسن عال والاحقاق ٦٨٨/١٥ عن مناقب الخوارزمي ٢٤٨ ط النجف نحوه .

(٢) الاحقاق ١٤٩/٩ عن لسان الميزان ٢٤٣/٦ وعن كفاية الطالب قال : أخرجه الخطيب في تاريخه ، وعن أرجح المطالب ٤٥٨ عن تاريخ الخطيب والكنجي في كفاية الطالب . والروايات بهذا المضمون كثيرة رواها الاحقاق ١٥٠/٩ .

(٣) بشارة المصطفى ٢٩/ ١ ط وأخرجه البحار ٧٧/٢٧٦ .

وآله الطيبين الطاهرين^(١) .

(٢٧) زيد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده رضي الله عنهم، قال : كان النبي ﷺ يأتي كل يوم باب فاطمة عند صلوة الفجر ، فيقول: الصلوة بأهل بيت النبوة « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً» تسعة أشهر بعد ما نزلت: « وأمر أهلك بالصلوة واصطبر عليها»^(٢) .

(٢٨) - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد يعني المفيد، قال: حدثنا ابو بكر محمد بن عمر، قال حدثني أحمد بن عيسى بن أبي موسى بالكوفة، قال : حدثنا عبدوس بن محمد الحضرمي، قال حدثنا محمد بن فرات، عن أبي اسحق ، عن الحرث، عن علي^{عليه السلام} كان رسول الله ﷺ يأتينا كل غداة ، فيقول: الصلوة رحمكم الله الصلوة «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً»^(٣) .

(٢٩) - قال أمير المؤمنين : بينما نحن عند النبي ﷺ وهو وجود بنفسه، وهو مسجى بشوب ... اذ تكلم وقال : ابيضت وجوه، واسودت وجوه ، وسعد اقوام وشقى آخرون أصحاب الخمسة أناسيدهم ولا فخر عترتي أهل بيتي ...^(٤)

(٣٠) - قال علي^{عليه السلام}: فأنشدتك بالله ألي ولاهل بيتي وولدي آية التطهير

(١) البحار ٣٧٧/٩٥ عن نهج الدعوات ١١٧ .

(٢) الاحقاق ٥٠/٩ عن ينابيع المودة ٧٤ وقال روى هذا الخبر عن ثلاثمائة من

الصحابة وغاية المرام ٢٩٥ عن تأويل الايات والبحار ٢٥/٢١٣ .

(٣) غاية المرام/٢٩٥ عن أمالي الطوسي ٥٥ حديث الرقم ٤٧ ومجالس الشيخ وأمالي المفيد ١٨٨ وأخرجه البحار ٩/١٣٩ والبحار ٢/٣٥/٢٠٧ عن المجالس والامالي للشيخ .

(٤) يأتي في الاحاديث المروية عن الامام الكاظم عن أبيه عن جده الباقر قال

أمير المؤمنين .

من الرجس؟ أم لك و لاهل بيتك؟ قال : بلى لك و لاهل بيتك قال :
فأنشدتك بالله أنا صاحب دعوة رسول الله و أهلي و ولدي يوم الكساء ،
اللهم هؤلاء أهلى اليك لاالى النار؟ أم انت؟ قال : بل أنت وأهلك وولدك^(١).

* * *

(١) يأتى الحديث بطوله فى الاحاديث المروية عن أمير المؤمنين عليه السلام .

(٢)

فاطمة الزهراء سلام الله عليها
عن رسول الله (ص)

١ - قال الشيخ عبد الله في العوالم^(١) : رأيت بخط الشيخ الجليل السيد هاشم البحراني، عن شيخه الجليل السيد ماجد البحراني، عن الشيخ الحسن ابن زين الدين الشهيد الثاني، عن شيخه المقدس الاردبيلي، عن شيخه علي بن

١) كتاب العوالم الموسوم بـ (جامع العلوم والمعارف من الايات والاخبار والاقوال كما في الذريعة) موسوعة حديثة كبيرة، تزيد على مجلدات البحار بكثير، وهو للعالم المتتبع الخبير المحدث الجليل الشيخ عبد الله بن نور الدين أو نور الله البحراني، تلميذ العلامة الصمداني فخر الاسلام، والشيعه، الشيخ محمد باقر المجلسي، والمعاون له في تأليف البحار، وتوجد ترجمته في معجم الرجال ككتاب روضات الجنات ٢٥٤/٤ ولم يطبع بعد من هذا الكتاب القيم الا المجلد الخاص منه بمقتل سيد الشهداء الحسين عليه السلام، وقد اهتم سيدنا الاستاذ الاخ الاكبر في مؤسسة الامام المهدي عليه السلام في الحوزة العلمية بقم لجمع نسخه المختلفه المخطوطه المتفرقة في البلاد وتحقيقتها، واعدادها للطبع والنشر، شكر الله سعيه. وسيصدر قريباً ان شاء الله الجزء الاول والثاني في العقل والعلم والجزء الحادي عشر في أحوال فاطمة الزهراء سلام الله عليها.

عبدالعالي الكركي، عن الشيخ علي بن هلال الجزائري، عن الشيخ احمد بن فهد الحلبي، عن الشيخ علي بن الخازن الحائري، عن الشيخ ضياء الدين علي بن الشهيد الاول، عن ابيه، عن فخر المحققين، عن شيخه ووالده العلامة الحلبي، عن شيخه المحقق، عن شيخه ابن نماء الحلبي، عن شيخه محمد بن ادريس الحلبي، عن ابن حمزة الطوسي نايب المناقب، عن شيخه الجليل الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن ابيه شيخ الطائفة الحققة، عن شيخه المفيد، عن شيخه ابن قولويه القمي، عن شيخه الكليني، عن علي ابراهيم، عن ابيه ابراهيم بن هاشم، عن أحمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي، عن قاسم بن يحيى الجلاء الكوفي، عن ابي بصير عن ابان بن تغلب، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن جابر بن عبد الله الانصاري رحمة الله عليهم اجمعين قال :

سمعت فاطمة الزهراء عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وآله انها قالت دخل علي أبي رسول الله صلى الله عليه وآله في بعض الايام، فقال : السلام عليك يا فاطمة عليها السلام، فقلت وعليك السلام يا أبتاه، فقال : اني لاجد في بدني ضعفاً، فقلت له: أعيدك بالله يا أبتاه من الضعف، فقال: يا فاطمة ايتيني بالكساء اليماني، وغطيني به، فأتيته، وغطيته به وصرت أنظر اليه، فاذا وجهه يتلاؤ، كأنه البدر في ليلة تمامه وكماله، فما كانت الا ساعة واذا بولدي الحسن عليه السلام قد أقبل، فقال السلام عليك يا أماه، فقلت: وعليك السلام يا قرة عيني وثمره فؤادي، فقال لي: يا أماه اني أشم عندك رائحة جدي رسول الله صلى الله عليه وآله، فقلت : نعم يا ولدي ان جسدك تحت الكساء، فأقبل الحسن نحو الكساء، وقال: السلام عليك يا جداه يا رسول الله أتأذن لي أن أدخل معك؟ فقال: وعليك السلام يا ولدي وصاحب حوضي،

قد أذنت لك ، فدخل معه تحت الكساء ، فما كانت الا ساعة فاذاً بولدي الحسين عليه السلام قد أقبل ، وقال : السلام عليك يا أماه ، فقلت : وعليك السلام يا قرة عيني وثمره فؤادي ، فقال لي : يا أماه اني أشم عندك رائحة طيبة ، كأنها رائحة جدي رسول الله ﷺ فقلت : نعم يا بني ان جدك وأخاك تحت الكساء ، فدنى الحسين عليه السلام نحو الكساء ، وقال : السلام عليك يا جداه السلام عليك يا من اختاره الله أتأذن لي أن أكون معكما تحت هذا الكساء ؟ فقال : وعليك السلام يا ولدي ويا شافع أمتي قد أذنت لك ، فدخل معها تحت الكساء ، فأقبل عند ذلك أبو الحسن علي بن أبي طالب ، وقال : السلام عليك يا فاطمة يا بنت رسول الله ﷺ فقلت : وعليك السلام : يا أبا الحسن ويا أمير المؤمنين ، فقال : يا فاطمة اني أشم عندك رائحة طيبة ، كأنها رائحة أخي وابن عمي رسول الله ﷺ فقلت : نعم ها هو مع ولدك تحت الكساء ، فأقبل علي نحو الكساء ، وقال : السلام عليك يا رسول الله ﷺ أتأذن لي أن أكون معكم تحت الكساء ؟ قال له : وعليك السلام يا أخي وخليفتي وصاحب لوائي في المحشر نعم قد أذنت لك ، فدخل علي تحت الكساء ، ثم أتيت نحو الكساء ، وقلت : السلام عليك يا أبتاه يا رسول الله أتأذن لي أن أكون معكم تحت الكساء ؟ قال لي : وعليك السلام يا بنتي ويا بضعتي ، قد أذنت لك ، فدخلت معهم ، فلما اكتملنا واجتمعنا جميعاً تحت الكساء ، فأخذ أبي بطرفي الكساء ، وأومى بيده اليمنى الى السماء ، وقال : اللهم ان هؤلاء أهل بيتي وخاصتي وحماتي ، لحمهم لحمي ، ودمهم دمي ، يؤلمني ما يؤلمهم ، ويحزنني ما يحزنهم ، أنا حرب لمن حاربهم ، وسلم لمن سالمهم ، وعدو لمن عاداهم ، ومحب لمن أحبهم ، وانهم مني وأنا منهم ، فاجعل صلواتك وبركاتك ورحمتك وغفرانك ورضوانك عليّ وعليهم ، وأذهب عنهم الرجس ، وطهرهم تطهيرا .

فقال عزوجل : يا ملائكتي، وباسكان سماواتي ، اني ماخلقت سماءاً مبنية، ولا أرضاً مدحية ، ولاقمرأ منيراً ، ولاشمساً مضيئة ، ولافلكاً يدور ، ولافلكاً تسري ، ولابحراً يجري ، الا لمحبة هؤلاء الخمسة الذين هم تحت الكساء .

فقال، الامين جبرئيل : يارب ومن تحت الكساء ؟ فقال الله عزوجل : هم أهل بيت النبوة ، و معدن الرسالة ، و هم فاطمة و أبوها و بعلها و بنوها، فقال جبرئيل : يارب أتأذن لي أن أهبط الى الارض لاكون معهم سادساً ، فقال الله عزوجل : قد أذنت لك، فهبط الامين جبرئيل، وقال لابي : السلام عليك يا رسول الله ﷺ العلي الاعلى بقرؤك السلام، ويخصك بالتحية والاكرام، ويقول لك : وعترتي وجلالي اني ماخلقت سماءاً مبنية، ولاأرضاً مدحية، ولاقمر منيراً، ولاشمساً مضيئة، ولافلكاً يدور، ولابحراً يجري ، ولافلكاً تسري، الا لاجلكم ومحبتكم، وقداذن لي أن أدخل معكم، فهل تأذن لي أنت يا رسول الله، فقال أبي: و عليك السلام يا أمين وحي الله نعم قد أذنت لك، فدخل جبرئيل معنا تحت الكساء ، فقال جبرئيل لابي: ان الله قد أوحى اليكم يقول :

« انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت، ويطهركم تطهيرا »

فقال عليّ: يا رسول الله أخبرني ما لجلوسنا هذا تحت هذا الكساء من الفضل عند الله، فقال ﷺ : والذي بعثني بالحق نبياً، واصطفاني بالرسالة نجياً، ما ذكر خبرنا هذا في محفل من محافل أهل الارض وفيه جمع من شيعتنا ومحبينا الا نزلت عليهم الرحمة، وحفت بهم الملائكة، وأستغفرت لهم، الى أن يتفرقوا، فقال عليّ : اذا والله فرنا، وفاز شيعتنا ورّب الكعبة .

فقال أبي: يا عليّ والذي بعثني بالحق نبيا، واصطفاني بالرسالة نجياً، ما ذكر خبرنا هذا في محفل من محافل أهل الارض، وفيه جمع من شيعتنا ومحبينا وفيهم مهموم الا وفرّج الله همّه ، ولامغموم الا وكشف الله غمه، ولاطالب حاجة الا وقضى

الله حاجته، فقال علي: اذاً فزنا وسعدنا، وكذلك شيعتنا فازوا وسعدوا في الدنيا والاخرة برب الكعبة^(١).

٢ - فاطمة الزهراء عليها السلام قالت: دخل علي أبي رسول الله صلى الله عليه وآله في بعض الايام ، فقال لي: يا فاطمة اني لاجد في بدني ضعفاً، فقالت له فاطمة عليها السلام: أعيذك بالله يا أبتى من الضعف، فقال عليها السلام: ايتيني بالكساء اليماني وغطيني به، قالت فاطمه عليها السلام: فغطيته به، وصرت أنظر اليه، واذاً وجهه يتلاؤ كأنه البدر في ليلة تمامه.

قالت فاطمة عليها السلام: فما كانت الا ساعة واذاً بولدي الحسن عليه السلام قد أقبل، وقال: السلام عليك يا أماه، فقلت: وعليك السلام يا قرة عيني وثمرة فؤادي، فقال لي: يا أماه اني أشم رائحة طيبة، كأنها رائحة جدي رسول الله صلى الله عليه وآله، فقالت: ان جدك نائم تحت الكساء، فأقبل الحسن نحو الكساء، وقال: السلام عليك يا رسول الله أتأذن لي أن أدخل تحت هذا الكساء، فقال له: قد أذنت لك، فدخل معه.

فما كان الا ساعة واذاً بالحسين الشهيد عليه السلام قد أقبل، وقال: السلام عليك يا أماه اني أشم عندك رائحة طيبة، كأنها رائحة جدي رسول الله صلى الله عليه وآله، فقالت: نعم يا بني، ان جدك وأخاك تحت الكساء، فدنى الحسين عليه السلام، وقال: السلام عليك يا جداه، السلام عليك يا من اختاره الله، أتأذن لي أن أكون معك تحت

(١) الاحقاق ٢/ ٥٥٥ عن رسالة العلامة الباقي عن كتاب العوالم ١١/ وأخرجه نور الافاق

٤ ططهران، وقد نظمه العلامة السيد مهدي القزويني الحلبي المتوفى ١٣٣٥ كما في كتاب الباليات ٥/ ٢٥٢ طالنجف ونقلنا ارجوزته في الباب الثالث من الكتاب في أشعار الادباء، والرجال المذكورون في الحديث من العلماء والاجلاء والثقاة، بل وفيه من كان من أصحاب الاجماع، ونظيره قليل.

هذا الكساء ، فقال له : قد أذنت لك يا حسين ، فدخل معه .
 قالت فاطمة عليها السلام : فأقبل عند ذلك أبو الحسن علي بن أبي طالب ، وقال :
 السلام عليك يا بنت رسول الله ، فقلت : وعليك السلام ، فقال : كأنني أشمّ
 رائحة أخي وابن عمي رسول الله ، فقلت : نعم ها هو مع ولدك تحت الكساء ،
 فأقبل نحو الكساء ، وقال : السلام عليك يا رسول الله ، أتأذن لي أن أكون
 معكم تحت هذا الكساء ؟ قال : نعم قد أذنت لك ، فدخل علي عليها السلام تحت
 الكساء ، ثم أتت فاطمة عليها السلام ، وقالت : السلام عليك يا ابتاه ، السلام عليك
 يا رسول الله ، أتأذن لي أن أدخل معكم تحت الكساء ؟ قال : نعم أذنت لك فدخلت
 فاطمة معهم ، فلما اكتملوا تحت الكساء .

قال الله عز وجل : ياملأكتي وسكان سماواتي ، اني ما خلقت سماءاً مبنية ،
 ولا أرضاً مدحية ، ولا قمراً منيراً ، ولا شمساً مضيئة ، ولا فلماً يدور ، ولا بحرأ
 يجري ، ولا فلماً تسري ، الا في محبة هؤلاء الخمسة الذين هم تحت الكساء ،
 فقال : أهل بيت النبوة ، ومعدن الرسالة ، وهم فاطمة وأبوها وبعلمها وبنوها ،
 فقال جبرئيل : يارب أتأذن لي أن أهبط الى الارض لاكون معهم سادساً ، فقال
 الله عز وجل : قد أذنت لك فهبط الامين جبرئيل ، وقال السلام عليك يا رسول
 الله ، العلي الاعلى يقرؤك السلام ، ويخصك بالتحية والاكرام ، ويقول لك :
 وعزتي وجلالي ما خلقت سماءاً مبنية ، ولا أرضاً مدحية ، ولا قمراً منيراً ، ولا شمساً
 مضيئة ، ولا بحرأ يجري ، ولا فلماً يدور ، ولا فلماً يسري ، الا لاجلكم ، وقد
 أذن لي أن أدخل معكم تحت هذا الكساء ، فهل تأذن لي أنت يا رسول الله ،
 فقال : قد أذنت لك فدخل جبرئيل معهم تحت الكساء .

وقال لهم : ان الله عز وجل قد أوحى اليكم ، يقول ﴿ انما يريد الله
 ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً ﴾ فقال علي بن أبي طالب

عليه السلام يارسول الله أخبرني ما جلوسنا هذا تحت الكساء من الفضل عند الله تعالى ، فقال النبي ﷺ : والذي بعثني بالحق نبياً ، واصطفاني بالرسالة نجياً ، ما ذكر خبرنا هذا في محفل من محافل أهل الارض فيه جمع من شيعتنا ومحبينا ونزلت عليهم الرحمة ، وحفت بهم الملائكة ، واستغفرت لهم ، الى أن يتفرقوا ، فقال علي عليه السلام : اذا فزنا وفازت شيعتنا ورب الكعبة ، فقال رسول الله ﷺ : والذي بعثني بالحق نبياً واصطفاني بالرسالة نجياً ، ما ذكر خبرنا في محفل من محافل أهل الارض وفيه جمع من شيعتنا وفيهم مهموم الا وفرج الله همه ، ولا مغموم الا وكشف الله غمه ولا طالب حاجة الا وقضى الله حاجته ، فقال علي عليه السلام : اذا والله فزنا ، وسعدنا ، وكذلك شيعتنا ، فازوا وسعدوا في الدنيا والاخرة^١ .

(٣) - الديلمي (بعد ذكر فضل أهل البيت عليهم السلام حتى أنهم ذكروا لما دخلوا تحت الكساء) قال سبحانه وتعالى للملائكة: يا ملائكتي وسكان سمواتي ما خلقت سماءاً مبنية ، ولا أرضاً مدحية ، ولا قمراً يسري ، ولا فلماً تجري الا لاجل الخمسة الذين تحت الكساء ، فقال جبرئيل عليه السلام : يا الهي وسيدي ومولاي ، ومن تحت الكساء؟ فقال جل جلاله : فاطمة وأبوها وبعلمها وبنوها ، فقال : يارب أتأذن لي أن أنزل اليهم وأبشرهم وأكون معهم؟ فقال: نعم قد أذنت لك ، فقال : يا حبيبي يا محمد ، ربك يقرؤك السلام ، ويخصك بالتحية والاكرام ، ويقول : وعزتي وجلالي وعلوي وارتفاعي ما خلقت سماءاً مبنية ، ولا أرضاً مدحية ، ولا شمساً ولا قمراً ولاجنة ولا ناراً الا لاجلكم^٢ .

(١) المنتخب للطريحي ٢٥٩ طلبنان و١٨٦ ط ٣ .

(٢) الاحقاق ٥٥٧/٢ - ٥٥٨ عن الفرور والدرر للعلامة الجليل الديلمي صاحب -

قال المؤلف

ان قول رسول الله ﷺ في الحديث: « ما ذكر خبرنا هذا في محفل من محافل أهل الارض وفيه جمع من شيعتنا ، وفيهم مغموم ، الا وفرج الله غمه ولا طالب حاجة الا قضى الله حاجته » .

هو في مقام بيان ماهو الوسيلة لاستجابة الدعاء ، كما قال الله تعالى: «وابتغوا اليه الوسيلة » وليس هذا بمعنى كونه تمام العلة والسبب التام للوصول الى المراد ، فان الادعية مثل الادوية مقتضيات ، وعند حصول الشرايط وارتفاع الموانع تصير علة تامة، وقد أشار الى هذا المعنى آية الله الراحل السيد محمد كاظم صاحب العروة الوثقى عطر الله مرقده في كتابه « الاسئلة والاجوبة » الرقم ٤٠٧ ، بعد ما حكم بتواتر حديث الكساء اجمالا .

(٤) - قالت فاطمة عليها السلام حين أراد انتزاعها وهي في يدها: أليست في يدي وفيها وكيلى ، وقد أكلت غلتها ورسول الله ﷺ حي ، قال : بلى ، قالت فلم تسألاني البينة على ما في يدي ؟ قال : لانها في يدي للمسلمين ، فان أقامت بينة والا لم نمضها ، قالت لهما: - والناس حولها يسمعون - أفتريدا أن تردا ماصنع رسول الله ﷺ وتحكما فينا خاصة ما لم تحكما في ساير المسلمين ؟ أيها الناس اسمعوا ما ركباه (ماركب هؤلاء من الاثم خ ل) قالت: أرأيتم ان ادعيت ما في أيدي المسلمين من أموالهم تسألوني البينة أم تسألونهم؟ قال: بل نسألك ، قالت : فان ادعى جميع المسلمين ما في يدي تسألونهم البينة، أم

تسألوني؟ فغضب عمر، وقال: ان هنا فيء للمسلمين، وأرضهم، وهي في يدي فاطمة تأكل غلتها، فان أقامت بينة على ما ادعت أن رسول الله ﷺ وهبها له من بين المسلمين وهي فيئهم وحقهم، نظرنا في ذلك، فقالت: حسبي، أنشدكم بالله.

أيها الناس أما سمعتم رسول الله ﷺ يقول: ان ابنتي سيدة نساء أهل الجنة؟ قالوا: ألهم نعم، قد سمعناه من رسول الله ﷺ قالت: أفسيدة نساء أهل الجنة تدعي باطلا، وتأخذ ما ليس لها، أرأيتم لو أن أربعة شهدوا عليّ بفاحشة أو رجلان بسرقة، أكنتم مصدقين عليّ؟ فأما أبو بكر فسكت، وأما عمر، فقال: نعم، ونوقع عليك الحد، فقالت: كذبت ولؤمت الا أن تقر أنك لست على دين محمد ﷺ، ان الذي يجيز على سيدة نساء أهل الجنة شهادة أو يقيم عليها حداً، لملعون كافر بما أنزل الله على محمد ﷺ ان من أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً لا يجوز عليهم شهادة، لانهم معصومون من كل سوء، مطهرون من كل فاحشة.

حدثني ياعمر، من أهل هذه الآية؟ لو أن قوماً شهدوا عليهم، أو على أحد منهم بشرك أو كفر أو فاحشة كان المسلمون يتبرأون منهم ويحدونهم؟ قال: نعم، وما هم وسائر الناس في ذلك الا سواء، قالت: كذبت وكفرت، وما هم وسائر الناس في ذلك سواء، لان الله عصمهم وأنزل عصمتهم وتطهيرهم، وأذهب عنهم الرجس، ومن صدق عليهم فانما يكذب الله ورسوله، فقال أبو بكر: أقسمت عليك ياعمر لما سكتت، فلما أن كان الليل، أرسلنا الى خالد بن الوليد فقالا: انا نريد أن نستر اليك أمراً، ونحملك لثقتنا بك^(١).

(٥) - أسماء بنت عميس رضی الله عنها قالت : سمعت سيدتي فاطمة ،

تقول - ليلة دخل بي علي بن أبيطالب - : أفرعني في فراشي ، فقلت ياست النساء ، قالت : سمعت الارض تحدثه ويحدثها ، فأصبحت وأنا فزعة ، فأخبرت والدي ﷺ ، فسجد سجدة طويلة ، ثم رفع رأسه ، وقال : يا فاطمة أبشري بطيب النسل ، فان الله فضلك وبعلك على ساير خلقه ، وأمر الارض أن تحدثه بأخباره ، وما يجري على وجه الارض وشرق الارض وغربها (١).

(٦) - قال النبي ﷺ : أبشر يا أبا الحسن فان الله قد زوجك في السماء قبل أن أزوجك في الارض ، ولقد هبط علي ملك من السماء قبل أن تأتيني ، لم أر قبله في الملائكة مثله ، بوجوه شتى ، وأجنحة شتى ، فقال : السلام عليك يا رسول الله ﷺ ، أبشر باجتماع الشمل ، وطهارة النسل ، فقلت : وما ذاك ؟ قال : يا محمد أنا الملك الموكل باحدى قوائم العرش ، سألت الله أن يأذن لي بشارتك ، وهذا جبرئيل على أثرى يخبرك على كرامة ربك لك ، فما تم كلامه حتى هبط جبرئيل ... (٢)

(٧) - قال النبي ﷺ : أبشر يا ابا الحسن ، فان الله عزوجل قد زوجك بها في السماء قبل أن يزوجك بها في الارض ، ولقد هبط علي ملك من السماء قبل أن تأتيني ، فقال : السلام عليك يا رسول الله ، أبشر باجتماع الشمل وطهارة النسل ، فما استتم كلامه حتى هبط جبرئيل ، فقال : السلام عليك يا رسول الله

(١) الاحقاق ٨٨/٥ عن مفتاح النجا ٣١ عن ابن البخارى فى تاريخه والاحقاق ٥٠/٥ عن أرجح المطالب ٦٧٨ ومطالب السؤل وأخرجه البحار ٢٧١/٤١ عن الطرايف عن شيخ المحدثين ببغداد .

(٢) الاحقاق ٥٠٨/١٥ عن المحاسن المجتمعة ١٩٠ وهذا الحديث وبعده وان لم يكونا عن فاطمة الزهراء عن رسول الله الا انا ذكرناهما بعد هذا الحديث للتناسب فى المضمون أعنى طيب النسل وطهارته .

ورحمة الله وبركاته، ثم وضع من يده حريرة بيضاء مكتوب فيها سطران بالنور فقلت : ماهذه الخطوط فقال : ان الله عزوجل اطلع على الارض اطلاعة فاخترك من خلقه ، وبعثك برسالته ، ثم اطلع اليها ثانية ، فاخترك منها أخوا وزيراً وصاحباً وحبیباً، فزوجه ابنتك فاطمة ، فقلت: من هذا الرجل ؟ فقال : أخوك في الدين ، وابن عمك في النسب ، وقد أمرني أن امرك بتزويجها بعلي في الارض ، وأن أبشرهما بغلامين زكيين محبين فاضلين طاهرين خيرين في الدنيا والاخرة (١) .

(٨) فاطمة عليها السلام انها زارت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فبسط ثوباً ، فأجلسها عليه ثم جاء ابنها الحسن فأجلسه، ثم جاء علي فأجلسه معهم ، ثم ضمّ الثوب عليهم ثم قال: هو لاء أهل بيتي وأنا منهم ، اللهم أرض عنهم ، كما أنا عنهم راض ^٢ .

(٩) - أبو الحسن الجار ، أخبرنا أبو الحسين الصفار ، أخبرنا تمام ، أخبرنا غسان بن الربيع ، أخبرنا عبيد بن طفيل أبو سيدان ، عن ربعي بن خراش . عن فاطمة ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، انها أتت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فبسط لها ثوباً ، فأجلسها عليه ، ثم جاء ابنها حسن ، فأجلسه معها، ثم جاء حسين ، فأجلسه معها، ثم جاء علي فأجلسه معهم ، ثم ضمّ عليهم الثوب ، ثم قال : هؤلاء مني، وأنا منهم ، اللهم أرض عنهم ، كما أنا عنهم راض ^٣ .

(١) الاحقاق ٣٤٥/١٠ عن أخبار الدول وآثار الاول ٤٢ . أقول تقدم وجه ذكر الحديث في المقام ذيل الحديث السابق .

(٢) الاحقاق ٢٠٦/٩ عن ينابيع المودة ٢٥٩ والاحقاق ٢٠٥/٩ عن منتخب كنز العمال المطبوع بهامش المسند ٩٦/٥ ومجمع الزوائد ١٩٦/٩ من طريق الطبراني في الاوسط والقول الفصل ٢١٠/٢ روى الحديث عن علي (ع) مع اختلاف يسير .

(٣) شواهد التنزيل ٥٤/٢ الرقم ٧٠٤ .

(١٠) - أبو عمرو اللحياني ، حدثنا أبو بكر الشيباني ، حدثنا عبد الله المشرقي ، حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا عبيد بن طفيل ، قال : سمعت ربعي بن خراش ، قال : بلغني أن علياً دخل على النبي ﷺ ، فأخذ النبي بمجاميعها (بمجامعها ل) فعقد - أو فعقدها - فقال : اللهم هؤلاء مني ، وأنا منهم ، فارض عنهم كما أنا عنهم راض^١ .

(١١) - ورقة بن عبد الله الأزدي قال: خرجت حاجاً في بيت الله الحرام راجياً لثواب رب العالمين فبينما أطوف واذأ أنا بجارية سمراء ومليحة الوجه عذبة الكلام، وهي تنادي بفصاحة منطقها، وهي تقول: اللهم رب الكعبة الحرام، والحفظة الكرام وزمزم والمقام ، والمشاعر العظام ، ورب محمد ، خير الأنام صلى الله عليه وآله البررة الكرام ، أسألك أن تحشرنني مع ساداتي الطاهرين ، وأبناءهم الغر المحجلين الميامين ... فقلت : يا جارية اني لاظنك من موالي أهل البيت ؟ فقالت : أجل ، قلت : لها ، ومن أنت من مواليهم ؟ قالت : فضة أمة فاطمة الزهراء، ابنة محمد المصطفى ﷺ ، فقلت لها : مرحباً ، فلقد كنت مشتاقاً الى كلامك ومنطقك ... قال : قالت : فاذا أنت قرأت يس ، فاعلم أني قد قضيت نحبي ، فغسلني ، ولاتكشف عني ، فاني طاهرة مطهرة ... قالت : قال علي : والله لقد أخذت في أمرها وغسلتها فسي قميصها ولم أكشف عنها ، فوالله لقد كانت ميمونة طاهرة مطهرة ...^٢ .

(١) شواهد التنزيل ٥٤/٢ الرقم ٧٠٥ ورواه أيضاً الطبراني في الاوسط كما في مناقب أهل البيت من مجمع الزوائد ١٦٩/٩ قال: ورجاله صحيح غير عبيد بن طفيل وهو ثقة كنيته أبو سيدان .

أقول: والمراد من قوله: «بلغني ان علياً...» بلغني بوساطة فاطمة الزهراء يشهد لذلك الحديث السابق .

(٢) البحار ١٧٤/٤٣ .

(١٢) - بالاسناد الى سلمان الفارسي ، عن فاطمة الزهراء ،، فقالت ان
 سرك أن لايمسك أذى الحمى ما عشت في دار الدنيا ، فواظب عليه ، ثم قال
 سلمان : علمتني هذا الحرز ، فقالت: بسم الله الرحمن الرحيم، بسم الله النور،
 بسم الله نور النور ... وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين^١ .

(٣)

السبط الاكبر الامام الحسن المجتبي (ع)
عن رسول الله (ص)

(١) - أخبرنا جماعة عن أبي المفضل، قال : حدثني أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الهمداني بالكوفة ، قال : حدثنا محمد بن المفضل بن ابراهيم بن قيس الأشعري، قال: حدثنا علي بن حسان الواسطي، قال : حدثنا عبد الرحمن بن كثير ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين عليه السلام قال : لما أجمع الحسن بن علي عليه السلام على صلح معاوية خرج حتى لقيه . . . فقام الحسن عليه السلام ، فخطب ، فقال . . . معاشر الخلائق فاسمعوا ، ولكم أفئدة وأسماع ، فعوا اننا أهل البيت أكرمنا الله بالاسلام ، واختارنا واصطفانا واجتباننا ، وأذهب عنا الرجس ، وطهرنا تطهيرا ، والرجس هو الشك ، فلان شك في الله الحق ودينه أبداً ، وطهرنا من كل افن وعيبة ، مخلصين الى آدم ، نعمة منه ، لم تفترق الناس فرقتين الا جعلنا الله في خير مافادت الامور ... وفضيلة فضلنا بها على ساير العباد ، فقال الله تعالى لمحمد صلى الله عليه وآله وسلم حين جحدته كفره أهل الكتاب وحاجوه : ﴿ فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا و نساءكم وأنفسكم ، ثم نبتهل

فنجعل لعنة الله على الكاذبين ٣/٦١ ﴿ فأخرج رسول الله ﷺ من النفس معه أبي ، ومن البنين أنا وأخي ، ومن النساء فاطمة أمي ، من الناس جميعاً ، فنحن أهلنا ، ولحمه ودمه ونفسه ، ونحن منه ، وهو منا .

وقد قال الله « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » فلما أنزلت آية التطهير، جمعنا رسول الله ﷺ أنا وأخي وأمي وأبي فجعلنا ونفسه في كساء لام سلمة خيبري ، وذلك في حجرتها ونومها، فقال : اللهم هؤلاء أهل بيتي، وهؤلاء أهلي وعترتي، فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ، فقالت ام سلمة رضی الله عنها : أنا أدخل معهم يارسول الله ؟ فقال لها رسول الله ﷺ : يرحمك الله أنت على خير والى خير، ومما أَرْضَانِي عَنْكَ ولكنها خاصة لي ولهم .

ثم مكث رسول الله ﷺ بعد ذلك بقية عمره ، حتى قبضه الله اليه في كل يوم عند طلوع الفجر ، ويقول : الصلوة يرحمكم الله « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » وأمر رسول الله ﷺ بسد الابواب الشارعة في مسجده غير بابنا، فكلّموه في ذلك، فقال: أما اني لم أسد أبوابكم وأفتح باب علي من تلقاء نفسي ، ولكن أتبع ما وحي الي، وأن الله أمر بسدها وفتح بابها، فلم يكن من بعد ذلك أحد تصيبه جناحة في مسجد رسول الله ﷺ ويولد فيه غير رسول الله ﷺ وأبي بكرؓ، تكرامة من الله تعالى لنا وتفضلا ، اختصنا به على جميع الناس ، وهذا باب أبي قرين باب رسول الله ﷺ في مسجده، ومنزلنا بين منازل رسول الله ﷺ، وذلك أن الله أمر نبيه ﷺ أن يبني مسجده ، فبنى فيه عشرة آيات تسعة لبنيه وأزواجه ، وعاشرها وهو متوسطها لابي ، فهاهو بسبيل مقيم ، والبيت هو المسجد المطهر ، وهو الذي قال الله تعالى أهل البيت ، فنحن أهل البيت ، ونحن الذين أذهب الله عنا الرجس

وطهرنا تطهيراً ... (١)

(٢) - أبو عبد الله الصادق عليه السلام عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين أن الحسن بن علي عليه السلام قال - في خطبته ، بعد الحمد والثناء - : انا أهل بيت اكرمنا الله واختارنا واصطفانا ، وأذهب عنا الرجس ، وطهرنا تطهيراً ، ولم تفرق الناس فرقتين الا جعلنا الله في خيرهما من آدم الى جدي محمد صلى الله عليه وآله ، فلما بعثه للنبوته واختاره للرسالة ، وأنزل عليه كتابه ، فكان أبي أول من آمن ... وقال الله تعالى لجدي صلى الله عليه وآله حين جحدته كفرة أهل الكتاب ، وحاجوه « فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ، ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين » فاخرج جدي صلى الله عليه وآله معه من الانفس أبي ، ومن البنين أنا وأخي الحسين ، ومن النساء أمي فاطمة ، فنحن أهل ولحمه ودمه ونفسه ، ونحن منه ، وهومنا ، وقد قال الله تبارك وتعالى : « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » .

فلما نزلت هذه الآية جمعنا جدي صلى الله عليه وآله اياي وأخي وأمي وأبي ونفسه في كساء خيبري في حجرة أم سلمة رضى الله عنها ، فقال : اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ، فقالت ام سلمة أنا أدخل معهم يارسول الله ؟ فقال لها : ففي مكانك ، يرحمك الله أنت على خير ، وأنها خاصة لي ولهم ، ولما نزلت وأمرأهلك بالصلوة وأصطبر عليها يأتينا جدي صلى الله عليه وآله كل يوم عند طلوع الفجر ، يقول : الصلوة يا أهل البيت يرحمكم الله « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » ... (٢)

(١) غاية المرام ٢٩٧ عن مجالس الشيخ ١٣ وأخرجه البحار ١٥٦/٧٢ وتفسير

البرهان ومجمع البيان

(٢) يتابع المودة ط النجف ٥٦٧ وط اسلامبول ٤٨٠ وأخرجه الاحقاق ٥٨/٥ ←

(٣) - أخبرنا جماعة ، عن أبي المفضل ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله العزمي ، عن أبيه ، عن عمار أبي اليقضان ، عن أبي عمر زاذان قال : لما ودع الحسن بن علي عليه السلام معاوية . . . قام الحسن ، فحمد الله تعالى بما هو أهله ، ثم ذكر المباهلة ، فقال : فجاء رسول الله من الانفس بأبي ومن الابناء بي وبأخي ، ومن النساء بأمي ، كنا أهله ، ونحن آله ، وهو منا ، ونحن منه .

ولما نزلت آية التطهير جمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في كساء لام سلمة رضى الله عنها خيبري ، ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي وعترتي ، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ، فلم يكن أحد يجنب في المسجد ، ويولد فيه الا النبي وأبي تكرمه من الله تعالى لنا ، وتفضلاً منه لنا ^(١).

(٤) - أخبرنا محمد بن اسماعيل بن الحسن العلوي ، أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان الملقب بابن السقاء ، نبأ علي بن العباس ، نبأ جعفر بن محمد بن الحسين ، نبأ حسن بن الحسين ، نبأ عبد الرحمان بن محمد ، عن أبيه ، عن أبي اليقظان ، عن زاذان ، عن الحسن بن علي ، قال :
لما نزلت آية التطهير ، جمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في كساء لام سلمة خيبري ، ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي وعترتي ، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ^(٢).

← عنه وعبقات الانوار ١٢ : ٢٠٠ / ٢ عنه والشيخ في الامالى ١٠ والبحار ١٥١ / ٧٢ و تفسير البرهان .

(١) غاية المرام ٢٩٨ عن مجالس الشيخ وأخرجه البحار ٦٢ / ٣٤ عنه ٦٢ .
(٢) الاحقاق ٥٦ / ١٤ عن المناقب لابن المغازلي ١١٠ وشواهد التنزيل ١٧ / ٢ قال حدثني أبو الحسن الاهوازي ، حدثنا خلف بن أحمد الرامهرمزي سنة خمسين وثلاث مائة حدثنا علي بن العباس ... سنداً ومتمناً ، ونور الثقلين ذيل الاية .

(٥) - بالاسناد عن أبي الجحاف داود بن أبي عوف ، عن الحسن بن علي عليه السلام ، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله ، يقول لعلي عليه السلام : أنت وارث علمي ومعدن حكمي ، والامام بعدي ، فاذا استشهدت ، فابنك الحسن ، فاذا استشهد الحسن ، فابنك الحسين ، فاذا استشهد الحسين ، فابنه علي ، يتلوه تسعة من صلب الحسين ، أئمة أطهار ، فقلت : يا رسول الله فما أسماؤهم ؟ فقال ... (١)

(٦) - أبان عن سليم ، انه قال : حدثني عبد الله بن جعفر بن أبي طالب قال : كنت عند معاوية ، ومعنا الحسن والحسين ، وعنده عبد الله بن عباس ، فالتفت الي معاوية ، فقال : ما أشد تعظيماً للحسن والحسين قال معاوية : يا حسن ويا حسين ويا بن عباس ما يقول ابن جعفر ؟ فقال ابن عباس - ومعاوية بالمدينة أول سنة اجتمع عليه الناس بعد قتل علي عليه السلام - ان كنت لاتؤمن بالذي قال ، فأرسل الي الذين سماهم فأسلهم عن ذلك ، فأرسل معاوية الي عمر بن أبي سلمة ، والي أسامة بن زيد . فسألهما ، فشهدا أن الذي قال ابن جعفر قد سمعناه من رسول الله صلى الله عليه وآله كما سمعته ، فقال معاوية : يا بن جعفر قد سمعنا في الحسن والحسين وفي أبيهما ، فما سمعت في امهما ؟ - ومعاوية كالمستهزئ والمنكر - .

فقلت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ليس في جنة عدن منزل أشرف ولا أفضل ولا أقرب الي عرش ربي من منزلي ، ومعني ثلثة عشر من أهل بيتي ، أولهم اخي علي ، وابنتي فاطمة ، وابنائي الحسن والحسين ، وتسعة من ولد الحسين ، الذين أذهب الله عنهم الرجس ، وطهرهم تطهيراً هداة مهتدون ، أنا مبلغ عن الله ، وهم المبلغون عني ، وهم حجج الله على خلقه ، وشهداؤه في أرضه ، وخزانه على علمه ومعادن حكمه ، من أطاعهم أطاع الله ، ومن عصاهم فقد

عصى الله ، لاتبقى الارض طرفة عين الا ببقاءهم ، ولاتصلح الا بهم ، يخبرون
الامة بامر دينهم حلالهم وحرامهم ، يدلونهم على رضى ربهم ، وينهونهم
على سخطه بامر واحد ونهى واحد ، ليس فيهم اختلاف ... فأقبل معاوية على
الحسن والحسين والفضل بن عباس وعمر بن أبي سلمة وأسامة بن زيد ، فقال:
كلكم على ما قال ابن جعفر؟ قالوا : نعم^(١).

(١) البحار ٨ ط ١/ ٥٣٦ عن الطرايف عن كتاب العقد لابن عبد ربه. وشهادة الامام

الحسن (ع) بصدق الحديث تجعله من الرواة له .

(٤)

الامام الحسين الشهيد (ع)

عن رسول الله ﷺ

(١) أبان عن سليم انه قال حدثني عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، قال : كنت عند معاوية ، ومعنا الحسن والحسين ، وعنده عبد الله بن عباس ، فالتفت الي معاوية ، فقال : يا عبد الله ما أشدّ تعظيماً للحسن والحسين ... قال معاوية يا حسن ويا حسين ويا بن عباس ، ما يقول ابن جعفر ؟ فقال ابن عباس - ومعاوية بالمدينة أول سنة اجتمع عليه الناس بعد قتل علي عليه السلام - : ان كنت لا تؤمن بالذي قال ، فارسل الي الذين سماهم ، فاسئلهم عن ذلك ، فأرسل معاوية الي عمر بن أبي سلمة والي أسامة بن زيد ، فسألهما ، فشهدا أن الذي قال ابن جعفر قد سمعناه من رسول الله ﷺ كما سمعته ، فقال معاوية : يا بن جعفر ، قد سمعنا في الحسن وفي أبيهما ، فما سمعت في أمهما - ومعاوية كالمستهزئ والمنكر - فقلت : سمعت رسول الله ﷺ يقول ليس في جنة عدن منزل أشرف ولا أفضل ولا أقرب الي عرش ربي من منزلي ، ومعني ثلاثة عشر من أهل بيتي ، أو لهم أخي ، وابنتي فاطمة ، وابنائي الحسن والحسين ، وتسعة من ولد الحسين ،

الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ، هداة مهتدون ، أنا مبلغ عن الله ، وهم المبلغون عني ، وهم حجج الله على خلقه ، وشهداؤه في أرضه ، وخزانه على علمه ، ومعادن حكمه ، من أطاعهم أطاع الله ، ومن عصاهم فقد عصى الله ، لاتبقى الأرض طرفة عين الا ببقاءهم ، ولا تصلح الا بهم ، يخبرون الامة بأمر دينهم ، حلالهم وحرامهم ، يدلّونهم على رضى ربهم ، وينهونهم على سخطه ، بأمر واحد ونهي واحد ، ليس فيهم اختلاف . . . فأقبل معاوية على الحسن والحسين وابن عباس والفضل بن عباس وعمر بن أبي سلمة وأسامة ابن زيد ، فقال : كلكم على ما قال ابن جعفر ؟ قالوا : نعم .^١

(٢) - جعفر بن محمد ، عن آبائه ، عن الحسين عليه السلام ، عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال : من أحب أن يحيى حياتي ، ويموت ميتتي ، ويدخل الجنة التي وعدني ربي ، فليتولّ علي بن أبي طالب عليه السلام ، وذريته الطاهرين ، أئمة الهدى ، ومصابيح الدجى من بعده (بعدى مناقب) ، فانّهم لن يخرجوكم من باب الهدى الى الضلالة .^٢

(٣) - عن أبي الحسن أحمد بن ثابت الدوالينى بمدينة الاسلام ، حدثنا محمد بن الفضل ، حدثنا محمد بن علي بن عبد الصمد الكونى ، حدثنا علي ابن عاصم ، عن محمد بن علي بن موسى ، عن أبيه موسى بن جعفر ، عن أبيه

(١) البحار ٨ ط ٥٣٦/١ عن الطرايف عن كتاب العقد لابن عبد ربه . وشهادة الامام الحسين عليه السلام بصدق الحديث تجعله من الرواة له .

(٢) أبو الرجاء مختار بن محمود فى فضائل شهر رمضان ٥ الليلة العاشرة ، والاحقاق ١٠٤/٥ عن المناقب الخوارزمى ٤٤ وعن المناقب المرتضوية ٩٨ وعن ينابيع المودة ١٢٧ والبحار ٣٦/٢٦٩ عن أربعين الخوارزمى وعبقات الانوار ١٢ : ٢ ط ٢٥٥/٢٥٥ و١١٥٦ عن مناقب الخوارزمى والبحار ٢٣/١٤٣ عن كشف الغمّة ٣١ عن مناقب الخوارزمى .

جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد بن علي ، عن أبيه علي بن الحسين ، عن أبيه الحسين بن علي عليه السلام قال :

دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعنده أبي بن كعب ، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : مرحباً بك يا أبا عبدالله ، يازين السموات والارض ، قال أبي : وكيف يكون يارسول الله زين السموات و الارض أحد غيرك ؟ قال : ياأبي والذي بعثني بالحق نبياً ، ان الحسين بن علي في السماء أكبر منه في الارض ، وانه مكتوب على يمين العرش ، أنه مصباح هدى ، وسفينة نجاة ، وامام غيره ، وهو عز وفخر وعلم وذخر ، وان الله عزوجل ركّب في صلبه نطفة مباركة زكية ، خلقت من قبل أن يكون مخلوقاً في الارحام ، أو يجري ماءً في الاصلاب ، أو يكون ليل أونهار ، ولقد لقن دعوات ، مايدع بهن مخلوق الا حشره الله عزوجل معه ، و كان شفيعه في آخرته ، وفرّج الله عنه ، وقضى الله بها دينه ، ويسّر أمره ، وأوضح سبيله ، وقوّاه على عدوه ، و لم يهتك ستره ، فقال له أبي بن كعب : ماهذه الكلمات ... قال له أبي : يارسول الله فما هذه النطفة التي في صلب الحسين عليه السلام ؟ قال : مثل هذه النطفة كمثل القمر ، وهي نطفة بنين وبنات ، يكون من اتبعه رشيداً ، ومن أضل عنه هوى قال : فما اسمه وما دعاؤه ؟ ... فركّب الله عزوجل في صلبه نطفة مباركة زكية ، وأخبرني عليه السلام أن الله تبارك وتعالى طيّب هذه النطفة ، وسماها عنده جعفرأ ، وجعلها هادياً مهدياً راضياً مرضياً ، يدعوا ربه ، فيقول في دعائه ...

ياأبي ان الله تبارك وتعالى ركّب على هذه النطفة نطفة مباركة طيبة أنزل عليها الرحمة ، قال له أبي : يارسول الله كلهم يتواضعون ، ويتناسلون ، ويوارثون ، ويوصف بعضهم بعضاً ، قال : وصفهم لي جبرئيل عليه السلام عن رب العالمين جل جلاله ، قال : فهل لموسى من دعوة يدعو بها سوى دعاء آبائه ...

وان الله ركّب في صلبه نطفة زكية مباركة طيبة زكية مرضية ، وسمّاها عنده
علياً ، يكون لله في خلقه رضاً في حكمه ، ويجعله حجة لشيعته ، يحتجون به
يوم القيامة ...

وان الله عزوجل ركّب في صلبه نطفة مباركة طيبة زكية مرضية، وسمّاها
محمد بن علي ، فهو شفيح شيعته ، ووارث علم جده ، له علامة بينة، وحجة
ظاهرة ، اذا ولد يقول : لاله الا الله محمد رسول الله ﷺ ، يقول في
دعائه ...

وان الله تبارك وتعالى ركّب في صلبه نطفة لاباغية ولاطاغية نايرة مباركة
طيبة طاهرة ، سماها عنده علي بن محمد ، فألبسها السكينة والوقار ، وأودعها
العلوم ، وكل سر مكتوم

وان الله تبارك وتعالى ركّب في صلب الحسن نطفة مباركة زكية طيبة
طاهرة ، يرضى بها كل مؤمن ممن قد أخذ الله ميثاقه في الولاية ، ويكفّر به
كل جاحد ، وهو امام تقي نقي سار مرضي^١ .

(٤) بالاسناد عن زيد بن علي عليه السلام قال: حدثني أبي علي بن الحسين عن
أبيه الحسين بن علي عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ يا حسين أنت الامام ابن
الامام ، وتسعة من ولدك أمناء معصومون ...^٢ .

(٥) - بالاسناد عن موسى بن عبدربه، قال : سمعت الحسين بن علي في
مسجد النبي صلى الله عليه وآله وذلك في حيوة أبيه علي عليه السلام سمعت رسول
الله ...

(١) الاحقاق ٦٢/١٤ عن فرائد السمطين ٤٢ والبحار ٣٦/٢٠٤ عن كمال الدين

١٥٤ - ١٥٧ وعن عيون الاخبار ٣٥ - ٣٨ والطبرسى فى اعلام الورى ٣٧٨ - ٣٨١ .

(٢) البحار ٣٦/٣٦٠ عن كفاية الاثر ٤٠

ألا ان أهل بيتي أمان لكم ، فأحبوهم بحبي ، وتمسكوا بهم لن تضلوا ،
 قيل : فمن أهل بيتك يا نبي الله ؟ قال : علي وسبطاي وتسعة من ولد الحسين ،
 أئمة أبرار ، أمناء معصومون^١ .

(٥)

الامام علي بن الحسين عليهما السلام
عن رسول الله (ص)

(١) علي بن الحسين عن أم سلمة قالت: نزلت هذه الآية في بيتي وفي يومي، كان رسول الله ﷺ عندي، فدعا علياً وفاطمة، والحسن والحسين، وجاء جبرئيل، فمدّ عليهم كساءً فذكياً، ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي، اللهم أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً، قال جبرئيل: وأنا منكم يا محمد؟ فقال النبي ﷺ: وأنت منّا يا جبرئيل، قالت ام سلمة: فقلت: يا رسول الله وأنا من أهل بيتك، فجئت لادخل معهم، فقال: كوني مكانك يا ام سلمة انك الى خير، أنت من أزواج نبي الله ﷺ فقال جبرئيل اقرأ يا محمد «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهّر كم تطهيراً» في النبي وعلي وفاطمة والحسن والحسين ﷺ^١.

(٢) - علي بن الحسين ﷺ عن جابر، عن رسول الله ﷺ الحسن و الحسين طاهران مطهّران^٢.

(١) غاية المرام ٢٩٥ عن أمالي الشيخ ٢٧٨ مسنداً والبحار ٩ ط ٣٩/١ و ٢٠٨/٣٥ تفسير البرهان ذيل الآية.

(٢) يأتي الحديث بتمامه في أحاديث جابر عن رسول الله (ص)

- (٣) - علي بن الحسين، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ يا حسين أنت الامام ابن الامام، وتسعة من ولدك أمناء معصومون ..^١
- (٤) - محمد بن العباس، عن عبدالعزيز بن يحيى، عن محمد بن عبد الرحمان بن سلام، عن عبد الله بن عيسى بن مصقلة القمي، عن زرارة، عن أبي جعفر، عن أبيه ﷺ في قول الله عزوجل «وامر أهلك بالصلوة واصطبر عليها ٢٠/١٣٢» قال: نزلت في علي وفاطمة والحسن والحسين، كان رسول الله ﷺ يأتي باب فاطمة كل سحرة، فيقول: السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله وبركاته، الصلوة يرحمكم الله «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً»^٢.

(١) تقدم الحديث في أحاديث الامام الحسين الشهيد عن رسول الله (ص)

(٢) البحار ٢٥/٢١٩ عن كنز القوائد ١٦١ - ١٦٢ و ١٧٨ من النسخة الرضوية

(٦)

الامام أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام
عن رسول الله (ص)

(١) عن أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهّر كم تطهيراً» قالت: نزلت هذه الآية في رسول الله صلى الله عليه وآله، وعلي بن أبي طالب وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام في بيت ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله ، دعا رسول الله صلى الله عليه وآله أمير المؤمنين عليه السلام وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام ، فألبسهم كساءً له خبيراً ، ودخل معهم فيه ، ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي الذين وعدتني فيه ما وعدتني ، اللهم أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ، فقالت ام سلمة : وأنا معهم يا رسول الله فقال : أبشري يا ام سلمة انك الى خير^١ .

(٢) عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال : هم الذين قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لما أسري الى السماء وجدت أساميهم مكتوبة على ساق العرش بالنور اثني عشر اسماً منهم ، عليّ وسبطاه ، وعليّ ، ومحمد ، وجعفر ، وموسى ،

(١) غاية المرام ٢٩٩ عن علي بن ابراهيم ٥٣١ والبحار ٣٨/٩ ط ١

وعليّ، ومحمد والحسن والحجة القائم ، فهذه الائمة من أهل بيت الصفوة والطهارة، والله ما يدعيه أحد غيرنا الا حشره الله تبارك وتعالى مع ابليس وجنوده^١ .

(٣) - عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت: لاي شيء يحتاج الى النبي والامام؟ فقال: لبقاء العالم على صلاحه ... واذا ذهب أهل بيتي أتى أهل الارض ما يكرهون: يعني بأهل بيته الائمة الذين لا يذنبون ولا يعصون وهم المؤيدون الموفقون المسددون ...^٢

(٤) العلاء عن محمد، عن أبي جعفر عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله أما والله ان في أهل بيتي من عترتي لهداة مهتدين من بعدي ، يعطيهم علمي، وفهمي، و حلمي وخلقهم، وطينتهم من طينتي الطاهرة ...^٣

(٥) محمد بن العباس، عن عبدالعزيز، بن يحيى، عن محمد بن عبد الرحمن ابن سلام، عن (أحمد بن عبدالله بن عيسى بن مصقلة ، فهرست النجاشي ترجمة أحمد) عبدالله بن عيسى بن مصقلة القمي، عن زرارة، عن أبي جعفر، عن أبيه عليهم السلام في قول الله عز وجل « وامر أهلك بالصلوة واصطبر عليها » قال نزلت في عليّ وفاطمة والحسن والحسين، كان رسول الله صلى الله عليه وآله صلى الله عليه وآله وآله يأتي باب فاطمة كل سحرة، فيقول: السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله وبركاته، الصلوة يرحمكم الله « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا »^٤ .

(١) البحار ٣٦/٣٥٧ عن كفاية الاثر ٣٢ - ٣٣ .

(٢) البحار ٢٣ عن علل الشرايع ٥٢ بالاستناد ...

(٣) البحار ٢٣/١٥٣ عن بصائر الدرجات ١٥ .

(٤) البحار ٢٥/٢١٩ عن كنز القوائد ١٦١ - ١٦٢ - ١٧٨ من النسخة

(٦) عن أبي بصير ، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام (ذيل أطيعوا الله وأطيعوا الرسول) قال: نزلت في علي ابن أبي طالب عليه السلام، قلت له : ان الناس يقولون لنا: فما منعه أن يسمى علياً وأهل بيته في كتابه؟ فقال أبو جعفر عليه السلام قولوا لهم: ان الله أنزل على رسوله الصلاة ولم يسم ثلاثاً ولا أربعاً، حتى كان رسول الله صلى الله عليه وآله هو الذي فسّر ذلك لهم ، وأنزل الحج فلم ينزل طوفوا اسبوعاً، حتى فسّر ذلك لهم رسول الله صلى الله عليه وآله، وأنزل « وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول واولي الامر منكم » فنزلت في علي والحسن والحسين، وقال في علي من كنت مولاه فعلي مولاه .

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : اوصيكم بكتاب الله وأهل بيته، اني سألت الله أن لا يفرق بينهما حتى يوردهما علي الحوض، فأعطاني ذلك، وقال: فلا تعلموهم فانهم أعلم منكم، انهم لن يخرجوكم من باب هدى، ولن يدخلوكم في باب ضلال، ولو سكت رسول الله صلى الله عليه وآله، ولم يبين أهلها لآدعها آل عباس ، وآل عقيل، وآل فلان وآل فلان، ولكن أنزل الله في كتابه « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » فكان علي والحسن والحسين وفاطمة عليها السلام تأويل هذه الآية، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيد علي وفاطمة والحسن والحسين، فأدخلهم تحت الكساء في بيت ام سلمة .

وقال: اللهم ان لكل نبي ثقلاً وأهلاً، فهؤلاء ثقلي وأهلي، فقالت ام سلمة ألسنت من أهلك؟ قال: انك على خير، ولكن هؤلاء ثقلي وأهلي، فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله، كان علي أولى الناس بها لكبره، ولما بلغ رسول الله صلى الله عليه وآله ، فأقامه وأخذ بيده، فلما حضر (مضى خل) لم يستطع علي ، ولم يكن ليفعل ان يدخل محمد بن علي ولا العباس بن علي الشهيد ، ولا أحداً من ولده، إذا لقال الحسن والحسين: أنزل الله فينا كما أنزل فيك، وأمر بطاعتنا كما أمر بطاعتك ،

بلغ رسول الله ﷺ فينا كما بلغ فيك، وأذهب عنا الرجس كما أذهب عنك ، فلما مضى علي كان الحسن أولى بها لكبره، فلما حضر الحسن بن علي لم يستطع ولم يكن ليفعل أن يقول: اولوا الارحام بعضهم أولى ببعض، فيجعلها لولده اذاً لقال الحسين عليه السلام: أنزل الله في "كما أنزل فيك وفي أبيك، وأمر بطاعتي كما أمر بطاعتك وطاعة أبيك، وأذهب الرجس عني كما أذهب عنك وعن أبيك، فلما أن صارت الى الحسين عليه السلام لم يبق أحد يستطيع أن يدعي كما يدعي هو علي أبيه وعلي أخيه، وهنالك جرى أن الله عز وجل يقول: « اولوا الارحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله ٨/٧٥ » ثم صارت من بعد الحسين الى علي بن الحسين ثم من بعد علي بن الحسين الى محمد بن علي .

ثم قال أبو جعفر عليه السلام : الرجس هو الشك ، والله لا نشك في ديننا أبداً ٢ .

(٧) - الصادق عليه السلام عن آبائه عن علي بن الحسين عن الحسين عليه السلام عن رسول الله ﷺ من أحب أن يحيى حياتي ، ويموت ميتتي ... فليتول علي ابن أبي طالب، وذريته الطاهرين، أئمة الهدى، ومصايح الدجى ... ٣

(١) قال في مروج الذهب ٤٢٥/٢ وقد ذكرت طائفة من الناس أن علياً رضي الله عنه أوصى الى ابنه الحسن والحسين (ع) لانهما شريكاه في آية التطهير. وهذا قول كثير فمن ذهب الى القول بالنص ...

(٢) العياشي ٢٤٩/١ وتفسير الفرات ٣٤ قطعة منه والبحار ٣٩/٩ عن العياشي و ٤٠/٩ عن تفسير الفرات وقال في شواهد التنزيل ١٤٩/١ أبو النظر العياشي عن حمدان بن أحمد القلانسي عن محمد بن خالد الطيالسي عن سيف بن عميرة عن اسحق بن عمار عن أبي بصير عن أبي جعفر (ع) انه سأله عن قول الله أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وذكر قطعة من الحديث

(٣) سيأتي في أحاديث الامام الصادق (ع)

(٧)

الامام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام
عن رسول الله (ص)

(١) - عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام فلو سكت رسول الله ﷺ فلم يبين من أهل بيته، لادعاهآ آل فلان وآل فلان، ولكن الله عزوجل أنزل في كتابه تصديقاً لنبيه « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » فكان علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام تأويل هذه الآية ، فأخذ رسول الله ﷺ بيد علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام فأدخلهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تحت الكساء في بيت ام سلمة، ثم قال: اللهم ان لكل نبي أهلاً وثقلاً وهؤلاء أهل بيتي وثقلي .

فقال أم سلمة: ألسن من أهلك؟ فقال ﷺ: انك على خير ولكن هؤلاء أهلي وثقلي، فلما قبض رسول الله ﷺ، كان علي أولى الناس بالناس لكثرة (لكبره ولما بلغ - عياشي) ما بلغ فيه، وأقامه للناس، وأخذ بيده ... لقال الحسن والحسين عليهم السلام ان الله تبارك وتعالى أنزل فينا كما أنزل فيك، فأمر بطاعتنا، كما أمر بطاعتك وبلغ فينا رسول الله ﷺ كما بلغ فيك وأذهب عنا الرجس، كما أذهب

عنك ... اذا لقال الحسين عليه السلام أمر الله بطاعتي كما أمر بطاعتك وطاعة أهلك ،
وبلغ في رسول الله صلى الله عليه وآله كما بلغ فيك وفي أهلك، وأذهب الله عني الرجس كما
أذهب عنك وعن أهلك ...^١

(٢) - الامام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام عن الامام محمد بن علي الباقر
عن أبيه الامام علي بن الحسين زين العابدين، عن أبيه الامام الحسين بن علي
الشهيد قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: من أحب أن يحيى حياتي، ويموت
ميتي، ويدخل الجنة التي وعدني ربي، فليتول علي بن أبي طالب وذريته الطاهرين
أئمة الهدى، ومصايح الدجى من بعده^٢.

(٣) - حرب الهلالي سألت جعفر بن محمد . . . قال النبي يأيها الناس
عليكم أنفسكم لا يضركم من ضلّ اذا اهتديتم، وعليّ نفسي وأخى، أطيعوا
علياً، فانه مطهر معصوم لا يضلّ ولا يشقى^٣.

(٤) - المفضل بن عمر عن الصادق عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله (في فاطمة
الزهراء) يا خديجة هذا جبرئيل ، يبشركي أنها انثى ، وأنها النسلة الطاهرة
الميمونة ، . . . وقالت النسوة خذيها يا خديجة ، انها طاهرة مطهّرة زكية

(١) الحديث يأتي بتفصيله في أحاديث المروية عن الامام الصادق (ع) عن غاية
المرام ٢٩٣ والعياشي ١٥٠/١ - ١٥١ عن أبي بصير عن أبي جعفر وأبي عبد الله و
البحار ٤٠/٩ عن العياشي والقرات ٣٤

(٢) كشف الغمة عن مناقب الخوارزمي والعبقات ١٢: ٢٥٥/٢ ط ٢ عن الخوارزمي
وعن يتابع عن مناقب الخوارزمي والبحار ١٤٣/٢٣ وأبو الرجاء بن محمود في فضائل
شهر رمضان ٥ الليلة العاشرة .

(٣) البحار ٧٩/٣٨ عن معاني الاخبار ٣٥٠ وعلل الشرايع ٦٩ .

ميمونة . . .^١

(٥) - المفضل عن أبي عبدالله، عن آبائه، قال أمير المؤمنين هذه عوذة

نزل بها جبرئيل على النبي ... يارب الطيبين الطاهرين .. انزل شفاء ..^٢

(١) البحار ٢/٤٣ عن مصباح الانوار وأمالى الصدوق.

(٢) يأتي الحديث في الاحاديث المروية عن الامام الصادق (ع).

(٨)

الامام موسى الكاظم (ع)
عن رسول الله (ص)

١ - يأتي في الاحاديث المروية عنه عليه السلام عن الامام الباقر عن امير المؤمنين عليهما السلام بينما نحن عند النبي صلى الله عليه وآله ، وهو يجود بنفسه . . . قال عليه السلام اسودت وجوه وسعد اقوام، وشقى آخرون ، أصحاب الخمسة أنا سيدهم ولا فخر ...

(٩)

الامام علي بن موسى الرضا عليه السلام
عن رسول الله (ص)

(١) - ريان بن الصلت عن علي بن موسى عليه السلام ... فكان رسول الله صلى الله عليه وآله يجيء الى باب علي وفاطمة عليهما السلام بعد نزول هذه الاية « وأمر أهلك بالصلوة » تسعة أشهر كل يوم، عند حضور كل صلوة خمس مرات، فيقول: الصلوة رحمكم الله، وما أكرم الله عزوجل أحداً من ذراري الانبياء بمثل هذه الكرامة التي أكرمنا بها، وخصنا من دون جميع أهل بيته ^١ .

(٢) محمد بن علي التميمي عن علي بن موسى الرضا عليه السلام عن آبائه عن النبي صلى الله عليه وآله انه صلى الله عليه وآله قال : من سره أن ينظر الى القضيب الياقوت الاحمر الذي غرسه الله عزوجل بيده، ويكون متمسكاً به ، فليتول علياً عليه السلام، والائمة من ولده، فانهم خيرة الله، وصفوته، وهم المعصومون من كل ذنب وخطيئة ^٢ .

(٣) - الرضا عليه السلام عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله واعتصموا بحبل الله جميعاً ، يعني بولاية علي بن أبي طالب ، وولاية الائمة المعصومين ، وفقنا واياكم لطاعته ^٣ .

١ - ٢) يأتي الحديثان في الاحاديث المروية عن علي بن موسى الرضا (ع) .

٣) البحار ١٣٥/٦٨ عن بشارة المصطفى ١٦٦ ، ويأتي الحديث بتمامه .

(١٠)

الامام أبو جعفر الجواد عليه السلام
عن رسول الله (ص)

علي بن عاصم، عن أبي جعفر الثاني، عن آبائه، قال النبي ﷺ لابي بن كعب في وصف القائم عليه السلام: ان الله تعالى ركّب في صلب الحسن عليه السلام نطفة مباركة زكية طاهرة مطهرة، يرضى بها كل مؤمن، ممن أخذ الله ميثاقه في الولاية ويكفر بها كل جاهد، فهو امام تقي نقي سار^١.

القسم الثاني

وهو ما رواه الصحابة أو التابعين عن رسول الله ﷺ، مراعيًا ترتيب حروف التهجي في الراوي والمروي عنه بقدر المستطاع .

(١)

أبو أيوب الانصاري

١ - سمعت رسول الله ﷺ يقول: أنا سيد الانبياء، وعلي سيد الاوصياء وسبطاي خير الاسباط، ومنا الائمة المعصومون من صلب الحسين، ومنا مهدي هذه الائمة .. (١)

(٢)

أبو بكر بن أبي قحافة

١ - جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي ، أنشدتك بالله، أبي

(١) البحار ٣٦/٣٢٣ عن كفاية الاثر ١٥ .

ولا هلي وولدى آية التطهير من الرجس؟ أم لك ولاهل بيتك؟ قال: بلى لك ولاهل بيتك .

قال: فأشدتكم بالله أناصاحب دعوة رسول الله وأهلي وولدي يوم الكساء اللهم هؤلاء أهلي اليك لا الى النار؟ أم أنت؟ قال: بل أنت وأهلك وولدك...^(١)
 ٢ - أبو عبد الله الصادق عليه السلام عن أمير المؤمنين عليه السلام يا أبا بكر تحكم فينا بخلاف ما تحكم في المسلمين؟ قال: لا، قال: أخبرني لو كان في يد المسلمين شيء، فادعيت أنا فيه، ممن كنت تسأل البيعة؟ قال: إياك كنت أسأل، قال: فإذا كان في يدي شيء فادعى فيه المسلمون، تسألني فيه البيعة؟ قال: فسكت أبو بكر، فقال عمر: هذا فيء للمسلمين، ولسنا في خصومتك شيء، فقال أمير المؤمنين عليه السلام لا يبي بكر: تقر بالقرآن؟ قال: بلى، قال: فأخبرني عن قول الله: «انما يريد الله...» أفينا أو في غيرنا نزلت؟ قال: فيكم، قال: فأخبرني لو أن شاهدين من المسلمين شهدا على فاطمة عليها السلام بفاحشة ما كنت صانعاً؟

قال: كنت أقيم عليها الحد كما أقيم على نساء المسلمين، قال له: إذا كنت تخرج من دين الله ودين رسول الله ﷺ، قال لم؟ قال: لانك تكذب الله، وتصدق المخلوقين، اذ قد شهد الله لفاطمة، بالطهارة من الرجس في قوله تعالى «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت...» قال: كنت إذا عند الله من الكافرين، قال: ولم؟ قال: لانك ترد شهادة الله وتقبل شهادة غيره

(١) غاية المرام ٢٩٤ عن ابن بابويه، وتقدم الحديث سنداً ومتمناً بطوله في الاحاديث المرورية عن أمير المؤمنين (ع) عن رسول الله (ص) وشهادة أبي بكر بنزول الآية في شأن علي، وأهل بيته تجعله من رواة الحديث .

لان الله عزوجل قد شهد لها بالطهارة...^(١)

٣ - نادى منادي أبو بكر ، بعد الغد من متوفى رسول الله ﷺ ليتم بعث أسامة ، ألا لا يبقى بالمدينة أحد من جند أسامة الا خرج الى عسكره بالجرف وقام في الناس ، فحمد الله ، وأثنى عليه، وقال : يا أيها الناس ، انما أنا مثلكم واني لأدري لعلكم ستكفوني ماكان رسول الله ﷺ يطيق ، ان الله اصطفى محمداً ﷺ على العالمين ، وعصمه من الافات وانما أنا متبع ولست بمبتدع فان استقمت فتابعوني، وان زغت،فقوموني، وان رسول الله ﷺ قبض ، وليس أحد من هذه الامة يطلبه بمظلمة ضربة سوطفما دونها إلا وان لي شيطاناً يعتريني، فاذا أتاني ، فاجتنبوني ، لا اوثر في أشعاركم وأبشاركم^(٢).

٤ - لما بويع أبو بكر قام خطيباً ، فقال : أما بعد فاني وليت هذا الامر ، وأنا له كاره ، والله لو ددت أن بعضكم كفانيه .

ألا وانكم ان كلفتموني أن أعمل فيكم بمثل عمل رسول الله ﷺ لم اقم به ، كان رسول الله ﷺ عبداً أكرمه الله بالوحي ، وعصمه به ، ألا وأنا بشر ولست بخير من أحدكم ، فراعولي ، فاذا رأيتموني استقمت فاتبعوني ، واذا رأيتموني زغت فقوموني ، وأعلموا ان لي شيطاناً يعتريني ، فاذا رأيتموني غضبت فاجتنبوني ، لا أوثر أشعاركم وأبشاركم^(٣).

(١) علل الشرايع ١٩٠/١ باب ١٥١ وتفسير القمي ٥٥٥/٢ والاحتجاج للطبرسي ١١٩/١ وتقدم الحديث سنداً وممتناً في الاحاديث المروية عن علي (ع) عن رسول الله صلى الله عليه وآله، وشهادته بنزول الآية في شأنهم عليهم السلام تجعله من رواة الحديث.
(٢) عباة الانوار مدينة العلم ٩٥/٢ عن تاريخ طبرى ونظيره عن كنز العمال والصواعق .

(٣) عباة الانوار مدينة العلم ٩٥/٢ عن تاريخ الخلفاء وأخرجه ابن جرير في ←

.

تاريخه ٤٤٠/٢ وابن سعد في طبقاته ٣/ القسم ١/ ١٢٩ .

الشيطان أورده الموارد :

١ - عمر بن الخطاب انه دخل على ابي بكر، وهو يجبذ لسانه (اى يجذبه ويمده) فقال له عمر: مه؟ غفر الله لك، فقال أبو بكر: ان هذا أوردني الموارد. موطأ مالك في كتاب الجامع باب ما يخاف من اللسان .

٢ - زيد بن أسلم عن أبيه، انه رأى أبا بكر آخذاً بطرف لسانه ، وهو يقول: ان هذا أوردني الموارد. (طبقات ابن سعد ٥/٥ وكنز العمال ١٧٣/٢ وقال ورواه مالك، وابن المبارك، وسعيد بن منصور، وابن أبي شيبة، وأحمد بن حنبل وهناد، والخرائطي .

٣ - اسلم قال: ان عمر اطلع على أبي بكر، وهو يمد لسانه، فقال: مات صنع يا خليفة رسول الله (ص)؟ فقال: ان هذا أوردني الموارد .

ان رسول الله (ص) قال: ليس شيء من الجسد الا يشكوا ذرب اللسان (أى بذائته). الهيثمي في مجمععه ٣٠٢/١٠ قال: ورواه أبو يعلى، وأخرجه كنز العمال ١٧٣/٢ قال: ورواه أبو يعلى والبيهقي في شعب الايمان .

٤ - اسامة بن زيد عن أبيه عن جده يعنى اسلم ان عمر اطلع على أبي بكر وهو آخذ بطرف لسانه، فيعضه، وهو يقول ان هذا أوردني الموارد. حلية الاولياء ١٧/٩

(٣)

ابو بوزة

(١) - صليت مع رسول الله ﷺ سبعة عشر شهراً، فاذا خرج من بيته، أتيت باب^(١) فاطمة، فقال الصلوة عليكم « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس...^(٢)

(٤)

أبو الحمراء

هلال بن الحارث أو هلال بن ظفر (٣)

(١) قال : خدمت رسول الله ﷺ نحواً من تسعة أشهر أو عشرة ، فرأيت عند كل فجر لا يخرج من بيته، حتى يأخذ بعضادتي باب علي، ثم يقول: السلام

(١) وضع بيت فاطمة يأتي في الباب الثاني.

(٢) الاحقاق ٥٣/٩ عن مجمع الزوائد ١٦٩/٩ قال: ورواه الطبراني .

(٣) الاحقاق ٦٤/٩ عن عيون الاثر ٢ وقد عد أبا الحمراء في عداد خدام رسول

الله (ص) وقال حديثه عن النبي انه كان يمر ببيت علي وفاطمة، فيقول: السلام عليكم أهل البيت « انما يريد الله ... ».

عليكم ورحمة الله وبركاته، فيقول علي وفاطمة والحسن والحسين: وعليك السلام يا نبي الله ورحمة الله وبركاته ، ثم يقول : الصلوة رحمكم الله «ا نما يريد الله ليذهب عنكم الرجس ...» ثم ينصرف الى مصلاه^(١).

٢ - حدثنا علي بن محمد، قال حدثني الحبري ، قال حدثنا اسماعيل بن صبيح ، عن حباب بن سطات، عن يونس بن حباب ، عن أبي داود عن أبي الحمراء قال :

خدمت النبي ﷺ نحواً من تسعة أشهر، فما من يوم يخرج الى الصلوة الا جاء على باب فاطمة، فأخذ بعضادتي الباب، ثم يقول: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، الصلوة يرحمكم الله، «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً»^٢.

٣ - قال أبو عاصم : عن عباد أبي يحيى قال: نا أبو داود عن أبي الحمراء قال : صحبت النبي ﷺ تسعة أشهر ، فكان اذا أصبح كل يوم يأتي باب علي وفاطمة، فيقول: السلام عليكم أهل البيت، «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً»^٣.

- (١) الاحقاق ٥٢٩/٣ عن محمد بن عمران المرزباني في كتابه. والاحقاق ٥٣٠/٣ عن المناقب الكاشي والاحقاق ٥٢٩/٣ عن كشف الحق ٨٨/١.
- (٢) الاحقاق ٥١/١٤ عن تنزيل الايات ٢٤ وعن الطرائف ٣١ عن تفسير الثعالبي والبحار ٩ ط ٣٨/١ عن تفسير القمي الا ان فيه كل يوم .
- (٣) الاحقاق ٢٢/٩ عن الكنى ٢٥ والاحقاق ٦٥/٩ عن أرجح المطالب ٥٤ و٣٣٥ والاحقاق ٦٦/٩ عن المعتصم من المختصر ٢٦٢/٢ والاحقاق ٦٤/٩ عن البداية والنهاية لابن كثير ٣٢١/٥ وعن تفسير أبي الفتح محمد بن عبد الله العمري الاندلسي المطبوع بهامش فتح البيان ٢٢/٨ وعن فتح البيان ٢٧٧/٧ وعن جامع البيان للطبري ٢٢ / والاحقاق ٦٥/٩ عن الاربعين حديثاً ٦٢ والاحقاق ٥٢٩/٣ عن مشكل الاثار ٣٣٢/١ .

٤ - الضحاك بن مخلد ، حدثني أبو داود السبيحي ، حدثني أبو الحمراء ، قال : صحبنا النبي ﷺ تسعة أشهر فكان إذا أصبح أتى باب علي وفاطمة وهو يقول : يرحمكم الله « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً »^١.

٥ - حدثنا علي بن محمد قال : حدثني الجبري قال حدثنا اسماعيل بن صبيح ، قال : أنبأني أبو الجارود قال حدثني يحيى بن مساور عن أبي الجارود عن أبي داود عن أبي الحمراء ، قال : والله لرأيت رسول الله ﷺ تسعة أشهر وعشرة عند كل صلوة فجر ، فخرج من بيته ، حتى يأخذ بعضادتي باب علي عليه السلام ثم يقول : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، فيقول علي وفاطمة وحسن وحسين : وعليك السلام يا نبي الله ، ورحمة الله وبركاته ، ثم يقول : الصلوة رحمة الله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » قال : ثم ينصرف الى مصلاه^٢.

٦ - قال : حفظت من رسول الله ﷺ ثمانية أشهر بالمدينة ليس من مرة يخرج الى صلوة الغداة الا أتى الى باب علي رضي الله عنه ، فوضع يده على جنبتي الباب ، ثم قال : الصلوة ، الصلوة ، « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس

(١) المنتخب من مسند عبد بن حميد الكشي مخطوط ص ٤ .

(٢) الاحقاق ٥١ / ١٤ عن تنزيل الايات ٢٥ وعن وسيلة المأل ٧٦ قال أخرجه عبد ابن حميد وعن وسيلة المأل ٧٦ أيضاً عن نصيح بن الحارث عن أبي الحمراء وأخرجه شواهد التنزيل ٤٧ / ٢ الرقم ٦٩٤ عن نفيح بن الحرث عن أبي الحمراء وأخرجه البحار ٩ ط ٤٠ / ١٤ عن تفسير القرآت الكوفي عن أبي الحمراء وفيه تسعة أشهر أو عشرة فأما التسعة فلا تشك فيها .

أهل البيت ويطهر كم تطهيراً»^١.

٧ - حدثنا عبدالاعلى بن واصل، وسفيان بن وكيع، قال: حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين قال : حدثنا يونس بن أبي اسحاق قال: أخبرني أبو داود عن أبي الحمراء قال :

رابطت المدينة سبعة أشهر، على عهد رسول الله ﷺ ، إذا طلع الفجر ، جاء الى باب علي وفاطمة عليهما السلام ، فقال: الصلوة: الصلوة «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهر كم تطهيراً»^٢.

٨ - رأيت رسول الله ﷺ ، يأتي باب علي وفاطمة ، ستة أشهر ، فيقول « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهر كم تطهيراً »^٣.

(١) الدر المنثور ١٩٩/٥ قال : أخرجه ابن جرير وابن مردويه عن أبي الحمراء وأخرجه أعيان الشيعة ٤٣٦/٢ وقال أخرجه ابن خالويه في كتاب الال عن نافع عن أبي الحمراء وأخرجه البحار ٥٣/٤٣ .

(٢) الاحقاق ٦٢/٩ عن منتخب ذيل المذيل ٨٣ والاحقاق ٦٣/٩ عن أسد الغابة ١٧٤/٥ وعن الكشف والبيان للثعلبي عن نفيح عن أبي داود عن أبي الحمراء وعن ميزان الاعتدال ١٧/٢ لكنه ذكر سبعة أشهر أو ثمانية وعن ابن كثير في التفسير ٤٨٣/٣ ط ٣ وعن الاستيعاب ٥٧٢/٣ في ترجمة أبي الحمراء والاحقاق ٥١/١٤ عن الحسن والحسين للشيخ محمد رضا المالكي .

(٣) السيوطي في در المنثور ١٩٩/٥ والاحقاق ٦٣/٩ عن الذهبي في تاريخ الاسلام ٩٧/٢ والاحقاق ٥١٨/٢ و٦٥/٩ عن مجمع الزوائد ١٢١/٩ و١٦٨ والاحقاق ٦٢/٩ عن المعجم الكبير ٥٠ الرقم ٢٦٧٢ طدار الطباعة بغداد ، وأخرجه شواهد التنزيل ٥٠/٢ الرقم ٦٩٦- الرقم ٦٩٧ ص ٥٤ أحاديث مختلفة بأسناد مختلفة ، عن أبي الحمراء وعن نافع عن أبي الحمراء ، وعن حفصة عن أبي الحمراء ، ومتون مختلفة ، وشواهد التنزيل ٩١/٢ الرقم ٧٧١ والرقم ٧٧٢ .

٩ - قال: شهدت النبي ﷺ أربعين صباحاً، فيجيبني إلى باب علي وفاطمة، ويقول: السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله، الصلوة، يرحمكم الله، «انما يريد الله ...»^١.

قال المؤلف

والاحاديث المروية عن أبي الحمراء كثيرة جداً، كما تلاحظ، إلا أنها مختلفة في تعيين أيام مرور رسول الله ﷺ على بيت فاطمة، وذكره ﷺ للآية الشريفة، وذلك .

بين «نحواً من تسعة أشهر أو عشرة» كما في الرقم (١) و«نحواً من تسعة أشهر» كما في الرقم (٢) و« تسعة أشهر » كما في الرقم (٣) و(٤) و« تسعة أشهر وعشرة» كما في الرقم (٥) و«تسعة أشهر أو عشرة» كما في الرقم (٦) و(سبعة أشهر) كما في الرقم (٧) و«سبعة أو ثمانية» كما في هامش الرقم (٧) و«ستة أشهر» كما في الرقم (٨) و«أربعين صباحاً» كما في الرقم (٩) و«شهرأ» كما في هامش الرقم (٩) ومثل هذا الاختلاف يشاهد في روايات ابن عباس وغيره أيضاً، وسيأتي وجه الجمع بينها في الباب الثاني انشاء الله .

(١) الاحقاق ٥١٨/٢ عن الحدائق الوردة، ومجمع الزوائد ١٦٦/٩ والاحقاق ٦٥/٩ عن وفاة الوفاء ٣١٩/١ والاحقاق ٦٣/٩ عن أسد الغابة ٦٦/٥ ولكن قال: في رواية منه «شهرأ» وغاية المرام ٢٩٥ والبحار ٩ ط ٣٥/١ ط ٣٥ و٢٠٦/٢ ط ٢٠٦ عن أمالي الشيخ ٢٥٦ .

(٥)

أبو الدرداء الانصاري - عويمر

(١) - معمر بن راشد، عن أبان بن سليم، - ان معاوية لمّا دعا أبا الدرداء وأبا هريرة، ونحن مع أمير المؤمنين عليه السلام بصفين، فحملهما الرسالة الى أمير المؤمنين عليه السلام، وأديا اليه -

قال عليه السلام: قد بلغتني ما رسلكما به معاوية، فأستمعنا مني ...

يأبها الناس، أتعلمون أن الله تبارك وتعالى نزل في كتابه « انما يريد الله.. »
فجمعني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفاطمة والحسن والحسين في كساء، ثم قال: اللهم هؤلاء أحبتي، وعترتي، وثقلي، وخاصتي، وأهل بيتي، فاذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً، فقالت ام سلمة: وأنا؟ فقال صلى الله عليه وآله وسلم: وأنت الى خير، انما انزلت فيّ وفي أخي عليّ، وفي ابنتي فاطمة، وفي ابني الحسن والحسين، وفي تسعة من ولد الحسين خاصة، فليس فيها معنا أحد غيرنا، فقالوا كلهم: نشهد أن أم سلمة حدثتنا بذلك، فسألنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فحدثنا كما حدثتنا أم سلمة رضی الله عنها^١.

(١) البحار ٨ ط ٥١٦/١ عن غيبة النعماني ٧١ والبحار ٥١٢/٨ عن كتاب سليم ←

(٢) - أبو حمزة عن أبي الدرداء، عن رسول الله ﷺ: ان الله تبارك وتعالى
 طهر قوماً من الذنوب، فاصلع رؤسهم، وان علي بن أبي طالب اولهم .

← ابن قيس، وشهادة أبي الدرداء في آخر الحديث بقولهم: فسألنا رسول الله، فحدثنا ...
 تجعله من رواية الحديث .

(١) تاريخ دمشق ترجمة أمير المؤمنين ٤٤٠/٢ الرقم ٩٤٨ .

(٦)

أبو ذر الغفاري

جندب بن جنادة

(١) - أخبرني بها (وصية رسول الله ﷺ لابي ذر) الشيخ المفيد أبو الوفاء عبد الجبار بن عبد الله المقرئ الرازي، والشيخ الاجل الحسن بن الحسين ابن الحسن بن بابويه (ره) اجازة، قال: أملاً علينا الشيخ الاجل أبو جعفر محمد ابن الحسن الطوسي، وأخبرني بذلك الشيخ العالم الحسين بن الفتح الواعظ الجرجاني في مشهد الرضا عليه السلام، قال: أخبرنا الشيخ الامام أبو علي الحسن ابن محمد الطوسي، قال: حدثني أبي الشيخ أبو جعفر (ره) قال: أخبرنا جماعة عن أبي المفضل، محمد بن عبد الله بن محمد بن المطلب الشيباني، قال: حدثنا أبو الحسين رجاء بن يحيى العبرثاني الكاتب سنة اربع عشر وثلاثمائة - وفيها مات، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن شمعون، قال حدثني عبد الله بن عبد الرحمن الاصم، عن الفضل بن يسار، عن وهب بن عبد الله الهنائي، قال: حدثني أبو حرب ابن أبي الاسود الديلي، عن أبي الاسود .

قال: قدمت الربذة، فدخلت على أبي ذر - جندب بن جنادة - رضي الله

بيتي، « الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً » .

٢ - أبان بن تغلب ، قلت لابي عبدالله ، جعفر بن محمد الصادق عليه السلام ، جعلت فداك، هل كان في أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله من أنكر على أبي بكر فعله، وجلوسه مجلس رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ فقال: نعم ، الذي أنكر على أبي بكر اثنى عشر رجلا من المهاجرين والانصار ...

ثم قام أبوذر ، فقال : يامعاشر قريش أصبتم قباحة ، وتركتم قرابة ، والله لتردن جماعة جماعة من العرب ولتشكن في هذا الدين، ولو جعلتم الامر في أهل بيت نبيكم، ماختلف عليكم سيفان، والله لقد صارت لمن غلب، ولتطمهن إليها عين من ليس من أهلها ، وليسفكن في طلبها دماء كثيرة ، فكان كما قال أبوذر .

ثم قال: لقد علمتم، وعلم خياركم، أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : الامر بعدي لعلي ، ثم لابني الحسن والحسين ، ثم للطاهرين من ذريتي ، فأطرحتم قول

(١) مكارم الاخلاق ٥٢٧ والبحار ٧٣/٧٧ وفيه وأملاً علينا الشيخ أبو جعفر محمد ابن الحسن قدس سره يوم الجمعة من المحرم سنة سبع وخمسين وأربعمئة، قال أخبرنا جماعة عن ابي المفضل ... الحديث، عن بعض نسخ الامالي، وكانت مصححة قديمة.
وفي البحار ٧٣/٧٧ وأخرجه الشيخ في اماليه ١٣٨/٢ عن جماعة عن ابي المفضل قال: حدثنا رجاء بن يحيى أبو الحسين العبرثاني سنة أربع عشرة وثلاثمئة - وفيها مات - عن محمد بن الحسن بن شمون، عن عبدالله بن عبدالرحمن الاصم، عن الفضيل بن يسار، عن وهب ابن عبدالله بن أبي ذبي الهنائي، عن أبي الحرب بن أبي الاسود الديلي ...، وأخرجه الورام في جامعه تبيينه الخواطر ٥١/٢.

نبيكم ...^١

٣ - قال : كنت بالمدينة حين بويع عثمان، فرأيت رجلاً ، وهو يصفق باحدى يديه على الاخرى، فقلت: ماشأذك يا هذا؟ قال: عجباً لقريش واستيثارهم بهذا الامر عن أهل هذا البيت، الذي أنزل فيهم هذه الاية «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهّر كرم تطهيراً» ... قلت : من أنت ؟ قال : أنا المقداد ابن عمرو، قلت، من هذا الذي ذكرت ؟ قال: ابن عم رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب، فلبثت ماشاء الله، ثم لقيت أبازر، فحدثته بما قال المقداد فقال : صدق أخي^٢.

٤ - بلغ عثمان، أن أبازر يقعد في مسجد رسول الله ﷺ ، ويجتمع اليه الناس، ويحدث بما فيه الطعن عليه، وأنه وقف بباب المسجد، فقال: أيها الناس من عرفني فقد عرفني ، ومن لم يعرفني ، فأنا أبوذر الغفاري ، أنا جندب بن جنادة الربذي، « ان الله اصطفى آدم، ونوحاً، وآل ابراهيم، وآل عمران على العالمين ، ذريةً بعضها من بعض ، والله سميع عليم » فهم الصفوة من نوح والال من ابراهيم، والسلالة من اسماعيل، والعترة الهادية من محمد آية شرف شريفهم، واستحقوا الفضل في قومهم فيها كالسمااء المرفوعة، وكالكعبة المستورة عنه، فحدثني أبو ذر ... ثم الايمان بي، والاقرار بأن الله تعالى أرسلني الى كافة الناس، بشيراً ونذيراً، وداعياً الى الله باذنه، وسراجاً منيراً، ثم حبّ أهل

(١) البحار ٨ ط ٣٨/١ عن الاحتجاج للطبرسي ٤٨ . ويأتي هذا الحديث في

الاحاديث المروية عن عثمان بن حنيف والمروية عن الصادق عليه السلام .

(٢) يأتي هذا الحديث بتفصيله في الاحاديث المروية عن المقداد عن كتاب الاربعين

حديثاً، وتصديق أبي ذر حديث مقداد تجعله من رواة الحديث .

أو كالقبة المنصوبة ، أو كالشمس الضاحية ، أو كالقمر الساري ، أو كالنجوم الهادية، أو كالشجرة الزيتون، أضاء زيتها، وبورك زندها ...

أيتها الامة المتحيرة بعد نبينا، أما لو قدمتم من قدم الله وأخرتم من آخر الله ، وأقرتم الولاية الوارثة في أهل بيت نبيكم ، لا كلمتم من فوق رؤسكم ، ومن تحت أقدامكم ، ولما عال ولي الله ، ولا طاش سهم من فرائض الله ، ولا اختلف اثنان في حكم الله ، الا وجدتم علم ذلك عندهم من كتاب الله وسنة نبيه، فاذا فعلتم ما فعلتم، فذوقوا وبال أمركم، «وسيعلم الذين ظلموا ...»^١ .

٥ - قال رسول الله ﷺ : ياأبازر قال : لبيك يا رسول الله ، قال : ما فعلت غنيماتك ، قال : يا رسول الله ان لها قصة عجيبة ... ياأبازر أين أنت ان عدت الذئب على غنمك ، وأنت تصلّي فأهلكتها ، وما يبقى لك في الدنيا ماتعتيش به ؟ فقلت للشيطان : يبقى لي توحيد الله تعالى وايمان برسول الله ﷺ ، وموالة أخيه سيدالخلق بعده علي بن أبي طالب عليه السلام ، وموالة الائمة الهادين الطاهرين من ولده ...^٢ .

(٦) - سمعت سلمان وابازر والمقداد وسألت علي بن أبيطالب عن ذلك فقال: صدقوا ، قالوا دخل علي عليه السلام علي رسول الله ﷺ وعائشة قاعدة خلفه والبيت غاص بأهله فيهم الخمسة أصحاب الكساء والخمسة اصحاب الشورى...^٣ سيأتي في الاحاديث المروية عن علي عليه السلام رواية أبي ذر عن علي عليه السلام في الشورى واحتجاجه عليه السلام بنزول الاية في شأنه عليه السلام .

(١) تاريخ اليعقوبي ١٦٠ / ٢ واخرجه خلاصة عقبات الانوار ١٧٥ / ٣ .

(٢) تفسير العسگری وأخرجه البحار ٣٩٣ / ٢٢ و ٢٣٢ / ٨٤ وتفصيله يأتي في

الاحاديث المروية عن الامام العسگری .

(٣) البحار ٢٤٥ / ٢٢ عن كتاب سليم بن قيس الهلالي ١٥٩ ويأتي تمام الحديث

في احاديث سلمان الفارسي .

(٧)

أبو هريرة - عمير

(١) - دخلت على رسول الله ﷺ ، وقد نزلت هذه الآية : « انما أنت منذر ، ولكل قوم هاد » فقرأها علينا رسول الله ﷺ ، فقال : أنا المنذر ، أتعرفون الهادي ؟ قلنا : لا يا رسول الله ، قال : هو خاصف النعل ، فطولت الاعناق ، اذ خرج علينا علي عليه السلام من بعض الحجر ، ويده نعل رسول الله ﷺ .
ثم التفت الينا رسول الله ﷺ ، فقال ألا انه المبلغ عني ، والامام بعدي ، وزوج ابنتي ، وأبو سبطي ، فنحن أهل البيت أذهب عنا الرجس وطهرنا تطهيراً من الدنس ، يقاتل بعدي على التأويل كما قاتلت على التنزيل ، هو الامام أبو الائمة الزهر .

فقيل : يا رسول الله ، وكم الائمة بعدك ؟ قال : اثني عشر عدد نقيب بني اسرائيل ، ومنا مهدي هذه الامة يملأ الله به الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً ، لاتخلوا الارض الا صاغت باهلها^١ .

(١) كفاية الاثر ٣١٦ الرقم ١٦٢ ، وغاية المرام ٢٣٦ ، والبحار ٣١٥/٣٦ عن

كفاية الاثر .

٢ - لما نزلت «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً» دعا رسول الله ﷺ فاطمة وعلياً وحسناً وحسيناً رضي الله عنهم، في بيت أم سلمة، وقال: اللهم هؤلاء أهل بيتي، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً^١.

٣ - كنت عند النبي ﷺ فقال ﷺ في علي أنت الامام أبو الامام، أبو الائمة، تسعة من ولدك أئمة أبرار... ويخرج الله من صلب جعفر مولوداً نقيباً طاهراً أسمر ربعة... ويخرج من صلب محمد علي ابنه طاهر الحسب صادق اللهجة، ويخرج من صلب علي الحسن الميمون النقي الطاهر الناطق عن الله... يا علي اسامي الاوصياء من بعدك، والعترة الطاهرة، والذرية المباركة...^٢

٤ - معمربن راشد، عن أبان بن سليم: ان معاوية لما دعا أبا الدرداء وأبا هريرة، ونحن مع أمير المؤمنين عليه السلام بصفين، فحملهما الرسالة الى أمير المؤمنين عليه السلام وأديا اليه.

قال عليه السلام: قد بلغتني ما أرسلكما به معاوية، فاستمعاً مني... قال عليه السلام لابي الدرداء وأبي هريرة ومن حوله، يا أيها الناس أتعلمون أن الله تبارك وتعالى نزل في كتابه «انما يريد الله...» فجمعني رسول الله ﷺ وفاطمة والحسن والحسين في كساء، ثم قال: اللهم هؤلاء أحبتي وعترتي وثقلي وخاصتي وأهل بيتي، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً.

فقال أم سلمة: وأنا؟ فقال ﷺ: وأنت الى خير، انما أنزلت في وفي أخي علي وفي ابنتي فاطمة وفي ابني الحسن والحسين وفي تسعة من ولد الحسين خاصة فليس فيها معنا أحد غيرنا، فقالوا كلهم: نشهد أن أم سلمة حدثتنا بذلك

(١) الاحقاق ٤٥٠/٤ و ٦٧/٩ عن الاستيعاب ٤٦٠/٢ .

(٢) البحار ٣٦٣/٣٦ عن كفاية الاثر ١١ - ١٢ .

فسألنا رسول الله ﷺ فحدثنا كما حدثتنا ام سلمة رضي الله عنها^١.

٥ - أبو هريرة عن النبي ﷺ انه ﷺ قال: لما خلق الله أبا البشر، ونفخ فيه من روحه ، التفت آدم يمناً العرش ، فاذا نور خمسة أشباح سجداً وركعاً قال آدم: يارب هل خلقت أحداً من طين قبلي؟ قال: لا يا آدم، قال فمن هؤلاء الخمسة الذين أراهم في هيبتي وصورتي؟ قال: هؤلاء خمسة من ولدك، لولاهم ما خلقتك ، ولولاهم ما خلقت الجنة ولا النار ، ولا العرش ولا الكرسي ، ولا السماء ولا الارض ، ولا الانس ولا الجن ، هؤلاء خمسة ، شققت لهم خمسة أسماء من أسمائي ، فأنا المحمود وهذا محمد ، وأنا العالی ، وهذا علي ، وأنا الفاطر، وهذه فاطمة، وانا الاحسان وهذا الحسن، وأنا المحسن وهذا الحسين آليت بعزتي ، انه لا يأتيني أحد بمثقال حبة من خردل من بغض أحدهم ، الا أدخلته نارى ، ولا أبالى، يا آدم هؤلاء صفوتي من خلقي بهم أنجيهم وأهلكهم فاذا كان لك الى حاجة في هؤلاء توصل .

فقال النبي ﷺ : نحن سفينة النجاة ، من تعلق بها نجا ، ومن حاد عنها

هلك ، فمن كان له الى الله حاجة ، فليسأل بنا أهل البيت^٢.

(١) البحار ٨ ط ٥١٦/١ عن غيبة النعماني ط ٧١/٢ وط ٧٢/٣ والبحار ٥١٢/٨

عن كتاب سليم بن قيس، وشهادة ابي هريرة بأن ام سلمة حدثتنا... تجعله من رواة الحديث.

(٢) فرائد السمطين ٣٦/١ وأخرجه خلاصة عباة الانوار ٨٠/٣ .

(٨)

ابو سعيد الخدرى - سعد بن مالك الخدرى

والاحاديث المروية عن أبي سعيد كثيرة جداً ، فنراعي ترتيب حروف التهجي في الراوى والمروى عنه بقدر المستطاع .

١ - سليم بن قيس الهلالي عن أبان، عن ابي سعيد ... فقلت له من خير هذه الامة بعد علي؟ قال : زوجته وابناه قلت: ثم من؟ قال : ثم جعفر وحمزة خير الناس ، وأصحاب الكساء ، الذين نزلت فيهم آية التطهير ، ضم فيه نفسه وعلياً وفاطمة، والحسن والحسين، ثم قال : هؤلاء ثقلي وعترتي، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا، فقالت أم سلمة : أدخلني معك في الكساء ، فقال لها: يا ام سلمة أنت بخير والى خير ، وانما انزلت هذه الاية في وفي هؤلاء ...^١
وممن روى عن أبي سعيد أبو هارون العبدى^٢.

٢ - أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد الفقيه، أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن عمرو ابن أبي عاصم ، أخبرنا أبو الربيع الزعفراني ، أخبرنا عمار

(١) البحار ٩٤/٤٠ عن سليم بن قيس الهلالي .

(٢) شواهد التنزيل ٢٩/٢ الرقم ٦٦٧ .

ابن محمد الثوري ، أخبرنا سفيان ، عن أبي الجحاف داود ابن أبي عوف :
 عن عطية عن أبي سعيد في هذه الآية : «انما يريد الله ... » قال : نزلت
 في خمسة ، في رسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام .^١

٣ - أخبرنا الجار ، أخبرنا الصفار ، أخبرنا تمام ، قال : حدثني أبو الربيع ،
 أخبرنا عمار بن محمد الثوري بذلك سواء الا ما عبرت ^٢ .

٤ - أخبرنا أبو بكر الحارثي ، أخبرنا أبو الشيخ ، أخبرنا عيسى ابن محمد
 الو سقندي ، أخبرنا الفضل بن يوسف القصباني الكوفي ، أخبرنا ابراهيم بن
 حبيب الزماني ، أخبرنا عبد الله بن مسلم الملائني عن أبي الجحاف ، عن عطية
 عن أبي سعيد ، قال : جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعين صباحاً الى باب علي بعدما
 دخل بفاطمة ، فقال : السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله وبركاته ، الصلوة
 رحمكم الله «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً»
 أنا حرب لمن حاربتم ، وسلم لمن سالمتم ^٣ .

٥ - أخبرنا الشيخ الزاهد أبو الحسن علي بن أحمد العاصمي ، أخبرني
 شيخ القضاة اسماعيل بن أحمد الواسطي ، أخبرني والذي أحمد بن الحسين
 البيهقي ، أخبرني أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني ، أخبرني بكير بن
 أحمد بن سهيل الصوفي بمكة ، حدثني موسى بن هارون ، حدثني ابراهيم بن
 حبيب ، حدثني عبد الله بن مسلم الملائني ، عن أبي الجحاف عن عطية ، عن
 أبي سعيد الخدري .

(١) شواهد التنزيل ٢٥/٢ الرقم ٦٦١ .

(٢) شواهد التنزيل ٢٦ / ٢ الرقم ٦٦٢ .

(٣) شواهد التنزيل ٢٧/٢ الرقم ٦٦٥ والبحار ٩ ط ٤٠/١ عن تفسير الفرات

مسنداً عن ابي سعيد والاحقاق ٤٩/٩ عن الاشراف ٩ .

أن رسول الله ﷺ جاء الى باب علي أربعين صباحاً بعد ما دخل علي فاطمة عليها السلام ، فقال : السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله وبركاته « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً ^(١) .

٦ - أخبرنا أبو الحسن ابن أبي بكر الحافظ بقراءة تي عليه من أصل سماعه أخبرنا أبي ، قال : حدثني أبو بكر عبد الله بن سليمان وأخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن علي بن حمدان الفارسي ، أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الحسين البغدادي ، أخبرنا عبد الله بن سليمان ابن الأشعث ، أخبرنا اسحاق ابن ابراهيم سادان الفارسي الكرمانني بن عمرو أخبرنا سالم بن عبد الله ، أخبرنا أبو حماد الصيرفي ، أخبرنا عطية العوفي :

عن أبي سعيد الخدري ، قال : حين نزلت : « وأمر أهلك بالصلوة ١٢٢ / طه ٢٠ كان يحيى نبي الله ﷺ الى باب علي صلاة الغداة ثمانية أشهر ، ثم يقول : الصلوة رحمكم الله « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » ^(٢) .

٧ - أخبرنا أبو سعيد الجرجاني ، أخبرنا أبو الحسين الحجاجي ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يوسف الهاروني بدمشق ، أخبرنا جعفر ابن محمد بن الحسين الجعفي ، أخبرنا اسماعيل بن صبيح ، أخبرنا أبو حماد سالم الصيرفي

(١) الاحقاق ٤٨/٩ عن المناقب الخوارزمي ٣٤ والاحقاق ٥٣٠/٢ عن الشرف المؤبد والاحقاق ٤٩/٩ عن مجمع الزوائد ١٦٩/٩ عن الطبراني في الاوسط والاحقاق ٤٩/٩ عن أرجح المطالب ٥٣ عن ابن مردويه والسيوطي . وشواهد التنزيل ٢٨/٢ الرقم ٦٦٦ .

(٢) شواهد التنزيل ٢٨/٢ الرقم ٦٦٧ . والاحقاق ٤٧/٩ عن مناقب الخوارزمي

عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدري .

عن نبي الله ﷺ قال : نزلت هذه الآية : « وأمر أهلك بالصلوة » قال : كان يجيء الى باب على تسعة أشهر كل صلوة غداة ، ويقول: الصلوة رحمكم الله « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا »^(١).

٨ - أخبرنا علي بن أحمد ، قال : أخبرنا أحمد بن عبيد ، أخبرنا محمد ابن عثمان بن أبي شيبة ، أخبرنا ابراهيم بن محمد بن ميمون ، أخبرنا علي بن عابس ، عن أبي الجحاف والاعمش .

أخبرنا أبو بكر ابن قران ، أخبرنا أبو محمد بن حبان ، أخبرنا أبو محمد ابن ناجية ، أخبرنا ابراهيم بن مستم (مستم) ، أخبرنا بكر بن يحيى بن ريان ، أخبرنا مندل عن الاعمش ، عن عطية ، عن أبي سعيد ، قال : نزلت هذه الآية في النبي وعلي وفاطمة والحسن والحسين^(٢) .

٩ - أخبرنا أبو يحيى الحيكاني ، أخبرنا يوسف بن أحمد الصيدلاني بمكة ، أخبرنا أبو جعفر العقيلي الحافظ ، أخبرنا يحيى بن عثمان ، أخبرنا نعيم بن حماد ، أخبرنا الفضل بن موسى الشيباني ، أخبرنا عمران بن مسلم ، عن عطية عن أبي سعيد الخدري .

في قول الله عزوجل : « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا » قال : جمع رسول الله علياً وفاطمة والحسن والحسين ، ثم أدار عليهم الكساء ، فقال : هؤلاء أهل بيتي ، اللهم أذهب عنهم الرجس ،

(١) شواهد التنزيل ٢٩/٢ الرقم ٦٦٨ والاحقاق ٥١٢/٢ عن كفاية الطالب باب

المأة ٢٣٢ والاحقاق ٤٨/٩ عن فتح البيان ١٠٥/٦ عن ابن النجار وابن عساكر وابن مردويه عن أبي سعيد .

(٢) شواهد التنزيل ٢٧/٢ الرقم ٦٦٤ .

وطهرهم تطهيراً^(١).

١٠ - أخبرناه أبو القاسم عبدالرحمن بن محمد، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله ، أخبرنا الحسن بن سفيان ، أخبرنا أبو عمار الحسين بن حريث ، وأبو النضر اسماعيل بن عبدالله السلمي قالا : حدثنا الفضل بن موسى ، عن عمران ابن مسلم ، عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي ﷺ في قول الله تعالى : «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت» قال : جمع رسول الله ﷺ علياً وفاطمة والحسن والحسين ، ثم أدار عليهم الكساء ، فقال : هؤلاء أهل بيتي اللهم أذهب عنهم الرجس ، وطهرهم تطهيراً .
وزاد أبو النضر : وأم سلمة على الباب ، فقالت : يا رسول الله أأست منهم؟ فقال : انك لعلى خير والى خير .

ورواه أيضاً الفضل بن موسى صاحب أبي حنيفة امام أهل المرو في الفقه وتابعه جماعة^٢ .

١١ - أخبرنا أبو عبدالرحمان السلمي ، أخبرنا أبو محمد السمدي (السيدي) أخبرنا عبدالله بن محمد بن شيرويه ، أخبرنا اسحاق بن راهويه الحنظلي بمسنده الكبير ، - وفيه الملائي - عن عمران بن ابي مسلم - شيخ كان في جهينة - قال : سألت عطية عن هذه الآية : « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » فقال : احدثك عنها بعلم حدثني أبو سعيد الخدري ، أنها نزلت في رسول الله وفي الحسن والحسين وفي فاطمة وعلي ، وقال رسول الله اللهم هؤلاء أهل بيتي ، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ، فكانت أم سلمة بالباب ، فقالت : وأنا؟ فقال رسول الله : انك بخير والى خير .

(١) شواهد التنزيل ٢٣/٢ الرقم ٦٥٧ .

(٢) شواهد التنزيل ٢٣/٢ الرقم ٦٥٨ .

الملائي هو أبو نعيم الفضل بن دكين ، وهو ثقة متفق عليه، ورواه عنه جماعة ، وعمران هو أبو عمر الأزدي، وعنه روى جماعة ، وقد رواه عن عطية غير عمران جماعة (١) .

١٢- أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد العابد ، أخبرنا أبو أحمد الحسين ابن علي املاء أخبرنا أبو جعفر محمد بن الحسين الخثعمي بالكوفة، أخبرنا عباد بن يعقوب ، أخبرنا أبو عبد الرحمان المسعودي عن كثير النوا ، عن عطية : عن أبي سعيد قال: نزلت هذه الآية في خمسة، فقرأها وسماهم «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا» في رسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم (٢) .

١٣ - أخبرنا أحمد ، أخبرنا عبد الله، أخبرنا أحمد بن محمد بن يعقوب الدقيقي - هو محمد بن عبد الملك - ، أخبرنا عبد الرحمن بن هارون .
وأخبرنا أحمد، أخبرنا عبد الله ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن ناجية أخبرنا ابراهيم بن جابر المروزي قال : وحدثنا محمد بن العباس ، حدثنا محمد ابن حرب ، قال : حدثنا عبد الرحمان بن هارون ، حدثنا أبو هشام الغساني الواسطي ، حدثنا هارون بن سعد العجلي قال : حدثني عطية ، قال : سألت أبا

(١) شواهد التنزيل ٢٤/٢ الرقم ٦٥٩ . وابن عساكر في ترجمة امير المؤمنين ٧٣ الرقم ١٠٧ والاحقاق ٤٥٠/٤ عن الاستيعاب ٤٦٠/٢ والاحقاق ٥٠٤/٢ عن احكام القرآن ٤٤٣/٣ باسانيد مختلفة عن ابي سعيد وقال : انهم المقصودون باهل البيت فيها والاحقاق ٥١٠/٢ عن العمدة ١٦ و الاحقاق ٥٢١/٣ و ٤٧٩ عن تاريخ الاسلام ٦/٣ والاحقاق ٤٤/٩ عن در بحر المناقب ٥ واخرجه در المنثور ١٩٨/٥ وقال اخرجه ابن مردويه والخطيب عن ابي سعيد الخدرى . وابن المغازلى في المناقب الرقم ٣٠٦ بالاسناد عن عمروان ابي عمر الأزدي عن عطية ...

(٢) شواهد التنزيل ٢٥/٢ الرقم ٦٦٠ .

سعيد الخدري عن قوله: «انما يريد الله» الآية، فعد النبي وعلياً وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام (١).

١٤ - أخبرنا أبو صالح عبد الصمد بن عبد الرحمن الحنوي (الحموي خ) وأبو بكر اللفتواني، قالا: أنبأنا أبو محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمي أنبأنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد الواعظ، أنبأنا أحمد ابن محمد بن سعيد، حدثني هارون بن سعيد، عن عطية، قال: سألت أباسعبد عن هذه الآية «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت، فعد في يدي قال: نزلت في رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام (٢). وستأتي الأحاديث المروية عن أبي سعيد عن أم سلمة في الأحاديث المروية عن أم سلمة.

(١) شواهد التنزيل ٢٦/٢ الرقم ٦٦٣.

(٢) ابن عساكر في ترجمه الامام الحسين عليه السلام ٧٤ الرقم ١٠٨ وأخرجه الاحقاق ٤٤/٩ عن نظم درر السمطين ٢٣٨ بسندين والاحقاق ٤٥/٩ عن كتاب علي ما في مناقب عبدالله الشافعي ١٤ وعن مفتاح النجا ١٣ والاحقاق ٤٦/٩ عن ينابيع المودة ١٠٨ من طريق أحمد في المناقب وابن جرير والطبراني وعن ينابيع المودة ٢٣٠ والاحقاق ٢٩٤/٩ عن شرف المؤبد ٩ روايتان والاحقاق ٤٧/٩ عن القول الفصل ٢٠٦/٢ عن الطبراني في المعجم الصغير ٢٠٧ وقال أخرجه احمد في المناقب والاحقاق ١٤/ عن الطبراني في الوسيط والاحقاق ٤٧/١٤ عن مرقاة المفاتيح ٣٧١/١١ والاحقاق ٢٣/١٤ عن تنزيل الايات ٢٣ والاحقاق ٤٧/١٤ عن وسيلة المأل ٧٦ وعن الحسن والحسين سبطا رسول الله ٦ وعن المناقب لابن المغازلي والاحقاق ٤٢/٩ عن جامع البيان ٦/٢٢ وتفسير ابن كثير ٤٨٥/٣ والطبري في ذخائر العقبى ٢٤ ... من المصادر التي ذكرها ممل.

صفوة المقال

ان الاحاديث الواردة عن ابي سعيد كما ترى كثيرة ، وتشاهد فيها شأن نزول الاية في الخمسة الطيبة أصحاب الكساء ، ومرور النبي المنقذ على بيت سيد الاوصياء علي عليه السلام وذكره عليه السلام الاية الشريفة .

الا انها مختلفة في تعيين المدة، ففي الرقم (٤) و (٥) «أربعين صباحاً بعد ما دخل علي بفاطمة ، وفي الرقم (٦) «يجيء عند صلوة الغداة ثمانية أشهر» وفي الرقم (٧) بعد ما نزلت وأمر أهلك بالصلوة يجيء الى باب علي تسعة أشهر كل صلوة غداة» .

(٩)

ابن عباس - عبد الله

(١) - حدثنا علي بن محمد قال : حدثنا الحبري ، قال حدثنا حسن بن حسين قال : حدثنا حبان عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا » نزلت الى رسول الله ﷺ ، وعلي وفاطمة والحسن والحسين ، والرجس الشك^(١) .

(٢) - ابن نباته عن ابن عباس ، قال رسول الله ﷺ ... لانك مني وأنا منك ، يا علي ان الله طهرنا ، واصطفانا لم يلتق لنا أبوان على سفاح قط^(٢) .

(٣) - أنبأني الامام صدر الدين محمد بن أبي الكرام عبد الرزاق بن أبي بكر بن حيدر ، أخبرني القاضي فخر الدين محمد بن خالد الحقيقي الابهرى كتابة ، قال : أنبأنا السيد الامام ضياء الدين فضل الله بن علي أبو الرضا الرزوني اجازة ، قال : أخبرنا السيد أبو الصمصام ذو الفقار بن محمد بن معبد الحسيني أنبأنا الشيخ أبو جعفر الطوسي قدس الله روحه ، أنبأنا أبو عبد الله بن محمد

(١) الاحقاق ٥٣/١٤ عن تنزيل الايات ٢٤ وشواهد التنزيل ٣٠/٢ الرقم ٦٧١.

(٢) البحار ١٠٣/٣٦ عن أمالي الصدوق ٢٢١ .

ابن محمد بن النعمان ره ، وأبو عبد الله الحسين ابن عبيد الله ، وأبو الحسين جعفر بن الحسين بن حكمة القمي ، وأبو زكريا محمد بن سليمان الحراني ، قالوا كلهم : أنبأنا الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بابويه القمي ره قال : أنبأنا علي بن عبد الله الوراق الرازي ، قال : أنبأنا سعد بن عبد الله ، أنبأنا الهيثم ابن أبي مسروق النهدي ، عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد ، عن سعيد بن طريف ، عن الاصبغ بن نباته ، عن عبد الله بن عباس .

قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : أنا وعلي والحسن والحسين ، وتسعة من ولد الحسين ، مطهرون معصومون .^١

(٤) - ابن عباس قال رسول الله ﷺ : «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا» فأنا وأهل بيتي مطهرون من الافات والذنوب .^٢

(٥) - أبي عن ابن عامر ، عن المعلى ، عن جعفر بن سليمان ، عن عبد الله ابن الحكم ، عن أبيه ، عن ابن عباس .

قال النبي ﷺ ان علياً وصيبي ، وخليفتي ، وزوجته فاطمة سيّدة نساء العالمين ابنتي ، والحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة ولداي ، من والاهم فقد والاني ، ومن عاداهم فقد عاداني ، ومن ناواهم فقد ناواني^٣ ، ومن جفاهم فقد جفاني ، ومن برهم فقد برني ، وصل الله من وصلني ، وقطع من قطعهم ،

(١) الاحقاق ١٣/٦٠ عن فرائد السمطين وينايع المودة ٤٤٥ و ٤٨٧ والسيد علي الهمداني في مودة القريبى ٩٥ والبحار ٣٦/٢٨٦ عن القصص للصدوق وعن كفاية الاثر ومناقب آل أبي طالب ١/١٠٩ والبحار ٢٥/٢٠١ عن اكمال الدين ١٦٣ والعيون ٣٨ .

(٢) البحار ٩ ط ٤٠/١ وط ٣٥/٣١٢ عن تفسير القرآت الكوفى بالاسناد عن

ابن عباس .

(٣) ناواه - عاديه .

ونصر من نصرهم، وأعان من أعانهم، وخذل من خذلهم، اللهم من كان له من أنبيائك ورسلك ثقل وأهل بيت، فعلي وفاطمة والحسن والحسين أهل بيتي وثقلي، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً^١.

٦ - سعيد بن المسيب، عن ابن عباس، قال: ان رسول الله ﷺ كان جالساً يوماً وعنده علي وفاطمة والحسن والحسين، فقال: اللهم انك تعلم ان هؤلاء أهل بيتي، وأكرم الناس علي، فاحب من يحبهم، وأبغض من يبغضهم، ووال من والاهم، وعاد من عاداهم، وأعن من أعانهم، واجعلهم مطهرين من كل رجس معصومين من كل ذنب وأيدهم بروح القدس منك ... فيسلم عليها سبعون ألف ملك من الملائكة المقربين وينادونها بما نادى به الملائكة مريم، فيقولون: يا فاطمة ان الله اصطفاك، وطهرك، واصطفاك على نساء العالمين ...^٢

٧ - سعيد بن جبیر، عن ابن عباس، قال رسول الله ﷺ: ثم ترى نفسها ذليلة بعد أن كانت في أيام ابيها عزيزة، فعند ذلك يؤنسها الله تعالى ذكره بالملائكة، فتادتها بما نادى به مريم بنت عمران، فتقول: يا فاطمة ان الله اصطفاك، وطهرك، واصطفاك على نساء العالمين، يا فاطمة أقنتي لربك، واسجدي، واركعي مع الراكعين ...^٣

٨ - أبان عن سليم، انه قال حدثني عبدالله بن جعفر بن أبي طالب، قال: كنت عند معاوية ومعنا الحسن والحسين، وعنده عبدالله بن عباس فالتفت اليّ معاوية، فقال ما أشد تعظيماً للحسن والحسين ... قال معاوية: يا حسن ويا حسين

(١) البحار ٩/ ط ١ / ٣٩ و ط ٢ / ٣٧ / ٣٥ عن الامالي ٩ .

(٢) البحار ٣٧ / ٨٤ عن بشارة المصطفى ٢١٨ والبحار ٤٣ / ٢٤ عن أمالي الصدوق

باسناده عن سعيد بن المسيب ...

(٣) البحار ٨ ط ١ / ٩ عن الامالي .

ويابن عباس، مايقول ابن جعفر؟ فقال ابن عباس - ومعاوية بالمدينة أول سنة اجتمع عليه الناس بعد قتل علي عليه السلام - : ان كنت لاتؤمن بالذي قال، فأرسل الى الذين سماهم، فاستلهم عن ذلك، فأرسل معاوية الى عمر بن أبي سلمة ، والى أسامة بن زيد، فسألهما، فشهدا أنالذي قال ابن جعفر قد سمعناه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كما سمعته، فقال معاوية : يابن جعفر قد سمعنا في الحسن والحسين وفي أبيهما، فمسمعت في أمهما؟ - ومعاوية كالمستهزئ والمنكر - .

فقلت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : ليس في جنة عدن منزل أشرف ولاأفضل ولاأقرب الى عرش ربي من منزلي، ومعني ثلثة عشر من ولد الحسين الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً هداة مهتدون، أنا مبلغ عن الله وهم المبلغون عني ، وهم حجج الله على خلقه ، وشهداؤه في أرضه وخزانه على علمه ، ومعادن حكمه ، من أطاعهم أطاع الله ، ومن عصاهم فقد عصى الله، لاتبقى الارض طرفة عين الايبقاهم، ولاتصلح الايهم يخبرون الامة بأمر دينهم حلالهم وحرامهم ، يدلونهم على رضى ربهم ، وينهونهم على سخطه ، بأمر واحد ونهي واحد ليس فيهم اختلاف ... فأقبل معاوية على الحسن والحسين وابن عباس ، والفصل بن عباس ، وعمر بن أبي سلمة، واسامة بن زيد، فقال: كلكم على ماقال ابن جعفر؟ قالوا : نعم ^(١).

٩ - أخبرنا أبو سعد بن علي ، أخبرنا أبو الحسين الكهيلي ، أخبرنا أبو جعفر الحضرمي ، أخبرنا يحيى بن عبد الحميد .

وحدثنا أبو ذر اليمني املاءً في الجامع ، حدثنا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن خميرويه بهراة ، حدثنا أحمد بن نجدة ، حدثنا يحيى ابن عبد الحميد الحمانني ، حدثنا قيس بن الربيع ، عن الاعمش ، عن عباية

(١) أخرجه البحار ٨/ط ٥٣٦/١ عن الطرايف عن كتاب العقد لابن عبدربه .

ابن ربيعي:

عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: ان الله تبارك وتعالى قسم الخلق قسمين، فجعلني في خيرهم قسماً، فذلك قوله: «وأصحاب اليمين ما أصحاب اليمين، وأصحاب الشمال ما أصحاب الشمال» فأنا من أصحاب اليمين، وأنا خير أصحاب اليمين، ثم جعل القسمين أثلاثاً، فجعلني في خيرها ثلثاً (بيتا الطبراني)، فذلك قوله: «فأصحاب اليمين ما أصحاب اليمين، وأصحاب المشأمة ما أصحاب المشأمة، والسابقون السابقون أولئك المقربون» فأنا من السابقين، وأنا خير السابقين، ثم جعل الاثلاث قبائل، فجعلني في خيرها قبيلة فذلك قوله: «وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا»، فانا أتقى ولد آدم، وأكرمهم على الله ولا فخر، ثم جعل القبائل بيوتاً، فجعلني في خيرها بيتاً، فذلك قوله: «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت، ويطهركم تطهيراً»^(١).

١٠ - الطالقاني، عن الجلودي، عن الجوهرى، عن الضبي، عن أبي بكر الهذلي، عن عكرمة، قال: بينما ابن عباس يحدث الناس، اذ قام اليه نافع بن الأزرق، فقال: يا بن عباس... وكان الحسين بن علي عليه السلام جالساً ناحية فقال: الي يا بن الأزرق فقال: لست اياك أسئل: فقال ابن عباس: يا بن الأزرق انه من أهل بيت النبوة، وهم ورثة العلم...^(٢)

(١) شواهد التنزيل ٢٩/٢ الرقم ٦٦٩ وأخرجه مجمع البيان ذيل الحجرات آيه ١٤ وروح البيان ١٣/٢٢ عن الترمذى والطبرانى فى المعجم الكبير ٣/الرقم ١٦٩ والاحقاق ٦٨/٩ عن ينايع المودة ١٦ وعن الكشف والبيان والاحقاق ٦٩/٩ عن معالم تنزيل النبوة على مافى در المناقب.

(٢) البحار ٤/٢٩٧ عن التوحيد وعبقات ١٢: ٢ حديث السفينة ١٠٤٩ عن شيخ عبد الله بن شيخ العيدروسى اليمنى حديث مفصل ذكرناه اول كتاب التفسير فى علم الائمة.

١١- أخبرنا ابن عدي الحافظ، حدثنا أحمد بن عبدالرحيم بن عبدالرزاق الجرجاني بآمل، حدثنا زريق بن محمد الكوفي، حدثنا حماد بن زيسد عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس .
عن النبي ﷺ ان الله طهر قوماً من الذنوب بالصلعة في رؤسهم، وان علياً لاولهم^(١).

١٢- حدثني أبو بكر التميمي، حدثنا أبو بكر القتات، حدثنا أبو بكر ابن أبي عاصم، حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا يحيى بن حماد، حدثنا أبو عوانة، عن يحيى بن سليم أبي بلج، عن عمرو بن ميمون، عن ابن عباس .
قال: دعا رسول الله ﷺ الحسن والحسين وعلياً وفاطمة، ومد عليهم ثوباً ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي . وحامتي، فأذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً^(٢).

١٣- أخبرنا ابو القاسم بن السمر قندي، أنبأنا أبو محمد بن أبي عثمان وأبو طاهر القصاري حيلولة، وأخبرنا أبو عبد الله بن القصاري، أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن اسمعيل المحاملي، أنبأنا أبو موسى محمد بن المثنى، أنبأنا يحيى بن حماد، أنبأنا الواضح، أنبأنا يحيى أبو بلج، أنبأنا عمرو بن ميمون، قال:

انى لجالس الى ابن عباس اذ أتاه تسعة رهط، فقالوا: اما أن تقوم معنا يا بن عباس واما ان تخلونا هؤلاء قال: - وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمى - قال: بل أقوم معكم، فانتدبوا فتحدثوا فلا دري ما قالوا، فجاء ابن عباس وهو

(١) الاحقاق ٥١٦/٦ عن تاريخ جرجان ٤٦ وفي تاريخ دمشق ترجمة امير المؤمنين عليه السلام ٤٣٩/٢ بسندين طويلين الرقم ٩٤٧ ٩٤٨ .

(٢) شواهد التنزيل ٣١/٢ الرقم ٦٧٠ .

ينفض ثوبه ، وهو يقول : أف وتف ، يقعون في رجل له عشر .

وقعوا في رجل قال له رسول الله ﷺ : لابعثن رجلاً يحب الله ورسوله لا يخزيه الله أبداً ، قال فاستشرف لها من استشرف ، فقال : أين علي ؟ قالوا : هو في الرحا ليطحن ؟ فدعاه وهو أرمد ، ما يكاد أن يبصر ، فنفت في عينه ، ثم هز الراية ثلاثاً ، فدفعها إليه ، فجاء بصفية بنت حيي .

وبعث أبا بكر بسورة التوبة ، وبعث علياً خلفه فأخذها منه : فقال أبو بكر لعل الله ورسوله ؟ فقال لها : ولكن لا يذهب بها رجل الا رجلاً هو مني وأنا منه .

وقال ﷺ لبني عمه : أيكم يواليني في الدنيا والاخرة؟ قال -وعلي معهم- فأبوا ، فقال علي : أنا أو أليك في الدنيا والاخرة .
فقال : أنت وليي في الدنيا والاخرة ، فتركه ، ثم أقبل على رجل من رجل منهم فأبوا ، فقال علي عليه السلام : أنا أو أليك في الدنيا والاخرة ، فقال : أنت وليي في الدنيا والاخرة .

قال ابن عباس : ودعا رسول الله ﷺ الحسن والحسين وعلياً وفاطمة رضي الله عنهم ومدّ عليهم ثوباً ، ثم قال اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامتي ، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ... (١)

(١) شواهد التنزيل ٣١/٢ الرقم ٦٧٠ وابن عساكر في ترجمة امير المؤمنين ١/ ١٨٣ والاحمد في مسنده ٢٥/٥ باسناد صحيح كما في الشرح والحاكم في المستدرک ٣/ ١٣٢ والاصابة ٥٠٢/٢ والبيهقي ١٩٧ والطبري في رياض النظره ٢٠٣ والكنجي في كفاية الطالب ١١٧ وعلماء كثير وجماعة اخرى من ارباب السير والتاريخ وقد صححوه والتفصيل في ذلك في الاحقاق ٦٣٠/١٥ وعبقات الانوار ٣ حديث الولاية ط لكنهو ١٠٤-٣٦٦ والغدير ٥٠/١ ١٩٦/٣ .

١٤ - مجاهد عن ابن عباس قال : لما زوج رسول الله ﷺ علياً فاطمة تحدثن نساء قريش وغيرهن ، وعيرنّها ... فبلغ النبي ﷺ ، فأمر بلالا ، فجمع الناس ، وخرج الى مسجده ، ورقا منبره ... يامحمد اني اطلعت على قلوب عبادي ، فوجدت علياً أنصح خلقي لك وأطوعهم لك ، فأتخذة أخا وخليفة ووصيا وزوج ابنتك ، فاني سأهب لك غلامين طيبين طاهرين تقيين نقيين ... (١)

١٥ - ابن عباس ، كانت فاطمة تذكر لرسول الله ﷺ ، فلا يذكرها احد الا صد عنه حتى يسوا منها ، فلقي سعد بن معاذ علياً ، فقال : اني والله ماأرى رسول الله ﷺ يحبسها الا عليك ، فقال له علي رضي الله عنه : فهل ترى ذلك ماأنا بأحد الرجلين ، ماأنا بصاحب دنيا يلتمس ماعندي : وقد علم مالي صفراء ولابيضاء ، وماأنا بالكافر الذي يترفق بها عن دينه - يعني يتألفه بها - اني لاول من أسلم .

فقال سعد : اني أعزم عليك لتفرجنها عني ، فان لي في ذلك فرجاً ، قال : أقول ماذا؟ قال : تقول : جئت خاطباً الى الله والى رسوله فاطمة بنت محمد ﷺ فقال النبي : مرحباً - كلمة ضعيفة - ثم رجع الى سعد ، فقال له : قد فعلت الذي أمرتني به ، فلم يزد علي أن رحب بي كلمة ضعيفة ، فقال سعد أنكحك والذي بعثه بالحق ، انه لاخلف ولاكذب عنده ، أعزم عليك لتأتينه الان ، فلتقولن : يانبي الله متى تبينيني؟ فقال علي : هذه أشد علي من الاولى أو لا أقول : يارسول الله حاجتي؟ قال : لا ، قل : لما أمرتك ، فانطلق علي ، فقال : يارسول الله متى تبينيني؟ قال : الليلة انشاء الله ، ثم دعا بلالا فقال : يا بلال أني قد زوجت أبتني ابن عمي ، وأنا أحب ان يكون

فقال النبي ﷺ باسماء ايتيني بالمخضب^(١) فأنت أسماء بالمخضب فمخ النبي ﷺ ومسح في وجهه وقدميه، ثم دعا فاطمة فأخذ كفاً من ماء فضرب به على راسها وكفاً بين ثديها، ثم رش جلده وجلدها، ثم التزمها .

فقال : اللهم كما أذهبت عني الرجس وطهرتني ، فطهرها ، ثم دعى بمخضب آخر ، ثم دعا علياً ، فصنع به كما صنع بها ، ثم دعا له كما دعا لها ثم قال لهما : قوما الى بيتكما ، جمع الله بينكما في سركما ، وأصلح بالكما ثم قام ﷺ وأغلق عليهما بابهما بيده .

قال ابن عباس رضى الله عنه : فأخبرتني أسماء بنت عميس رضى الله عنها أنها رمت^(٢) رسول الله ﷺ لم يزل يدعو لهما لايشركهما في دعائه أحد حتى توارى في حجرته^(٣) .

١٦ - ابن عباس، قلت : يا رسول الله أسامي ماأسمع بهم قط ، قال لي : يا ابن عباس هم الائمة بعدى ، وان قهروا ، امناء معصومون ، نجباء أختيار^(٤) .
١٧ - قال عمر: (في محاوراة بينه وبين ابن عباس) على رسلك يا ابن عباس أبت قلوبكم لنا يا بني هاشم الابغضاً لايزول ، وحقداً لايحول ، فقال ابن عباس

(١) المخضب : وهو المرن - البحار ١٤٢/٤٣ .

(٢) رمته : اطال النظر اليه .

(٣) الاحقاق ٤٥١/٤ عن مجمع الزوائد ٢٠٧/٩ عن الطبراني والاحقاق ٤/٤٥٦ عن دررالمطين ١٨٧ والاحقاق ٦٥١/١٥ عن مناقب الخوارزمي ٢٤٣^١ والاحقاق ٤٥٣/٤ عن يتاييع المودة ١٧٦ عن جمال الدين الزرندي مثله الا ان فيها اللهم انهما منى وأنا منهما اللهم كما أذهبت عني الرجس وطهرتني فأذهب عنهما الرجس وطهرهما واخرجه البحار ١٤٢/٤٣ عن ابن بابويه .

(٤) البحار ٢٨٢/٣٦ عن كفاية الاثر والاحاديث على أن الائمة نجباء ابرار كثيرة

تفصيله في البحار ٢٩٠/٣٦ الرقم ١١٣ .

مهلا يا عمر لاتنسب لقلوب بني هاشم وقلب رسول الله ﷺ الى ماتنسبها اليه، ان الله قد أذهب عنهم الرجس ، وطهرهم تطهيراً (١) .

١٨ - قال عمر : هيهات أبت والله قلوبكم يا بني هاشم الا حسداً ما يحول وضغناً لا يزول ، فقلت : مهلا يا أمر المؤمنين لاتصف قلوب قوم أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً، بالحسد والغش ، فان قلب رسول الله ﷺ من قلوب بني هاشم (٢) .

١٩ - ابن عباس قال رسول الله ﷺ : علي صفة الله (٣) .

٢٠ - ابن عباس كتب في جواب يزيد، ثم انك سألتني أن أحث الناس على طاعتك، وأن أخذلهم عن ابن الزبير، فلامرحباً ولاكرامة تسألني نصرتك ومودتك ، وقد قتلت ابن عمي ، وأهل رسول الله ﷺ ، مصايح الهدى ، ونجوم الدجى غادرتهم جنودك ، بأمرك صرعى في صعيد واحد قتلى، أنسيت انفاذ أهلك وأعوانك الى حرم الله لتقتل الحسين عليه السلام ، ومازلت وراهه حتى تخيفه حتى أشخصته الى العراق، عداوة منك لله ولرسوله، ولاهل بيته ، الذين أذهب الله عنهم الرجس ، وطهرهم تطهيراً (٤) .

٢١ - ابن عباس ، وما أنسى من الاشياء، فلست بناس طردك حسيناً من حرم رسول الله ﷺ الى حرم الله، وتيسيرك اليه الرجال لتقتله في الحرم، فمازلت بذلك وعلى ذلك، حتى أشخصته من مكة الى العراق، فخرج خائفاً يترقب ،

(١) المسترشد ٢٠٩ .

(٢) الطبرى ٢٢٤/٤ والكمال لابن الاثير ٣٠٤/٣ ومثله في الايضاح لفضل بن

شاذان وقاموس الرجال ٤٠٢/٦ عن ابن عباس في جواب عمر :

(٣) الاحقاق ٥٧٢/١٥ عن مناقب على للعينى الحيدر آبادى ٣٧ عن ابن مردويه

(٤) تذكرة ابن جوزى ١٥٦ باب ٩ عن الواقدى والهشام وابن اسحاق وغيرهم .

فزلت به خيلك، عداوة منك لله، ولرسوله، ولاهل بيته، الذين أذهب الله عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً^١.

٢٢ - ابن عباس (في صفات أمير المؤمنين) زكي رضي مطهر ابطحي باسل جري^٢.

٢٣ - ابن عباس شهدنا رسول الله ﷺ تسعة أشهر، يأتي كل يوم باب علي بن أبي طالب رضي الله عنه، عند وقت كل صلوة، فيقول: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أهل البيت، «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت، ويطهركم تطهيراً» الصلوة رحمكم الله - كل يوم خمس مرات^٣.

٢٤ - ابن عباس ان النبي ﷺ كان يمر ببيت فاطمة سبعة أشهر، ويقول: الصلوة «انما يريد الله... وفي رواية ثمانية أشهر^٤.

٢٥ - الفرات معننا عن عبد الله بن عباس قال: قام رسول الله ﷺ فينا خطيباً... أيها الناس انا أهل البيت عصمنا الله من أن نكون مفتونين، أو فاتنين، أو منتنين، أو كذابين، أو كاهنين، أو ساحرين،... فمن كان فيه شيء من هذه الخصال فليس مني، ولاأمانه، والله منه براء، ومن برء الله منه أدخله جهنم، وبئس المهاد، وأنا أهل بيت طهرنا الله من كل نجس، فنحن الصادقون اذا نطقوا، والعالمون اذا سئلوا، والحافظون لما استودعوا، جمع الله لنا عشر خصال، لم يجتمعن لاحد بعدنا، ولا تكون لاحد غيرنا، العلم، والحلم، والحكم،

(١) المجالسة السنية ٢٦/٢.

(٢) عبات الانوار ٢:١٢ حديث السفينة ١١٤٤ ط/٢ عن عاصمي في زين الفتى

في صفات علي ع بلسان ابن عباس وخلاصة عبات الانوار ١٧٤/٣.

(٣) الدر المنثور ١٩٩/٥ وأشار اليه الشبلنجي في نور الابصار ١٠٢.

(٤) الاحقاق ٥٦/٩ عن الشرف المؤبد ٧.

واللب، والفتوة، والشجاعة، والصدق، والطهارة، ...^١

« تنبيهه »

الاحاديث المروية عن ابن عباس مختلفة في تعيين مدة مرور رسول الله صلى الله عليه وآله على بيت أمير المؤمنين وفاطمة عليهما السلام وذكره عليه السلام للإيالة الشريفة ففي الرقم (٢٣) «تسعة أشهر عند كل صلوة» وفي الرقم (٢٤) «ثمانية أشهر» وفي ذيل الرقم (٢٤) «ثمانية أشهر» ومثل هذا الاختلاف ، بل أشد منه يلاحظ في احاديث أبي الحمراء ، وأبي سعيد ، وغيرهما، ويأتي وجه الجمع بينها في باب الثاني .

(١ ♦)

أبوليلي - يسار بن نمر أو ...

١- ثوير بن أبي فاختة، عن عبدالرحمن بن أبي ليلي، قال أبي: دفع رسول الله ﷺ الراية ... ان الله أوحى اليّ أن أقوم بفضلك ، فقممت به في الناس ، وبلغتهم ما أمرني الله بتبليغه، ثم بكى، فقيل: مم بكائك يا رسول الله ﷺ؟ قال: أتق الضغائن التي في صدور من لا يظهرها إلا بعد موتي ، أولئك يلعنهم الله ، ويلعنهم اللاعنون، ثم قال: أخبرني جبرئيل عليه السلام أنهم يظلمونه، ويمنعونه حقه، ويقاتلونه ، ويقتلون ولده، ويظلمونهم بعده ، وأخبرني الله عز وجل أن ذلك الظلم يزول اذا قام قائمهم، وعلت كلمتهم، واجتمعت الامة على محبتهم، وكان الشانىء لهم قليلا ، والكاره لهم ذليلا ، وكثر المادح لهم ، وذلك حين تغير البلاد، وضعف العباد، والياس من الفرج، فعند ذلك يظهر القائم فيهم .

قال النبي ﷺ : اسمه كاسمي ، واسم أبيه كاسم أبي ، (كذا) هو من ولد ابنتي فاطمة ، يظهر الله الحق بهم ، ويخمد الباطل بأسيافهم ، ويتبعهم الناس ، راغب اليهم ، وطايف بهم ، قال : وسكن البكاء عن رسول الله ﷺ .

فقال: معاشر المسلمين أبشروا بالفرج، فان وعد الله لا يخلف، وقضائه لا

يرد، وهو الحكيم الخبير، وان فتح الله قريب، اللهم انهم أهلي، فأذهب عنهم
الرجس وطهرهم تطهيراً، اللهم املاًهم، وارعهم وكن لهم وانصرهم وأعزهم
ولاتدلمهم، واخلفنسي فيهم، انك على ما تشاء قدير^١.

(١) الاحقاق ٥٣/٥ عن مناقب الخوارزمي ٣٥ والبحار ١٩١/٣٧ عن الطرايف
عن المناقب والاحقاق ٥٤/٥ عن ينابيع المودة ١٣٥ والاحقاق ١٢٥/١٣ عنه ٤٤٠
وغاية المرام ٢٩٢ عن موفق بن أحمد وغاية المرام ٢٩٦ عن أمالي الشيخ ٣٦٠/١ و
البحار ٤٥/٢٨ عن الامالي ٣٦٠ والبحار ٦٧/٥١ والبحار ٨ط ١١/١

اسامة بن زيد

١ - أبان، عن سليم، قال: حدثني عبدالله بن جعفر بن أبي طالب قال: كنت عند معاوية، ومعنا الحسن والحسين، وعنده عبدالله بن عباس، فالتفت الى معاوية، فقال: ما اشد ابن جعفر، فقال ابن عباس - ومعاوية بالمدينة أول سنة أجمع عليه الناس بعد قتل عليّ عليه السلام - : ان كنت لا تؤمن بالسذي قال، فأرسل الى الذين سماهم، فأسئلهم عن ذلك، فأرسل معاوية الى عمر بن أبي سلمة، والى اسامة بن زيد، فسألهما، فشهدا أن الذي قال ابن جعفر، قد سمعناه من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كما سمعته .

فقال معاوية : يا بن جعفر قد سمعنا في الحسن والحسين وفي أبيهما، فما سمعت في امهما - ومعاوية كالمستهزئ - والمنكر - فقلت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ليس في جنة عدن منزل أشرف، ولا أفضل، ولا أقرب الى عرش ربي من منزلي ومعني ثلثة عشر من أهل بيتي، أولهم أخي علي، وابنتي فاطمة، وابناي الحسن والحسين، وتسعة من ولد الحسين، الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً، هداة مهتدون، أنا مبلغ عن الله، وهم المبلغون عني، هم حجج الله على خلقه، وشهداؤه في أرضه، وخزانه على علمه، ومعادن حكمه، من أطاعهم

أطاع الله، ومن عصاهم فقد عصى الله، لا تبقي الارض طرفة عين الا ببقاءهم، ولا تصلح الا بهم، يخبرون الامة بأمر دينهم حلالهم وحرامهم، يدلونهم على رضى ربهم، وينهونهم على سخطه، بأمر واحد ونهي واحد، ليس فيهم اختلاف... فأقبل معاوية على الحسن والحسين وابن عباس والفضل بن العباس، وعمر بن أبي سلمة، واسامة بن زيد، فقال كلكم على ما قال ابن جعفر؟ قالوا: نعم^١.

(١) البحار ٨١٤٨/٥٣٦ عن الطرايف عن كتاب العقد. وشهادة اسامة بن زيد على صحة الحديث تجعله من الرواة له .

أسماء بنت عميس

- ١ - قالت: قبلت أي ولدت فاطمة بالحسن، فلم أر لها دمًا في حيض ولا في نفاس، فقال صلى الله عليه وآله: أما علمت أن ابنتي طاهرة مطهرة، لا يرى لها دم في طمث ولا ولادة، - أخرجه الامام علي بن موسى الرضا عليه السلام .
- ٢ - قالت: قبلت فاطمة بولدها الحسن، فلم أر لها دمًا، فقلت: يا نبي الله لم أر لفاطمة دمًا من حيض ولا نفاس، فقال: أما علمت فاطمة طاهرة مطهرة^٢ .
- ٣ - قالت ، شهدت فاطمة رضي الله عنها ، وقد ولدت بعض ولديها ، فلم أر لها دمًا، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ان فاطمة خلقت حورية في صورة انسية^٣ .

(١) الاحقاق ٣١١/١٠ عن ذخائر العقبى وعن العدل والشاهد في تحقيق المشاهد عن عسى بن الحسين قال : لما حان وقت ولادة فاطمة بعث اليها رسول الله (ص) بأسماء بنت عميس... وعن أرجح المطالب ٢٤٧ وعن وسيلة المآل ٧٨ .

(٢) الاحقاق ٣١١/١٠ عن نزهة المجالس ٢٢٧/٢ وعن مفتاح النجا ١٠٧ .

(٣) الاحقاق ٣١١/١٠ عن تظلم الزهراء عن الحلل الفاخرة .

٤ - (في حديث بناء عليّ الزهراء سلام الله عليها) رأى رسول الله ﷺ سواداً وراء الباب، فقال: من هذا؟ فقالت: أسماء، قال: أسماء بنت عميس؟ قالت: نعم، فدعى لها بدعاء، قالت: انه لا وثق عملي عندي، ثم خرج، وقال لعلي: دونك أهلك، وغلقت عليهما الباب بيده، قالت أسماء: فلم يزل ﷺ يدعو لهما خاصة، لا يشرك في دعاءهما أحداً، حتى توارى في هجرته ﷺ، وكان من دعائه ﷺ جمع الله شملهما، وأطاب نسلهما، وجعل نسلهما مفاتيح الرحمة، ومعادن الحكمة وأمن الامة^١.

٥- دعا فاطمة فأجلسها بين يديه، ثم مسح الماء في المخضب وهو المكن، وغسل قدميه ووجهه، ثم دعا فاطمة عليها السلام، وأخذ كفاً من ماء، فضرب به على رأسها، وكفاً بين يديها، ثم رش جلدتها، ثم دعا بمخضب آخر، ثم دعا علياً فصنع به كما صنع بها، ثم التزمها، فقال: اللهم انها مني، وأنا منهما، اللهم كما أذهبت عني الرجس، وطهرتني تطهيراً، فاذهب عنها الرجس...^٢.

قال المؤلف

صريح هذه الاحاديث أن أسماء بنت عميس هي التي قبلت الزهراء بالحسن عليه السلام، لا أخنها سلمى، كما ذكر بعضهم (كالحافظ بن ناصر السلامي من علماء القرن السادس، كما في هامش الذرية الطاهرة مستنداً الى أن أسماء لم تكن في المدينة المنورة حينئذ، لانها من المهاجرين الى الحبشة، وهم لم يرجعوا حتى السنة السابعة من الهجرة بعد وقعة بدر .

(١) الاحقاق ٤٠٩/١٠ عن رشفة الصادق ١٠ .

(٢) الاحقاق ٦٥١/١٥ عن مناقب الخوارزمي عن ابن عباس وتقدم الحديث في

احاديث ابن عباس عن كذب كثيرة، وأخرج، البحار ٤٣/١٢٢ .

الآن أن المقطوع به حسب الاحاديث الكثيرة الواردة عن أمير المؤمنين وفاطمة الزهراء سلام الله عليهما وابن عباس وأم سلمة وغيرهم حضور، أسماء بنت عميس زفاف فاطمة الزهراء سلام الله عليها، وهذه الاحاديث تؤيد ما روى عنها من انها هي التي قبلت الزهراء بالحسن عليه السلام ويمكن الجمع بين الطائفتين من الاخبار بانها تراجعت في المدينة المنورة في هذه الفترة أو يقال ان المراد أسماء بنت يزيد ابن السكن الانصاري كما في البحار: ٤٣/١٣٤ .
وعلى كل تقدير سواء كانت القابلة أسماء أو سلمى، فان الاختلاف لا يضر بالمقصود كما هو واضح .

كلام آخر للمؤلف

المستفاد من ظاهر كلام الاسماء رضي الله عنها « فلم أر لها دمًا في حيض ولا نفاس » أن دم الحيض عند العرف يشمل على بعض أنواع الدم المقارن للولادة، ولذلك شهدت في قولها، فلم أر . . . ولولا ذلك فقولها غير صحيحة إذا .

والتحقيق في ذلك، أن الحامل قد تقذف دم الحيض، كما ذهب اليه جماعة من الفقهاء، ويشهد به خبر زريق الخرقاني :
قال: جعلت فداك، ما الفرق بين دم الحامل ودم المخاض؟ قال: ان الحامل قذفت بدم الحيض، وهذه قذفت بدم المخاض الى أن يخرج الولد، فعند ذلك يصير دم النفاس، فيجب ان تدع في النفاس والحيض فاما ما لم يكن حيضاً ولا نفاساً، فانما ذلك من فتق الرحم .

(١) الوسائل باب ٣٠ من أبواب الحيض الرقم ١٧ والبحار ١٠٤/٨١ عن مجالس

وقد تقذف دم المخاض ، كما تلاحظ في الحديث وكثيراً ما يقال دم الحيض، ويراد دم المخاض، كما في معجم مقاييس اللغة: يقال حاضت السمرة اذا خرج منها ماء أحمر، ولذلك سميت النفساء حائضاً ، تشبيهاً لدمها بذلك الماء .

وقد تقذف دم النفاس الذي يخرج بعد الولادة كما في الرواية، وعليه كافة الفقهاء، وبه صرح اللغويون. وفي المنجد: والنفاس دم يعقب الولادة .

(١٣)

ام سلمة - زوج النبي (ص) - هند بنت سهيل

ولمّا كانت الاحاديث المروية عن ام سلمة في هذا الباب كثيرة جداً رأينا من المناسب أن نذكر تلك الاحاديث تحت عناوين روايتها فنقول .

(١) أبو ثابت مولى ابي ذر عن ام سلمة :

(١) - قالت : قال رسول الله ﷺ : لَمَّا أُسْرِي بِي إِلَى السَّمَاءِ نَظَرْتُ ، فَذَا مَكْتُوبٌ عَلَى الْعَرْشِ ... فَقُلْتُ يَا رَبِّ مَنْ هَذَا وَمَنْ هَؤُلَاءِ ؟ فَنُودِيَتْ يَا مُحَمَّدُ ، هَذَا نُورٌ عَلِيٌّ وَفَاطِمَةٌ ، وَهَذَا نُورٌ سَبْطِيكَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ، وَهَذِهِ أَنْوَارُ الْاِئِمَّةِ بَعْدَكَ مِنْ وَلَدِ الْحُسَيْنِ ، مَطْهُرُونَ مَعْصُومُونَ ، وَهَذَا الْحِجَّةُ الَّذِي يَمْلَأُ الدُّنْيَا قِسْطًا وَعَدْلًا .^١

(٢) الامام أبو جعفر عن ام سلمة .

(١) - أبو الجارود عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا» قالت نزلت هذه الآية في رسول الله ﷺ وعليّ وفاطمة والحسن والحسين في بيت أم سلمة زوج النبي ﷺ ، دعانا رسول الله ﷺ أمير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام فالبسهم

كساء له خبيريا ، ودخل معهم فيه ، ثم قال هؤلاء أهل بيتي ، الذين وعدتني فيهم ما وعدتني ، اللهم أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ، فقالت ام سلمة : وأنا معهم يا رسول الله ﷺ فقال أبشري يا ام سلمة انك الى خير^١ .

(٣) أبو الدرداء عن أم سلمة .

(١) - معمر بن راشد ، عن أبان بن سليم أن معاوية لما دعا أبا الدرداء وأبا هريرة ، ونحن مع أمير المؤمنين عليه السلام بصفين ، فحملهما الرسالة الى أمير المؤمنين عليه السلام ، وأديا اليه ، قال عليه السلام قد بلغتماني ما ارسلكمابه معاوية ، فاستمعا مني ...

قال لابي الدرداء وأبي هريرة ، ومن حوله : يا أيها الناس ، أتعلمون أن الله تبارك وتعالى نزل في كتابه « انما يريد الله . . . » فجمعني رسول الله ﷺ و فاطمة والحسن والحسين في كساء ، ثم قال : اللهم هؤلاء أحبتي ، وعترتي ، وثقلتي ، وخاصتي وأهل بيتي ، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً .

فقالت ام سلمة : وأنا ؟ فقال عليه السلام وأنت الى خير انما أنزلت في ، وفي أخي علي ، وفي ابنتي فاطمة وفي ابني الحسن والحسين ، وفي تسعة من ولد الحسين خاصة ، فليس فيها معنا أحد غيرنا ، فقالوا كلهم : نشهد أن ام سلمة حدثتنا بذلك ، فسألنا رسول الله ﷺ ، فحدثنا كما حدثتنا ام سلمة رضى الله عنها^٢ .

(١) غاية المرام : ٢٩٩ عن تفسير القمي والبحار ٢٠٦/٣٥ ونور الثقلين والبرهان

ذيل الاية

(٢) البحار ٨ ط ٥١٦/١ عن الغيبة النعماني ٧١ والبحار ٥١٢ عن كتاب سليم بن

قيس وشهادة ابي الدرداء بقوله : ان ام سلمة حدثتنا بذلك تجعله من رواة الحديث عن ام سلمة .

(٤) أبو سعيد

١ - حدثنا أبو كريب، قال : حدثنا حسن بن عطية، قال : حدثنا فضيل بن

مرزوق، عن عطية ، عن ابى سعيد.

عن أم سلمة زوج النبي ﷺ أن، هذه الآية نزلت في بيتها «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً» قالت : وأنا جالسة على باب البيت، فقلت : أنا يا رسول الله، أأنت من أهل البيت؟ قال : انك الى خير، أنت من أزواج النبي ﷺ ، قالت: وفي البيت رسول الله ﷺ وعلي وفاطمة والحسن والحسين رضى الله عنهم^١.

وقد روى عن فضيل جماعة.

منهم :

٢ - حدثنا عبد الله بن يوسف الاصبهاني، حدثنا أبو بكر أحمد بن سعيد ابن فرصح، أخبرنا موسى بن الحسن، أخبرنا ابو نعيم، أخبرنا فضيل بن مرزوق، عن عطية، عن ابى سعيد، قال : قالت أم سلمة: نزلت هذه الآية: «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت» وأنا جالسة على باب البيت، فقلت: يا رسول الله أأنت من أهل البيت؟ قال: أنت الى خير، انت من أزواج النبي ﷺ .

(١) الاحقاق ٢٣/٩ عن جامع البيان ٧/٢٢ والاحقاق ٢٦/٩ عن تاريخ البغداد ١٢٦/٩ والاحقاق ٣١/٩ عن المعتصر من المختصر ٢٦٦/٢ وعن مفحمت الاقران ٣٢ والاحقاق ٣٧/٩ عن حسن الاسوة ١١٥ وعن فتح البيان ٢٧٦/٧ عن الترمذى وصححه وابن جرير وابن المنذر والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقى فى سننه والاحقاق ٣٩/٩ عن القول الفصل ١٨٧/٢ وقال أخرجه أبو يعلى والاحقاق ٤٠/٩ عن مناقب العشرة ١٨٩ وعن أرجح المطالب ٥٦ وابن عساكر ٧٣ الرقم ١٠٦ وابن كثير ٤٨٣/٣ ط٣ والعلامة فى منهاج الكرامة ٣٣ عن الجمع بين الصحاح الستة والاحقاق ٢٥٦/٣ عن مشكل الآثار

ابو نعيم هذا هو الفضل بن دكين الملائى الثقة المتفق عليه^١.

(منهم):

٣ - حدثني أبو زكريا بن ابي اسحاق ، حدثنا أبو محمد عبد الله ابن اسحق ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا أبو غسان ، حدثنا فضيل بن مرزوق ، عن عطية ، عن ابي سعيد ، عن ام سلمة .

قالت: نزلت هذه الاية في بيتي «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً» قلت: يارسول الله أأست من أهل البيت؟ قال: أنت الى خير ، انك من أزواج النبي ﷺ ، قالت: وفي البيت رسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين ﷺ^٢.

٤ - ورواه أيضاً الطحاوى عن فهد ، عن ابي غسان^٣.

٥ - ورواه الحسين الحبري في تفسيره عن ابي غسان^٤.

(منهم):

٦ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، حدثنا اسحق بن ابراهيم النهشلي الكرمانى بن عمرو عن فضيل ... الحديث^٥.

(منهم):

٧ - أخبر الوالد ، عن ابن شاهين ، عن عبد الله بن سليمان ، عن هارون

(١) شواهد التنزيل ٥٥/٢ الرقم ٧٠٦

(٢) شواهد التنزيل ٥٧/٢ الرقم ٧١٠ وتاريخ دمشق ترجمة الامام الحسن

الرقم ١١٩

(٣) شواهد التنزيل ٥٧/٢ الرقم ٧١١ .

(٤) شواهد التنزيل ٥٧/٢ الرقم ٧١٢ والحبري في تفسيره الرقم ٣٣

(٥) شواهد التنزيل ٥٩/٢ الرقم ٧١٦ .

ابن سليمان ، عن ابن قتيبة ، عن فضيل بن مرزوق ، عن عطية ، عن أبي سعيد ، عن أم سلمة .

قالت : نزلت هذه الآية : «انما يريد الله» في يومي وفي بيتي ، وفي البيت رسول الله ﷺ وعلي وفاطمة والحسن والحسين ﷺ^١ .

: (منهم)

٨ - أخبرنا أبو عمرو البسطامي ، أخبرنا أبو أحمد الجرجاني ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الواحد بن عبدوس بصور - سنة ثلاث مائة - أخبرنا موسى بن أيوب بن عيسى النصيبي ، أخبرنا الزجاج عن فضيل بن مرزوق ، عن عطية ، عن أبي سعيد قال : قالت ام سلمة :

ان هذه الآية نزلت في بيتي «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً» قالت : وفي البيت رسول الله وعلي والحسن والحسين وفاطمة ، وأنا جالسة على باب البيت ، قلت : يا رسول الله أليست من أهل البيت قال : أنت من أزواج رسول الله^٢ .

: (منهم)

٩ - حدثنا عبد الملك بن أحمد بن نصر ، عن يعقوب الدورقي ، عن سعيد ابن محمد الوراق ، عن فضيل بن ... الحديث^٣ .

: (منهم)

١٠ - أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بقراءتي عليه أخبرنا محمد بن يعقوب ، أخبرنا الحسن بن علي بن عفان ، أخبرنا عبيد الله بن موسى

(١) شواهد التنزيل ٥٨/٢ الرقم ٧١٤

(٢) شواهد التنزيل ٥٩/٢ الرقم ٧١٧

(٣) شواهد التنزيل ٥٩/٢ الرقم ٧١٠

أخبرنا فضيل بن مرزوق ، عن عطية ، عن أبي سعيد قال : حدثني ام سلمة .
أن هذه الآية نزلت في بيتها : « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل
البيت ويطهركم تطهيرا » قالت : وفي البيت رسول الله وعلي وفاطمة وحسن
وحسين ، قالت : وأنا جالسة على الباب ، فقلت : يا رسول الله أأنت من أهل
البيت ؟ قال : انك الى خير ، انك من أزواج النبي ^١ .

١١ - وقال عبد بن حميد في تفسيره: رواه عبيد الله بن موسى فذكره ^٢ .
(منهم) :

١٢ - أخبرنا ابو الحسن الصفار ، أخبرنا تمام ، أخبرنا عبد الله بن صالح
أخبرنا ، فضيل بن مرزوق ، عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري قال: حدثني
ام سلمة عن النبي ...^٣
(منهم) :

١٣ - أخبرنا علي بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عبيد ، أخبرنا موسى بن
هارون الطوسي ، أخبرنا معاوية بن عمرو ، أخبرنا فضيل بن مرزوق ، قال :
حدثني ، عطية عن أبي سعيد عن ام سلمة قالت : نزلت هذه الآية في بيتي
« انما يريد الله » الآية ، قالت : وأنا جالسة على باب البيت ، قلت : يا رسول الله
أأنت من أهل البيت ؟ قال : أنت الى خير ، انك من أزواج النبي . قال :

(١) شواهد التنزيل ٥٦/٢ الرقم ٧٠٧ ومسند ابو يعلى الموصلى الورق ٣١٩ الرقم
٥٦٤ باسناده عن عبد الله بن داود عن فضيل ...
(٢) شواهد التنزيل ٥٧/٢ الرقم ٧٠٨
(٣) شواهد التنزيل ٥٧/٢ الرقم ٧٠٩

وفي البيت رسول الله ﷺ وعلي وفاطمة وحسن وحسين ﷺ^١ .

(٥) أيبعد الله الجدلى ، عن أم سلمة .

قال : دخلت على عايشة ، فقلت : أين نزلت هذه الآية «انما يريد الله ...»؟
 قالت: نزلت في بيت أم سلمة ، قالت أم سلمة : لو سألت عايشة لحدثتك ان
 هذه الآية نزلت في بيتي ، قالت: بينما رسول الله ﷺ اذ قال لو كان أحد يذهب
 فيدعو لنا علياً وفاطمة وابنيها ، قالت : فقلت ما أحد غيري ، قالت (قد قنعت
 المصدر) فدفعت فجئت بهم ، فجلس علي بين يدي وجلس الحسن والحسين
 عن يمينه وشماله وأجلس فاطمة خلفه ، ثم تجلل بثوب خيبري ، ثم قال : نحن
 جميعاً اليك ، فإشار رسول الله ﷺ ثلث مرات اليك لا الى النار ذاتي وعترتي
 وأهل بيتي من لحمي ودمي ، قالت أم سلمة : يا رسول الله ﷺ أدخلني معهم
 قال : يا أم سلمة انك من صالحات أزواجي ، فنزلت هذه الآية «انما يريد الله
 ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً»^٢ .

(٦) ابن سيرين عن أم سلمة .

١ - قال رسول الله ﷺ لعلي : وان الله أمرني أن امرك أن تزوج علياً
 في الارض فاطمة ، وأن تبشرهما بغلامين طاهرين فاضلين خيرين في الدنيا
 والاخرة^٣ .

(١) شواهد التنزيل ٥٨/٢ الرقم ٧١٣ .

(٢) البحار: ٩/٤٠ ط ١ و ٣٥/٢١٥ ط ٢ عن تفسير القرات ١٢٤ .

والبحار: ٣٥/٢٢٨ عن يحيى بن الحسن بن بطريق في المستدرک عن الحافظ أبي

نعيم .

(٣) تقدم بتفصيله في الاحاديث المروية عن علي عن رسول الله (ص) مع ما أخذه

الكثيرة .

(٧) أبو ليلى الكندي عن ام سلمة .

١ - أخبرنا أبو سعد بن علي ، أخبرنا أبو الحسين الكهيلي ، أخبرنا أبو جعفر الحضرمي ، أخبرنا عمار بن خالد الواسطي ، أخبرنا اسحق ابن يوسف عن عبد الملك ابن أبي سليمان ، عن أبي ليلى الكندي ، عن أم سلمة .
ان النبي ﷺ كان في بيتها على منامة له ، عليه كساء خيبري ، فجاءت فاطمة ببرمة فيها حريرة ، فقال : ادعي زوجك وابنيك ، فدعتهم ، فينما هم يأكلون ، اذ نزلت على النبي « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » فأخذ النبي ﷺ بفضلة الكساء ، فغشاهم اياها ، ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامتي ، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ، قالها النبي ثلاث مرات ، قالت ام سلمة : فأدخلت رأسي في البيت فقلت : وأنا معكم يا رسول الله ؟ قال : انك الى خير .^١

(٨) ابو هريرة عن ام سلمة .

١ - معمر بن راشد ، عن أبان بن سليم : أن معاوية لما دعأبا الدرداء وأبا هريرة ، ونحن مع أمير المؤمنين عليه السلام بصفين ، فحملهما الرسالة الى أمير المؤمنين عليه السلام وأديا اليه .

قال عليه السلام : قد بلغتني ما ارسلكما به معاوية ، فاستمعنا مني ... قال عليه السلام لابي الدرداء وأبي هريرة ومن حوله .

يا ايها الناس أتعلمون ان الله تبارك وتعالى نزل في كتابه « انما يريد الله... »

(١) شواهد التنزيل ٢/ص ٨٦ الرقم ٧٦١ وابن المغازلي في مناقبه الرقم ٣٥١ والبحار ٩ط ٤٢/١ عن سعد السعود عن تفسير محمد بن العباس ، ويأتى في حديث عطاء ابن رياح عن ام سلمة عن مسند احمد : قال عبد الملك وحدثني أبو ليلى عن ام سلمة مثل حديث عطاء .

فجمعني رسول الله ﷺ وفاطمة والحسن والحسين في كساء ، ثم قال: أَللهم هؤلاء أحبتي ، وعترتي وثقلي وخاصتي وأهل بيتي ، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً .

فقلت ام سلمة : وأنا؟ فقال ﷺ وأنت الى خير انما انزلت فيّ وفي أخي علي، وفي ابنتي فاطمة وفي ابني الحسن والحسين، وفي تسعة من ولد الحسين خاصة ، فليس فيها معنا أحد غيرنا ، فقالوا كلهم : نشهد ان ام سلمة حدثتنا بذلك ، فسألنا رسول الله ﷺ ، فحدثنا كما حدثتنا ام سلمة رضي الله عنها ١ .

٢ - حدثنا أبو كريب، قال : حدثنا مصعب بن المقدم، قال : حدثنا سعد ابن زربي، عن محمد بن سير بن ، عن ابي هريرة ، عن ام سلمة .

قالت : جاءت فاطمة الى رسول الله ﷺ ببرمة لها قد صنعت فيها عصيدة تحملها على طبق، فوضعت بين يديه، فقال: أين ابن عمك وابناك؟ فقالت: في البيت فقال : ادعهم ، فجاءت الى علي ، فقالت : أجب النبي ﷺ أنت وابناك ، قالت ام سلمة : فلما رأهم مقبلين مديده الى كساء كان على المنامة، فمده وبسطه وأجلسهم عليه ، ثم أخذ بأطراف الكساء الاربعة بشماله ، فضمه فوق رؤسهم ، وأوماً بيده اليمنى الى ربه ، فقال : هؤلاء أهل البيت ، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ٢ .

٩ - حكيم بن سعد عن ام سلمة .

١ - أخبرنا مسعود بن محمد بن محمد الفقيه أخبرنا ابراهيم بن أحمد

(١) البحار ٨ ط ١/٥١٦ عن غيبة النعماني ط ٢/٧١ والبحار ٨/٥١٢ عن كتاب سليم بن قيس، وقول ابي هريرة: نشهد أن ام سلمة حدثتنا بذلك يجعله من رواة الحديث .
(٢) الاحقاق ٩/٢٤ عن جامع البيان ٢٢/٧ والاحقاق ٩/٤٠ عن القول الفصل ٢/١٩٥ عن ابن جرير وأخرجه شواهد التنزيل ٢/٦٩ الرقم ٧٣٤ .

ابن رجاء، أخبرنا أبو العباس محمد بن مروان بن زياد الكوفي ببغداد، قال :
حدثني اسحاق بن يزيد، عن سهل ابن سليمان، عن الاعمش .
وأخبرنا محمد بن علي بن محمد، أخبرنا محمد بن الفضيل بن محمد جدي
أخبرنا محمد بن اسحاق، أخبرنا يوسف بن موسى، أخبرنا جرير، عن الاعمش
عن جعفر بن عبد الرحمان، يعني الانصاري، عن حكيم بن سعد، عن ام سلمة
في هذه الآية .

« انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت » قالت : انها فزلت في
رسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام . هذا لفظ محمد، ولفظ مسعود
أطول .

٢- حكيم بن سعيد، قال: ذكرنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه عند أم
سلمة، قالت: فيه نزلت «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم
تطهيراً» قالت أم سلمة: جاء النبي صلى الله عليه وآله الى بيتي، فقال: لا تأذني لاحد، فجاءت
فاطمة، فلم أستطع أن أحجبها عن أبيها ثم جاء الحسن، فلم أستطع أن أمنعه
أن يدخل على جده وأمه، وجاء الحسين، فلم أستطع أن أحجبه، فاجتمعوا
حول النبي صلى الله عليه وآله على بساط، فجللهم نبي الله بكساء كان عليه، ثم قال: هؤلاء
أهل بيتي، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً، فنزلت هذه الآية حين اجتمعوا
على البساط، قالت: فقلت: يا رسول الله وأنا؟ قالت: فوالله ما أنعم وقال: انك

(١) شواهد التنزيل ١٨١/٢ الرقم ٧٥١ وابن عساكر ترجمة الامام الحسين الشهيد ٦٧
الرقم ٩٨ والاحقاق ٤٥/١٤ عن مناقب ابن المغازلي الرقم ٣٤٨ والاحقاق ٣/ عن تاريخ
الكبير للبخارى ١٩٦/١ والاحقاق ٢٥/٩ عن البخارى الرقم ٢١٧ والاحقاق ٥٢٦/٣
عن مشكل الآثار ٣٣٢/١ والاحقاق ٤١/٩ عن الاشراف ١٠ والاحقاق ٤٢/٩ عن البداية
والنهاية ٣٣٨/٧ والاحقاق ٦٨/٩ عن سير اعلام النبلاء ١٩٠/٣ .

إلى خير^١.

٣ - أخبرنا القاضي أبو جعفر محمد بن اسماعيل بن الحسن العلوي - في جمادى الأولى من سنة ثمان وثلاثين وأربعمئة - حدثنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السقاء الحافظ الواسطي ، حدثنا محمود ابن محمد، حدثنا عثمان - يعني ابن أبي شيبة - حدثنا الأعمش، عن جعفر بن عبدالرحمان، عن حكيم بن سعد، عن أم سلمة

قالت : نزلت هذه الآية « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » في رسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام^٢ .
(١٠) زينب بنت أبي سلمة.

١- عمرو بن شعيب انه دخل على زينب بنت أبي سلمة فحدثته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عند أم سلمة ، فحمل حسناً من شق وحسيناً من شق وفاطمة في حجره، فقال: رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت، انه حميد مجيد^٣ .
(١١) سهل عن أم سلمة.

١ - قالت أم سلمة - زوجة النبي صلى الله عليه وسلم حين جاء نعي الحسين بن علي لعنت أهل العراق - وقالت : قتلوه لعنهم الله ، غروه وأذلوه ، لعنهم الله ، فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد جاءت فاطمة ببرمة قد صنعت فيها عصيدة تحملها

(١) جامع البيان ٨/٢٢ وأخرجه الاحقاق ٢٢/٩ عنه والاحقاق ٤٠/٩ عن القول الفصل ١٩٥/٢ عن ابن جرير وأخرجه ابن كثير ٣/٤٨٣ ط ٣ والاحقاق ٤٥/١٤ عن وسيلة المآل ٧٣.

(٢) مناقب ابن المغازلي الرقم ٣٤٨.

(٣) في تعليقه شواهد التنزيل ٧٨/٢ عن الطبراني ، أقول الظاهر انها راوية للحديث بلا واسطة أم سلمة ، ولهذا روينا أحاديث زينب تحت عنوان زينب عن رسول الله كما يأتي .

في طبق، حتى وضعتها بين يديه، فقال لها أين ابن عمك؟ قال: هو في البيت، قال اذهبي فادعيه فايثني بابنيه، قالت: وجاءت تقود ابنيها كل واحد منهما بيد، وعلي عليهما يمشي في أثرها حتى دخلوا على رسول الله ﷺ، فأجلسهما في حجره، وجلس علي عليهما على يمينه، وجلست فاطمة على يساره.

قالت أم سلمة: فاجتذب من تحتي كساءاً خبيراً كان بساطاً لنا على المنامة (ظ والمثابة في البحار) في المدينة، فلفه رسول الله ﷺ، وأخذ طرفي الكساء، وألوى بيده اليمنى الى ربه عزوجل، وقال: اللهم هؤلاء أهل بيتي، أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً.

قلت يارسول الله ألسنت من أهلك؟ قال: بلى:

قالت: قلت: فأدخلني في الكساء قالت: فأدخلني في الكساء بعد ما قضى

دعائه لابن عمه علي وابنته فاطمة وابنيهما علي.

(١٢) شداد بن اوس عن ام سلمة.

١ - شداد بن اوس قال: لما كان يوم الجمل... فدخلت على ام سلمة، قالت: من أين أقبلت؟ قلت: من البصرة، قالت: مع أي الفريقين كنت؟ قلت: يأم المؤمنين أنى توقفت عند القتال الى انتصاف النهار، فالقى الله عزوجل في قلبي أن اقاتل مع علي، قالت: نعم ما عملت، لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: من حارب علياً فقد حاربني... قلت: فمن أهل بيته الذين أمرنا بالتمسك بهم؟ قالت: هم الائمة بعده، كما قال: عدد نساء بنى اسرائيل علي وسبطي

(١) البحار ٩/١٠١ ط ٤١/١ عن الطرايف عن مسند احمد بن حنبل وعن العمدة للشيخ بالاسناد عن عبدالله بن أحمد، عن أبيه، عن أبي النضر هاشم بن القاسم، عن عبد الحميد بن بهرام (ابراهيم خ) عن سهل...

وتسعة من صلب الحسين، وأهل بيته هم المطهرون، والائمة المعصومون...^١

(١٣) شهر بن حوشب عن ام سلمة

وقد روى عن شهر جماعة

١ - أبان

(١) حدثني أبو القاسم بن أبي الحسن الفارسي، حدثني أبي، حدثني محمد بن زكريا المحرابي بالكوفة، حدثني عباد بن يعقوب، حدثني ابن فضيل، عن أبان، عن شهر بن حوشب، عن ام سلمة زوج النبي ﷺ.

أن رسول الله ﷺ دعا علياً وفاطمة والحسن والحسين، فأدخلهم البيت، فقالت ام سلمة: أتأذن لي فأدخل معهم؟ فدخلت، فجللهم ثوباً كان عليه، ثم قال: «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً».^٢

٢ - أبو الجحاف - داود بن أبي عوف - عن الشهر

١ - حدثنا بكر بن يحيى بن زبان، حدثنا مندل عن أبي الجحاف عن

شهر بن حوشب عن ام سلمة...^٣

(٣) أبو حمزة الثمالي قال: حدثني شهر بن حوشب، عن ام سلمة رضى الله عنها، قال جاءت فاطمة الى النبي ﷺ تحمل خزيرة لها، فقال لها: ادعى زوجك وابنيك، فجاءت بهم، فطعموا، ثم ألقى عليهم كساءً خبيرياً، وقال: اللهم هؤلاء أهل بيتي وعترتي، فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً، فقالت يا

(١) البحار ٣٦/٣٤٦ عن كفاية الاثر ٢٤.

(٢) شواهد التنزيل ٧٠/٢ الرقم ٧٣٦.

(٣) الاحقاق ٩/٣٨ عن القول الفصل ٢/١٨٤ فذكر الحديث بتلخيص ما عن المعجم الكبير وقال في آخره: ثم أخذ طرفه بيده، ثم رفع يده، فقال: اللهم هؤلاء ذريتي وأهل بيتي ... ويأتي الحديث في الروايات المروية عن داود عن شهر.

رسول الله وأنا معهم؟ قال أنت الى خير^١.

٤ - أجلح ، وروى عنه جماعة

١ - حدثنا الحسن أيضاً حدثنا أبو غسان مالك ابن اسماعيل، حدثنا جعفر الاحمر، عن الاجلح ، عن شهر بن حوشب (وعبدالملك عن عطاء) عن ام سلمة .

قالت : جاءت فاطمة بطعام لها السى أبيها ، وهو على منازلها ، فقال : اي بنية ايتيني بأولادي وأنت وابن عمك ، قالت : ثم جليلهم أو قالت حوى عليهم الكساء، فقال : اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ، قالت ام سلمة : يا رسول الله وأنا معهم؟ قالت : قال : أنت من أزواج النبي ، وأنت على خير أو الى خير^٢.

٢ - أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد الفقيه ، أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر ، أخبرنا عبدالرحمن بن محمد بن ادريس ، أخبرنا أحمد بن يحيى الصوفي ، أخبرنا أبو غسان مالك بن سعيد ، أخبرنا جعفر الاحمر عن الاجلح ، عن شهر ابن حوشب ، عن ام سلمة ...^٣

٣ - أخبرنا عبدالله ، أخبرنا اسحق بن أحمد الفارسي أخبرنا محمد بن علي بن الحسين بن شقيق ، قال : سمعت أبي ، قال : أخبرنا أبو حمزة ، عن الاجلح ، عن شهر بن حوشب ، أنه كان جالساً عند ام سلمة اذ قالت : جاءت

(١) غاية المرام ٢٩٩ عن مجمع البيان .

(٢) الاحقاق ٥٢٧/٣ عن مشگل الاثار ٣٣٢/١ والاحقاق ٣٨/٩ عن القول الفصل ١٨٣

عن مشگل الاثار .

(٣) شواهد التنزيل ٧٢/٢ الرقم ٧٢١ .

فاطمة تحمل قدراً لها فيها خزيرة فقال رسول الله ﷺ : أين ابن عمك؟ قالت: في البيت ، قال : فادعيه وادعي ابني معه ، فدعتهم ، فطعموا ، ثم أخذ كساءاً خبيراً كنا نبسطه في بيتنا فتجلله هو وهم ، ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي أذهب عنا [كذا] الرجس وطهرهم تطهيراً ، قالت: فقلت يارسول الله ألسنا من أهلِكَ؟ قال : بلى أنت على خيراً^٢.

٤ - الحاكم الوالد ، عن ابن شاهين ، قال : حدثنا عبدالله بن سليمان ، حدثنا يزيد بن محمد المهلبي ، حدثنا أبو داود ، عن اسماعيل بن نسيط ، عن شهر ، عن ام سلمة .

قالت : عالجت فاطمة لايها سخينة ، فقال رسول الله ﷺ : أدعي زوجك وابنيك ، فدعتهم ، فأصابوا معه ، ثم مد رسول الله ﷺ عليهم الكساء ، وقال : اللهم هؤلاء عترتي وأهل بيتي ، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً^٣.

٥ - حدثنا عبدالله بن محمد بن زياد ، حدثنا العباس بن محمد بن حاتم حدثنا أبو نعيم ، حدثنا اسماعيل بن نسيط العامري ... الحديث نحوه^٤.

٦ - أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن أحمد ، أنبأنا أبو الحسين بن المنصور أنبأنا عيسى بن علي املاءً قال: قرىء على أبي بكر عبدالله بن محمد النيسابوري

(١) قال في تاج العروس في حرر، والحريرة: الحساء من الدقيق والدسم كالخزيرة، قال: والذي صرح به في امهات اللغة: أن الحساء من الدسم هو الخزيرة والخزيرة بخاء معجمة مفتوحة فزاء مكسورة فتحتمية ساكنة فراء ما يتخذ من الدقيق على هيئة العصيدة لكن أرق منها الاحقاق ٥٢٦/٢ ولم يذكر احد الخزر محركة ، أقول يأتي في أحاديث كثيرة لفظ الخزيرة

(٢) شواهد التنزيل ٦٣/٢ الرقم ٧٢١.

(٣) شواهد التنزيل ٦٨/٢ الرقم ٧٣٢ و٧٣٣.

– وأنا أسمع قيل له : حدثكم العباس بن محمد بن حاتم – أنبأنا اسماعيل بن نشيط العامري ، قال سمعت شهر بن حوشب قال : جئت ام سلمة لاعزيبها (اعزيبها خل) بحسين بن علي عليه السلام ، فحدثتنا ام سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان في بيتها ، فصنعت لها فاطمة سخينة ، وجائته بها ، فقال : أدعي لي ابن عمك وابنيك – أو زوجك وابنيك – فجاءت بهم ، فأكلوا معه من ذلك الطعام، قالت ورسول الله على منامة لنا ، فأخذ فضلة كساء خيبري (على مبانة فأخذ فضلة كساء لنا جبيري خ) كان تحته فجللهم به ، ثم رفع يده ، فقال : اللهم عترتي وأهل بيتي ، اللهم أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً، قالت : فقلت : يا رسول الله وأنا من أهلك ، قال : وأنت الى خير^١.

(٥) بلال بن مرداس عن شهر .

وقد روى عنه جماعة .

١ – حدثني أحمد بن علي الاصبهاني ، حدثني أبو القاسم جعفر بن محمد الرازي ، حدثني عبدالرحمن بن أبي حاتم ، حدثني أبي شيبه ابراهيم ابن عبدالله بن محمد بن أبي شيبه العبسي ، حدثني علي بن ثابت ، حدثني أسباط، عن السدي، عن بلال بن مرداس، عن شهر بن حوشب، عن ام سلمة. قالت : دخل علي رسول الله ، فأتته فاطمة بخزيرة ، فوضعتها بين يديه، فقال : أدعي لي زوجك وابنيك ، فدعتهم ، فطعموا ، وتحتهم كساء خيبري فجمع الكساء عليهم ، ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامتي ، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ، فقالت ام سلمة : أأنت من أهل بيتك ؟ قال : انك على خير والى خير^٢.

(١) ابن عساكر ترجمة الامام الحسين الشهيد ٦٢ الرقم ٨٦ .

(٢) شواهد التنزيل ٦٤/٢ الرقم ٧٢٢ .

٢ - أخبرنا محمد بن علي بن محمد ، أخبرنا محمد بن الفضل بن محمد
 أخبرنا جدي الفضل بن سهل ، قال حدثني علي بن ثابت ، حدثني أسباط بن
 نصر عن السدي ، عن بلال بن مرداس ، عن شهر ، عن أم سلمة ... الحديث .
 ٣ - أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن أحمد بن عمر ، أنبأنا أبو طالب
 محمد بن علي العشاري ، (أنبأنا أبو غالب محمد بن علي بن أحمد العشاري خ)
 أنبأنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن اسماعيل بن سمعون املاءً ، أنبأنا أبو
 بكر محمد بن جعفر الصيرفي ، أنبأنا أبو اسامة الكلبي أنبأنا علي بن ثابت ،
 أنبأنا أسباط بن نصر ، عن بلال بن مرداس ، عن شهر بن حوشب ، عن أم
 سلمة .

قالت جاءت فاطمة الى رسول الله ﷺ بخزيرة ، فوضعها بين يديه ،
 فقال لها ادعي زوجك وابنيك ، فدعتهم ، وطعموا ، وعليه كساء خيبري ، فجمع
 الكساء عليهم ، ثم قال : هؤلاء أهل بيتي وحامتي ، فأذهب عنهم الرجس
 وطهرهم تطهيرا ، قالت ام سلمة : (فقلت يا رسول الله أأنت من أهلك ؟ قال :
 فأدخلني في الكساء ، قالت : فدخلت في الكساء بعد ماضى دعائه لابن عمه
 وابنيه) ، فقلت يا رسول الله : أأنت من أهل بيتك ؟ قال : انك على خير والى
 خير .^٢

٤ - محمد أبو يحيى ، أخبرنا علي بن ثابت الدهان ، أخبرنا أسباط ،
 عن السدي ، عن بلال بن مرداس : عن شهر بن حوشب ، عن ام سلمة ، قال:
 النبي ﷺ هؤلاء أهل بيتي ، فأذهب عنهم الرجس .^٣

(١) شواهد التنزيل ٦٤/٢ الرقم ٧٢٣ .

(٢) ابن عساكر ترجمة الامام الحسين الشهيد ٦٦ الرقم ٩٥ و٩٦

(٣) الاحقاق ٥١٦/٣ عن تاريخ الكبير للبخاري ١١٠/١

٥ - أخبرنا أبو القاسم عبدالصمد بن محمد بن عبدالله بن مندويه ، أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد الحسن آبازي ، أنبأنا أبو الحسن أحمد ابن محمد بن الصلت الاهوازي ، أنبأنا أبو العباس ابن عقدة ، أنبأنا عبدالله بن اسامة الكلبي وأبو شيبه ، قال : أنبأنا علي بن ثابت ، أنبأنا أسباط بن نصير ، عن السدي ، عن بلال بن مرداس ، عن شهر بن حوشب ، عن ام سلمة .

قالت : أتيت النبي [كذا] ﷺ بحريرة فوضعتها بين يديه ، فقال : يا فاطمة ادع [كذا] لي زوجك وابنيك قالت : فدعتهم [ظ] فأكلوا وتحتهم كساء ، فجمع الكساء عليهم ، ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامتي ، أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً^١ .
(٦) ثابت عن شهر .

١ - حدثني أبو القاسم بن أبي الحسن الفارسي ، حدثني أبي ، حدثني محمد بن زكريا المحاربي بالكوفة ، حدثني عباد بن يعقوب ، عن عمرو بن ثابت عن أبيه ، عن شهر : عن ام سلمة زوج النبي ﷺ .
ان رسول الله صلى الله عليه وآله دعا علياً وفاطمة والحسن والحسين ، فأدخلهم البيت ، فقالت ام سلمة : أتأذن لي فأدخل معهم ؟ فدخلت فجللهم ثوباً كان عليه ، ثم قال : « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً »^٢ .

(٧) جعفر الاحمر عن شهر .

١ - الحبري ، حدثنا مالك ابن اسماعيل ، عن جعفر الاحمر ، عن شهر عن ام سلمة (وعن عبدالملك عن عطاء عن ام سلمة) .

(١) ابن عساكر ترجمة الامام الحسن (ع) / ١٩١ الرقم ١١١ .

(٢) شواهد التنزيل ٧٠ / ٢ الرقم ٧٣٥ .

قالت : جاءت فاطمة بطعيم لها الى أبيها ، وهو على منام له فقال : اثيني بابني وابن عمك اليّ ، فجللهم ، فقال: أَللهم هولاء أهل بيتي وحامتي ، فأذهب عنهم الرجس ، فقالت ام سلمة : وأنا معهم ؟ فقال: أنت زوج النبي وأنت على خير^١.

(٨) جعفر بن أبياس عن شهر

١ - أبو عبدالله الخلال، أنبأنا أبو عبد عثمان بن سعيد ابن أحمد الصوفي، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن كريسا الشيباني أنبأنا أبو القاسم المنذر بن محمد بن المنذر بن القابوسي، أنبأنا أبي، حدثني عمي، عن أبيه، عن أبان بن تغلب، عن جعفر بن أبياس، عن شهر بن حوشب، عن ام سلمة.
قالت : نزلت هذه الآية في بيتي « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت، وفي البيت عليّ وفاطمة وحسن وحسين^٢.

(٩) حبيب عن شهر

١ - أنبأنا أبو سعيد الحارثي، أنبأنا حسين الاشقر، أنبأنا منصور بن أبي الاسود ، أنبأنا الاعمش، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن شهر بن حوشب ، عن ام سلمة .

ان رسول الله ﷺ : أخذ ثوباً فجعله على عليّ وفاطمة والحسن والحسين، ثم قرء هذه الآية « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا » قالت : فجئت لادخل معهم ، فقال : مكانك أنت على خير و أنت

(١) شواهد التنزيل ٧١/٢ الرقم ٧٣٧ وتفسير الجبري الرقم ٣٣ الورق ٢٣ .

(٢) ابن عساكر ترجمة الامام الحسين الشهيد ٦٠ الرقم ٨٣ والدر المنثور ١/٥

١٩٨ وأخرجه الترمذى وصححه وابن جرير وابن المنذر والحاكم وصححه وابن مردويه

والبيهقي في سننه عن طرق عن ام سلمة .

علي خير^١.

٢ - حدثنا أحمد بن يحيى أبو جعفر الاوسي ، ناعلي بن ثابت الدهان ،
نا منصور بن أبي الاسود، عن مسلم، عن حبيب بن أبي ثابت ...^٢
(١٠) داود- أبو الجحاف- عن شهر

١ - الحسن بن علي الجوهري، حدثنا محمد بن عمران، حدثنا أبو علي
ابن محمد الحافظ، قال: حدثني الحسين بن الحكم^٣ حدثني سعيد بن عثمان،
قال : حدثني أبو مريم ، قال : حدثني داود ابن ابي عوف قال : حدثني شهر
بن حوشب .

قال: أتيت ام سلمة زوج النبي لاسلم عليها، فقلت لها: أرأيت يأم المؤمنين
هذه الآية « انما يريد الله ... » قالت : نزلت و أنا و رسول الله على منامة لنا
وتحتنا كساء خيبري، فجاءت فاطمة ومعها حسن وحسين وفخار فيه خزيرة
(حريرة الحبري) ...^٤

٢ - أنبأنا أبو علي الحداد - وحدثني أبو مسعود الاصفهاني عنه - أنبأنا
أبونعيم، أنبأنا سليمان بن أحمد [الطبراني]^٥، أنبأنا أحمد بن مجاهد الاصفهاني،
أنبأنا عبد الله بن عمر ابن أبان ، أنبأنا زافر بن سليمان ، عن طعمة بن عمرو
الجعفري ، عن أبي الجحاف داود بن أبي عوف عن شهر بن حوشب .

(١) معجم الشيوخ جزء ٢٥ من المصورة الورق ١٢٠ وفي نسخة : الورق ٢٠٣ / أ .

(٢) الذرية الطاهرة ٢٨٣ .

(٣) وهو الحبري وقد ذكره في الحديث الثاني من تفسير الآية الكريمة الرقم ٣١ .

(٤) شواهد التنزيل ٧٠ / ٢ الرقم ٧٣٦ .

(٥) المعجم الصغير في ترجمة أحمد بن مجاهد الاصفهاني ٣٤ والاحقاق ٣ / ٥١٧

قال : أتيت أم سلمة اعزيها على الحسين، فقالت: دخل رسول الله ﷺ ، فجلس على منامة لنا، فجاءته فاطمة بشيء فوضعتة، فقال: ادعي لي حسناً وحسيناً وابن عمك علياً ، فلما اجتمعوا عنده قال : اللهم هؤلاء خاصتي وأهل بيتي ، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً^١ .

(١١) زبيد عن شهر .

وروى عن زبيد جماعة .

١- أخبرنا الجوهري ، عن محمد بن عمران ، عن علي بن محمد قال : حدثني الحسين بن الحكم^٢ حدثنا مالك بن اسماعيل عن أبي اسرائيل الملائي ، عن زبيد، عن شهر بن حوشب عن أم سلمة :

ان الآية نزلت في بيتها والنبى وعلي وفاطمة والحسن والحسين^٣ فأخذ عباءاً، فجللهم بها، ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً، فقلت - وأنا عند عتبة الباب - : يا رسول الله وأنا منهم - أو معهم - ؟ قال: انك الى خير^٤ .

٢ - وأنبأنا محمد، أنبأنا أبو أسامة، أنبأنا علي بن ثابت عن أبي اسرائيل، عن زبيد، عن شهر، عن أم سلمة الحديث^٥ .

(١) ابن عساكر ترجمة الامام الحسين الشهيد ٦٤ الرقم ٩١ وسيأتى فى الاحاديث عن عطاء بن أبى رباح عن مسند أحمد بن حنبل حديث طويل وقال فى ذيله قال عبد الملك: وحدثنى داود بن عوف الجحاف عن ام سلمة .

(٢) تفسير الحبرى ٢٢ .

(٣) كذا فى تفسير الحبرى وشواهد التنزيل .

(٤) شواهد التنزيل ٦٧/٢ الرقم ٧٣١ .

(٥) ابن عساكر ترجمة الامام الحسين الشهيد ٦٦ الرقم ٩٦ .

٣ - حدثنا عبدالله بن يوسف الاصبهاني املاءً، حدثنا أبو بكر محمد بن عبيدالله بن الفتح ببغداد، حدثنا اسحق بن محمد بن مروان قال: حدثنا أبي ، حدثنا ابراهيم بن هراسة ١٢٦/ب/ عن سفيان الثوري ، عن زبيد اليامي ، عن شهر بن حوشب عن أم سلمة .

قالت: أخذ رسول الله كساءً، فجعله على علي وفاطمة والحسن والحسين في بيتي ، ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي ، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً، فقلت: يا رسول الله أأست من أهل البيت ؟ قال: أنت الى خير^١.

٤ - حدثناه الحاكم أبو عبدالله الحافظ قراءة واملاءً، حدثنا أبو بكر ابن أبي دارم الحافظ بالكوفة، حدثنا محمد بن الحسين ابن مطر ابن راشد البغدادي، حدثنا حجاج بن الشاعر، حدثنا أبو أحمد، حدثنا سفيان ، عن زبيد، عن شهر ابن حوشب، عن أم سلمة .

ان النبي ﷺ جلى على علي وحسن وحسين وفاطمة كساءً ، ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي، اللهم أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . قال الحاكم : تفرد به أبو أحمد عن سفيان . قلت قد تقدم تحت الرقم ٧٢٤ من رواية ابراهيم عن سفيان وتأخر - اى يجيء - برواية عبيد بن سعيد ابن أبان الاموي عن سفيان . ولكنه اشتهر عن أبي أحمد . رواه عنه أحمد بن حنبل ومحمد بن رافع وزهير ابن حرب ومحمود بن غيلان وعثمان بن أبي شيبة^٢ .

٥ - أخبرنا أبو القاسم ابن الحصين أنبأنا أبو علي ابن المذنب أنبأنا أحمد بن جعفر، أنبأنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، أنبأنا أبو أحمد الزبير

(١) شواهد التنزيل ٢/٦٤/الرقم ٧٢٤ .

(٢) شواهد التنزيل ٢/٦٥/الرقم ٧٢٥ .

أنبأنا سفيان، عن شهر بن حوشب عن ام سلمة .

ان النبي ﷺ جلال علي علي وحسن وحسين وفاطمة كساءاً، ثم قال: اللهم هؤلاء اهل بيتي وحامتي ، اللهم اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ، قالت ام سلمة : فقلت : يا رسول الله انا منهم ؟ قال : انك الى خير^١ .

٦ - أخبرناه أبو سعد السعدي ، أخبرنا أبو بكر القطيعي ، أخبرنا عبدالله ابن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، حدثنا أبو أحمد الزبيري، حدثنا سفيان عن زيد ، عن شهر بن حوشب عن ام سلمة .

ان النبي ﷺ جلال علي علي وفاطمة وحسن وحسين كساءاً ثم قال: اللهم هؤلاء اهل بيتي وحامتي ، اللهم اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً، فقالت ام سلمة : فقلت : يا رسول الله انا منهم ؟ قال : انك الى خير^٢ .

٧ - أخبرناه أبو عبدالله الطبري ، أخبرنا أبو طاهر السلمي أخبرنا جدي محمد بن رافع ، أخبرنا أبو أحمد ، أخبرنا سفيان به كلفظ أحمد بن أحمد ابن حنبل سواء الا أنه قال : وأنا منهم^٣ .

٨ - أخرجه أبو عيسى الترمذي الحافظ - باب ٦١ فضائل فاطمة الرقم ٣٨٧١ من صحيحه ٥ - عن محمود بن غيلان عن أبي أحمد، وقال هذا حديث حسن صحيح ، وهو أحسن شيء روي في هذا الباب^٤ .

٩ - حدثني أبو بكر السكري، حدثني أبو عمر والحيري، حدثنا أبو يعلى

(١) ابن عساكر في ترجمة الامام الحسين الشهيد ٦٣ الرقم ٩٠ ورواه أحمد في أواسط سند ام سلمة ٣٠٤/٦ طالتا زي بمصر .
 (٢) شواهد التنزيل ٦٥/٢ الرقم ٧٢٦ .
 (٣) شواهد التنزيل ٦٦/٢ الرقم ٧٢٨ .
 (٤) شواهد التنزيل ٦٦/٢ الرقم ٧٢٨ .

الموصلي ، حدثنا أبو خيثمة زهير بن حرب ، حدثنا محمد بن عبدالله الاسدي حدثنا سفيان ، عن زبيد بذلك ^١ .

١٠ - أخبرني عبد الرحمن بن الحسن لفظاً ، أخبرني محمد بن ابراهيم ابن سلمة ، أخبرني محمد بن عبد الله بن سليمان ، أخبرني محمد بن عبد الله ابن نمير ، أخبرني عبيد بن سعيد ، عن سفيان عن زبيد عن شهر ، عن أم سلمة عن النبي ﷺ في هذه الآية « انما يريد الله ... » قال : هم علي وفاطمة والحسن والحسين ، قلت : فأنا يارسول الله ؟ قال : انك الى خير ^٢ .

١١ - أنبأنا علي ، حدثنا يحيى بن الحسين الاسفرائيني . أنبأنا يوسف بن يعقوب الصفار أنبأنا عبيد بن سعيد ، أنبأنا سفيان عن زبيد ، عن شهر بن حوشب ، عن ام سلمة عن النبي ﷺ ... نحوه ^٣ .

١٢ - أنبأنا سفيان ، عن زبيد ، عن شهر بن حوشب ، عن ام سلمة ان النبي ﷺ جلل على علي وحسن وحسين وفاطمة عليها السلام كساءاً ، ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامتي ، اللهم أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ، فقالت أم سلمة : فقلت : يارسول الله أنا منهم ؟ قال : انك الى خير ^٤ .

(١) شواهد التنزيل ٦٥/٢ الرقم ٧٢٧ ورواه ابن عساكر ترجمة الامام الحسن الرقم ١١٠ بسندين عن أبي يعلى .

(٢) شواهد التنزيل ٦٦/٢ الرقم ٧٢٩ .

(٣) ابن عساكر ترجمة الامام الحسين (ع) ٦٢ الرقم ٨٩ .

(٤) ابن عساكر ترجمة الامام الحسين ٦٢ الرقم ٨٩ والاحقاق ٥١٩/٣ و ٢٩/٩ عن أسد الغابة ٢٩/٤ رواه بمضمونه في ترجمة صبيح والاحقاق ٢٢/٩ عن صحيح الترمذى ٣٢٠/٢ وقال : هذا حديث حسن وهو أحسن شيء روى في هذا الباب وروى في يبايع المودة ١٠٦ عن الترمذى والاحقاق ٢٩/٩ عن الطبرى في رياض النضرة ٢/٢ ←

١٣ - أخبرنا أبو القاسم زاهر وأبو بكر وجيه ابنا طاهر بن محمد، (وأبو بكر بن وجيه خ) قالوا: أنبأنا أحمد بن الحسن بن محمد الأزهري (أحمد بن الحسين بن محمد خ) أنبأنا الحسن بن أحمد المخلدي، أنبأنا عمران بن زيد التغلبي، عن زبيد الايامي، عن شهر بن حوشب عن أم سلمة، أنها .
 قالت لجارية: اخرجني فخيريني [قال] فرجعت الجارية، فقالت: قتل الحسين، فشهقت شهقة غشي عليها، ثم أفادت، فاسترجعت، ثم قالت: قتلوه قتلهم الله، قتلوه أذلهم الله، قتلوه أخزاهم الله، ثم أنشأت تحدث، قالت: رأيت رسول الله على هذا السرير أو على هذا الدكان، فقال: أدعوا لي أهلي، وأهل بيتي ادعوا لي الحسن والحسين وعلياً، فقالت أم سلمة: يا رسول الله أولست من أهل بيتك؟ قال: وأنت في خير والى خير، فقال: هؤلاء أهلي

← ١٨٨ والاحقاق ٥٢١/٣ عن تاريخ الاسلام والاحقاق ٣٠/٩ عن تاريخ الاسلام ٦/٣ وعن سير أعلام النبلاء ٨٩/٢ والاحقاق ٣٢/٩ عن سير أعلام النبلاء ١٩٠/٣ ثم قال اسناده جيد روى من وجوه شتى وفي بعضها يقول دخلت عليها أعزبها على الحسين ... والاحقاق ٣٢/٩ عن الاربعين حديثاً للملا على القارى روى الحديث عن أم سلمة بعين ما عن الترمذى، ثم قال: وفي رواية قالت جللهم بكساء لنا خبيرى، ولم أر الا بياض يد رسول الله وكفه وهو يقول: اللهم هؤلاء أهل بيتى أبرار عترتى، وأطائب ارومتى من لحمى ودمى، وأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً، فقلت: يا رسول الله، وأنا معهم؟ قال: انك الى خير أنت من خير أزواجى وفيهم يقول الشاعر:

على الله فى كل الامور توكلسى وبالخمسة أصحاب العباء توسلى

محمد المبعوث حقاً وبنته وسبطيه ثم المقتدى المرتضى على

والاحقاق ٣٦/٩ عن يبايع المودة روى من طريق دولابى بعين ما عن الترمذى والاحقاق ٣٧/٩ عن جالية الكدر بعين ما عن الترمذى والاحقاق ٤٠/٩ عن مناقب العشرة
 ١٨٩ والاحقاق ٣٧/٩ عن القول الفصل ١٦٤/٢ .

وأهل بيتي أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً^١.

١٤ - أخبرناه محمد بن علي بن محمد ، أخبرنا محمد بن الفضل بن محمد ، أخبرنا محمد بن اسحاق ، أخبرنا نصر بن مرزوق ، أخبرنا أسد ، أخبرنا عمران بن زيد التغلبي ، عن زبيد اليامي ، بذلك ، و أطول من حديث سفيان^٢

١٥ - أخبرنا أبو القاسم علي بن ابراهيم ، أنبأنا أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن ابن أبي نصر ، أنبأنا يوسف ابن القاسم ، أنبأنا علي ابن الحسن بن سالم ، أنبأنا أحمد بن يحيى الصوفي ، أنبأنا يوسف بن يعقوب الصفار ، أنبأنا عبيد بن سعيد القرشي ، عن عمرو بن قيس ، عن زبيد ، عن شهر ، عن أم سلمة ، عن النبي ﷺ في قول الله « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهرهم كما تطهروا » قال : الحسن والحسين وفاطمة وعلي ﷺ ، فقالت أم سلمة : يا رسول الله وأنا ؟ قال : أنت الى خير^٣.

١٦ - أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن حفص الماليني ، أخبرنا أبو محمد الحسن بن رشيق بمصر ، حدثنا علي بن سعيد بن بشير الرازي ، حدثني أبو امية عمرو بن يحيى بن سعيد ، عن الثوري ، عن عمرو بن قيس ، عن زبيد ، عن شهر بن حوشب عن أم سلمة . ان رسول الله ﷺ دعا علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً ، فجللهم بكساء ، ثم تلا « إنما يريد الله ... » قال : وفيهم نزلت^٤.

(١) ابن عساكر ترجمة الامام الحسين الشهيد ٦٣ الرقم ٨٩ .

(٢) شواهد التنزيل ٦٧/٢ الرقم ٧٣٠ .

(٣) ابن عساكر ترجمة الامام الحسين (ع) ٦٣ الرقم ٨٩ .

(٤) الاحقاق ٢٨/٩ عن موضع أوهام الجمع والتفريق ٢٨٢/٢ والاحقاق ٤١/٩

(١٧) - حدثني موسى بن عبدالرحمان المسروقي، قال : حدثنا يحيى بن ابراهيم بن سويد النخعي، عن هلال - يعنى ابن مقلاص - عن زبيد، عن شهر ابن حوشب، عن ام سلمة قالت : كان النبي ﷺ عندى وعلى وفاطمة والحسن والحسين ، فجعلت لهم خزيرة، فاكلوا وقاموا ، وغطى عليهم عباءة أو قطيفة، ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً^١.

(١٨) - أخبرنا أبو بكر الحارثي ، أخبرنا أبو الشيخ ، أخبرنا أبو يعلى الموصلي، أخبرنا الأزرق بن علي، أخبرنا حسان بن ابراهيم ، عن محمد بن سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن شهر بن حوشب .

قال: سمعت ام سلمة، تقول: بينما رسول الله ﷺ جالس عندي، فأرسل الى الحسن والحسين وفاطمة وعلي، فأنزع كساه، فألقاه عليهم، وقال: اللهم ان هؤلاء أهل بيتي، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً، قال: ذلك مراراً ، قلت: وأنا منهم يا رسول الله؟ قال: انك على خير أو الى خير^٢.

(١٩) - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب - سنة سبع وثلاثين و أربعمائة - حدثنا محمد بن الحسن بن عبد الله، قال: قرء على أبي الطيب، وأنا أسمع ، حدثني حمدون بن أحمد [ظ] السمسار، حدثني أبو الجهم، حدثنا حسان بن ابراهيم الكرمانى، حدثنا محمد بن سلمة [ظ] عن أبيه، عن شهر بن حوشب ، قال: سمعت أم سلمة تقول : بينما [كان] رسول الله ﷺ جالساً .. مثله^٣.

(١) تفسير الطبرى ٦/٢٢ والاحقاق ٣٤/٩ عن تيسير الوصول ١٦٠ مثل جامع البيان والاحقاق ٣٥/٩ عن مفتاح النجا والاحقاق ٣٧/٩ عن القول الفصل ١٦٥/٢ والاحقاق ٤١/٩ عن جلاء العينين ٣٩ .

(٢) شواهد التنزيل ٧١/٢ الرقم ٧٣٨ .

(٣) مناقب ابن المغازلى الرقم ٣٥٠ .

(٢٠) - حدثني، أبو القاسم بن أبي الحسن الفارسي، حدثني أبي، حدثني محمد بن القاسم [كذا] المحاربي، حدثني عباد بن يعقوب، حدثني علي بن هاشم، عن محمد بن سلمة، عن أبيه، عن شهر، عن أم سلمة .

تقول : بينما رسول الله جالس عندي ، فأرسل الى الحسن والحسين وفاطمة وعليّ ، فانتزع كساه ، فألقاه عليهم ، وقال : أَللّهُم انّ هؤلاء أهل بيتي ، فاذهب عنهم الرجس ، وطهرهم تطهيراً^١ .

(٢١) - حدثني أبو عبد الله المتربّد كساني، عن أبي الحسن بن أيوب بن عبد الرحمان السيارى في تصنيفه، حدثنا عمار بن الحسن الهمداني، حدثنا عيسى بن سواده، حدثنا أبو الصباح النفي (النفي) عن عبد الواحد بن عمر، قال: أتيت شهر بن حوشب فقلت: اني سمعت حديثاً يروي عنك، فاحببت أن أسمعك منك، فقال: ابن أخي وماذاك؟ فقد حدثتني عن أهل الكوفة ما لم أحدث [به] قلت: هذه الآية: «انما يريد الله ليذهب عنكم (كذا) الرجس عنكم أهل البيت - وهي في قراء عبد الله هكذا ويطهركم تطهيراً» قال: نعم أتيت أم سلمة زوج النبي، فقلت لها: يا ام المؤمنين انّ اناساً قد قالوا في هذه الآية: [أشياء] قالت: وماهى؟ قلت: ذكروا هذه الآية: «انّما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً» فقال بعضهم: في نسائه، وقال بعضهم: في أهل بيته، قالت: يا شهر بن حوشب والله لقد نزلت هذه الآية في بيتي هذا وفي مسجدي هذا .

أقبل النبي ﷺ ذات يوم حتى جلس معي في مسجدي هذا، على مصلاي هذا، فبينما هو كذلك، اذ أقبلت فاطمة معها خبز لها [كذا] ومعها ابناها الحسن والحسين تمشي بينهما، فوضعت طعامها قدّام النبي ﷺ، فقال لها النبي :

أين بعلك يا فاطمة؟ قالت: بالاثر يارسول الله يأتي الان، فلم يلبث أن جاء علي فجلس معهم اذ أحس النبي بالروح، فسل مصلاي هذا من تحتي، فتجافيت له عنها حتى سلته، فاذا عبادة قطوانية، فجلجل بها رؤسهم، ثم أدخل رأسه معهم ويده فوق رؤسهم، فقال: أَللّهم هؤلاء أهل بيتي، قد اجتمعوا « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس عنكم أهل البيت » [قالها] ثلاثا، قلت: يارسول الله أدخل رأسي معكم؟ قال: يا ام سلمة: انك على خير، قالت: فبينما النبي كذلك اذ أحس بالروح [كذا]. والحديث اختصرته من طول^٢.

(١٣) عبد الحميد - شهر - ام سلمة .

١ - أخبرنا محمد بن موسى - مرات - أخبرنا محمد بن يعقوب، أخبرنا الربيع بن سليمان، أخبرنا أسد بن موسى، أخبرنا عبد الحميد ابن بهرام، أخبرنا شهر بن حوشب قال :

سمعت ام سلمة [تقول] - حين جاء نعي الحسين بن علي - : لعنت أهل العراق، فقالت : قتلوه قتلهم الله ، غرّوه وذلوّاه لعنهم الله ، واني رأيت رسول الله جساءته فاطمة غدية بيرمة لها ، قد صنعت له فيها عصيدة تحملها في طبق لها حتى وضعتها بين يديه، فقال لها ابن ابن عمك؟ قالت: هو في البيت، قال اذهبي فادعي به، واثيني بابنيه، فجاءت تقود ابنيها كل واحد منهما بيد وعلي يمشي في أثرهم [أثرها خ] حتى دخلوا على رسول الله، فاجلسها في حجره وجلس علي على يمينه، وفاطمة على يساره، فاجتذب من تحتي كساءاً خبيرياً كان بساطاً لنا على المنامة بالمدينة، فلفّه رسول الله ﷺ عليهم، فأخذ بشماله بطرفي الكساء، وألوى بيده اليمنى الى ربه، وقال: أَللّهم أهلي أذهب عنهم

(١) الظاهر ان عنكم من سهو القلم .

(٢) شواهد التنزيل ٧٣/٢ الرقم ٧٤٠ .

الرجس وطهرهم تطهيراً، [قاله ثلاث مرات] قلت: يا رسول الله أأنت من أهلك؟ قال: بلى، فادخلني في الكساء، فدخلت في الكساء بعدما مضى دعائه لابن عمه وابنيه، وابنته فاطمة عليها السلام .

٢ - ورواه أحمد بن شاذان [سيار ل] في التفسير ، عن محمد بن بكار البغدادي عن عبد الحميد به كما عبرت ^٢ :

٣ - أخبرنا علي بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبيد ، أخبرنا إبراهيم بن عبدالله ^٣ أخبرنا حجاج بن منهال ^٤ أخبرنا عبد الحميد ابن بهرام الفزاري، أخبرنا شهر بن حوشب، قال :

سمعت ام سلمة ، تقول : - لما جاء نبي الحسين بن علي - لعنت أهل العراق، وقالت: قتلوه قتلهم الله، غرّوه وذلّوه لعنهم الله .

[ثم شرعت تحدثنا وقالت:] جاءت فاطمة رسول الله غدوة بريمة تحملها في طبق لها حتى وضعتها بين يديه، فقال لها: أين ابن عمك؟ قالت: هو في البيت قال: اذهبي فادعيه لي وايتيني بابن (ابنيه.. ابن عساكر) فجاءت تقود ابنيها كل واحد منهما في يده [بيده ل] وعلي يمشي في أثرها، حتى دخلوا على رسول الله، فاجلسهما في حجره، وجلس عليّ عليّ (عن ل) يمينه ، وجلست فاطمة على يساره - قالت ام سلمة - فاجتذب من تحتي كساءً خبيرياً كان بساطاً لنا على المنامة في المدينة، فالقى رسول الله عليهم جميعاً، وأخذ بشماله طرفي

١ (٢) شواهد التنزيل ٧٤/٢ الرقم ٧٤١ و٧٤٢ .

٣) ورواه عنه أيضاً أبو بكر القطيعي ، بالسند والمتن كما في الحديث ٤٥ باب فضائل علي (ع) من كتاب الفضائل لاحمد بن حنبل الورق ١٤٩/ب .

٤) هذا هو الصواب الموافق لرواية ابن عساكر، وفي الاصل : ابراهيم بن عبدالله ابن حجاج بن منهال .

الكساء، وألوى بيده اليمنى الى ربه، فقال: أَللّهُم هُوَلاءِ أَهلي، فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً [قاله] ثلاث مرات، فقلت: يا رسول الله، أَلست من أهل بيتك؟ قال: بلى، فادخلي في الكساء، فدخلت في الكساء بعد ما مضى دعائه لابن عمه، وابنيه وابنته فاطمة عليها السلام .

٤ - أخبرنا أبو القاسم القرشي، أخبرنا علي بن المؤمل، أخبرنا محمد ابن يونس، أخبرنا حجاج بن منهال به، قال :

شهدت ام سلمة حين جاءها نعي الحسين قالت : فاني رأيت رسول الله جاءته فاطمة غدية ببرمة لها، قد صنعت فيها عصيدة تحملها في طبق ... الحديث كما رويت^٢ .

٥ - ورواه عن عبد الحميد وكيع، وابن حبان، ومحمد بن بكار البغدادي، وهاشم ، وعنه أحمد ابن سيار في كتابه^٣ .

٦ - حدثني أبو كريب، قال : حدثنا وكيع عن عبد الحميد بن بهرام ، عن شهر بن حوشب .

قالت : لما نزلت هذه الآية : « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » دعا رسول الله صلى الله عليه وآله علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً ، فجلل عليهم كساءً خبيرياً، فقال: أَللّهُم هُوَلاءِ أَهْلِ بَيْتِي، أَللّهُم اذْهَبْ عَنْهُمْ الرّجس و طهرهم تطهيراً ، قالت ام سلمة : أَلست منهم ؟ قال : أنت الى خير^٤ .

٧ - أخبرنا أبو نصر ابن رضوان ، وأبو غالب ابن البناء ، وأبو محمد بن عبد الله بن محمد، قالوا: أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو بكر ابن مالك،

١ و ٢ و ٣) شواهد التنزيل ٧٤/٢ الرقم ٧٤٣ و ٧٤٤ و ٧٤٥ .

(٤) تفسير الطبري ذيل الآية .

أنبأنا ابراهيم بن عبدالله، أنبأنا حجاج : أنبأنا عبد الحميد بن بهرام الفزاري، أنبأنا شهر بن حوشب .

قال: سمعت ام سلمة تقول : - حين جاء نعي الحسين بن علي - لعنت أهل العراق - وقالت : قتلوه قتلهم الله، غرره وذلوه لعنهم الله جاءت فاطمة ، ومعها ابناهما، جاءت بهما تحملهما حتى وضعتهما بين يديه، فقال لها أين ابن عمك؟ قالت : هوفي البيت قال : اذهبي فادعيه ، وايتيني بابني ، قالت: فجاءت تقود ابنيها كل واحد منهما في يد وعلي يمشي في أثرهم، حتى دخلوا على رسول الله ﷺ ، فأجلسهما في حجره، وجلس عليّ على يمينه ، وجلست فاطمة على يساره ، قالت ام سلمة : فأخذ من تحتسي كساءاً لنا على المنامة في المدينة ، فلفّه رسول الله ﷺ ، فأخذ بشماله طرفي الكساء [و] ألقى بيده اليمنى الى ربه عز وجل، وقال : هؤلاء أهل بيتي أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً - ثلاث مرات - كل ذلك يقول: اللهم أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً، قالت : فقلت : يا رسول الله أأنت من أهلك ، قال : بلى ، فادخلي في الكساء قالت: فدخلت في الكساء بعد ما مضى دعائه لابن عمه وابنيه وابنته فاطمة رضوان الله عليهم .^١

١) ابن عساكر ترجمة الامام الحسين ٦٥ الرقم ٩٤ وفضائل الحسن والحسين الرقم ٤٥ من كتاب الفضائل ، وشواهد التنزيل ٧٦/٢ الرقم ٧٤٦ أخبرنا أبو سعد السعدي ، أخبرنا أبو بكر القطيعي عبدالله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي أبو النضر هاشم ابن القاسم حدثني عبد الحميد بن بهرام ... مثله وقال والحديث رواه جماعة سواهم عن عبد الحميد ، ورواه أحمد أيضاً في أوائل مسند ام المؤمنين ام سلمة ٢٩٨/٦ طالميمية وأخرجه الاحقاق ٥١٦/٣ ٢٢/٩ عن نسخة خطية ٢٢٣ والطبراني في الكبير ٤٧ الرقم ٢٦٦٢ ط بغداد والاحقاق ٣٤/٩ عن البيان والتعريف ١٥٠/١ عن طريق أحمد والاحقاق ٣٥/٩ عن نفحات اللاهوت ٥٩ قال : روى الثعلبي بطرق متعددة مثل ما رواه أحمد -

(١٤) عقبة - شهر - أم سلمة

١ - حدثنا عبد الوارث بن ابراهيم أبو عبيدة العسكري، ثنا حوثرة بن أشرس (أشيرس شواهد التنزيل) المنقري، ثنا عقبة بن عبد الله الرفاعي، عن شهر ابن حوشب، عن أم سلمة .

أن رسول الله ﷺ قال : لفاطمة ابنتي بزوجك وابنيك ، فجاءت بهم ، فالقى عليهم رسول الله ﷺ كساءً ، ثم قال : اللهم هؤلاء آل محمد ، فاجعل صلواتك و بركاتك على محمد كما جعلتها على ابراهيم انك حميد مجيد .^١

٢ - أخبرنا أبو سعيد الطبري ، أخبرنا أبو اسحاق الثبراني (الشيرازي على احتمال) أخبرنا يحيى بن محمد بن صاعد ، أخبرنا أحمد بن حازم ، أخبرنا عبدة الله بن موسى ، أخبرنا عقبة بن عبد الله الرفاعي ، أخبرنا شهر بن حوشب قال :- كنت وأنا شاب بالمدينة مقتل الحسين - فأتينا ام سلمة ، فدخلنا عليها وبيننا وبينها حجاب ، فقالت : ألا أخبركم بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وشهدته؟ قلنا بلى يا أم المؤمنين ، قالت : اني قربت الى رسول الله ﷺ طعاماً ، فأعجبه ، فقال : لو كان هنا علي وفاطمة والحسن والحسين قالت فأرسلنا اليهم ، فجاءوا فقربت الطعام ، فلما فرغنا جعل النبي ﷺ

← والبخاري ومسلم الحميدي في الجمع بين الصحيحين والاحقاق ٣٧/٩ عن القول الفصل ١٧٤/٢ مثل مارواه أحمد سنداً ومتناً ثم قال : وأخرج هذه الرواية الحافظ الطحاوي ، والاحقاق ٥٢٨/٣ عن مشكل الاثار ٣٣٢/١ قال : حدثنا سليمان الكيساني ، حدثنا عبد الرحمن بن زياد وحدثنا السريبع المرادي ، حدثنا أسد بن موسى ، قال حدثنا عبد الحميد بن بهرام ، حدثنا شهر بن حوشب ...

يدعو لهم، فتناول كساءاً كان تحتي أصبناه من خير، وأثاره على علي وفاطمة والحسن والحسين، وهو يقول: « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت، ويطهركم تطهيراً »^١.

٣ - أخبرنا ابو القاسم بن أبي النضر بقرائتي عليه، أخبرنا أبو عمر الحيري أخبرنا أبو يعلي الموصلي، حدثنا حوثة أشيدس (أشرس طبراني ومسنده أبي يعلي) أبو عامر، قال: أخبرني عقبة، عن شهر، عن أم سلمة زوج النبي ﷺ. أن رسول الله ﷺ قال لفاطمة: ايتيني بزوجك وابنيك، فجاءت بهم، فالقى عليهم رسول الله كساءاً كان تحتي خبيراً أصبناه من خير، ثم قال: اللهم هؤلاء آل محمد، فاجعل صلواتك وبركاتك على آل محمد كما جعلتها على ابراهيم انك حميد مجيد، قالت أم سلمة: فرفعت الكساء لأدخل معهم، فجدبه رسول الله ﷺ من يدي وقال: انك على خير^٢.

(١٥) علي بن زيد - شهر - أم سلمة .

١ - أخبرنا أبو نصر المقرئ [أخبرنا] أبو الحسن الكارزي [أخبرنا] علي ابن عبدالعزيز المكي، أخبرنا حجاج بن منهال السلمي، أخبرنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة . ان رسول الله ﷺ قال لفاطمة: يا بنية ايتيني بزوجك وابنيه، فجاءت بهم فالقى رسول الله ﷺ عليهم كساءاً فدياً، ثم وضع يده عليهم، ثم قال: اللهم ان هؤلاء آل محمد، فاجعل صلواتك على محمد وآل محمد، فانك حميد مجيد، قالت أم سلمة: فرفعت الكساء لادخل معهم، فجدبه من يدي، فقال:

(١) شواهد التنزيل ٧٧/٢ الرقم ٧٥١ .

(٢) شواهد التنزيل ٧٨/٢ الرقم ٧٥٢ ومسنده أبي يعلى الورق ٣٢٠ وأخرجه ابن

عساكر في ترجمة الامام الحسن الرقم ١١٢ .

انك على خير^١.

٢ - أخبرنا أبو الحسن الجار، أخبرنا أبو الحسن الصفار، أخبرنا تمام
أخبرنا عفان، أخبرنا حماد بن سلمة أخبرنا علي بن زيد، عن شهر بن حوشب
عن ام سلمة .

ان النبي ﷺ قال لفاطمة : ايتيني بزوجك وابنيك ... مثله^٢.

٣ - ورواه أيضاً المحاربي ، عن ابراهيم بن مرزوق عن روح ابن أسلم
عن حماد به^٣.

٤ - أخبرنا أبو سعيد ، أخبرنا أبو بكر ، أخبرنا عبد الله ، قال : حدثني
أبي حدثني ذرّ حدثني عفان ، عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد ، عن شهر
ابن حوشب، عن ام سلمة .

ان رسول الله ﷺ قال لفاطمة ... به سواء^٤.

٥ - أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد، أنبأنا أبو علي الحسن بن علي
أنبأنا أبو بكر ابن مالك ، أنبأنا عبد الله، حدثني أبي ، أنبأنا عفان ، أنبأنا حماد
ابن سلمة، أنبأنا علي بن زيد ، عن شهر بن حوشب ، عن ام سلمة .

ان رسول الله ﷺ قال لفاطمة ايتيني بزوجك وابنيك، فجاءت بهم فلقى
عليهم كساءً فديكياً ، ثم وضع يده عليهم، ثم قال : اللهم ان هؤلاء آل محمد
فاجعل صلواتك وبركاتك على محمد وعلى آل محمد ، انك حميد مجيد ،
قالت ام سلمة: فرفعت الكساء لادخل معهم، فجدبه، وقال: انك على خير^٥.

(١) الطبراني في الكبير ٤٧ الرقم ٢٦٦٥ .

(٢ و ٣) شواهد التنزيل ٧٧/٢ الرقم ٧٤٨ و ٧٤٩ .

(٤) شواهد التنزيل ٧٧/٢ الرقم ٧٥٠ .

(٥) رواه أحمد في آخر مسند ام سلمة بأربعة أحاديث من كتاب المسند ٣٢٣/٦ ←

٦ - حدثنا يزيد بن سنان ، نا موسى بن اسماعيل ، نا حماد بن سلمة ...
مثله ^١.

٧ - حدثنا علي بن عبد العزيز ثنا حجاج بن المنهال، ثنا حماد بن سلمة
عن علي بن زيد جدعان ، عن شهر بن حوشب، عن ام سلمة .
أن رسول الله ﷺ قال لفاطمة: ايتيني بزوجك وابنيه ، فجاءت بهم فالتقى
رسول الله ﷺ كساءاً فديكياً ، ثم وضع يده عليهم ، ثم قال : أَللهم ان هؤلاء
آل محمد ﷺ ، فاجعل صلواتك وبركاتك على آل محمد، فانك حميد مجيد
قالت ام سلمة : فرفعت الكساء لادخل مهمم، فجذبه من يدي، وقال : انك على
خير ^٢.

٨ - حدثنا ابن مرزوق ، حدثنا روح بن أسلم ، حدثنا حماد بن سلمة ،
عن علي بن زيد ، عن شهر بن حوشب ، عن أم سلمة .
نزلت هذه الآية في بيتي «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت
ويطهركم تطهيراً» فقلت يا رسول الله أَلست من أهل البيت ، قال أنت خير ،
انك من أزواج النبي ﷺ ، وفي البيت علي وفاطمة والحسن والحسين ^٣.
(١٦) ليث - شهر - أم سلمة .

١ - أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنبأنا أبو محمد الجوهري ،
املاءً أنبأنا عبد الله بن اسحاق بن ابراهيم ، أنبأنا عباد بن بشير بن عمار (عباد خ)

— وأحمد في الفضائل ١٠٠ الرقم ١٥١ والطبراني في الكبير ٤٧/٣ الرقم ٢٦٦٤ و٢٦٦٥
وابن عساكر ترجمة أمير المؤمنين ٦٤ الرقم ٩٣ والدر المنثور ١٩٨/٥ عن الطبراني عن
ام سلمة والكنجي في كفاية الطالب ٢٢٨ والطرايف ٣٠ عن مسند أحمد .

(١) الذرية الطاهرة ٢٨٣ والطبري في ذخائر العقبى ٢١ عنه .

(٢) الطبراني في الكبير ٤٧ الرقم ٢٦٦٤ .

(٣) الاحقاق ٥٢٨/٣ عن مشكل الآثار ١/٣٣٢ .

أبنا محمد وهو ابن عثمان بن أبي بهلول ، حدثني اسماعيل وهو أبو الحسن الشعيري (ابن الحسن الشعيري خ) حدثني ليث بن أبي سليم ، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة .

قالت : أمرني رسول الله ﷺ أن أصنع له خزيراً (جزيراً - جزيرتك - خزيراً خزيرتك خ) فصنعتها ، ثم دعا علياً وفاطمة والحسن والحسين ، ثم قال: يا أم سلمة هلمي خزيرتك (قالت) فقربتها، فاكلوا ، ثم أقام (قام خ) فاطمة الى جانب علي والحسن والحسين الى جانب فاطمة قالت : وكانت ليلة قرّة، فادخل رسول الله ﷺ رجله الى حجر علي وفاطمة ، ثم البسهم كساءً فدكيا ، ثم قال (ألهم) هؤلاء أهل بيتي وحامتي ، فاذهب عنهم الرجس ، وطهرهم تطهيرا : قالت أم سلمة : (قلت) أألسنت من أهلك يا رسول الله ؟ قال : انك الى خير^٢ .

٢ - بالاسناد عن شهر بن حوشب ، قال أتيت أم سلمة زوجة النبي ﷺ لاسلم عليها، فقلت أما رأيت هذه الآية يا أم المؤمنين «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا» .

قالت : أنا ورسول الله على منامة لنا تحت كساء خيبري ، فجاءت فاطمة ومعها الحسن والحسين، فقال ابن ابن عمك ؟ قالت: في البيت ، قال: فاذهبي فادعيه ، قال فدعته، فأخذ الكساء من تحتنا فعطفه ، فأخذ جميعه بيده فقال هؤلاء أهل بيتي، فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا، وأنا جالسة خلف رسول الله

(١) قال صاحب تاج العروس في مادة حرر : الحريرة بهاء : الحساء من الدقيق والدسم كالخزيرة قال : والذي صرح به في امهات اللغة ، : ان الحسا من الدسم هو الخزيرة ، ولم يذكر أحد الخزر محرقة .

(٢) ابن عساكر ترجمة الامام الحسين ٦١ الرقم ٨٥ .

صلى الله عليه وآله وسلم، فقلت: يا رسول الله بأبي أنت وأمي، فأنا؟ قال: انك على خير، ونزلت هذه الآية في النبي وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم الصلاة والسلام والتحية والاكرام ورحمة الله وبركاته^١.

٣ - أم سلمة قالت: لما نزلت هذه الآية ورسول الله ﷺ مسجياً بشوب أبيض في بيتي «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً» فأمرني أن لأدع أحداً يدخل عليه، فأغفيت، فجاء الحسن والحسين حتى دخلا عليه، ثم جاء علي وفاطمة رضي الله عنهما فجمعتهما حتى دخلا عليهما، فجمعهم وأخذ كساءً كنا نلبسه أحياناً ونبسطة أحياناً، فغطاه عليهم، ثم قال: رب هؤلاء خاصتي وأهل بيتي، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً، فقال النبي ﷺ باصبعه، فأدارها عليهم قلت: يا رسول الله، وأنا منهم؟، فسكت، ثم أعدتها ثلاثاً فقال: انك على خير^٢.

(١٤) عبدالله بن أبي رباح - عمن سمع - أم سلمة

١ - أخبرنا أبو عبدالله بن فنجويه، حدثنا أبو بكر بن مالك القطيعي، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا عبدالله بن نمير، حدثنا عبدالملك (يعني ابن سليمان) عن عبدالله بن أبي رباح، حدثني من سمع أم سلمة رضي الله عنها ان النبي ﷺ كان في بيته، فأتته فاطمة عليها السلام بمرمة فيها خزيرة، فدخلت بها إليه، فقال: ادعي زوجك وابنيك، فجاء علي وحسن وحسين، فدخلوا عليه... الحديث - وفيه قال هم خاصتي^٣.

٢ - أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، قال: أخبرنا عبدالله بن أحمد...

(١) البحار ٩ ط ٤٠/١ عن تفسير الفرات الكوفي معنأً.

(٢) الاحقاق ٣٣/٩ عن أخبار الدول ١٢٠.

(٣) الاحقاق ٢٧/٩ عن الكشف والبيان.

الحديث بعينه^١.

(١٥) عبدالله بن معين (ربيعه) - أم سلمة

١ - أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أنبأنا عاصم بن الحسن، أنبأنا أبو عمران مهدي، أنبأنا أبو العباس ابن عقدة، أنبأنا أحمد بن يحيى الصوفي، أنبأنا عبدالرحمن بن شريك، أنبأنا أبي، عن أبي اسحاق السبيعي، عن عبدالله بن معين مولى أم سلمة.

عن أم سلمة زوج النبي ﷺ انها قالت نزلت هذه الآية في بيتها « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » قالت: و أمرني رسول الله ﷺ أن أرسل الى علي وفاطمة والحسن والحسين [فأرسلت اليهم] فلما أتوه اعتنق علياً يمينه والحسن بشماله والحسين على بطنه وفاطمة عند رجليه، ثم قال: اللهم هؤلاء أهلي وعترتي، فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً، قالها ثلاث مرات، قلت: فأنا يا رسول الله؟ فقال: انك على خير انشاء الله^٢.

٢ - أبو عمرو عبدالواحد بن عبدالله بن محمد بن مهدي، قال حدثنا أحمد

(١) الاحقاق ٢٨/٩ عن أسباب النزول ٢٦٧ وعن أخبار اصبهان للحافظ أبو نعيم ١٠٨/١ و ٢٥٣/٢ والاحقاق ٣١/٩ عن شرف النبي على ما في مناقب الكاشي ٢٢٤ والاحقاق ٣٢/٩ عن المواهب اللدنية ٤/٧ والاحقاق ٣٥/٩ عن المواهب العلية والاحقاق ٣٦/٩ عن ينابيع المودة عن طريق الدولابي وابن جرير وابن المنذر عن ام سلمة وص ١٠٨ عن الحافظ جمال الدين الزرندی والحافظ ابن مردويه وفي ص ٢٢٨ عن طريق الدولابي والاحقاق ٣٧/٩ عن فتح البيان ٢٧٦/٧ والاحقاق ٣٩/٩ عن القول الفصل ١٩٣/٢ والاحقاق ٤١/٩ عن أرجح المطالب ٣١٨ والاحقاق ٤١/٩ عن الشرف المؤبد/٩.

(٢) ابن عساكر ترجمة الامام الحسين ٦٧ الرقم ٩٧.

ابن محمد - يعني ابن سعيد بن عقدة - قال : أخبرنا أحمد بن يحيى ، قال : حدثنا عبد الرحمن ، قال : حدثنا أبي عن أبي اسحاق ، عن عبد الله بن معين مولى أم سلمة زوج النبي ﷺ .

انها قالت : نزلت هذه الآية في بيتها « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس ويطهركم تطهيراً » أمرني رسول الله ﷺ أن أرسل الى علي وفاطمة والحسين والحسين ، فلما أتوه اعتنق علياً بيمينه والحسن بشماله والحسين على بطنه وفاطمة عند رجله ، ثم قال : اللهم هؤلاء أهلي وعترتي ، فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً^١ .

٣ - أخبرنا أبو سعد بن علي ، أخبرنا أبو الحسين الكهيلي ، أخبرنا أبو جعفر الحضرمي ، أخبرنا أحمد بن يحيى ، أخبرنا عبد الرحمن ابن شريك ، عن أبيه عن أبي اسحاق عن عبد الله بن ربيعة مولى ام سلمة زوج النبي ﷺ .

انها قالت : لما نزلت هذه الآية في بيتها : « انما يريد الله » أمرني رسول الله ﷺ أن اومي الى علي وفاطمة والحسن والحسين ، فلما أتوه اعتنق علياً بيمينه والحسن بشماله والحسين على بطنه و فاطمة عند رجله ، ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيبي وعترتي ، فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً قالها ثلاث مرات ، قلت : فانا يا رسول ؟ قال : انك على خير ان شاء الله^٢ .

(١٦) عبد الله بن زبعة بن وهب - أم سلمة

(١) غاية المرام ٢٩٥ عن أمالي الشيخ ٢١٩ وتفسير البرهان ذيل الآية والبحار ٩ ط ٣٩/١ و زاد في آخره قالها ثلاث مرات قلت : فانا يا رسول الله فقال انك على خير انشاء الله .

(٢) شواهد التنزيل ٦٢/٢ الرقم ٧٢٠ أقول والظاهر أن عبد الله بن معين أو ربيعة غير صحيح والصحيح عبد الله بن رافع لانه من موالى ام سلمة كما في الاصابة والتهذيب في ترجمته .

١ - أخبرنا أبو صادق الصيدلاني، أخبرنا أبو العباس السناني ، أخبرنا العباس بن محمد الدوري أخبرنا خالد بن مخلد ، أخبرنا موسى ابن يعقوب الزمعي، أخبرنا هاشم بن هاشم بن عتبة، عن عبدالله بن وهب ، قال : أخبرتني ام سلمة .

أن رسول الله ﷺ جمع علياً وفاطمة والحسن والحسين، ثم أدخلهم تحت ثوبه، ثم جأر الى الله، وقال: رب هؤلاء أهلي، قالت ام سلمة: قلت: يا رسول الله اجعلني منهم قال: انك من أهلي^١.

٢- حدثنا بكر بن سهل الدميطي، حدثنا جعفر بن مسافر التنيسي، حدثنا ابن أبي فديك، حدثنا موسى بن يعقوب الرمعي ، عن هاشم بن هاشم ... الحديث^٢
٣ - حدثنا خالد بن مخلد، حدثنا موسى بن يعقوب، قال : حدثني هاشم ابن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص... الحديث^٣.

٤ - حدثنا أبو أمية خالد القطواني، ثنا موسى بن يعقوب الزمعي، أخبرني ابن هاشم ابن عتبة ... الحديث^٤.

(١٧) عطاء بن يسار - ام سلمة

١ - أخبرنا أبو سعد اسماعيل بن أحمد بن عبد الملك وأبو نصر أحمد بن علي بن محمد بن اسماعيل الطوسي، قالا : أنبأنا أبو بكر بن خلف، أنبأنا عبد الله الحافظ حيلولة :

وأخبرنا أبو العلاء زيد وأبو المحاسن مسعود :

أنبأ علي بن منصور بن الراوندي بالري قالا : أنبأنا قاضي القضاة أبو

(١) شواهد التنزيل ٦١/٢ الرقم ٧١٩ .

(٢) معجم الكبير للطبراني ١٢٥/١ في ترجمة الامام الحسن (ع) .

(٣) تفسير الطبري ٨/٢٢ الرقم ١٢ ويأتي ذيل حديث وائلة وزينب بنت سلمة

تحقيق في قوله : انك من أهلي .

(٤) الاحقاق ٥٢٦/٣ عن مشكل الآثار ١/٣٣٢ .

نصر أحمد بن محمد بن ساعد النيسابوري ، أنبأنا أبو سعيد محمد بن موسى ابن الفضل بن شاذان الصيرفي ، قال : أنبأنا أبو العباس أحمد بن يعقوب - زاد الحافظ بانتخاب أبي علي الحافظ عليه - أنبأنا الحسن بن مكرم - زاد الحافظ ابن حسان وقال : أخبرنا وقال الصيرفي - أنبأنا عثمان بن عمر ، أنبأنا عبد الرحمن ابن عبد الله بن دينار (زبير خ بشيرخ) عن شريك بن أبي نمر ، عن عطاء بن يسار ، عن أم سلمة قالت : في بيتي نزلت « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت » فأرسل رسول الله ﷺ الى فاطمة وعلي والحسن والحسين ، فقال : هؤلاء أهلي (وفي حديث الصيرفي : أهل بيتي) .

قالت : فقلت : يا رسول الله أما أنا من أهل البيت ؟ قال : بلى ان شاء الله .

٢ - أخبرنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ ، والقاضي أبو بكر قراءة قال : حدثنا أبو العباس الاصم ، أخبرنا الحسن بن مكرم ، أخبرنا عثمان ابن عمر ، أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله - هو ابن دينار - عن شريك بن عبد الله بن أبي نصر ، عن عطاء بن يسار عن ام سلمة .

قالت : في بيتي أنزلت « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت » قالت : فأرسل رسول الله الى فاطمة وعلي والحسن والحسين ، وقال : هؤلاء أهلي قالت : فقلت يا رسول الله أما أنا من أهل البيت ؟ قال : بلى ان شاء الله . قال الحاكم : هذا حديث صحيح بهذا الاسناد ، قلت : انتخبه أبو علي الحافظ علي الاصم ورواه جماعة عن عثمان كذلك .^٢

٣ - حدثنا أبو بكر أحمد بن سليمان الفقيه ، وأبو العباس محمد بن يعقوب قالوا : حدثنا الحسن بن مكرم البزاز ، حدثنا عثمان بن عمر ، حدثنا عبد

(١) ابن عساكر ترجمة الامام الحسين ٦٠ الرقم ٨٤ .

(٢) شواهد التنزيل ٦٠/٢ الرقم ٧١٨ .

الرحمن بن عبدالله بن دينار ، ثنا شريك بن أبي نمر ، عن عطاء بن يسار ، عن ام سلمة رضي الله عنها .

انها قالت : في بيتي نزلت هذه الاية « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت » قالت : فأرسل رسول الله ﷺ الى علي وفاطمة والحسن والحسين رضوان الله عليهم أجمعين ، فقال : أَللّهم هؤلاء أهل بيتي ، قالت ام سلمة يا رسول الله ما أنا من أهل البيت ؟ قال : انك من أهلي خير وهؤلاء أهل بيتي ، أَللّهم أهلي أحق^١ .

٤ - أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد الحميدي ، أخبرنا عبدالله الحافظ أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب الحسن بن مكرم ، أخبرنا عثمان بن عمر أخبرنا عبدالرحمن ابن عبدالله بن دينار ، عن شريك ابن أبي نمر عن عطاء ابن يسار عن ام سلمة .

قالت : في بيتي نزلت « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت » قالت : فأرسل رسول الله ﷺ الى فاطمة وعلي والحسن والحسين ، فقال : هؤلاء أهل بيتي^٢ .

(١٨) عبدالملك ابن أبي سليمان ، عن عطاء بن أبي رباح عن ام سلمة .

١ - الحبري حدثنا مالك بن اسماعيل ، عن جعفر الاحمر ، عن عبدالملك

(١) المستدرک للحاکم ٤١٦/٢ و١٤٦/٣ وقال هذا صحيح على شرط البخاری والذهبي في تلخيص المستدرک ٤١٦ .

(٢) الاحقاق ٢٨/٩ عن معالم التنزيل ٢١٣ والاحقاق ٣١/٩ عن سنن الكبرى للبيهقي ١٥٠/٢ والاحقاق ٣٢/٩ عن الاصابة للعسقلاني ٣٦٦/٤ والاحقاق ٣٣/٩ عن التبيان للشيخ خضر بن عبدالرحمن ١٢٥ والاحقاق ٣٦/٩ عن الجواهر الحسان ٢٩٤ والاحقاق ٣٨/٩ عن القول الفصل ١٩٢/٢ .

عن عطاء ، عن أم سلمة قالت : جاءت فاطمة بطعيم لها الى أبيها وهو على منام له ، فقال : ايتيني بابني وابن عمك ، فقال : جللهم - أو قال : حوى عليهم الكساء فقال : ألهم هؤلاء أهل بيتي وحامتي فأذهب عنهم الرجس ، فقالت ام سلمة : وأنا معهم : فقال : أنت زوج النبي وأنت على خير^١.

٢ - حدثنا حفص بن عمر بن الصباح الرقي ، ثنا أبو غسان مالك بن اسماعيل، ثنا جعفر الاحمر، عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن ام سلمة ان فاطمة جاءت بطعيم لها الى أبيها ، وهو على منامة له في بيت ام سلمة ، قالت : قال : اذهبي فادعي ابني وابن عمك فجاءوا ، فجللهم بكساء، ثم قال ... الحديث بعينه^٢.

٣ - حدثنا أحمد بن حرب ، قال : حدثني صالح بن عبدالله ، حدثنا جرير بن عبد الملك عن عطاء ، قال : حدثني من سمع ام سلمة تقول : ان النبي كان في بيتي على منامة - والمنامة : الدكان - وعليها كساء خيبري ، فأنته فاطمة بقدر لها فيه حريرة ، وقد صنعتها فقال لها : ادعي لي بعلك ، فدعت علياً واجتمع النبي وحسن وحسين وفاطمة ، فأصابوا من ذلك الطعام ، قالت ام سلمة ، وأنا في الحجرة اصلي وهو معهم ، ثم أخرج احدي يديه ، وألوى باصبعه الى السماء ، ثم قال : هؤلاء أهل بيتي وحامتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ، قالت ام سلمة : فأدخلت رأسي في البيت فقلت : يا رسول الله وأنا معكم ؟ قال : أنت الى خير انك على خير^٣.

(١) شواهد التنزيل ٧١/٢ الرقم ٧٣٧ وتفسير الحبري ورق ٢٣ .

(٢) المعجم الكبير للطبراني ٤٩/٣ الرقم ٢٦٦٨ وأخرجه الاحقاف ٥٣٧/٣ عن مشكل الآثار ٣٣٢/١ بعينه سنداً وممتناً .

(٣) شواهد التنزيل ٨٣/٢ الرقم ٧٥٨ .

٤ - أخبرنا منصور بن الحسين بن محمد الواسطي ، أخبرنا محمد بن جعفر بن محمد ، أخبرنا ابراهيم بن اسحاق ، أخبرنا عبدالله بن الجراح ، عن جرير .

وحدثنا ابراهيم بن محمد بن حميد الرازي ، حدثنا حكام جميعاً ، عن عبدالمك بن أبي سليمان ، عن عطاء ، قال : حدثني من سمع ام سلمة .
تذكر عن النبي ﷺ انه كان في بيتها على منامة فأتت فاطمة بحريرة لها ، فوضعتها بين يديه ، فقال : أدعي بعلك ، فاجتمع النبي ﷺ وفاطمة والحسن والحسين وعلي في بيتي ، فنزلت عليهم « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » فغشاهم الكساء جميعاً ، ثم أخرج احدي يديه فأومى باصبعه ، فقال : ألهم هؤلاء أهل بيتي وحامتي ، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ، قالت ام سلمة : فأدخلت رأسي من الحجرة ، فقلت : وأنا معكم يا نبي الله ؟ فقال : انك الى خير انك الى خير .

٥ - أخبرنا أبو سعد السعدي ، أخبرنا أبو بكر القطيعي ، أخبرنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، قال حدثني أبي ، حدثني عبدالله بن نمير ، حدثني عبد الملك بن أبي سليمان ، عن عطاء بن أبي رباح قال : حدثني من سمع أم سلمة .
تذكر أن النبي ﷺ كان في بيتها فأتته فاطمة ببرمة فيها حريرة ، فدخلت بها عليه ، فقال لها : أدعي زوجك وابنيك فجاء علي وحسن وحسين ، فدخلوا عليه ، فجلسوا يأكلون من تلك الحريرة (الخزيرة أحمد) وهو على منامة له على دكان ، وكان تحته كساء خيبري ، وأنا في الحجرة أصلي ، فأنزل الله عز وجل

(١) شواهد التنزيل ٨٤/٢ الرقم ٣٥٩ وفي ذيله قال ورواه في ترجمة محمد بن

اسحاق الثقفى من تاريخ اصبهان ٢٥٣/٢ بسند آخر و قال : عن عطاء بن يسار عن ام سلمة .

هذه الآية : « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا »
 فأخذ فضل الكساء ، فنشاهم به ثم أخرج يده فألوى بها الى السماء، ثم قال:
 اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامتي، فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا» قالت :
 فأدخلت رأسي في البيت وقلت : أنا معكم يا رسول الله : قال : انك الى خير
 انك الى خير^١.

وسياتي في أحاديث عمر بن أبي سلمة عن ام سلمة حديث عطاء عن عمر
 بن أبي سلمة ولعله المراد من قوله: حدثني من سمع ام سلمة .

(١٩) عطية الطفاوي بالضم - أبي المعدل - عن أبيه عن ام سلمة .

١ - أخبرنا أبو القاسم ابن الحصين ، أنبأنا أبو علي ابن المذهب ، أنبأنا

أحمد بن جعفر، أنبأنا عبد الله ، حدثني أبي ، أنبأنا عبد الوهاب بن عطاء، أنبأنا
 عوف ، عن أبي المعدل عطية الطفاوي قال : حدثني أبي عن ام سلمة زوج
 النبي ﷺ .

قالت : بينا رسول الله ﷺ في بيتي اذ قالت الخادم : ان علياً وفاطمة
 بالسدة ، قالت : فقال : قومي عن أهل بيتي ، قالت : فقممت ففتحيت في ناحية
 البيت قريباً فدخل علي وفاطمة ومعهما الحسن والحسين صبيان صغيران، فأخذ
 الصبيين فقبلهما ووضعهما في حجره واعتنق علياً وفاطمة ، ثم أغدف عليهم
 ببردة له وقال : اللهم اليك لالنار أنا وأهل بيتي ، قالت : فقلت: يا رسول

(١) شواهد التنزيل ٨٤/٢ الرقم ٧٦٠ ومسنده أحمد بن حنبل ٢٩٢/٦ وفضائل

أحمد ٧٩ الرقم ١١٨ والاحقاق ٥١٤/٣ عن مسند أحمد والاحقاق ٣٩/٩ عن القول الفصل

١٩٤/٢ عن أحمد والبحار ٩١/١٦ عن الطرايف ٣٠ عن أحمد وكنز العمال ١٠٧/٧

وابن كثير ٤٨٣/٣ وابن صباغ المالكي في الفصول المهمة ٧ .

الله وأنا؟ قال: وأنت^١.

٢ - أبي قال: حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا عوف، عن أبي المعدل عطية الطفاوي عن أبيه، عن ام سلمة حدثته.

قالت: بينما رسول الله ﷺ في بيتي يوماً اذ قالت الخادم ان علياً وفاطمة بالسدة قالت: فقال لي: قومي، فتنحي لي عن أهل بيتي قالت: فقامت فتنحيت في البيت قريباً، فدخل علي وفاطمة ومعهما الحسن والحسين وهما صبيان، قالت: فأخذ الصبيين فوضعهما في حجره وقبلهما واعتنق علياً بأحدى يديه وفاطمة باليد الأخرى، وقبل فاطمة وأغدق عليهم قميصاً (ثوب أسود مرتع) وقال: اللهم اليك لالي النار أنا وأهل بيتي، قلت: وأنا يا رسول الله؟ قال وأنت^٢.

(١) ابن عساكر ترجمة الامام الحسين ٦٩ الرقم ١٠٣ والاحقاق ١٤٧/٩ عن ابن عساكر وابن أبي شيبه في المصنف الجزء ٦ من المخطوط الورق ١٥٧ وأحمد في الفضائل الرقم ١١٠.

(٢) كتاب المسند لاحمد ٢٩٦/٦ و٣٠٤ وفضائل أحمد ٧٤ الرقم ١١٠ وابن سعد في الطبقات ٨ ق ٣٤٤ وق ١٥٧ وابن أبي شيبه في المصنف ق ١٥٧ والدولابي في الكنى والاسماء ١٢١/٢ والحاكم في الكنى في كنية ام سلمة ١٢١/٢ والطبراني في المعجم الكبير ٤٨/٣ الرقم ٢٦٦٧ والبحار ٩ ط ٤١/١ عن الطرايف عن مسند أحمد والبحار ٩/٤١ عن عمدة الشيخ والاحقاق ١٤٥/٩ عن الكنى والاسماء ١٢١/٢ والاحقاق ١٤٦/٩ عن الاصابة ٢٢٩/١ عن المسند والاحقاق ١٤٦/٩ عن مقتل الحسين للموفق بن أحمد ٥٢ والاحقاق ١٤٧/٩ عن مجمع الزوائد ١٦٤/٩ عن أحمد والاحقاق ١٤٧/٩ عن ينابيع المودة ٢٢٨ عن أحمد والاحقاق ١٤٧/٩ عن القبول الفصل ١٨٩/٢ عن أحمد والاحقاق ١٤٦/٩ عن المعجم الكبير للطبراني ٤٨ الرقم ٢٦٦٧ والاحقاق ١٤٦/٩ عن منتخب كنز العمال المطبوع بهامش المسند ٩٦/٥ والاحقاق ١٤٧/٩ عن ذخائر العقبى ٢١ عن طريق أحمد والدولابي والاحقاق ١٤٨/٩ عن شرف النبي علسي ما في مناقب ←

(٢٠) عقرب عن ام سلمة .

١ - أخبرنا أبو نصر المفسر، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، أخبرنا أبو اسحق المفسر في تفسيره ، أخبرنا ابراهيم بن سعيد الجوهري ، أخبرنا الحسين بن محمد ، عن سليمان بن قرم ، عن عبد الجبار بن العباس ، عن عمار الدهني ، عن عقرب عن ام سلمة .

قالت : في بيتي نزلت : « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ... » وفي البيت سبعة جبرئيل وميكائيل ومحمد وعلي وفاطمة وحسن وحسين وجبرئيل يملي على رسول الله ﷺ ورسول الله ﷺ يملي على علي عليه السلام .

٢ - حدثنا عمر بن سنان ، حدثنا ابراهيم بن سعيد ، حدثنا حسين بن محمد ... الحديث الى قوله وفاطمة وحسن وحسين .^٢

(٢١) الامام علي بن الحسين عليه السلام عن ام سلمة .

١ - بالاسناد عن علي بن الحسين عليه السلام عن ام سلمة .

قالت : نزلت هذه الآية في بيتي وفي يومي كان رسول الله ﷺ عندي ، فدعا علياً وفاطمة والحسن والحسين ، وجاء جبرائيل ، فمد عليهم كساءً ، فذكياً ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي اللهم اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ،

← الكاشي ٢٢٥ يعين ما عن ابن عساكر والاحقاق ١٤٨/٩ عن مفتاح النجا ١٤٤ عن طريق أحمد والطبراني في الكبير والاحقاق ١٤٨/٩ عن أرجح المطالب ٣٢٣ عن طريق أحمد والطبراني والاحقاق ٤١/١٤ عن الكنى ١٢١/٢ .

(١) شواهد التنزيل ٨٦/٢ الرقم ٧٦٢ .

(٢) ذيل شواهد التنزيل ٨٦/٢ وتفسير الفرات ١٢٦ بطريقتين وقال في الاول منهما

عن عقرب عن ام سلمة . وروناه في عمرة عن ام سلمة .

قال جبرئيل وأنا منكم يا محمد؟ فقال النبي ﷺ: وأنت منا يا جبرائيل .
 قالت ام سلمة: فقلت: يا رسول الله وأنا من أهل بيتك، فجئت لادخل
 معهم، فقال: كوني مكانك يا ام سلمة انك الى خير أنت من أزواج نبي الله ﷺ.
 فقال جبرائيل اقرء يا محمد « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت
 ويطهركم تطهيرا » في النبي وعلي وفاطمة والحسن والحسين ﷺ.
 (٢٢) عمر بن أبي سلمة - ام سلمة .

١ - ابن جرير، عن أحمد بن محمد الطوسي، عن عبدالرحمن بن صالح،
 عن محمد بن سليمان الاصبهاني، عن يحيى بن عبيدالمكي. عن عطاء، عن عمر
 ابن أبي سلمة، عن امه (ام سلمة) الحديث^٢ .

قال المؤلف

والاحاديث المروية عن عمر بن أبي سلمة كثيرة رويها تحت عنوان
 عمر بن أبي سلمة عن رسول الله ﷺ .
 وقال الحسكاني في شواهد التنزيل ٧٨/٢: ورواه ايضاً عمر بن أبي سلمة
 عن ام سلمة، وروى أحاديث بلاوساطة ام سلمة ولعدم وساطة ام سلمة والقرائن
 الدالة على ذلك رويها تحت عنوان عمر بن أبي سلمة .
 (٢٣) عمرة بنت أفعي - أم سلمة .

١ - أخبرنا بحديثها أبو طالب علي بن عبدالرحمن، أنبأنا أبو الحسن

(١) غاية المرام ٢٩٥ عن أمالي الشيخ ٢٧٨ بسنده وتفسير البرهان ذيل الآية والبحار

٩ ط ٣٩١/١ وط ٢٠٨/٣٥

(٢) تفسير ابن كثير ذيل الآية: ٤٨٣/٣ .

الخلعي، أنبأنا أبو محمد النحاس، أنبأنا أبو سعيد ابن الاعرابي، أنبأنا الحسين ابن جعيد بن الربيع أبو عبد الله، أنبأنا مخول بن ابراهيم أبو عبد الله، أنبأنا عبد الجبار بن عباس الشيباني عن عمار الدهني، عن عمرة بنت أفعي .

قالت: سمعت أم سلمة تقول: نزلت هذه الآية في بيتي « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهر كم تطهيرا » وفي البيت سبعة جبرئيل وميكائيل ورسول الله ﷺ وعلي وفاطمة والحسن والحسين، قالت: وأنا على باب البيت، فقلت: يا رسول الله أأست من أدل البيت؟ قال: انك على خير، انك من أزواج النبي ﷺ وما قال: انك من أهل البيت^١ .

٢ - أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي ، أنبأنا أبو القاسم اسماعيل بن مسعدة، أنبأنا أبو القاسم حمزة بن يوسف، أنبأنا أبو أحمد عبد الله بن عدي ، أنبأنا عمر بن سنان ، أنبأنا ابراهيم بن سعيد ، أنبأنا حسين بن محمد ، عن سليمان ابن قرم، عن عبد الجبار بن العباس ، عن عمار الدهني عن عمرة ، عن أم سلمة .

قالت: نزلت هذه الآية في بيتي « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت » وفي البيت سبعة : رسول الله ﷺ وجبرئيل وميكائيل وعلي وفاطمة والحسن والحسين^٢ .

٣ - أخبرناه عالياً على الصواب أبو عبد الله الخلال ، أنبأنا أبو القاسم السلمي، أنبأنا أبو بكر ابن المقرئ، أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله ابن

(١) ابن عساكر ترجمة الامام الحسين ٦٩ الرقم ١٠٢ وكتاب معجم الشيوخ ٢/الورق ٧ من الصورة وأخرجه البحار ٢٥/٢١٤ عن كنز الفوائد ٢٣٧ باسناده عن عمرة بنت أفعي عن أم سلمة ...

(٢) ابن عساكر ترجمة الامام الحسين ٦٩ الرقم ١٠٢ .

أخي الامام بحلب ، أنبأنا ابراهيم بن سعيد الجوهري ، أنبأنا حسين - يعني المروزي - عن سليمان بن قرم ، عن عبد الجبار بن عباس ، عن عمار الدهني ، عن عمرة ، عن أم سلمة .

قالت : نزلت هذه الاية في بيتي « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت » وفي البيت سبعة : رسول الله ﷺ وجبرئيل وميكائيل وعلي وفاطمة والحسن والحسين .^١

٤ - أخبرنا القاضي الامام أبو القاسم علي بن الحسن الداودي كتابة من هراة بخط يده أن ابا تراب محمد بن اسحاق بن ابراهيم الموصلي أخبرهم قال : قرىء على أبي محمد ابن القاسم بن محمد بن حماد الدلال ، قال : حدثكم مخول بن ابراهيم ، عن عبد الجبار بن العباس ، عن عمار الدهني ، عن عمرة بنت أفعى .

عن ام سلمة ، قالت : نزلت هذه الاية في بيتي : « انما يريد الله ... » وفي البيت سبعة جبرئيل وميكائيل ورسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين ، وأنا علي باب البيت ، فقلت : يا رسول الله أأنت من أهل البيت؟ فقال : انك الى خير انك من أزواج النبي ما قال : انك من أهل البيت .

ورواه أبو الشيخ ، عن عبد الله بن محمد بن يعقوب ، عن الحسين بن الحكم عن المخول فكانني سمعت منه .

وأملأه أبو جعفر القمي ، عن أربعة نفر عن مخول فكانه سمعه منه .

ورواه الطحاوي عن الحسين وقال : عن أم عمرة بنت رافع .^٢

٥ - محمد بن العباس ، حدثنا مظفر بن يونس بن مبارك ، عن عبد الاعلى

(١) ابن عساكر ترجمة الامام الحسين ٦٨ الرقم ١٠١ .

(٢) شواهد التنزيل ٨٢/٢ الرقم ٧٥٧ .

ابن حماد، عن مخول بن ابراهيم، عن عبد الجبار بن العباس، عن عمار الدهني عن عمرة بنت أفعي عن .

أم سلمة قالت: نزلت هذه الآية في بيتي، وفي البيت سبعة، جبرئيل وميكائيل ورسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام قالت: وكنت على الباب، فقلت: يا رسول الله أأنت من أهل البيت؟ قال: إنك إلى خير إنك من أزواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم وما قال إنك من أهل البيت^١ .

٦ - حدثنا مخول بن ابراهيم بن مخول بن راشد الحنات، حدثنا عبد الجبار، ثنا عباس الشيباني، حدثنا عمار بن معاوية الدهني، عن عمرة، عن أم سلمة .

قالت: نزلت هذه الآية في بيتي «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا» يعني في سبعة جبرئيل وميكائيل ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلي وفاطمة والحسن والحسين، وما قال إنك من أهل البيت^٢ .

(٢٤) عمرة الهمدانية - أم سلمة .

١ - حدثنا فهد، حدثنا سعيد بن كثير بن عفير، حدثنا ابن لهيعة، عن أبي

صخر، عن أبي معاوية البجلي، عن عمرة الهمدانية .

قالت: أتيت أم سلمة، فسلمت عليها، فقالت: من أنت؟ فقلت: عمرة الهمدانية، فقالت عمرة: يا أم المؤمنين أخبريني عن هذا الرجل الذي قتل بين أظهرنا فمحب ومبغض تريد علي بن أبي طالب، قالت أم سلمة: أتجيبه أم

(١) غاية المرام ٢٩٥ الرقم ١٧ والبحار ٩ ط ٣٩ وط ٢٥/٢٥/٢١٤ عن الخصال

وأمالى الصدوق مجلس ٤٢٣/٧٢ وتفسير القرات وابن بطريق في المستدرک .

(٢) الاحقاق ٥٢٧/٢ عن مشكل الآثار ٣٣٢/١ والاحقاق ٥٣٠/٣ عن حبيب السير

١١/٢ والاحقاق ٣١/٩ عن نظم درر السطین ٢٣٨ .

تبغضينه؟ قالت: ما احبه ولا ابغضه... فأنزل الله هذه الآية «انما يريد الله...» وما في البيت الا جبرئيل ورسول الله ﷺ وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام ، فقلت: يا رسول الله أنسا من أهل البيت؟ فقال: ان لك عند الله خيراً، فوددت انه قال: نعم، فكان أحب اليّ مما تطلع عليه الشمس وتغرب .

٢ - أخبرنا أبو القاسم بن أبي الوفاء وأبو عبد الله الثقفى من أصل سماعهما: ان أباسعد بن حمدويه الزاهد أخبرهم قال: أخبرنا عبد الله بن أبي داود السخري أخبرنا أبو الربيع سليمان بن داود المصري، أخبرنا ابن وهب قال: أخبرني أبو صخر، عن أبي معاوية البجلي - وهو عمار الدهني - عن سعيد بن جبير، عن أبي الصهباء، عن عمرة الهمدانية، قالت ام سلمة: أنت عمرة؟ قلت: نعم يا امام ألا تخبريني؟ ... الحديث الاتي^٣

٣ - وايضاً أخبرناه أبو عمر البسطامي، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الجرجاني أخبرنا الحسن بن الفرخ الغرني، أخبرنا عمرو بن خالد الحراني، أخبرنا ابن لهيعة، قال: حدثني أبو صخر، عن أبي معاوية البجلي، عن عمرة الهمدانية . انها دخلت على ام سلمة زوج النبي ﷺ وقالت: يا أمته ألا تخبريني عن هذا الرجل الذي قتل بين أظهرنا، فمحب ومبغض له، قالت لها ام سلمة : أتحبينه؟ قالت: لا احبه ولا ابغضه - يريد علي بن أبي طالب - فقالت لها ام سلمة:

(١) الاحقاق ٥٢٩/٣ عن مشكل الاثار ٣٣٢/١ .

(٢) قال في المنتخب الورق ٨٨ عبد الرحمان بن محمد بن عبد الله بن الحسين القرشي القاضى أبو القاسم ابن أبي الوفاء معروف فاضل نبيل سمع الكثير حدث عن أبي الحسن ابن السراج وابن بعاطر وابن خميرويه وطبقتهم، روى عنه أبو القاسم ابن عبد الله الحافظ انتهى ، ذيل شواهد التنزيل ٨٧/٢ .

(٣) شواهد التنزيل ٨٧/٢ الرقم ٧٦٣ .

أنزل الله تعالى: «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهر كرم تطهيرا» ومافي البيت الا جبرئيل ورسول الله ﷺ وعلي وفاطمة والحسن والحسين وأنا فقلت: يارسول الله أنا من أهل البيت؟ فقال رسول الله ﷺ: أنت من صالح نسائي، فلو كان قال: نعم كان أحب اليّ مما تطلع عليه الشمس وتغرب [والحديثان لفظاً سواء].

ورواه أيضاً الطحاوي عن فهد عن سعيد بن كثير بن عفير قال: حدثني ابن لهيعة به^١.

٤ - الفرات - الحسن بن حياش الدهقان - معنعناً عن عمرة ، (عقرب فرات) عن أم سلمة .

قالت: قلت: ماتقول في هذا الذي قد اكثر الناس في شأنه من بين حامد وذام، قالت: وأنت ممن يحمده أو يذمه؟ قلت: ممن يحمده قالت: يكون كذلك فوالله لقد كان على الحق ماغيّر ومابدل حتى قتل، وسألته عن هذه الآية: قوله تعالى « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهر كرم تطهيراً » قالت: نزلت في بيتي وفي البيت سبعة جبرئيل وميكائيل ومحمد وعلي والحسن والحسين، جبرئيل يحمل على النبي والنبي يحمل على علي عليهم الصلوة والسلام^٢.

٥ - فرات - الحسن - معنعناً عن عمرة الهمدانية قالت: قالت ام سلمة: انت عمرة؟ قالت: نعم قالت عمرة: ألا تخبريني عن هذا الرجل الذي بين ظهرانيكم فمحب ومبغض، قالت ام سلمة: فتحيينه؟ قالت: لأحبه ولاأبغضه تريد علياً قالت ام سلمة: أنزل الله تعالى «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهر كرم تطهيرا» ومافي البيت الا جبرئيل وميكائيل ومحمد

(١) شواهد التنزيل ٨٩/٢ الرقم ٧٦٤ .

(٢) البحار ٩ ط ٤٠/١ عن تفسير الفرات ١٢٦ .

وعلي وفاطمة والحسن والحسين وأنا، فقلت يا رسول الله أنا من أهل البيت؟ فقال من صالح نسائي يا عمرة، فلو كان قال نعم كان أحب اليّ مما تطلع عليه الشمس^١.

(٢٥) محمد بن سوقة - من أخبره - ام سلمة

١ - أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم وأبو القاسم ابن السمرقندي، قالا: أنبأنا أبو نصر ابن طلاب، أنبأنا أبو الحسن ابن جميع، أنبأنا أبو جعفر محمد بن عمار بن محمد بن عاصم ابن مطيع العجلي بالكوفة أنبأنا محمد بن عبيد بن ابي هارون المقرئ، أنبأنا أبو حفص الاعشي، عن اسماعيل بن أبي خالد: عن محمد بن سوقة عن أخبره عن ام سلمة .

قالت: كان النبي منكساً رأسه، فعملت له فاطمة حريرة فجاءت ومعها حسن وحسين، فقال لها النبي ﷺ أين زوجك؟ اذهبي (فاذهبي خ) فادعيه فجاءت به فأكلوا فأخذ النبي كساءً فأداره عليهم، فامسك طرفه بيده اليسرى ثم رفع يده اليمنى الى السماء، وقال: اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامتي اللهم أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا، أنا حرب لمن حاربتم، وسلم لمن سالمتم، وعدو لمن عاداكم^٢.

٢ - حدثنا عيسى بن محمد الوسقندي، نا محمد بن عبيد النوا الكوفي، نا عمر بن خالد أبو حفص الاعشي عن اسماعيل بن أبي خالد، عن محمد بن سوقة، عن حدثه عن ام سلمة .

قالت: أخذ رسول الله ﷺ كساءً له فدكبا، فاداره عليهم أي على عليّ

(١) البحار ٩ ط ٤٠/١ عن تفسير الفرات ١٢٦ .

(٢) ابن عساكر ترجمة الامام الحسين ٦٧ الرقم ٩٩ وذخائر العقبى ٢٣ عينه وقال

أخرجه ابن القبانى فى معجمه والاحقاق ٣٠/٩ عن نظم درر السمطين ٢٣٨ والاحقاق ٩/

٣٥ عن رشفة الصادى والاحقاق ٣٦/٩ عن ينابيع المودة ٢٩٤ و ٢٢٨ .

وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام ، ثم قال : هؤلاء أهل بيتي وحامتي^١ .

(٢٦) وهب بن عبدالله بن زمعه - ام سلمة

١ - حدثنا بكر بن سهل الدميّطي: ناجعفر بن مسافر التنيسي، نا ابن أبي فديك، نا موسى بن يعقوب الزمعي، عن هشام بن هاشم، عن وهب بن عبدالله بن زمعة: عن ام سلمة أن النبي صلى الله عليه وآله جلل على الحسن والحسين وعلي وفاطمة كساء، ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً، فقالت ام سلمة : وأنا معهم يا رسول الله؟ قال : انك الى خير^٢

ما أرسل عن ام سلمة

١ - تفسير الفرات عن علي بن محمد بن مخلد الجعفي معنعنا عن ام سلمة قالت: فى بيتي نزلت هذه الاية «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً» وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وآله جللهم في مسجده بكساء ، ثم رفع يده قبضتها على الكساء ، وهو يقول : اللهم ان هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس، كما أذهبت عن آل اسماعيل واسحق وطهرهم من الرجس كما طهرت آل لوط وآل عمران وآل هرون، قلت: يا رسول الله لا أدخل معكم؟ قال : انك على خير وانك من أزواج النبي صلى الله عليه وآله قالت بنته: سميتهم يا أمة ، قالت : فاطمة وعلي والحسن والحسين عليهم الصلوة^٣ .

(١) الاحقاق ٢٧/٩ عن أخلاق النبى ١١٦ للحافظ عبدالله بن محمد بن حيان

الاصفهانى .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى ٤٦ الرقم ٢٦٦٣ وأخرجه الاحقاق ٢٦/٩ عنه .

(٣) البحار ٩ ط ٤٠/١ وط ٢١٧/٣٥/٢ عن تفسير الفرات ١٢٦ .

٢ - روى عن أم سلمة ان فاطمة جاءت الى النبي حاملة حسناً وحسيناً وقد حملت فخاراً فيه حريرة، فقال: أدعي ابن عمك، فأجلس أحدهما على فخذه اليمنى والاخر على فخذه اليسرى، وجعل علياً وفاطمة أحدهما بين يديه والاخر خلفه، فقال: اللهم أهل بيتي، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً « ثلاث مرات وأنا عند عتبة الباب، فقلت: وأنا منهم؟ قال: أنت الى خير، وما في البيت أحد غير هؤلاء وجبرئيل، ثم أغدق خميصة كساء خيبري فجعلهم به وهو معهم، ثم أتاهم جبرئيل بطبق فيه رمان وعنب، فأكل النبي ﷺ فسبح، ثم أكل الحسن والحسين فتناول منه فسبح العنب والرمان في أيديهما، فدخل عليّ فتناول منه فسبح ايضاً، ثم دخل رجل من أصحابه وأراد أن يتناول، فلم يسبح، فقال جبرئيل: انما يأكل من هذا نبي ووصي نبي وولد نبي^١.

٣ - أم سلمة وسلمان الفارسي وعلي بن أبي طالب وكل قالوا: انه لما دركت فاطمة بنت رسول الله ﷺ مدرك النساء خطبها أكابر قريش ... ولقد هبط عليّ في موضعي من قبل أن تأتيني ملك من السماء له وجوه شتى وأجنحة شتى لم أرقبله من الملائكة مثله فقال لي: السلام عليك ورحمة الله وبركاته، أبشر يا محمد باجتماع الشمل وطهارة النسل ... ثم خرج من عندهما فأخذ بعصاوتي الباب فقال طهر كما الله وطهر نسلكما^٢...

(١) البحار ١٧/٣٥٩ و ٣٧/١٠٠ عن الخرايج للراوندي ١٣ الرقم ٧٣.

(٢) البحار: ٤٣/١٢٧ عن المناقب وقال في هامش البحار المراد من أم سلمة في الحديث أسماء بنت يزيد بن السكن بن رافع لام سلمة التي زوجها النبي بعد ذلك الزفات بسنة أو أكثر.

(١٣)

أنس بن مالك

١ - قال رسول الله ﷺ: يا عليّ لاتحدثن الى أهلك شيئاً حتى أتيك ،
فأتاهم رسول الله فاذا فاطمة متقنعة وعليّ قاعد وأمّ ايمن في البيت، فقال : يا
أمّ ايمن ايتيني بقدر من ماء فاتته بقعب فيه ماء فشرب منه، ثم مج فيه ، ثم ناوله
فاطمة فشربت، وأخذ منه فضرب جبينها وبين كتفيها وصدرها، ثم دفعه الى عليّ،
فقال: يا عليّ اشرب، ثم أخذ منه فضرب به جبينه وبين كتفيه، ثم قال : أهل بيتي،
فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً « فخرج رسول الله ﷺ وأم ايمن، وقال،
يا عليّ أهلك ، وفي رواية قال: فخطب عليّ فاطمة رضى الله عنهما الى رسول
الله ... الحديث^١.

روى عن حماد عن علي بن زيد عن أنس جماعة .

(١) الاحقاق ٤٠٦/١٠ عن مجمع الزوائد ٢٠٥/٩ وعن محاضرات الادباء ٤ /
٤٧٧ وعن ينابيع المودة ١٩٧ وعن الاتحاف بشرف المصطفى ٦، أقول الاحاديث الواردة
في دعاء الرسول لعلى وفاطمة وقوله (ص) جعل الله منكم الكثير الطيب والظاهر كثيرة
وتفصيلها في الاحقاق ٤٠٧/١٠ ...

منهم - ابراهيم بن سامي .

١ - أخبرناه أبو عبدالرحمن محمد بن عبدالله البالوي ، أخبرنا أبو سعيد القرشي ، أخبرنا يوسف بن عاصم الرازي ، أخبرنا ابراهيم بن الحجاج السامي أخبرنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد عن أنس ، ان النبي ﷺ كان يمر ستة اشهر بباب فاطمة عند صلوة الفجر ، فيقول: الصلوة يا أهل البيت - ثلاث مرات « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا »^١.

منهم - ابن عايشة .

أخبرنا علي ، عن أحمد (علي بن احمد خ) ، عن أحمد بن عبيد ، عن محمد ابن عيسى بن أبي قماش الواسطي ، عن ابن عايشة ، عن حماد ، عن علي ابن زيد عن أنس .

قال : كان رسول الله ﷺ يمر بمنزل فاطمة بعد أن بنى بها علي ستة أشهر فيقول : الصلوة أهل البيت «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا»^٢.

منهم - أسود بن عامر (شاذان)

أخبرنا أبو نصر المفسر ، أخبرنا أبو عمرو بن مطر ، أخبرنا أبو اسحق المفسر ، أخبرنا هارون بن عبدالله ، أخبرنا الاسود بن عامر ، عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد ، عن أنس بن مالك .

قال: كان رسول الله ﷺ يمر ببيت فاطمة ستة أشهر اذا خرج الى الفجر يقول : الصلوة يا أهل البيت « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس ... الاية^٣.

(١) شواهد التنزيل ١٢/٢ الرقم ٦٣٨ .

(٢) شواهد التنزيل ١٤/٢ الرقم ٦٤٣ .

(٣) شواهد التنزيل ١٢/٢ الرقم ٦٣٩ .

حدثنا شاذان، قال : حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد عن أنس بن مالك، ان النبي ﷺ كان يمر ببيت فاطمة ستة أشهر اذا خرج الى الفجر فيقول: الصلوة يا أهل البيت ... الحديث^١.

حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا أسود بن عامر، ثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أنس بن مالك .

ان النبي ﷺ يمر ... الحديث عينه^٢.

منهم - حجاج بن محمد .

حدثني أبو صالح الفراء، حدثنا حجاج بن محمد، حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد، عن أنس بن مالك .

ان النبي ﷺ كان يمر ببيت فاطمة عليها السلام ستة أشهر، وهو منطلق الى صلوة الصبح، ويقول: الصلوة أهل البيت « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً »^٣.

حدثنا ابراهيم بن عبد الله حدثنا حجاج حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أنس .

ان رسول الله ﷺ كان يمر بباب فاطمة ستة أشهر اذا خرج الى صلوة الصبح، ويقول: الصلوة « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً »^٤.

حدثنا ابراهيم بن عبد الله، حدثنا حجاج، حدثنا حماد، حدثنا علي بن

(١) كتاب ابن أبي شيبة ٤٨ .

(٢) الاحقاق ٥٥/٩ عن مستد أحمد ٢٥٩/٣ .

(٣) أنساب الاشراف ٢١٥/١ الرقم ٣٨ واخرجه ذيل شواهد التنزيل ١١/٢ عنه .

(٤) ذيل شواهد التنزيل ١١/٢ عن فضائل أحمد الرقم ١٩ و ٢٠ من فضائل فاطمة.

زيد ، عن أنس ان رسول الله ﷺ كان يأتي بيت فاطمة ستة أشهر اذا خرج من صلوة الفجر يقول : يا أهل البيت الصلوة ، الصلوة ، يا أهل البيت « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس ويطهركم تطهيرا »^١.

حدثنا علي بن عبدالعزيز وأبو مسلم الكشي قالوا: حدثنا حجاج بن المنهال حدثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد بن جدعان ، عن أنس بن مالك . ان رسول الله ﷺ كان يمر ببيت فاطمة رضى الله عنها ستة أشهر اذا خرج من صلوة الفجر يقول: يا أهل البيت الصلوة «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا - ورواه أيضاً قبله وبعده بطرق تربوا الى اثني عشر طريقاً^٢.

منهم - حجاج بن منهال السلمى

أخبرنا أبو الحسن ، قال : أخبرنا أبو مسلم ، أخبرنا حجاج بن منهال . وحدثنا أبو نصر المقرئ ، حدثنا أبو الحسن الكازري ، عن علي بن عبدالعزيز المكي ، عن حجاج بن منهال السلمى ، عن حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد عن أنس بن مالك :

ان رسول الله ﷺ كان يمر ببيت فاطمة ستة أشهر اذا خرج الى صلوة الفجر ، فيقول : الصلوة يا أهل البيت ، الصلوة « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا » . وقال أبو مسلم الى صلوة الصبح ، وهو يقول: الصلوة الصلوة «انما يريد الله» والباقي واحد^٣.

منهم - عبيد الله بن محمد الطبسي .

(١) شواهد التنزيل ١١/٢ عن فضائل أحمد الرقم ٢٠ من فضائل فاطمة .
 (٢) الطبرانى فى المعجم الكبير الرقم ١٤٤ من ترجمة الامام الحسن والرقم ٢٦٧١ .
 (٣) شواهد التنزيل ١٣/٢ الرقم ٦٤٠ .

أخبرناه أبو عثمان الحيري بها ، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني ببغداد .

وحدثنا القاضي أبو محمد عبد الله بن الحسين املاء^(١) أخبرناه ابو طاهر محمد بن عبد الرحمن ببغداد ، أخبرنا أبو القاسم بن منيع البغوي ، أخبرنا عبيد الله بن محمد العبسي ، أخبرنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن أنس . أن رسول الله ﷺ كان يمر ببيت فاطمة بعد أن بنى بها علي بن أبي طالب ستة أشهر ، فيقول: الصلوة أهل البيت «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً» .

هذا لفظ الدارقطني ، وقال ابن المخلص [كذا] بباب فاطمة ستة أشهر والباقي سواء^٢ .

أخبرنا القاضي أبو بكر الحيري ، أخبرنا أبو الحسن محمد بن نافع بن اسحق الخزاعي بمكة ، أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي ، أخبرنا عبيد الله بن محمد الطبسي ، عن حماد به ، وقال: بعد ما بنى بها علي لسته أشهر والباقي كلفظ الدارقطني سواء^٣ .

منهم - عفان

(١) قال في المنتخب الورق ٨٠/أ عبدالله بن الحسين أبو محمد الناصحي قاضي القضاة والأئمة في دهره له مجلس التدريس والنظر والفتوى والتصنيف، وله الطريقة الحسنة في الفقه، المرضية عند الفقهاء من أصحابهم، وكان ورعاً مجتهداً قصير اليد توفي سنة سبع وأربعين وأربعمائة، وكان عنده الحديث عن بشر بن أحمد الأسفرائيني والحاكم أبي أحمد الحافظ وطبقتهم ، عقد له مجلس الاملاء سنين ، روى عنه عبد الفارسي واسماعيل بن عمر البجيري .

حدثنا عفان بن مسلم ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن أنس بن مالك .

ان رسول الله ﷺ كان يمر ببيت فاطمة ستة أشهر اذا (كلما منتخب ابن منذر) خرج الى صلوة الفجر ، ويقول : الصلوة يا أهل البيت «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً»^١ .
 أخبرنا محمد بن موسى بن الفضل ، أخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف أخبرنا محمد بن اسحاق ، أخبرنا عفان بن مسلم ، أخبرنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد ، عن أنس بن مالك .

ان رسول الله ﷺ كان يمر ببيت فاطمة ستة أشهر اذا خرج الى صلوة الصبح يقول : الصلوة يا أهل البيت «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً»^٢ .

(١) كتاب المنتخب من مسند عبد بن حميد الكشي ٦ وذيل شواهد التنزيل ١٠/٢ عن أنساب الاشراف للبلاذري الرقم ٣٧ ترجمة امير المؤمنين ١/الورق ٢١٥ ومعجم الكبير ترجمة الامام الحسن ١٢/الرقم ٣١٦ وابن المغازلي في مناقبه ٧٧ الرقم ٣٠٣ وغاية المرام ٢٨٧ .

(٢) شواهد التنزيل ١١/٢ الرقم ٦٣٧ والاحقاق ٦٠/٩ عن يابيع المودة ١٩٣ عن أحمد والاحقاق ٦١/٩ عن أحمد والترمذي وابن أبي شيبة وحسنه وابن المنذر وصححه والحاكم وابن مردويه والسيوطي في الدر المنثور والاحقاق ٦١/٩ عن الشرف المؤبد ٧٠٦ والاحقاق ٦٠/٩ عن تيسير الوصول ١٦٠ والاحقاق ٥٨/٩ عن تفسير القرآن لاسماعيل بن كثير الدمشقي المطبوع بهامش فتح البيان ٧٢/٨ وعن البداية والنهاية لابن كثير ٢٠٥/٨ سندا ومتناً والاحقاق ٥٩/٩ عن فتح البيان ٢٧٧/٧ من طريق ابن شيبة واحمد والترمذي وحسنه وابن جرير وابن المنذر والطبراني والحاكم وصححه وابن مردويه والاحقاق ٦٠/٩ عن نزهة المجالس ٢٢٢/٢ .

منهم - محمد بن بكر .

حدثنا ابن وكيع قال : حدثنا محمد بن بكر ، عن حماد بن سلمة ، عن

علي بن زيد ، عن أنس .

ان النبي ﷺ كان يمر ببيت فاطمة ستة أشهر كلما خرج الى الصلوة فيقول

الصلوة أهل البيت «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم

تطهيراً»^١ .

منهم - موسى بن اسماعيل التبوذكي^٢ .

أخبرنا الجار ، عن الصفار ، عن تمام ، عن موسى بن اسماعيل ، عن حماد

ابن سلمة ، عن علي بن زيد بن جذعان ، عن أنس .

ان رسول الله ﷺ كان يمر ببيت فاطمة ستة أشهر اذا خرج لصلوة الفجر

يقول : يا أهل بيت محمد « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت

ويطهركم تطهيراً » .

هذا لفظ الدارقطني : وقال ابن المخلص [كذا] بباب فاطمة وستة أشهر

والباقي سواء^٣ . أبو محمد عبد الله بن سويدة قال : وأخبرنا أبو صالح أخبرنا

أبو الحسن علي بن أحمد الأهوازي : أخبرنا أحمد بن عبيد بن اسماعيل الصفار

أخبرنا تمام بن محمد بن غالب ، أخبرنا موسى ابن اسماعيل ، أخبرنا حماد

(١) جامع البيان ١٥٦/٣ وط القاهرة ٦/٢٢ والاحقاق ٥٩/٩ عن مشارق الانوار

١١٣ وكتب اخر .

(٢) قال فى ذيل شواهد التنزيل قال خليفة تحت الرقم ١٩٥٢ من طبقاته يكنى ابا

سلمة مولى بنى منقر بن عبيد وهو رجل من أهل رامهرمز من قرية يقال لها : تبوذك ، فنسب

اليها مات سنة ٢٢٦ وذكره ايضاً ابن سعد فى الطبقات ٣٠٦/٧ .

(٣) انساب الاشراف ١/ورق ٢١٥ الرقم ٣٨ وأخرجه ذيل شواهد التنزيل ١١٢/٢

بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن أنس بن مالك ... الحديث ^١ .
وهذه الاحاديث المتقدمة تدل على مرور رسول الله على بيت فاطمة ستة أشهر
ولكن في رواية شهراً واليك نصه :
حدثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن أنس ، عن النبي ﷺ انه كان
يمر على باب فاطمة شهراً قبل صلوة الصبح ويقول الصلوة يا أهل البيت انما
يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ^٢ .

(١) الاحقاق ٥٦/٩ عن أسد الغابة ٥٢١/٥ وتاريخ الاسلام للذهبي ٩٧/٢ والاحقاق

٥٨/٩ عن منتخب كنز العمال وكتب اخر .

(٢) المسند لابي داود ٢٧٤/٨ .

(١٤)

البراء بن عازب الانصاري

١ - أخبرنا ابو سعد محمد بن عبد الرحمن الغري (العروي خ) ،
أخبرنا أبو سعيد محمد بن بشر بن العباس البصري، أخبرنا أبو ليلى محمد بن
عمر، عن اسحاق بن سويد، عن البراء بن عازب .

قال جاء علي وفاطمة والحسن والحسين الى باب النبي ﷺ ، فخرج
النبي ﷺ فقال^١ بردائه فطرحة عليهم ، وقال: اللهم هؤلاء عترتي^٢ .

٢ - أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن أحمد البالوي قراءة وأبو
عمر المحتسب، قالوا: أخبرنا أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب، أخبرنا
يوسف بن عاصم الرازي، أخبرنا سويد الانباري، أخبرنا محمد بن عمر بن
صالح بن مسعود الكلاعي ويكنى أبا كرب، عن اسحاق بن زيد الانصاري عن
البراء بن عازب .

قال: جاء علي بن أبي طالب الى باب رسول الله ﷺ وفاطمة والحسن
والحسين فخرج رسول الله ﷺ وهو عرق فقال بردائه وقال : اللهم هؤلاء
عترتي^٣ .

(١) فقام حديث ٩٤٤ ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق .

(٢ و٣) شواهد التنزيل ١٥/٢ .

بريدة الاسلمى

١ - ولما نزلت «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا» دعا رسول الله ﷺ فاطمة وعلياً وحسناً وحسيناً رضي الله عنهم في بيت ام سلمة ، وقال : اللهم هؤلاء أهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا^١ .

٢ - قالوا : قرء رسول الله ﷺ « في بيوت أذن الله ان ترفع » [٣٦/النور] فقام رجل فقال في أي بيوت هذه يارسول الله؟ قال: بيوت الانبياء، فقال أبو بكر : يارسول الله هذا البيت منها لبيت علي وفاطمة عليهما السلام؟ قال : نعم من أفاضلها^٢ .

(١) الاحقاق ٤٥٠/٤ و ٦٧/٩ عن الاستيعاب ٢/٤٦٠ .

(٢) البحار عن الكشف عن أنس وبريدة .

(١٦)

ثوبان - مولى رسول الله (ص)

١ - بالاسناد عن يوسف بن عبد الحميد، قال: لي ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أجلس رسول الله ﷺ الحسن والحسين علي فخذه وفاطمة في حجره، واعتنق علياً عليه السلام، قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي^١.

٢ - حدثنا خالد بن الحارث، قال: حدثني طريف بن عيسى - وهو العنبري - حدثني يوسف بن عبد الحميد عن ثوبان ان النبي ﷺ دعا لاهل بيته، فذكر علياً وفاطمة وغيرهما، فقالت: يا نبي الله أمن أدل البيت أنا؟ قال: فسكت، ثم قلت: أمن أهل البيت أنا؟ قال: فسكت^٢.

٣ - ثوبان قال: كان النبي ﷺ اذا سافر آخر عهده بانسان من أهله فاطمة وان أول من يدخل أو يسلم اذا قدم فاطمة، فقدم النبي ﷺ من غزاة له فأتاها، واذا هو علي بابها ورأى علي الحسن والحسين قليبين من فضة فرجع ولم يدخل عليها، فلما رأت فاطمة ذلك ظننت انه لم يدخل عليها من أجل مارأى

(١) غاية المرام ٢٩٠ عن فرائد السمطين بسند طويل الى يوسف بن عبد الحميد .

(٢) فضائل احمد ١٣٧ الرقم ٢٠٢ واخرجه الاحقاق ٥١٥/٣ عن نسخة خطية ١٦٤ .

فهتكت الستر ونزعت القليلين من الصبيين فقطعتهما، فبكي الصبيان، وأرسلت بذلك الى رسول الله ﷺ، فقال : يا ثوبان اشتر قلادة من عصب وسواداً من عاج، فان هؤلاء أهل بيتي ولا أحب أن يأكلوا طيباتهم في حياتهم^١.

٤ - أخبرنا هبة الله ابن عبد الله الواسطي، أنبأنا أبو بكر الخطيب، حدثنا الحسن بن أبي بكر، أنبأنا أحمد بن محمد ابن عبد الله القطان، حدثنا محمد بن غالب بن حرب، وأخبرنا أبو الفضل وأبو عاصم الفضيليان قالا : أنبأنا أبو القاسم الخليلي، أنبأنا أبو القاسم الخزاعي، أنبأنا الهيثم بن كليب حدثنا عباس الدوري، قال : حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب، حدثنا خالد بن الحرث، حدثنا ظريف بن عيسى العنبري أخبرني - وقال الهيثم - حدثني يوسف بن عبد الحميد، قال : وحدثنا ثوبان .

ان النبي ﷺ دعا اهله - وقال حرب : دعا لاهله - فذكر علياً وفاطمة وغيرهما، قلت : يانبي الله أمن أهل البيت أنا؟ فقال - في الثالث - : نعم زاد ابن حرب : مالم تقم على باب سدة أو تأتي أميراً فتسأله^٢.

٥ - أخبرنا أبو الفضل محمد وأبو عاصم الفضيل ابنا (ظ) اسماعيل بن الفضيل قالا : أنبأنا أبو القاسم أحمد بن محمد البلخي، أنبأنا أبو القاسم علي ابن أحمد الخزاعي، أنبأنا أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي، حدثنا علي بن شهرب المغيرة [كذا] حدثني غسان بن المفضل، حدثنا خالد بن الحرث عن

(١) الاحقاق ٢٣٤/١٠ عن نظم درر السمطين ١٧٧ والاحقاق ٢٩١/١٠ و٢٣٥

عن مشكاة المصابيح ٤٩٩/٢ و ذخائر العقبى ٥١ عن طريق أحمد وينايع المودة ٢٠٠ والطبراني في الكبير ٧٦ وجمع القوائد من جامع الاصول وجمع الزوائد ٣١٠/١ و٨١٢ ووسيلة المآل ٩٢ عن طريق أحمد .

(٢) ذيل شواهد التنزيل ٥٣/٢ عن ابن عساكر في ترجمة ثوبان ٣٣/٩ وفي تهذيبه

طريف بن عيسى ، حدثني يوسف بن الحميد ، حدثني ثوبان :
ان رسول الله ﷺ دعا لاهله ، فذكر علياً وفاطمة وغيرهما ، قال : قلت :
يا رسول الله أمن أهل البيت أنا ؟ فقال - في الثالثة - : ما لم تقم على باب سدة
او تأتي أميراً فتسأله ١ .

٦ - كتب اليّ أبو صادق محمد بن يحيى بن القاسم بن علي وأبو عبد الله
محمد بن أحمد بن ابراهيم بن الخطاب ، ثم أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن
بن أبي الحسن الدارالي ، أنبأنا سهل بن بشر قالوا : أنبأنا أبو الحسن محمد
بن الحسين بن محمد الطفال ، أنبأنا محمد بن أحمد بن عبد الله الذهلي ، حدثنا
أبو خليفة ، حدثنا حميد بن مسعدة ، حدثنا خالد بن الحارث ، أنبأنا طريف ابن
عيسى ، حدثني يوسف بن عبد الحميد ، قال لقيت ثوبان ، فذكر قصة ، ثم قال
- بعدها - .

فحدثني ثوبان ان رسول الله ﷺ دعا أهله ، فذكر علياً وفاطمة وغيرهما قال :
قلت : يا رسول الله أمن أهل البيت أنا ؟ فسكت ، ثم قلت : يا رسول الله [أمن أهل
البيت] أنا ؟ فقال - في الثالثة - : نعم على ان لا تقف على باب سدة ولا تأتي
اميراً ٢ .

(١) ابن عساكر في ترجمة ثوبان ٣٣/٩ وتهذيبه ٣٣/٣٧٩ .

(٢) ذيل شواهد التنزيل عن ابن عساكر في ترجمة ثوبان من تاريخ دمشق ٣٣/٩
وتهذيبه ٣٧٩/٣٣ ورواه الطبراني في الاوسط وقال في مجمع الزوائد ١٧٣/٩ ورجاله
ثقات ورواه ابن حنبل في الفضائل الرقم ٢٠٢ .

(١٧)

جابر بن عبد الله الانصاري ره

١- حدثني أبو القاسم بن أبي الحسن الفارسي الحافظ، حدثني أبي، حدثني محمد بن القاسم المحاربي بالكوفة، وأبو كريب محمد بن ميمون، حدثني أبو النضر حزام بن عثمان الانصاري، عن محمد وعبد الرحمان أبني جابر وعن أبي عتيق عن جابر بن عبد الله ان رسول الله ﷺ دعا علياً وابناه وفاطمة، فألبسهم من ثوبه، ثم قال: اللهم هؤلاء أهلي هؤلاء أهلي [كذا].
ورواه محمد بن المنكدر .

٢ - حدثونا عن ابي بكر السبيعي، حدثنا أبو عروبة الحراني، حدثنا ابن مصرحي، حدثنا عبد الرحيم بن واقد، عن أيوب بن سيار، عن محمد بن المنكدر، عن جابر .

قال : نزلت هذه الآية على النبي، وليس في البيت الا فاطمة والحسن والحسين وعلي « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا » فقال النبي ﷺ : اللهم هؤلاء أهلي^٢.

(١) شواهد التنزيل ١٦/٢ الرقم ٦٤٧ .

(٢) شواهد التنزيل ١٧/٢ الرقم ٦٤٨ .

٣ - وأخبرنا السيد أبو الحمد قال : حدثنا الحاكم أبو القاسم الحسكاني قال : حدثونا عن أبي بكر السبيعي ، قال : حدثنا أبو عروة الحراني ، قال : حدثنا ابن مصغي ، حدثنا عبد الرحيم بن واقد ، عن أيوب بن سيار ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر .

قال: نزلت هذه الآية على النبي، وليس في البيت الافاطمة ... الحديث ١.
 ٤- بالاسناد عن أبي جعفر عليه السلام، عن أبيه عليه السلام عن جابر بن عبد الله الانصاري.
 قال: خرج الينا رسول الله صلى الله عليه وآله يوماً معه علي والحسن والحسين، فخطب ثم قال: أيها الناس ان هؤلاء أهل بيت نبيكم قد شرفهم الله بكرامته واستحفظهم سره واستودعهم علمه ، عماد الدين شهداء على امته ، برأهم قبل خلقه اذ هم أظلة تحت عرشه ، نجباء في علمه ، اختارهم فارتضاهم ، واصطفاهم ، فجعلهم علماء فقهاء لعباده، فهم الائمة المهديّة والقادة الباعثة (الداعية ظ) والامة الوسطى والرحمة الموصولة ، هم الكهف الحصين للمؤمنين ، ونور أبصار المهتدين ، وعصمة لمن لجأ اليهم ، ونجاة لمن احترز بهم، يغبط من والاهم ، ويهلك من عاداهم ، ويفوز من تمسك بهم الراغب عنهم مارق ، والمقصر عنهم زاهق ، واللازم بهم لاحق، فهم الباب المبثلى به، من أتاهم نجى ، ومن أباهم هوى هم حطة لمن دخله وحجة الله على من جهله، الى الله يدعون، وبأمر الله يعملون وبآياته يرشدون .

فيهم نزلت الرسالة ، وعليهم هبطت ملائكة الرحمة ، واليهم بعث روح الامين، تفضلا من الله ورحمة ، وأتاهم مالم يؤت أحداً من العالمين، وعندهم بحمد الله ما يلمتس ويحتاج من العلم والهدى في الدين، وهم النور في الضلالة عند دخول الظلمة، وهم الفروع الطيبة من الشجرة المباركة، وهم معدن العلم

(١) مجمع البيان ذيل الآية ٤ / ٣٥٧ طصيدا وأخرجه نورالثقلين ذيل الآية .

وأهل بيت الرحمة، وموضع الرسالة، وهم مختلف الملائكة هم الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا^١.

٥ - جابر بن عبد الله الانصاري انه قال : كان رسول الله ﷺ جالسا في مسجده اذ أقبل علي بن أبيطالب والحسن عن يمينه والحسين عن شماله، فقام النبي ﷺ، وقبل الحسن وأجلسه على فخذه الايمن، وقبل الحسين وأجلسه على فخذه الايسر، ثم جعل يقبلهما ويرشف ثنا ياهما وهو يقول : بابي أنتما وبابي أبو كما وبأبي أمكما، ثم قال : ايها الناس ان الله عزوجل يباهي بهما وبأبيهما وأمهما وبالابرار من اولادهما الملائكة في كل يوم مراراً، ومثلهم مثل التابوت في بني اسرائيل، اللهم من أطاعني فيهم وحفظ وصيتهم بهم، فاجعله معي في درجتهم، اللهم ومن عصاني فيهم فاحرمه روحك وربحانك ورحمتك وجنتك اللهم انهم أهلي، والقوام لديني والمحيون لسنتي، التالون لكتاب الله، طاعتهم طاعتي، ومعصيتهم معصيتي^٢.

٦ - بالاسناد عن جابر بن عبد الله الانصاري، قال : كنت عند النبي في بيت ام سلمة، فانزل الله هذه الاية « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت

(١) عبقات الانوار ٢ حديث مدينة العلم ١٨٤ ط ١ و ٢٤٧/٣ و عبقات الانوار ١٢٢ : ط ١ و ٢٤٧/٢ وخلاصة عبقات الانوار ١١١/٣ عن أبي نعيم في منقبة المطهرين والخصائص العلوية وأخرجه البحار ٢٥٥/٢٦ مع تغيير يسير وبشارة المصطفى ١٩٨ بالاسناد عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر وسيأتي في الاحاديث المروية عن ابي جعفر وجامع الاحاديث ٧١ ط ١ عن أبي نعيم في كتاب منقبة المطهرين بسنده عن جابر بن عبد الله الانصاري والبحار ٢٥٥/٢٦ ط ٢ عن تفسير الفرات ١١٧ .

(٢) عبقات الانوار ١٢٢ : ٢٥٩/٢ ط الاصبهان عن الاربعين لابن ابي الفوارس -

في مناقب امير المؤمنين .

ويطهركم تطهيراً» فقلت : يارسول الله لقد اكرم الله هذه العترة الطاهرة والذرية المباركة ، بذهاب الرجس عنهم ، قال ﷺ : يا جابر لانهم عترتي من لحمي ودمي ، فأخي سيد الاوصياء وابنائي خبير الاسباط وابنتي سيدة النسوان ، ومننا المهدي ، قلت يارسول الله ومن المهدي ؟ قال : تسعة من صلب الحسين أئمة ابرار ١٠.

٧- عن جابر رضي الله عنه انه قال: كنت مع رسول الله ﷺ في بعض حيطان المدينة - اي بساتينها - ويد علي رضي الله عنه بيده ، فمررنا بنخل ، فصاح ذلك النخل ، وقال : هذا محمد سيد الانبياء ، وهذا علي سيد الاوصياء ، وأبو الائمة الطاهرين ، ثم مررنا بنخل آخر فصاح هذا محمد رسول الله ، وهذا علي سيف الله ، فقال النبي ﷺ لعلي رضي الله عنه سمه الصيحاني ، فسماه بذلك فهذا سبب تسميته وحينئذ فالمسمي له حقيقة هو النبي ﷺ ، قال شيخنا: وقد أوصل بعضهم انواع تمر المدينة الى نيف وثلاثين نوعاً ٢.

وعناية رسول الله في صيحة النخل بان علياً أبو الائمة الاطهار ، وتسميته بالصيحاني تصحح نسبة الكلام الى رسول الله ﷺ .

٨ - أبوالمفضل الشيباني، عن عبدالرزاق بن سليمان بن غالب الأزدي ، عن الحسن بن علي، عن عبدالوهاب بن همام الحميري، عن ابن أبي شيبة، عن شريك ، عن الركين بن الربيع ، عن القاسم بن حسان ، عن جابر بن عبدالله الأنصاري .

(١) البحار ٣٠٨/٣٦ عن كفاية الاثر ٩ .

(٢) الاحقاق ٤٢/١٥ عن فتوحات الوهاب بتوضيح شرح منهج الطلاب ٦٢ عن السهودي في تاريخ المدينة عن كتاب فضل أهل البيت وأخرجه البحار ١٤٥/٦٦ والاحقاق ٥٩/١٥ عن فرائد السمطين ١٢ .

قال: كان رسول الله ﷺ في الشكاة (المرض) ... ومنا سبطا هذه الامة وهما ابناك الحسن والحسين، سوف يخرج من صلب الحسين تسعة من الائمة أمناء معصومون ...^١

٩ - بالاسناد الى زيد بن علي بن الحسين، عن جابر، يقول: ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يوماً لي: يا جابر اذا أدركت ولدي الباقر فاقرئه منّي السلام، فانه سمّي ، وأشبهه الناس بي، علمه علمي، وحكمه حكمي ، وسبعة من ولده امناء معصومون أئمة أبرار ...^٢

١٠ - بالاسناد عن الحسين بن زيد بن علي، قال سألت أبا عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام، عن سنّ جدنا علي بن الحسين عليه السلام فقال: أخبرني أبي، عن أبيه علي بن الحسين ... فقال علي بن الحسين: قال جابر: أفلا أخبرك عن فضلها، قال رسول الله ﷺ: لما أراد أن يخلقني خلقني نطفة بيضاء طيبة، فأودعها صلب أبي آدم عليه السلام فلم يزل ينقلها من صلب طاهر الى رحم طاهر الى نوح و ابراهيم عليهما السلام، ثم كذلك الى عبدالمطلب، فلم يصبني من دنس الجاهلية شيء ثم افتقرت تلك النطفة شطرين: الى عبد الله وأبي طالب، فولدني أبي، فختم الله بي النبوة، وولد علي، فختمت به الوصية ثم اجتمعت النطفتان منّي ومن علي، فولدتا الجهر والجهر الحسنان، فختم الله بهما أسباط النبوة، وجعل ذريتي منهما، والذي يفتح مدينة - أو قال مدائن الكفر، ويملاً الأرض ... فهما طاهران مطهران، سيّدا شباب أهل الجنة^٣.

١١ - جابر عن رسول الله ﷺ (حكاية ميلاد أمير المؤمنين ... قال)

(١) البحار ٣٦/٣٧ عن كفاية الاثر ٩ .

(٢) البحار ٣٦/٣٦٠ عن كفاية الاثر ٤٠ .

(٣) البحار ٢٢/١١٠ و ٤٦/٣٧ عن أمالي الشيخ ٣١٨ - ٣١٩ .

فأخذته اخرى منهن ، فأدرجته في ثوب كان معها ، قال أبو طالب : فقلت : لو
 طهرناه لكان أخف عليه ، وذلك ان العرب كانت تطهر أولادها ، فقالت :
 يا أبا طالب انه ولد طاهراً مطهراً...^١

١٢ - الحسن بن أحمد بن يحيى العطار ، عن أحمد بن محمد بن اسماعيل
 الفارسي ، عن عمر بن روق الخطّابي ، عن الحجاج بن منهال ، عن الحسن بن
 عمران ، عن شاذان بن العلاء عن عبد العزيز ، عن عبد الصمد ، عن سالم ، عن
 خالد بن السري ، عن جابر مثله^٢ .

١٣ - بالاسناد عن الصدوق ، عن العطار ، عن أبيه ، عن عبد العزيز بن
 عبد الصمد ، عن مسلم بن خالد ، عن جابر ... مثله^٣

١٤ - بالاسناد الى عطية العوفي ، قال : خرجت مع جابر بن عبد الله
 الانصاري ره زائرين قبر الحسين عليه السلام ، فلما وردنا الكربلاء ... ثم قال : وأني
 لك بالجواب وقد شحظت أوداجك على أثيابك ، وفرق بين بدنك ورأسك ،
 فأشهد أنك ابن النبيين وابن سيد المؤمنين ، وابن حليف التقوى ، وسليل الهدى
 وخامس أصحاب الكساء ، وابن سيد النقاء ...^٤

١٥ - بالاسناد عن حميد ، عن جابر بن عبد الله الانصاري ، قال خرج
 علينا رسول الله صلى الله عليه وآله آخذاً بيد الحسن والحسين عليهما السلام ، فقال : أن ابني هذين
 ربيتهما صغيرين ، ودعوت لهما كبيرين ، وسألت لهما ثلاثاً ، فأعطاني اثنتين ،

(١) البحار ١٤/٣٥ عن روضة الواعظين ٦٨ - ٧١ .

(٢) البحار ١٦/٣٥ عن كتاب الفضائل ٥٧ .

(٣) البحار ١٦/٣٥ عن جامع الاخبار ١٧ .

(٤) البحار ٦/١٠١ و ١٩٥/١٠١ عن بشارة المصطفى ٨٩ ط ١ و ٧٤ ط ٢ في النجف

ومنعني واحدة ، سألت الله لهما ان يجعلهما طاهرين مطهرين زكيين ، فأجابني الى ذلك ...^١

١٦ - بالاسناد يرفعه عن جابر، انه قال : قال رسول الله ﷺ : ان ملكي علي ابن أبيطالب ليقتخران على سائر الاملاك : لكونهما مع علي بن أبيطالب عليه السلام ، لانهما لم يصعدا الى الله عزوجل بشيء يسخطه^٢.

١٧ - جابر بن عبد الله الانصاري رضى الله عنه كنت أنا ومعاوية بن أبي سفيان بالشام، فبينما نحن ذات يوم اذ نظرنا الى شيخ وهو مقبل من صدر البرية من ناحية العراق ، فقال معاوية:عرجوا بنا الى هذا الشيخ لنسأله من أين أقبل والى أين يريد وكان مع معاوية أبو الاعور السلمي وولدا معاوية خالد ووليد وعمرو بن العاص ، قال:فعرّجنا اليه .

فقال له معاوية : من أين أقبلت يا شيخ والى اين تبرد ؟ فلم يجبه الشيخ، فقال عمروبن العاص لسم لانجيب أمير المؤمنين ؟ فقال الشيخ : ان الله جعل التحية غير هذه ، فقال معاوية : صدقت ياشيخ وأخطأنا ، وأحسن وأستنا .

السلام عليك يا شيخ، وعليك السلام ، فقال معاوية : ما اسمك يا شيخ ؟ فقال : اسمي جبل وكان الشيخ طاعناً في السن بيده شيء من الحديد ، ووسطه مشدود بشريط من ليف المقل، وفي رجليه نعلان من ليف المقل ، وعليه كساء قد سقط لحامه وبقي سدانه ، وقد بان شراسيف حذبه ، وقد غطت حواجبه على عينيه .

فقال معاوية : يا شيخ من أين أقبلت والى اين تريد ؟ قال الشيخ : أتيت من العراق أريد بيت المقدس .

(١) البحار ٢٧٦/٤٣ عن مجالس المفيد .

(٢) البحار ٤٣/٤٠ عن روضة الكافي ١٢ .

قال معاوية : كيف تركت العراق ؟ قال على الخير والبركة والتفاق ، قال : لعلك أتيت من الكوفة من الغرى ؟ قال الشيخ : وما الغرى ؟ قال معاوية : الذى فيه أبو تراب ، قال الشيخ : من تعني بذلك ومن أبو تراب ؟ قال : ابن أبيطالب ، قال له الشيخ : أرغم الله أنفك ورض الله فاك، ولعن الله أمك وأباك ولم لاتقول الامام العادل والغيث الهاطل، يعسوب الدين، وقاتل المشركين والقاسطين والمارقين ، سيف الله المسلول ابن عم رسول الله ﷺ ، وزوج البتول ، تاج الفقهاء وكنز الفقراء .

وخامس أهل العباء ، والليث الغالب، أبوالحسين علي بن أبيطالب عليه السلام، فعندها قال معاوية : يا شيخ انسي أرى لحمك ودمك قد خالط لحم على بن أبيطالب عليه السلام ودمه حتى لومات على ما أنت فاعل ؟

قال : لا أتهم في فقدته ربي وأجلل، وفي بعده حزني، واعلم ان الله لا يميئ سيدي وامامي حتى يجعل من ولده حجة قائمة الى يوم القيامة فقال : يا شيخ هل تركت من بعدك أمراً تفتخر به ؟ قال : تركت الفرس الاشقر والحجر والمدر والمنهاج لمن اراد المعراج .

قال عمرو بن العاص لعله لا يعرفك يا أمير المؤمنين فسأله معاوية فقال له : يا شيخ أتعرفني ؟ قال الشيخ : ومن أنت ؟ قال : أنا معاوية بن أبي سفيان ، أنا الشجرة الزكية ، والفروع العلية ، سيد بني أمية .

فقال له الشيخ: بل أنت اللعين على لسان نبيه وفي كتابه المبين ، ان الله قال : والشجرة الملعونة في القرآن ، والشجرة الخبيثة ، والعروق المجتثة الخسيصة الذي ظلم نفسه وربه ، وقال فيه نبيه: الخلافة محرمة على أبي سفيان الزنيم بن الزنيم ابن آكلة الاكباد ، الفاشي ظلمه في العباد ، فعندها اغتاض معاوية ، وحنق عليه فرد يده الى قائم سيفه وهمّ بقتل الشيخ ، ثم قال : لو لا

ان العفو حسن لاخذت رأسك .

ثم قال: أرأيت لو كنت فاعلاً ذلك؟ قال الشيخ: إذا والله أفوز بالسعادة وتفوز أنت بالشقاوة وقد قتل من هو أشرم منك من هو خير مني ، وعثمان شر منك .
قال معاوية : يا شيخ هل كنت حاضراً يوم الدار ؟ قال : وما يوم الدار ؟
قال معاوية يوم قتل علي عثمان ، فقال الشيخ تالله ماقتله ولو فعل ذلك لعلاه باسياف حداد وسواعد شداد ، وكان في ذلك مطيعاً لله ولرسوله ، قال معاوية : يا شيخ هل حضرت يوم صفين ؟ قال : وما غبت عنها ، قال : كيف كنت فيها ؟
قال الشيخ أيتمت منك أطفالاً وأرملت منك نسواناً ، وكنت كالليث أضرب بالسيف تارة وبالرمح أخرى ، قال معاوية: هل ضربتني بشيء قط ؟ قال الشيخ ضربتك بثلاثة وسبعين سهماً ، فانا صاحب السهمين اللذين وقعوا في بردتك ، وصاحب السهمين اللذين وقعوا في مسجدك ، وصاحب السهمين اللذين وقعوا في عضدك ، ولو كشفت الان لاريتك مكانهما .

فقال معاوية : يا شيخ هل حضرت يوم الجمل ؟ قال معاوية: وما يوم الجمل؟
قال: يوم قاتلت عايشة علياً عليه السلام ، قال : وما غبت عنها ، قال معاوية : يا شيخ الحق مع علي أم مع عايشة ؟ قال الشيخ : بل مع علي ، قال معاوية : ألم يقل الله وازواجه امهاتهم ، وقال النبي صلى الله عليه وسلم ام المؤمنين .

قال الشيخ : ألم يقل الله تعالى «يا نساء النبي وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية» وقال النبي صلى الله عليه وسلم «أنت يا علي خليفتي على نسواني وأهلي ، وطلاقهن بيدك » افترى في ذلك معها حق حتى سفكت دماء المسلمين وازدهبت أموالهم ، ولعنة الله على الظالمين ، وهي كامرأة نوح في النار ، ولبئس مثوى الكافرين .

قال معاوية : يا شيخ ما جعلت ، لنا شيئاً نحتج به عليك ، فمتى ظلمت

الامة وطفيت عنهم فناديل الرحمة ؟ قال : لما صرت أميرها وعمرو بن العاص وزيرها ، قال : فاستلقى معاوية على قفاه من الضحك ، وهو على ظهر فرسه ، فقال : يا شيخ هل من شيء نقطع لسانك ؟ قال : وما ذلك ؟ قال : عشرون ناقة حمراء محمله عسلا وسمناً ، وعشرة آلاف درهم تنفقها على عيالك ، وتستعين بها على زمانك .

قال الشيخ : لست أقبلها قال : ولم ذلك ؟ قال الشيخ لاني سمعت رسول الله ﷺ يقول : درهم حلال خير من الف درهم حرام ، قال معاوية : لان أقيمت في دمشق لاضرbin عنقك ، قال ما أنا مقيم معك فيها ، قال معاوية : ولم ذلك ؟ قال الشيخ لان الله تعالى يقول : « ولا تتركوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار ومالكم من دون الله من أولياء ثم لاتنصرون » وأنت أول ظالم ، ثم توجه الشيخ الى بيت المقدس ^١ .

١٧ - جابر بن عبدالله الانصاري قال : عترة الرجل نسله ورهطه الادنون ^٢ .

(١) البحار ٨ ط ٥٣١/١ عن كتاب الفضائل ، أقول هذه حكاية عجيبة رويناها بطولها رغماً لانف المعاندين الذين يريدون ليطفئوا نور الله بنشر الارجيف ، ولو كان مثل هذا الرجل الرشيد في عصرنا لما انتشرت ...

(٢) خلاصة عباة الانوار ٤٩٢/١ عن تحفة الابرار الورقة ٢٣٦ .
أقول : وعليهذا المعنى كلمات القوم واليك نص بعضهم . قال ابن الاثير : عترة الرجل أحص أقاربه . وقال ابن الاعرابي : عترة الرجل ولده وذريته وعقبه من صلبه ، قال : فعترة النبي صلى الله عليه واله وسلم ولد فاطمة . وقال الجوهرى : فى الصحاح : عترة الرجل نسله ورهطه الادنون الى غير ذلك والتفصيل فى ذلك فى خلاصة عباة الانوار . ١١٨/٢

(١٨)

حذيفة بن اليمان

١- بالاسناد عن عمرو بن ميمون الاوسي ، انه ذكر عنده علي بن أبي طالب عليه السلام فقالوا : ان قوماً ينالون منه أولئك هم وقود النار، ولقد سمعت عدة من أصحاب محمد صلى الله عليه وآله منهم حذيفة ابن اليمان وكعب بن عجرة يقول: كل رجل منهم لقد أعطي علي عليه السلام مالم يؤته بشر ، هو زوج فاطمة سيدة نساء الاولين والآخرين ، فمن رأى مثلها أو سمع انه تزوج بمثلها أحد في الاولين والآخرين ؟ وهو أبو الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة من الاولين والآخرين ، فمن له أيها الناس مثلهما ؟ ورسول الله حموه ، وهو وصي رسول الله صلى الله عليه وآله وأزواجه .

وسدت الابواب التي في المسجد كلها غير بابه، وهو صاحب باب خيبر، وهو صاحب الراية يوم خيبر ، وتقل رسول الله صلى الله عليه وآله يومئذ وهو أرمذ ، فما اشتكاهما من بعد، ولا وجد حراً ولا برداً بعد ذلك اليوم، وهو صاحب يوم غدير اذ نوه رسول الله باسمه، وألزم امته ولايته، وعرفهم بخطرته، وبيّن لهم مكانه. فقال : أيها الناس من أولى بكم منكم بأنفسكم ؟ قالوا : الله ورسوله ،

قال : فمن كنت مولاه فهذا علي مولاه ، وهو صاحب العباء ، ومن أذهب الله عنه الرجس وطهره تطهيرا ، وهو صاحب الطائر حين قال رسول الله ﷺ : اللهم ابتني بأحب خلقك اليك يأكل معي فجاء علي فأكل معه ، وهو صاحب سورة البراءة حين نزل به جبرئيل عليه السلام على رسول الله ﷺ وقد صار أبو بكر بالسورة ، فقال له : يا محمد انه لا يبلغها الا أنت أو علي ، لانه منك وأنت منه ، وكان رسول الله ﷺ منه في حياته وبعد وفاته ، وهو عيبة رسول الله ﷺ ، ومن قال له النبي ﷺ أنا مدينة العلم وعلي بابها ، فمن أراد العلم فليأت المدينة من بابها كما أمر أمته ، فقال : « وآتو البيوت من أبوابها » ، [البقرة/ ١٨٩] وهو مفرج الكرب عن رسول الله ﷺ في الحروب ، وهو أول من آمن برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وصدقته واتبعه ، وهو أول من صلى ، فمن أعظم قرابة (فرية برهان) علي الله وعلي رسوله ﷺ ممن قاس به أحداً أو شبه به بشراً صلى الله عليه وآله وسلم .^١

٢ - حدث أبو يعقوب يوسف بن الجراح عن رجاله ، عن حذيفة بن اليمان قال : بينا رسول الله ﷺ في جبل أظنه حرى أو غيره ، ومعه أبو بكر وعمر وعثمان وعلي عليه السلام وجماعة من المهاجرين والانصار ، وأنس حاضر لهذا الحديث يحدث به ، اذ أقبل الحسن بن علي عليه السلام يمشي على هدوء ووقار ، فنظر اليه رسول الله ﷺ ، وقال : ان جبرئيل يهديه وميكائيل يسدده ، وهو ولدي والظاهر من نفسي ، وضلع من أضلاعي .^٢

(١) امالى الشيخ ٩ واخرجه البحرانى فى التفسير ذيل الاية ٣/٣١٥ وغاية المرام

٢٩٦ والبحار ٤٠/٦٩ .

(٢) البحار ٤٣/٣٣٣ عن العدد .

(١٩)

حذيفة بن أسيد الغفاري

بالاسناد الى حذيفة بن أسيد الغفاري ، قال : لما قدم رسول الله ﷺ المدينة لم يكن لهم بيوت يبيتون فيها فكانوا يبيتون في المسجد فيحتلمون ، فقال رسول الله ﷺ : لا تبيتوا في المسجد فتحلموا ، ثم ان القوم بنوا بيوتاً حول المسجد، وجعلوا أبوابها الى المسجد، وان النبي ﷺ بعث اليهم معاذ ابن جبل، فنادى أبا بكر فقال: ان رسول الله ﷺ يأمرك أن تسد بابك الذي في المسجد تخرج عن المسجد ، فقال : سمعاً وطاعة ، فسدّ بابه و خرج من المسجد .

ثم أرسل الى عمر ، فقال: ان رسول الله ﷺ يأمرك أن تسد بابك الذي في المسجد وتخرج منه، فقال: سمعاً وطاعة لله ولرسوله، غير اني أرغب الى الله في خوخة الى المسجد ، فأبلغه معاذ ما قال عمر .

ثم أرسل الى عثمان وعنده رقية، فقال: سمعاً وطاعة، فسد بابه وخرج من المسجد، ثم أرسل الى حمزة، فسد بابه، وقال: سمعاً وطاعة لله ولرسوله، وعليّ على ذلك يتردد ، لا يدري أهو فيمن يقيم أوفيمن يخرج، وكان النبي ﷺ قد

بنى له بيتاً في المسجد بين أبياته ، فقال له النبي ﷺ اسكن طاهراً مطهراً ،
فبلغ حمزة قول النبي ﷺ .. الحديث ١ .

(١) الاحقاق ٥٦٥/٥ عن مناقب ابن المغازلي وعن المناقب للعلامة عبد الله الشافعي
وعن أرجح المطالب ٤١٥ عن طريق ابن المغازلي وأبي بكر بن مردويه عن حذيفة الحديث
بعينه ، وفي آخره ما جعلت دونكم من أحد والله ما اعطاه اياه الا الله ، وانك لعلي خير من
الله ورسوله .

(٢٠)

خديجة - ام المؤمنين

فلما حملت خديجة (رض) بفاطمة، كانت فاطمة تحدثها وتونسها في وحدتها، وكانت تكتم ذلك عن رسول الله ﷺ، فدخل النبي ﷺ يوماً فسمع خديجة رضي الله عنها تحدث فاطمة، فقال لها : يا خديجة لمن تحدثين؟ قالت: أحدث الجنين الذي في بطني، فانه يحدثني ويونسني .
قال: يا خديجة ابشري فانها أنثى ، وانها النسلة الطاهرة، فان الله تعالى قد جعلها من نسلي ، وسيجعل من نسلها خلفاء في أرضه بعد انقضاء وحيه .

(١) العباة ١٢ : ٢ ط اصفهان ٢٤٠ عن رسالة مدح الخلفاء، وخلاصة عباة الانوار ١١٠/٢ حديث الثقلين عن العبرة / ٢٦٠ ومراة الجنان ١٥٣/٤ - ١٥٨ وطباة السبكي ١٠٢/٥ وطباة الاسفوى ١٩٧/٢ وطباة الاسدى وحسن المحاضرة ٣١٤/١.

(٢١)

الزبير بن العوام

أبوالمفضل باسناده عن أبي ذر رضي الله عنه ان علياً وعثمان وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص، أمرهم عمر بن الخطاب أن يدخلوا بيتاً ويغلقوا عليهم ويشاورهم (يتشاورهم) في أمرهم ... فقال علي عَلَيْهِ السَّلَامُ : فهل فيكم أحد أنزل الله تعالى فيه آية التطهير حيث يقول تعالى : «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً» غيري وغير زوجتي وابني؟ قالوا : لا ...

وتصديق الزبير نزول الآية في حق الخمسة الطيبة يجعله من رواة الحديث.

(١) البحار ٨ ط ٣٤٢/١ عن ارشاد القلوب ، وغاية المرام ٢٩٦ عن مجالس

الشيخ بسندين ١٦٢ و ١٦٩ .

(٢٢)

زيد بن ارقم

١- بالاسناد الى ابراهيم بن عبدالرحمن بن صبيح مولا أم سلمة ، عن جده صبيح ، قال : كنت بباب رسول الله ﷺ فجاء علي وفاطمة و الحسن والحسين ، فجلسوا ناحية ، فخرج رسول الله ﷺ ، فقال : انكم على خير ، وعليه كساء خيبري ، فجللهم به ، وقال : أنا حرب لمن حاربكم ، سلم لمن سالمكم ... وقد رواه السدي عن صبيح عن زيد بن أرقم^١ .

٢ - بالاسناد عن زيد بن أرقم قال: قال: رسول الله ﷺ: ألا اني تارك فيكم الثقلين أحدهما كتاب الله، هو حبل الله الذي من اتبعه كان على هدى ، ومن تركه كان على الضلالة، فقلنا من أهل بيته نساءه؟ قال: أيم الله ان المرأة تكون مع الرجل العصر من الدهر فيطلقها فترجع الى أبيها وقومها، أهل بيته أصله وعصبته الذين حرموا الصدقة بعده^٢ .

(١) الاحقاق ٥١١/٢ عن أسد الغابة ١١/٣ في ترجمة صبيح .

(٢) الاحقاق ٥٣١/٣ عن حسن الاسوة ٢٩٣ ط الجوائب بقسطنطينية قال: وأخرجه

مسلم في صحيحه ١٠٤/٤ باب الفضائل ، أقول اما حديث حرمة الصدقة على آل محمد فمتواترة ورواياتها في الاحقاق ٣٩٠/٩ .

٣ - بالاسناد عن زيد بن أرقم ان رسول الله ﷺ قال : اذكر كم الله في أهل بيتي، فقيل لزيد، ومن أهل بيته أليس نساؤه؟ قال: نساؤه من حرم عليهم الصدقة بعده^١.

٤ - أخبرنا جعفر بن عون ، ناجبان التيمي ، عن يزيد بن حبان ، قال : سمعت زيد بن أرقم يقول : قام فينا رسول الله ﷺ . . . وأهل بيتي اذكر كم الله في أهل بيتي ثلاث مرات، فقال يا حصين يا زيد ومن أهل بيته، أليست نساؤه من أهل بيته؟ قال: بلى ان نساءه من أهل بيته، ولكن أهل بيته من حرم الصدقة بعده، قال: ومن هم^٢ . . .

٥ - بالاسناد عن زيد بن أرقم، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي : أنت الامام والخليفة بعدي، وابناك هذان امامان، وسيّدنا شباب أهل الجنة ، وتسعة من صلب الحسين أئمة معصومون^٣.

٦ - بالاسناد عن زيد بن أرقم ، عن رسول الله ﷺ . . . وهم الائمة الراشدون والامناء المعصومون^٤.

٧ - بالاسناد الى زيد بن ارقم عن النبي ﷺ قال: من أحبّ أن يتمسك بالقضيب اليابوق الاحمر الذي غرسه الله تعالى في جنة عدن فليتمسك بحبّ علي بن أبي طالب عليه السلام وذريته الطاهرين^٥.

(١) الاحقاق ٣٨٩/٩ عن فتح البيان ٢٧٧/٧ وعن السيف اليماني المسلول ٦٥ عن طريق مسلم والترمذى والنسائى عن زيد بن أرقم والاحقاق ٥١٠/٢ عن العمدة .
 (٢) المنتخب من مسند عبد بن حميد الكشى ٤ .
 (٣) البحار: ٣١٩/٣٦ عن كفاية الاثر ١٣ .
 (٤) البحار: ٣٢١/٣٦ عن كفاية الاثر ١٤ .
 (٥) البحار ١١١/٢٣ عن سعد السعود عن السجستاني .

(٢٣)

زيد بن ثابت

بالاسناد عن القاسم بن حسان، عن زيد بن ثابت، قال رسول الله ﷺ ..
وانه ليخرج من صلب الحسين ائمة ابرار آمناء معصومون .

(٢٤)

زيد بن خارجة - مولى رسول الله (ص)

قال: لما كان الليلة التي أخذ فيها رسول الله ﷺ على الانصار بيعة الاولى فقال: أخذت عليكم بما أخذ الله على النبيين من قبلي ان تحفظوني بما تحفظوا انفسكم وتمنعوني فيما تمنعوا انفسكم، وتحفظوا علي بن أبي طالب بما تحفظوني فانه الصديق الاكبر يزيد به دينكم، وان الله أعطى موسى العصا، وابراهيم النار المطفئة، وعيسى الكلمات التي كان يحيى بها الموتى، وأعطاني هذا ولكل نبي آية ربي، والائمة الطاهرين آيتي من ولده (وهذا آية ربي والايات الطاهرون من ولده آيات ربه، ينابيع المودة) لن تخلو الارض ما بقي أحد من ولده لن تخلو الارض ما بقي أحد من ذريته، وعليهم تقوم القيامة .^١

١) الاحقاق ٣٤٠/٤ و ٨١/١٣ عن المناقب المرتضوية ١٣٠ والاحقاق ١٣١/٧

عن ينابيع المودة ٢٥٨ مثله .

(٢٥)

زينب بنت أبي سلمة

١ - أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد، قالت: أنبأنا سعيد بن أحمد العياري أنبأنا أبو محمد عبد الله بن أحمد الصيرفي، أنبأنا أبو العباس السراج، أنبأنا قتيبة، أنبأنا ابن لهيعة، عن عمر بن شعيب، انه دخل على زينب بنت أبي سلمة، فحدثته ان رسول الله ﷺ كان عند ام سلمة، فجعل الحسن من شق والحسين من شق (وجعل الحسين من شق خ) وفاطمة في حجره فقال: ورحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت انه حميد مجيد، قالت: وأنا وام سلمة نائبتين، فبكت ام سلمة فنظر اليها رسول الله ﷺ ما يبكيك فقالت: خصصتهما وتركتني وابنتي، فقال: أنت وابنتك من أهل البيت .^١

(١) ابن عساكر ترجمة الامام الحسين (ع) ٧٢ الرقم ١٠٥ وكنز العمال ١٠٢/٧ الرقم ٨٦٣ وما في بعض الاحاديث من استدعاء ام سلمة أو وائلة أو عايشة و... من شمول العناية لهم - شهادة واضحة على عدم شمول أهل البيت لهم (لهم) خصوصاً مع قول رسول الله في حنق ام سلمة انك من أزواجي (رواية عمرة بنت افعى) وماورد من اذن رسول الله (ص) بعد ماتم الدعاء لهم (شهر بن حوشب ام سلمة) وماقال في رواية عمرة الهمدانية ←

٢ - ابن لهيعة، عن عمرو بن شعيب، حدثني زينب ان رسول الله ﷺ كان عند ام سلمة، فجعل الحسن من شق والحسين من شق وفاطمة في حجره، فقال رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت^١ .

٣ - عن أبي عمرو قال: حدثني زينب بنت أبي سلمة ان النبي ﷺ ألقى على علي وفاطمة وحسناً وحسيناً [كذا] كساءً ، وقال: رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت انه حميد مجيد، وأنا وام سلمة كنا جالستين - أخرجه ابو الحسن الخلعي^٢ .

٤ - عمرو بن شعيب انه دخل على زينب بنت أبي سلمة ، فحدثته ان رسول الله ﷺ كان عند أم سلمة، فحمل حسناً من شق وحسيناً من شق وفاطمة في حجره، فقال: رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت انه حميد مجيد^٣ .

٥ - زينب بنت أبي سلمة ان النبي ﷺ لما رأى الرحمة هابطة من السماء قال: من يدعو لي علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً؟ قالت زينب: أنا يا رسول الله ،

— عن ام سلمة « ان لك عند الله خيراً فوددت انه قال نعم فكان أحب الى مما تطلع عليه الشمس وتقرب » او ما قال « وانت وابنتك من أهل البيت » (حديث زينب بنت أبي سلمة) فان مع بكائها واستدعائها ذلك لاشكال في مقام التلطف بها وجذبها القول بانك وابنتك من أهل البيت بمعنى غير المراد من أهل البيت في الآية ، فان في مثل هذه مجاملة واضحة لجلب المحبة وعدم تأثرها، واطلاق أهل البيت مع عناية على غير المعصومين كثيرة، مثل ماورد ان سلمان منا أهل البيت ، او ما عن علي في حق نصراني أسلم وشهد في صفين ، انه منا اهل البيت .

(١) الاحقاق ٥٩٥/٩ عن سير أعلام النبلاء ١٣٢/٣ .

(٢) الاحقاق ٥٩٥/٩ عن ينابيع المودة ٢٢٩ .

(٣) مجمع الزوائد ١٦٨/٩ قال رواه الطبراني في الاوسط و ١٧١ عن الطبراني

فدعتهم فجللهم في كساء، فنزل جبرئيل بهذه الاية، ودخل معهم في الكساء .
 أقول: الظاهر من الاحاديث ان زينب راوية للحديث بلا واسطة كما صرح
 في رواية الرقم (١) قالت: وأنا وام سلمة نائيتين ، وتركتني وابنتي، وفي رواية
 الرقم (٣) وأنا وام سلمة جالستين، ولكن قال في ذيل شواهد التنزيل: وروته أيضاً
 زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة، وهو كما ترى .

سعد بن أبي وقاص

١ - لما نزلت « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهركم تطهيراً » دعا رسول الله ﷺ فاطمة وعلياً وحسناً وحسيناً رضي الله عنهم في بيت ام سلمة وقال: اللهم هؤلاء أهل بيتي ، فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً .

٢ - حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن سنان الغزاز، ثنا عبيد الله بن المجيد الحنفي، وأخبرني أحمد بن جعفر القطيفي، ثنا عبد الله بن أحمد حنبل، حدثني أبي، ثنا ابوبكر الحنفي، ثنا بكير بن مسمار قال: سمعت عامر بن سعد .

يقول: قال: معاوية لسعد ابن أبي وقاص رضي الله عنه ما يمنعك أن تسب ابن أبي طالب، قال: فقال: لأسب ما ذكرت ثلاثاً قالهن رسول الله ﷺ ... لأسب ما ذكرت حين نزل عليه الوحي فأخذ علياً وابنيه وفاطمة فأدخلهم

(١) الاحقاق ٤/٤٥٠/٩٧٦٧ عن الاستيعاب ٢/٦٠٤ وأخرجه البحار عن الحافظ

أبو نعيم الاصفهاني بسنده عن عامر بن سعد عن أبيه .

تحت ثوبه، ثم قال : ربّ انّ هؤلاء أهل بيتي ... هذا حديث صحيح على شرط الشيخين^١ .

٣ - حليبي، حدثنا ابن المثنى ، قال حدثنا أبو بكر الحنفي ، قال : حدثنا بكير بن مسمار، قال : سمعت عامر بن سعد قال : قال سعد : ان رسول الله ﷺ حين نزل عليه الوحي أخذ علياً وابنيه وفاطمة وأدخلهم تحت ثوبه، ثم قال : ربّ هؤلاء أهلي وأهل بيتي^٢ .

٤ - أخبرنا ابو علي الروذباري وأبو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان (عمرو بن هارون خ ل) الغزال (العدل خ ل) وأبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان وغيرهم قالوا : ثنا اسماعيل بن محمد الصفار، ثنا الحسين، ثنا الحسن ابن عرفة، ثنا علي بن ثابت الجزري، عن بكير بن مسمار مولى عامر بن سعد ... الحديث بعين ما عن جامع البيان^٣ .

٥ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا قتيبة بن سعيد حاتم بن اسماعيل عن بكير بن مسمار، عن عامر بن سعد، عن أبيه قال : لما نزلت هذه الآية « ندع أبناءنا وأبناءكم ... » دعا رسول الله ﷺ علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً رضوان الله عليهم أجمعين فقال : اللهم هؤلاء أهلي^٤ .

(١) الاحقاق ٥١٨/٣ و ٢٠/٩ عن مستدرک الحاكم ١٠٨/٣ و عن تلخيص المستدرک والاحقاق ٦٥٧/١٥ عن تلخيص المستدرک .

(٢) تفسير جامع البيان ٨/٢٢ والسيوطي في الدر المنثور ١٩٩/٥ عن ابن جرير والحاكم وابن مردويه عن سعد وابن كثير في تفسيره ٤٨٥/٣ ط٣ وابن حجر في الصواعق الباب التاسع .

(٣) الاحقاق ١٨/٩ عن السنن الكبرى ٦٣/٧ والعلامة الحضرمي في القول الفصل ٢١٨ وارجح المطالب ٥٣ .

(٤) مسند حنبل ١٨٥/١ والحافظ أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري في صحيحه ←

٦ - أخبرني مرجي ابن أبي الحسن الواسطي بحمارة قال : أخبرنا أبو طالب محمد بن علي الكتاني، أخبرنا أبو القاسم بن بيان، وأخبرنا أبو الحسن علي بن معالي ومحمد بن عمر ابن عسكر الرصافيان بها قالوا: أخبرنا عبد المنعم ابن عبد الوهاب، وأخبرنا محمد بن محمود ببغداد، ومحمد بن يوسف بتكريت وأبو الفضل بن محمد بالموصل قالوا: أخبرنا عبد المنعم بن عبد الوهاب، أخبرنا ابن بياد، أخبرنا عبد الله بن الحسين بن رواحة بحلب، أخبرنا أبو ظاهر السلفي الحافظ بالاسكندرية، أخبرنا أبو القاسم بن الحسين الربيعي، قال الربيعي وابن بيان: أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن مخلد، أخبرنا اسماعيل بن محمد، حدثنا حسن بن عرفة، حدثنا علي بن ثابت الجزري، عن بكير بن مسمار مولى عامر بن سعد .

قال: سمعت عامر بن سعد يقول: قال رسول الله ﷺ لعلي ثلاثاً لأن تكون لي واحدة منهن أحبّ اليّ من حمر النعم، نزل على رسول الله ﷺ الوحي فادخل علياً وفاطمة وابنيها تحت ثوبه، ثم قال: أَللّهم هؤلاء أهلي وأهل بيتي، فاسترهم من النار كستري اياهم ... الحديث بطوله .

٧- حدثنا الربيع المرادي، حدثنا اسد بن موسى، حدثنا حاتم بن اسماعيل حدثنا بكير بن مسمار، عن عامر بن سعد عن أبيه قال: لمّا نزلت هذه الآية، دعا رسول الله ﷺ علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً ﷺ وقال: اللهم هؤلاء أهل بيتي .^٢

← ١١٩/٢ والترمذي في صحيحه ١٣/١٧١ والشيخ عبدالعال الكركي في نفحات اللاهوت والخبار في ذلك كثيرة رويتها ذيل الآية في التفسير .

(١) الاحقاق ٣/٥٢٠ عن كفاية الطالب ٥٦ وشواهد التنزيل ٣١/٢ الرقم ٦٥٦

الا انه قال: عامر بن سعد عن أبيه، والحاظ ابو زكريا في تهذيب الاسماء واللغات ٢٤٧ .

(٢) الاحقاق ٣/٥٢٦ عن مشكل الآثار ١/٣٣٢ .

٨ - عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه قال أمر معاوية بن أبي سفيان سعداً، فقال: ما منعك ان تسب أباتراب فقال... ولما نزلت « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهّر كم تطهيراً » دعا رسول الله ﷺ علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً، فقال: أَللّهم هؤلاء أهل بيتي^١ .

٩ - أخبرنا محمد بن المثنى قال: أخبرنا أبو بكر الحنفي قال: حدثنا بكر ابن مسمار قال: سمعت عامر بن سعد يقول: قال معاوية لسعد بن أبي وقاص: ما يمنعك ان تسب ابن أبي طالب، قال: لأسبه ما ذكرت ثلاثاً قالهن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لان يكون لي واحدة منه من أحب اليّ من حمر النعم^٢ ما أسبه ما ذكرت حين نزل عليه الوحي، فأخذ علياً وابنيه وفاطمة فدخلهم تحت ثوبه، قال: رب هؤلاء أهل بيتي وأهلي ولأسبه ما ذكرت حين خلفه في غزوة غزاها قال علي: خلفتني مع الصبيان والنساء او لا ترضى أن تكون منّي بمنزلة هرون من موسى إلا انه لا نبوة بعدي، وما أسبه ما ذكرت يوم خيبر حين قال رسول الله ﷺ لا عطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله يفتح الله بيده، فتناولنا، فقال أين علي عليه السلام قالوا: هو أرمسد، قال: ادعوه، فبصق في عينيه، ثم اعطاه الراية ففتح الله عليه، فوالله ما ذكرت معاوية بحرف حتى أخرج من المدينة^٣ .

١٠ - عامر بن أبي وقاص عن أبيه قال: أمر معاوية بن أبي سفيان سعداً

(١) الاحقاق ٤/٦٢٢ و ٢٠/٩ عن الخصائص للنسائي ٤ .

(٢) حمر النعم بضم الحاء وسكون الميم الابل الحمر وهي أنفس أموال النعم وأقواها وأجلدها فجعلت كناية عن خير الدنيا كله .

(٣) الاحقاق ٤/٦٣ و ٢٠/٩ عن الخصائص للنسائي وأخرجه يابيع المودة ٢٤ و الاحقاق ٤/٦٣ و ٢٠/٩ عن الفردوس والاحقاق ٩/٢٢ عن القول الفصل ٢/٢١٧ و الاحقاق ٤/٦٧ و ٢٢/٩ عن منتخب كنز العمال المطبوع بهامش المسنده ٥٣ .

فقال: مامنعك ان تسب أباتراب، فقال: أمّا ما ذكرت ثلاثاً قالهن له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلن اسبه لان تكون لي واحدة منهن أحبّ اليّ من حمر النعم .

سمعت رسول الله ﷺ يقول له وقد خلّفه في بعض مغازيه، فقال له علي « يارسول الله خلفتني مع النساء والصبيان » فقال له رسول الله ﷺ: أما ترى ان تكون منّي بمنزلة هرون من موسى الاّ انه لانبوة بعدي، وسمعتة يقول يوم خيبر « لاعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله » فتناولنا لها، فقال: « وادعوا لي علياً » فاتى به أرمذ، فبصق في عينيه ودفع الراية اليه ففتح الله عليه، ولمّا نزلت هذه الآية « فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم » دعا رسول الله ﷺ علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً، فقال: اللهم هؤلاء أهلي .

١١ - أخبرنا القرشي، أخبرنا أبو القاسم الماسرجسي، أخبرنا أبو العباس البصري، أخبرنا أبو بكر الحنفي، أخبرنا بكير بن مسمار، عن عامر بن سعد، عن سعد انه قال لمعاوية بالمدينة :

لقد شهدت من رسول الله ﷺ في عليّ ثلاثاً لان يكون لي واحدة منها أحبّ اليّ من حمر النعم شهدته، وقد أخذ يدا ابنه الحسن والحسين وفاطمة

(١) الاحقاق ٤٦١/٤ و٤٦٢ عن صحيح مسلم ١١٩/٢ طمصر وصحيح الترمذى ١٧١/١٣ طصادى مصر وأخرجه شواهد التنزيل ٢١/٢ الرقم ٦٥٦ وقال رواه مسلم ابن حجاج فى مسنده من فضائل على من كتاب الفضائل ١١٩/٧ ورواه عنه فى الباب ٣٨ من الاربعين للمنتقى والاحقاق ٢٠/٩ عن مناقب الخوارزمى ٦٤ والزرندى فى نظم درر السمطين وأسد الغابة ٢٥/٤ وتذكرة ابن الجوزى ٢٢ ومرآة الجنان ١٠٩/١ وابن الحجر فى الاصابة ٥٠٣/٢ وفتح البارى ٦٠/٧ والحافظ اسماعيل بن كثير فى البداية والنهاية ٣٣٩/٧ ومحمدخان البدخشى فى مفتاح النجا ٤٤ والشيخ عبدالقادر الوردى فى سعد الشمس والاقمار ٢٠٩ .

وقد جأر الى الله عزّ وجل وهو يقول : أَللّهم هؤلاء أهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً .

١٢ - أخبرنا جماعة ، عن أبي المفضل ، قال حدثنا محمد بن هرون بن حميد المجدر ، قال : حدثنا محمد بن حميد الرازي ، قال : حدثنا جرير ، عن أبي شعيب ابن اسحاق ، عن جعفر بن أبي المغيرة ، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ، قال : كنت عند معاوية ، وقد نزل بذي طوى ، فجاء سعد بن أبي وقاص ، فسلم عليه .

فقال معاوية : يا أهل الشام هذا سعد ، وهو صديق عليّ قال : فطأطأ القوم رؤسهم ، وسبوا علياً عليه السلام ، فبكى سعد ، فقال له معاوية : ما الذي أبكاك؟ قال : ولم لأبكي لرجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله يسبّ عندك ، ولا أستطيع أن أغير ، وقد كان في عليّ خصال لان اكون في واحدة منهن أحبّ اليّ من الدنيا وما فيها ، أحدها ...

الخامسة : نزلت هذه الآية « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهّرهم تطهيراً » فدعا النبي صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام وحسناً وحسيناً وفاطمة عليهم السلام فقال : أَللهم هؤلاء أهلي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً .

١٣ - أبو المفضل باسناده عن أبي ذر رضي الله تعالى عنه أن علياً وعثمان وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص ، أمرهم عمر بن الخطاب أن يدخلوا بيتاً ويغلقوا عليهم بابه ، ويتشاورهم في أمرهم ... فقال عليّ : فهل فيكم أحد أنزل الله تعالى فيه آية التطهير حيث يقول تعالى :

(١) شواهد التنزيل ١٩/٢ الرقم ٦٥٤ .

(٢) غاية المرام ٢٩٩ عن مجالس الشيخ والبحار ١٣١/٣٨ عن امالي الشيخ ٢٨ -

٢٩ والبحار ١٨٠/١٥٢٥ عنه .

« انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهّر كم تطهيراً » غيري
وغير زوجتي وابني؟ قالوا: لا...^١

وشهادة سعد نزول الاية في شأن عليّ عليه السلام و... تجعله من الرواة
للحديث .

١ (البحار ٨ ط ٣٣٢/١ عن ارشاد القلوب وغاية المرام ٢٩٦ بسندين عن
مجالس الصدوق ٢٦٠ .

(٢٧)

سعيد بن مالك (سعد بن مالك)

محمد بن وهبان بن محمد البصري ، عن الحسين بن علي البزوفري ، عن
عبد العزيز بن يحيى الجلودي بالبصرة ، عن محمد بن زكريا الغلابي ، عن
أحمد بن عيسى بن زيد ، عن عمرو بن عبد الغفار ، عن أبي نصيرة ، عن حكيم بن
جبير عن علي بن زيد بن جزعان ، عن سعيد بن المسيب ، عن سعيد بن مالك .
ان النبي ﷺ قال: يا علي أنت منّي بمنزلة هارون من موسى الا انه لا
نبي بعدي ، تقضي ديني ... ولقد نبأني اللطيف الخبير ، انه يخرج من صلب
الحسين تسعة من الائمة ، معصومون مطهرون ، ومنهم مهدي هذه الامة ، الذي
يقوم بالدين في آخر الزمان كما قامت به في اوله .

(٢٨)

سلمان الفارسي (٥)

١ - بالاسناد، عن أبي الطفيل، عن سلمان الفارسي (ره) قال: دخلت على رسول الله ﷺ في مرضه الذي قبض فيه، فجلست بين يديه ... قال: ان الله خلق الخلق، فجعلهم قسمين، فجعلني وعلياً في خيرهما قسماً، وذلك قوله عزوجل « أصحاب اليمين ما أصحاب اليمين » ثم جعل القسمين قبائل، فجعلنا في خيرها قبيلة، وذلك قوله عزوجل « وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم » ثم جعل القبائل بيوتاً، فجعلنا في خيرها بيتاً في قوله سبحانه « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً » .

ان الله تعالى اختارني من اهل بيتي واختار علياً والحسن والحسين واختارك فانا سيد ولد آدم، وعلى سيد العرب، وانت سيدة النساء والحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة، ومن ذريتك المهدي يملا الله به الارض عدلاً كما ملئت بمن قبله جوراً .

٢ - بالاسناد عن سلمان الفارسي ، قال : كنت أنا والحسن والحسين ومحمد بن الحنفية ومحمد بن أبي بكر وعمار بن ياسر والمقداد بن الاسود الكندي رضي الله عنهم ، فقال له [هكذا] ابنة الحسن يا أمير المؤمنين ان سليمان داود سأل ربه ملكاً لا ينبغي لاحد من بعده، فاعطاه ذلك ... خرج أمير المؤمنين عليه السلام الخاتم من جيبه، وجعله في أصبع سليمان بن داود ، فنهض قائماً وقال : السلام عليك يا أمير المؤمنين ووصي رسول رب العالمين، أنت ولي الله، أنت والله الصديق الاكبر والفاروق الاعظم، قد أفلح من تمسك بك ، وقدخاب وخسر من تخلف عنك، واني سألت الله عزوجل بكم أهل البيت، فاعطيت ذلك الملك .

قال سلمان فلما سمعنا كلام سليمان بن داود لم أتمالك نفسي حتى وقعت على أقدام أمير المؤمنين عليه السلام أقبلها ، وحمدت الله عزوجل على جزيل عطائه بهدايته الى ولاية أهل البيت، الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً، وفعل أصحابي كما فعلت ...^١

٣- سمعت سلمان وأباذر والمقدادوسألت علي بن أبي طالب عليه السلام عن ذلك، فقال: صدقوا، قالوا دخل علي عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعائشة قاعدة خلفه ، والبيت غاص بأهله، فيهم الخمسة أصحاب الكساء، والخمسة أصحاب الشورى، ولم يجد مكاناً، فأشار اليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هيئنا يعني خلفه، وعائشة قاعدة خلفه، وعليها كساء، فجاء علي عليه السلام ، فقعده بين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبين عائشة ، فغضبت عائشة، وأقمت كما يقعى الاعرابي، قد قدعته عائشة وغضبت وقالت ما وجدت

(١) البحار ٣٣/٢٧ عن كتاب المحتضر ٧١ - ٧٦ عن كتاب منهج التحقيق الى

لاستك موضعاً غير حجري فغضب رسول الله ﷺ ...^١

٤- علي بن الحسين بن محمد، عن هرون بن موسى، عن أحمد بن محمد ابن سعيد، عن محمد بن عامر، عن الحجاج بن منهال، عن حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب الثقفي، عن ابيه، عن سلمان الفارسي...

قال : دخلت على رسول الله ﷺ وعنده الحسن والحسين ... ثم وضع يده على كتف الحسين فقال: انه الامام ابن الامام، تسعة من صلبه أئمة أبرار أمناء معصومون والتاسع قائمهم^٢.

٥ - أم سلمة وسلمان الفارسي وعلي بن أبي طالب عليه السلام وكل قالوا انه لما أدركت فاطمة بنت رسول الله ﷺ مدرك النساء.... فقال لي رسول الله ﷺ أبشر يا أبا الحسن، فان الله عزوجل قد زوجكما في السماء من قبل أن أزوجك في الارض، ولقد هبط علي في موضعي من قبل أن تأتيني ملك من السماء له وجوه شتى وأجنحة شتى لم أر قبله من الملائكة مثله، فقال لي: السلام عليك ورحمة الله وبركاته أبشر يا محمد باجتماع الشمل وطهارة النسل... قال جبرئيل يا محمد ان الله عزوجل أمرني ان أمرك أن تزوج علياً في الارض فاطمة وتبشرهما بغلامين زكيين نجيبين طاهرين خيرين ... يا علي ابنتي بكوز من ماء فأتيته فتغل فيه ثلاثا، وقرء فيه آيات من كتاب الله تعالى، ثم قال: يا علي اشربه واترك فيه قليلا، ففعلت ذلك، فرش باقي الماء على رأسي وصدري، وقال: أذهب الله عنك الرجس يا أبا الحسن وطهرك تطهيرا.

وقال ابنتي بماء جديد، فأتيته به، ففعل كما فعل وسلّمه الى ابنته عليها السلام

(١) البحار: ٢٢/٢٤٥ عن كتاب سليم بن قيس الهلالي ١٥٩.

(٢) البحار: ٣٦/٣٠٤ عن كفاية الاثر ٧.

وقال: اشربي واتركي منه قليلا، ففعلت، فرشه على رأسها وصدرها، وقال ﷺ: أذهب الله عنك الرجس وطهرك تطهيرا، وأمرني بالخروج من البيت وخلا بابنته^١.

(١) مناقب الخوارزمي ٢٤٨ ط النجف و٢٥٦ ط طهران وأخرجه البحار ٤٣/١٢٤ وقال: روى مثل ذلك كفاية الطالب بالاسناد عن ابن عباس قال محمد بن يوسف هكذا رواه ابن بطة وهو حسن عال. وأخرجه الاحقاق ١٥/٦٨٨.

(٢٩)

سهل بن حنيف

أبان بن تغلب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام جعلت فداك هل كان في أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله من أنكر على أبي بكر فعله وجلسه مجلس رسول الله صلى الله عليه وآله؟ فقال نعم، الذي أنكر على أبي بكر اثني عشر رجلا من المهاجرين والانصار... ثم قام سهل بن حنيف، فحمد الله وأثنى عليه... وقام معه أخوه عثمان بن حنيف، فقال: سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: أهل بيتي نجوم الارض فلا تتقدموهم وقدموهم، فهم الولاة بعدي، فقام اليه رجل، فقال يا رسول الله صلى الله عليه وآله وأي أهل بيتك؟ فقال: علي والطاهرون من ولده...^١

(٣٠)

صبيح - مولى أم سلمة

١ - بالاسناد الى ابراهيم بن عبدالرحمن بن صبيح مولا أم سلمة ، عن جده صبيح ما عباره

قال : كنت بباب رسول الله ﷺ ، فجاء علي وفاطمة والحسن والحسين فجلسوا ناحية ، فخرج رسول الله ﷺ ، فقال : انكم على خير وعليه كساء خيبري، فجللهم به، وقال: أنا حرب لمن حاربكم ، سلم لمن سالمكم^١ .

٢ - ابراهيم بن عبدالرحمن بن صبيح مولى أم سلمة، عن جده صبيح قال: كنت بباب رسول الله ﷺ فجاء علي وفاطمة والحسن والحسين فجلسوا فاجاء النبي ﷺ فجللهم بكساء له خيبري^٢ .

(١) الاحقاق: ١١/٢ و ٢٩/٩ عن أسد الغابة ١١/٣ في ترجمة صبيح وقال ورواه السدي عن صبيح عن زيد بن أرقم أخرجه ابو موسى والاحقاق ١٦٦/٩ عن مجمع الزوائد ١٦٩/٩ مثل اسد الغابة وقال ورواه الطبراني في الاوسط والاحاديث عن صبيح وزيد ابن أرقم في قول رسول الله (ص) أنا حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم كثيرة و تفصيلها في الاحقاق ١٦٨/٩ .

(٢) الاحقاق: ٥٣/٩ عن الاصابة ١٦١/٢ قال روى الطبراني في الاوسط من طريق ابراهيم بن عبدالرحمن... والاحقاق ٥٤/٩ عن ينا بيع المودة ٨٣ .

(٣١)

صفية بنت عبدالمطلب

بالاسناد عن أسماء بنت أبي بكر ، عن صفية بنت عبدالمطلب قالت : لما سقط الحسين من بطن أمه ، وكنت وليتها عليها السلام ، قال النبي صلى الله عليه وآله : يا عمه هلمي اليّ ابني ، فقلت : يا رسول الله أنا لم نظفه بعد ، فقال صلى الله عليه وآله : يا عمه أنت تنظفيه؟ ان الله تبارك وتعالى قد نظفه وطهره^١ .

(١) البحار: ٢٤٣/٤٣ عن أمالي الشيخ والبحار ٢٥٦/٤٣ عن عيون المعجزات للمرئضي والعلائي في كتابه .

(٣٢)

طلحة بن عبيدالله

أبوالمفضل بالاسناد، عن أبي ذر رضي الله عنه ان علياً وعثمان وطلحة والزبير
وعبدالرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص أمرهم عمر بن الخطاب أن يدخلوا
بيتاً ويغلقوا عليهم بابه، ويتشاورهم في أمرهم... فقال علي عليه السلام فهل فيكم أحد
أنزل الله تعالى فيه آية التطهير حيث يقول تعالى: «انما يريد الله ليذهب عنكم
الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً» غيري وغير زوجتي وابني؟ قالوا :
لا...^١

وتصديق طلحة نزول الآية في شأنهم يجعله من الرواة للحديث .

(١) البحار : ٨ ط ٣٣٢/١ عن ارشاد القلوب وغاية المرام ٢٩٦ عن مجالس

(٣٣)

عامر بن سعد

بالاسناد عن علي بن ثابت الجزري ، عن بكير بن مسمار مولى عامر بن سعد قال: سمعت عامر بن سعد يقول: قال رسول الله ﷺ لعلي ثلاثاً لان تكون لي واحدة منهن أحب اليّ من حمر النعم، نزل على رسول الله ﷺ الوحي، فأدخل علياً وفاطمة وابنيها تحت ثوبه، ثم قال: اللهم هؤلاء أهلي وأهل بيتي، فاسترهم من النار كستري اياهم^١ .

والظاهر انه ابن سعد الوقاص وراوي للحديث عن أبيه كما في غير هذه الرواية وقد سقط هنا كلمة أبيه ويشهد لذلك أحاديث سعد عن رسول الله ﷺ ففيها عامر بن سعد عن أبيه .

(٣٤)

عائشة - زوج النبي الاكرم ص

١- بالاسناد معنعناً عن أبي عبد الله الجدلي، قال: دخلت على عائشة، فقلت: أين نزلت هذه الآية «انما يريد الله...» قالت: نزلت في بيت أم سلمة: قالت أم سلمة: لو سألت عائشة لحدثتك ان هذه الآية نزلت في بيتي، قالت بينما رسول الله ﷺ اذ قال: لو كان أحد يذهب فيدعوا لنا علياً وفاطمة وابنيها، قالت: فقلت: ما أحد غيري، قالت: (قد قنعت المصدر) فدفعت^١ فجئت بهم، فجلس علي بين يديه، وجلس الحسن والحسين عن يمينه وشماله، وأجلس فاطمة خلفه، ثم تجلل بثوب خيبري، ثم قال نحن جميعاً اليك، فأشار رسول الله ﷺ ثلث مرات اليك لالا الى النار ذاتي وعترتي وأهل بيتي من لحمي ودمي. قالت أم سلمة: يا رسول الله ﷺ أدخلني معهم، قال: يا أم سلمة انك من صالحات أزواجي فنزلت هذه الآية «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً»^٢.

(١) والمعنى على ما في المصدر «قد قنعت» فواضحة وليكن على ما في البحار (فدفعت) المراد ابتدعت السير ونحيت عن الموضوع، قال الجزري فيه: انه دفع من عرفات اي ابتداء السير، اودفع نفسه منها ونحاها، اودفع ناقته وحملها على السير .
(٢) البحار ١٠/٩٤٠ ط ١ و ٢١٥/٣٥ ط ٢ عن تفسير الفرات ١٢٤ .

٢- بالاسناد عن أبي عبدالله الجدلي، قال: دخلت على عايشة، فسألته عن هذه الآية، فقالت: آيت أم سلمة، ثم أتيت فأخبرتها بقول عايشة، فقالت: صدقت في بيتي نزلت هذه الآية على رسول الله ﷺ، فقال: من يدعوا لي علياً وفاطمة وابنيها.. الحديث^١.

ورواه أيضاً جميع بن عمير (مجمع) عنها

٣- أخبرني أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن بن عيسى الواعظ بقرائتي عليه، وجدتي من أصله العتيق، أخبرنا أبو طلحة محمد بن العوام بن الفضل السيرافي املاءً بالبصرة، أخبرنا أبو سعيد عبدالكبير ابن عمر الخطابي، أخبرنا أبو داود السجستاني ويعقوب بن سفيان، قال: أخبرنا عمرو بن عون، أخبرنا هشيم، عن العوام بن حوشب:

عن جميع بن عمير، قال: انطلقت مع أمي الى عايشة، فسألته أمي، عن علي، قالت: ما ظنك برجل كانت فاطمة تحته والحسن والحسين ابنيه، ولقد رأيت رسول الله ﷺ التف عليهم بشوبه، وقال: اللهم هؤلاء أهلي أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً، فقلت يا رسول الله الست من أهلك؟ قال: انك علي خير^٢.

٤ - حدثني أبو بكر ابن أبي اسحاق، حدثنا عبدالله بن اسحاق، حدثنا الحسن بن علي بن مالك الاشناني، حدثنا عمرو بن عوف، أخبرنا هشيم، عن العوام بن حوشب، عن جميع التيمي

(١) البحار : ٢٢٨/٣٥ عن يحيى بن الحسن بن بطريق في المستدرک عن الحافظ

أبي نعيم .

(٢) شواهد التنزيل ٣٧/٢ الرقم ٦٨٢ .

قال : انطلقت مع أمي الى عائشة ، فدخلت أمي ، فذهبت لادخل فقالت عائشة: اني أراه قد احتلم، فحجبتني، وسألته أمي عن علي ، فقالت: ما ظنك برجل كانت فاطمة تحته، والحسن والحسين ابناه، ولقد رأيت رسول الله ﷺ التفع عليهم^١ بثوب ، وقال: اللهم هؤلاء أهلي أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً، قلت: يا رسول الله ألسنت من أهلك ؟ قال: انك لعلي خير، ولم يدخلني معهم^٢.

٥ - أخبرني أبو عبد الله الدينوري، أخبرنا عمر بن الخطاب^٣ أخبرنا عبد الله بن الفضل، أخبرنا الحسن بن علي، أخبرنا يزيد بن هرون ، أخبرنا العوام بن حوشب، قال: حدثني ابن عم لي من بني الحارث بن تيم الله يقال له مجمع قال دخلت مع أمي على عائشة، فسألته أمي، قالت: رأيت خروجك يوم الجمل، قالت: انه كان قدراً من الله^٤ فسألته عن علي فقالت: تسأليني عن أحب الناس كان الى رسول الله ﷺ وزوج أحب الناس كان الى رسول الله ﷺ لقد رأيت علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً وجمع رسول الله ﷺ بثوب عليهم ، ثم قال : اللهم ان هؤلاء وأهل بيتي وحامتي ، فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ، فقلت: يا رسول الله أنا من أهلك ؟ قال: تنحي فانك الى خير^٥.

(١) أي غطاهم بثوب وضمهم فيه ، وهو بمعنى لفع وتلفع .

(٢) شواهد التنزيل ٣٨/٢ الرقم ٦٨٣ .

(٣) في ذيل شواهد التنزيل قال: ومثله في الحديث ٣٠٤ من فرائد السمطين فانه رواه بطريقين عن الحسين بن محمد بن الحسن بن عبد الله الثقفي، قال: حدثنا عمر بن الخطاب ... الحديث .

(٤) الظاهر انها لم تكن قادرة على الجواب الصحيح فارجعت الامر الى قضاء الله وقدره مع أن قضاء الله لا يوجب الالغاء والاضطرار الموجب للعدر .

(٥) شواهد التنزيل ٣٩/٢ الرقم ٦٨٤ .

٦ - أخبرني الحسين بن محمد الثقفي حدثنا عمر بن الخطاب... الحديث
مثله سنداً ومتناً^١.

ورواه أيضاً عبدالله بن خراش الشيباني ، عن العوام كما في أمالي ابن
بابويه^٢.

٧- حدثنا أبي ره قال : حدثنا عبدالله بن الحسن المؤدب ، عن أحمد بن
علي الاصبهاني ، عن ابراهيم بن محمد الثقفي ، قال: أخبرنا اسماعيل بن أبان
الازدي قال: حدثنا عبدالله بن خراش الشيباني ، عن العوام بن حوشب ، عن
مجمع التيمي

قال: دخلت مع أمي على عايشة، فحدثتنا انها رأت رسول الله ﷺ دعا
علياً وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام ، فقال : اللهم هؤلاء أهل بيتي فاذهب عنهم
الرجس وطهرهم تطهيراً^٣.

٨ - بالاسناد عن العوام - يعنى ابن حوشب - عن عم له قال : دخلت مع
أمي على عايشة ، فسألته عن علي ، فقالت تسألني عن رجل كان من أحب الناس
الى رسول الله ﷺ ، وكانت تحته ابنته (وهي خ القول الفصل) أحب الناس
اليه لقد رأيت رسول الله ﷺ دعا علياً عليه السلام وفاطمة وحسناً وحسيناً ، فالقى عليهم
ثوباً ، فقال : اللهم هؤلاء أهل بيتي ، فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ،
فقالت : فدنوت منهم ، فقلت : يا رسول الله وأنا من أهل بيتك ، فقال عليه السلام تنحي

(١) الكشف والبيان للثعلبي وأخرجه الاحقاق ١٠/٩ والطرايف ٣٠ عن الثعلبي
والبهار ط ٤١/١١ عنه والبحار ط ٢٢٢/٣٥/٢ الرقم ٣٠ والاحقاق ١٠/٩ عن المحاسن
والمساوي للبيهقي .

(٢) شواهد التنزيل ٣٩ .

(٣) أمالي الصدوق ٤٢٣ المجلس ٧٢ وأخرجه البحار ٩ ط ٣٩/١١ وط ١٣٥/٢

فانك على خير. ١

٩ - أخبرنا الامام جلال الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر البكراني الابهري بقرائتي عليه ره في داره بها السابع عشر من شوال سنة ثمانين وسبعمأة قال: أنا والدي الامام نجم الدين محمد أجازة قال: أنا الامام رضي الدين أبو الخير أحمد بن اسماعيل أجازة قال: أنا الامان أبو سعيد ناصر بن سهل بن أحمد بن البغدادي، وأبو محمد محمد بن المنتصر بن أحمد بن حفص المتولي وأخبرني الامام نجم الدين عثمان بن الموفق، أجازة بروايته عن المؤيد بن محمد المقري أجازة قال: أنا جدي لامي أبو العباس محمد بن محمد بن العباس العصاري المعروف بعباسه سماعاً عليه، قالوا: أنا القاضي أبو سعيد محمد بن سعيد الفرحزادي، قال: أنا الاستاذ الامام أبو اسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي ... الحديث مثل ما عن الكشف والبيان سنداً ومتاً. ٢.

(١) تفسير ابن كثير ٤٨٥/٣ ذيل الآية وأخرجه الاربلي في كشف الغمة ١٦ ومسند أحمد بن حنبل ٣٣١/١ والاحقاق ١١/٩ عن القول الفصل ٢١٥/٢ وقال وهذا الخبر صحيح .

(٢) فرائد السمطين ٣٦٧ الرقم ٢٩٦ وأخرجه الاحقاق ١١/٩ عنه وعن نظم درر السمطين ١٣٣ عن مجمع عن عائشة والاحقاق ١٥/٩ عن مفتاح النجاة ١٤٤ من طريق مسلم عن عائشة، ثم قال: هذا الحديث جاء عن عائشة وام سلمة (رض) بطرق كثيرة صحاح و حسان والاحقاق ٣/٥٠٨ و ٥١٨ عن مصابيح السنة ٢/٢٠٤ من الصحاح عن عائشة والمسعودي في معالم التنزيل ٣/١٤٧ ذيل الآية باسناد صحيح على شرط الشيخين وابن حجر في الاصابة ٢/٥٠٢ ومسلم في صحيحه ٤/باب فضائل أهل بيت النبي وكتاب على والسنة ١٤٧ عن صحيح مسلم ٣٣١/٢ وعن الترمذى ٣٩٢/٢ ومسند أحمد ٦/٣١٣ و الطبري في ذخائر العقبى ٢٤ وابن حجر في الصواعق باب وصية النبي ٢٢٧ وينابيع المودة ١٥٧ و ١٦٨ و ٢٢٩ والكلمة الغراء عن جماعة، منهم صاحب الجمع بين الصحيحين ←

١٠- أخبرنا أبو نعيم الأزهرى ، أخبرنا أبو عوانة الأسفرائني ، قال: روى عبدة بن عبد الله ، قال : حدثنا أبو سهل ، حدثنا محمد بن بشر ، حدثنا زكريا ابن أبي زائدة، عن مصعب بن شيبة، عن صفية بنت شيبة، قالت عايشة: خرج النبي ﷺ غداة وعليه مرط مرحل^١ من شعر أسود، فجاء الحسن بن علي فأدخله، ثم جاء الحسين فدخل معه، ثم جاءت فاطمة فأدخلها ، ثم جاء علي فأدخله، ثم قال «انّما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً»^٢. ورواه أيضاً الوالد عن ابن شاهين، عن أبي صاعد، عن عبدة عن محمد بن بشر .

١١- أخبرنا أبو عبد الله الجرجاني ، قال: أخبرنا أبو طاهر السلمي، أخبرنا أبو بكر ابن خزيمة، أخبرنا عبدة بن عبد الله، أخبرنا محمد بن بشر، عن زكريا

— وصاحب الجمع بين الصحاح وتفسير الكشاف ١٩٣/١ والاحقاق ٥١٩/٣ عن تفسير فخر الدين الرازى ٨٥/٨ ثم قال: ان هذه الرواية كالمتمفق على صحتها بين أهل التفسير والحديث والبيضاوى فى أنوار التنزيل وأسرار التأويل ١٦٣/٤ وجامع الاصول ١٠١/١ وكتاب الكاف الشاف فى تخريج أحاديث الكشاف ٢٦ الرقم ٢١٦ والاحقاق ١٣/٩ عن البداية والنهاية ٣٤/٨ والاحقاق ٦٨/٩ عن صحيح الترمذى ٢٤٨/١٣ .

(١) مرط: كل ثوب غير مخيط كساء من صوف ونحوه يؤتزر به، ج مروط (المنجد) والمرحل من الثياب: ما شبهت نقوشه.. وفى بعض الروايات المرجل: من النسيج ونحوه مارسمت فيه صور الرجال «المنجد» .

(٢) شواهد التنزيل ٣٣/٢ الرقم ٦٧٦ وفى ذيله ورواه أيضاً فى الحديث ١٠٦ من ترجمة الامام الحسن عليه السلام من تاريخ دمشق ١٩/١٢ قال: أخبرنا أبو الحسن عبيد الله بن محمد بن أحمد البيهقى، أنبأنا محمد بن عبد الله بن عمر العمري، أنبأنا أبو محمد بن أبى شريح، أنبأنا يحيى بن محمد بن صاعد، أنبأنا أبوهمام الوليد بن شجاع، أنبأنا يحيى بن زكريا ابن أبي زائدة، أنبأنا أبى ... الحديث سنداً ومتمناً .

عن مصعب، عن صفية، قالت عائشة : خرج النبي ﷺ ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر أسود، فجاء الحسن، فأدخله معه، ثم جاء حسين فأدخله معه... والباقي سواء^١.

١٢ - أخبرنا أبو الحسين ابن ابي بكر الحافظ ، أخبرنا أبي ، أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين بن معدان، أخبرنا ابن حمسا من أصل كتابه، أخبرنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي سنة سبع وثلاثين ومأتين، أخبرنا يحيى بن ادم. وحدثنا أبو محمد عبدالله بن الحسين القاضي املاء ، حدثنا أبو الحسن محمد بن علي الصيفي [ظ] حدثنا أبو العباس محمد بن اسحاق الثقفي، حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي .

وأخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قراءة ، قال : أخبرنا ابو محمد عبد الله ابن محمد بن شيرويه [ظ] أخبرنا اسحاق بن ابراهيم ، أخبرنا يحيى بن ادم، أخبرنا ابن أبي زائدة، عن أبيه عن مصعب بن شيبة، عن صفية بنت شيبة ، عن عائشة زوج النبي ﷺ .

قالت : خرج رسول الله ذات غداة ، وعليه مرط مرحل من شعر أسود، فدعا رسول الله حسناً فأدخله ، ثم دعا حسيناً فأدخله، ثم دعا فاطمة ، فأدخلها ، ثم دعا علياً فأدخله، ثم قال: « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا » .

رووه لفظاً واحداً^٢.

١٣ - أخبرنا أبو سعد بن علي ، أخبرنا أبو الحسين الكهيلي ، أخبرنا

(١) شواهد التنزيل ٢/ ٣٤ الرقم ٤٧٧ .

(٢) شواهد التنزيل ٢/ ٣٥ الرقم ٦٧٨ وفي ذيله ورواه أيضاً مسلم في صحيحه

١٨٨٣/٤ وأخرجه كفاية الطالب ٥٤ عن صحيح مسلم .

أبو جعفر الحضرمي، أخبرنا عثمان بن أبي شيبة، أخبرنا محمد بن بشر، أخبرنا زكريا، أخبرنا مصعب، عن صفية بنت شيبة قالت عايشة خرج علينا رسول الله ﷺ غداً وعليه مرط من شعر أسود... الحديث^١.

١٤ - وعن محمد بن بشر، قال: أخبرنا أبو بكر ابن أبي شيبة (٢) وأحمد بن محمد بن يحيى القطان، وعبيد الله العبسي، عن زكريا. أخبرنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الربيع بن سليمان المرادي، وبحر بن نصر الخولاني، قال: حدثنا بشر بن أحمد المحجوبي بمرو، حدثنا سعيد بن مسعود، حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا زكريا بن أبي زائدة، حدثنا مصعب بن شيبة، عن صفية بنت شيبة. قالت: قالت عايشة: خرج النبي ﷺ غداً، وعليه مرط مرحل من شعر أسود، فجاء الحسن فادخله معه، ثم جاء الحسين فادخله معه، ثم جاءت فاطمة فادخلها معه، ثم جاء علي فادخله معه، ثم قال: «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً»^٣.

ورواه أيضاً يحيى بن زكريا، عن أبيه :

(١) شواهد التنزيل ٣٥/٢ الرقم ٦٧٩.

(٢) محمد بن بشر عن زكريا، عن مصعب بن شيبة، عن صفية بنت شيبة قالت: قالت عايشة: خرج النبي صلى الله عليه وآله غداً وعليه مرط مرحل من شعر أسود فجاء الحسن فادخله معه ثم جاء الحسين فادخله معه ثم جاءت فاطمة فادخلها، ثم جاء علي عليه السلام فادخله ثم قال: «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً» مصنف لابن أبي شيبة الرقم ٦ الورق ١٥٧.

(٣) شواهد التنزيل ٣٦/٢ الرقم ٦٨٠ وفي المستدرک للصحيحين ١٤٨/٣ قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب... الحديث سنداً ومتمناً.

١٥ - أخبرنا الحاكم الوالد، عن أبي حفص بن شاهين، عن ابن صاعد لفظاً سواء .

أخبرنا أبو سعد القاضي بسمرقند، أخبرنا يحيى بن محمد بن صاعد، أخبرنا أبو همام الوليد بن شجاع ، أخبرنا يحيى بن زكريا ابن أبي زائدة ، أخبرنا أبي، عن مصعب بن شيبة، عن صفية عن عائشة أم المؤمنين .

قالت: خرج رسول الله ﷺ ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر أسود، فجلس فأتت فاطمة فادخلها فيه، ثم جاء علي فادخله فيه، ثم جاء حسن فادخله فيه ، ثم جاء حسين فادخله فيه ، ثم قال : « انما يريد الله ... »^١

١٦ - ابو عبد الله محمد بن أحمد الدقاق ، عن أحمد بن عثمان الادمي، عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، عن أبيه ، عن محمد بن بشر العبدي، عن زكريا بن أبي زائدة، عن مصعب بن شيبة ، عن صفية بنت شيبة، عن عائشة .
خرج النبي ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر أسود ، فجاء الحسن فادخله معه ، ثم جاء الحسين فادخله معه ، ثم جاءت فاطمة فادخلها معه ، ثم جاء علي فادخله معه، ثم قال: « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا » .

رواه مسلم عن ابى بكر بن أبي شيبة ، وغيره عن محمد بن بشر .^٢

(١) شواهد التنزيل ٣٧/٢ الرقم ٦٨١ والاحقاق ٥٠٥/٢ .

(٢) الاحقاق ٥٠٧/٢ و١٢/٩ عن السنن الكبرى للبيهقي ١٤٩/٢ وأخرجه كتاب المصنف لابن أبي شيبة ٣٧ قال حدثنا محمد بن بشر عن زكريا عن مصعب ... الحديث وأخرجه ذيل شواهد التنزيل عنه، والاحقاق ١٢/٩ عن جامع البيان ٦/٢٢ قال: حدثنا ابن وكيع قال حدثنا محمد بن بشر... الحديث :

والاحقاق ١٢/٩ عن محمد بن أبي نصر الحميدي في الجمع بين الصحيحين روى ←

قال المؤلف :

ان السبب الاصلى لنقل عايشة حديث الكساء مع معاندتها مع علي عليه السلام وفاطمة والحسن والحسين هو كسب الفضيلة لنفسها بان الواقعة وقعت في بيتها، فان هذه الفضيلة كانت مشتهرة بحيث أصبحت مدار الكلام في المحافل، وتعد من جملة فضائل ام سلمة ، و يشهد بذلك رواية أبي عبد الله الجدلي عن عايشة

← في الرابع والستون من المتفق عليه من الصحيحين عن البخارى ومسلم من مسند عايشة عن مصعب بن شيبة .. الحديث .

والاحقاق ١٥/٩ عن المناقب للشيخ عبدالله الشافعى ١٥ الحديث نقلا عن الحميدى صاحب الجمع بين الصحيحين .

والاحقاق ١٣/٩ عن الشيخ عبدالقادر فى تهذيب تاريخ ابن عساكر الحديث عن طريق البيهقى .

والاحقاق ١٣/٩ عن تفسير الخازن ٢١٣/٥ من طريق مسلم عن عايشة الحديث .
والاحقاق ١٣/٩ عن منهاج السنة ٣/٤٤ و ٢٠/٤٤ عن طريق مسلم فى صحيحه عن

عايشة والاحقاق ١٤/٩ عن التبيان للشيخ خضر بن عبدالرحمان ١٢٥ عن عايشة... وعن المنقى فى سيرة المصطفى ١٨٨ عن عايشة... وعن مشكوة المصابيح للخطيب التبريزى ٥٦٨ عن

طريق مسلم عن عايشة... وعن منهاج الاعتدال للذهبى ١٦٨ و ٣٠٤ عن طريق مسلم عن عايشة... وعن شرح ديوان أمير المؤمنين للمبيدى ١٨٥ عن طريق مسلم عن عايشة... وعن

سنن الهدى ٥٦٣ عن عايشة... وعن نفحات اللاهوت ٥٣ من طريق مسلم عن عايشة .
والاحقاق ١٥/٩ عن ذخائر الموارث ٢٧٧/٤ من طريق مسلم فى اللباس عن

شريح بن يونس وفى الفضائل عن أبى بكر بن أبى شيبة ومحمد بن عبدالله بن نمير وأبى داود فى اللباس عن يزيد بن خالد والترمذى عن أحمد بن منيع عن عايشة ...

والاحقاق ١٦/٩ عن فتح البيان ٢٧٧/٧ عن عايشة ... وعن حسن الاسوة ١١٥ من طريق مسلم عن عايشة ... وعن تيسير الوصول ١٦٠ من طريق مسلم عن عايشة... ←

المتقدمة، واثبات تلك الشهرة هو السبب الموجب لذكرنا احاديث عائشة والا فهي غير معتمد عليها في نقلها .

وأما مانسبوه الى النبي ﷺ من انه قال : « خذوا شطر دينكم عن هذه الحميراء » فانه من المجعولات التي وضعها بعض الحكام والعلماء المأجورون، كى يكثر النقل عن عائشة وتقل أحاديث أهل البيت ، ولذا تراهم ينقلون الروايات الكثيرة في الموضوعات المختلفة عن عائشة ولا يروون ما ثبت عن علي واولاده ، مع ماورد متواتراً عن النبي ﷺ « أنا مدينة العلم وعلي بابها » ومن ذلك ما صنعوه فى كتاب الحج وغيره، فترى نسبة الاحاديث المروية عن علي عليه السلام والروايات المروية عن عائشة نسبة العدم الى الكثير .

ومن المناسب ان نورد هنا بعض الكلمات الصريحة في وضع الحديث المذكور فى حق عائشة .

قال تاج الدين السبكي وكان شيخنا الحافظ أبوالحجاج المزى يقول : كل

← وعن الشرف المؤيد ٩ من طريق ابن أبي شيبة وأحمد ومسلم وابن جرير وابن أبي حاتم والحاكم عن عائشة ... وعن جواهر البحار ٤/٨٢ من طريق مسلم عن عائشة .. والاحقاق ٩/١٧ عن القول الفصل ٢/٢١٠ من طريق مسلم عن عائشة... وعن رشفة الصادى ١٥ عن عائشة ... وعن السيف اليمانى المسلول من طريق مسلم عن عائشة ... وعن أرجح المطالب ٥٢ من طريق أحمد ومسلم والترمذى وابن ابى شيبة وابن جرير وابن أبي حاتم والدر المنثور عن عائشة ... وعن رفع اللبس والشبهات ٦٥ من طريق مسلم عن عائشة ... وعن التاج الجامع للاصول ٣/٣٨ من طريق مسلم، والترمذى عن عائشة ... والاحقاق ١٤/٥٠ عن وسيلة المأل ٧٢ عن عائشة ... وعن الدر المنثور فى تفسير الاسماء الحسنى بالمأثور ١٢٦ عن الحسن والحسين ٦ عن عائشة ... وعن مرقاة المفاتيح ١١/٣٧٠ عن عائشة ... وعن الاخراج لتخريج أحاديث الاسواك ٤٩ عن عائشة ...

حديث فيه لفظ الحميراء لأصل لها الا حديثاً واحداً في النسائي .
وقال ابن قيم الجوزية : وكل حديث فيه ياحميراء وذكر الحميراء فهو
كذب مختلق، وكذا « ياحميراء لاتأكلى الطين فانه يورث كذا وكذا » وحديث
« خذوا شطر دينكم عن الحميراء » .

وصرح بهذه الضابطة الكلية صاحب كتاب الصبح الصادق .
وقال القاري في الموضوعات الصغرى ٦٨ : « خذوا شطر دينكم عن
الحميراء » لا يعرف له أصل .

وفي المرقاة ٥ / ٦١٦ وأما حديث خذوا شطر دينكم عن الحميراء، فقال
العسقلاني لأعرف له أسناداً ولأرأيتة فى شىء من كتب الحديث الا فى النهاية
ولم يذكر من خرجة .

وذكر الحافظ عماد الدين ابن كثير : انه سأل المزي والذهبي عنه فلم
يعرفاه ، وقال السبكي و الحافظ أبو الحجاج كل حديث فيه لفظ الحميراء
لأصل له الاحديثاً واحداً فى النسائي .

و مثل هذه كلمات غيرهم من أعلام القوم حول وضع خذوا دينكم عن
هذه الحميراء، وتفصيل ذلك فى عبقات الانوار ٢ / ٣٣٤ - ٣٣٨ فى كذب عايشة
وخيانتها .

و خلاصة عبقات الانوار ٢ / ١٣٣ - ١٤١

(٣٥)

عبد الرحمن بن سابط

قال : كنت جالساً ، ولما نزلت « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ... » دعا رسول الله ﷺ علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً ، فقال : اللهم هؤلاء أهلي^١ .

عبد الرحمن بن سابط ، قال : كنت جالساً ، فتنقصوا علي بن أبي طالب عليه السلام فقلت : لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول : ان له خصالاً ثلاثاً لان يكون لي واحدة منهن أحب اليّ من حمر النعم ، سمعته يقول : انه مني بمنزلة هارون من موسى الاّ أنه لانبي بعدي ، وسمعته يقول : من كنت مولاه ...^٢

(٣٦)

عبدالله بن جعفر (ابن أبيضالب) الطيار رضى الله عنه

١ - أخبرنا علي بن أحمد ، قال : أخبرنا أحمد بن عبيد ، أخبرنا اسماعيل ابن الفضل ، أخبرنا علي بن يعلي ، أخبرنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال : أخبرني ابن أبي فديك ، عن موسى بن يعقوب ، قال : حدثني ابن أبي مليكة ، عن اسماعيل بن عبدالله بن جعفر الطيار ، عن أبيه .

قال : لما نظر النبي ﷺ الى جبرئيل هابطاً من السماء قال : من يدعو لي؟ من يدعو لي؟ فقالت زينب أنا يا رسول الله . فقال : أدعي لي علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً ، فجعل حسناً عن يمينه ، وحسيناً عن يساره ، وعلياً وفاطمة تجاههم ، ثم غشاهم بكساء خيبري وقال : ألهم ان لكل نبي أهلاً ، وان هؤلاء أهلي ، فانزل الله تعالى : «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ...» فقالت زينب : ألا أدخل معكم؟ قال : مكانك ، فانك على خير انشاء الله^١ .

٢ - أخبرني الحسين بن محمد ، حدثنا ابن حبش المقرئ ، حدثنا أبو زرعة ، حدثني عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبة ، أخبرني أبو فديك ، حدثني

ابن أبي مليكة ، عن اسماعيل بن عبدالله بن جعفر الطيار ... الحديث^١ .
 ٣ - حدثني الحسين بن محمد الثقفي ، حدثني الحسين بن محمد بن
 حاجب المقرئ ، حدثنا أبو القاسم المقرئ حدثنا أبو زرعة ، قال : حدثني عبد
 الرحمن بن عبد الملك بن أبي شيبة ، قال : أخبرني ابن أبي فديك ، عن موسى بن
 يعقوب قال : حدثني ابن أبي مليكة : عن اسماعيل بن عبدالله بن جعفر الطيار ،
 عن أبيه .

قال : لما نظر النبي ﷺ الى الرحمة هابطة من السماء قال : من يدعو؟
 - مرتين - فقالت زينب : انا ... (مثله الى) وحسناً عن يميناه وحسيناً عن يسراه ،
 وعلياً وفاطمة وجاهه ، ثم غشاهم كساءاً خيرياً ثم قال : ... (مثله الى) فقال
 رسول الله ﷺ مكانك فانك الى خير ان شاء الله . والباقي واحد^٢ .

٤ - أخبرنا محمد بن علي بن محمد أخبرنا محمد بن الفضل بن محمد ،
 أخبرنا محمد بن اسحاق ، أخبرنا محمد بن يزيد بن عبد الملك الاسفاطي ،
 قال : حدثني أبو بكر ابن شيبة الحزامي ، حدثنا محمد بن اسماعيل ابن
 أبي فديك ، عن موسى بن يعقوب ، عن ابن أبي مليكة عن اسماعيل بن عبدالله
 ابن أبي طالب عن ابيه قال :

لما نظر رسول الله ﷺ الى الرحمة هابطة ، قال : ادعو الي ادعوا الي ، فقالت زينب
 [صفة خ] : من يارسل الله ؟ قال : علي وفاطمة والحسن والحسين ، فجاءهم
 فالقي عليهم النبي ﷺ كساءاً له ، ثم رفع يده فقال : اللهم ان هؤلاء آلي ،
 فصل علي محمد وعلي آل محمد وأنزل الله : « انما يريد الله ... » .

(١) الكشف والبيان للثعلبي وأخرجه الاحقاق ٥٢/٩ وغاية المرام ٢٨٩ عن الثعلبي
 وغاية المرام ٢٩٠ عن فرائد السمطين عن الثعلبي وأخرجه الطرايف ٣٠ والبحار ٩ ط
 ٤٢/١ عن الطرايف .

(٢) شواهد التنزيل ٣٢/٢ الرقم ٦٧٤ .

قال محمد بن اسحاق : أظنه عبدالرحمن ابن أبي المليكي ، وفيه نظر^١ .
 ٥ - حدثني أبو الحسن اسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني
 حدثني جدي ، حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبه الحزامي ، حدثني عبد الرحمن
 بن أبي بكر المليكي ... الحديث^٢ .

٦ - أبان عن سليم ، انه قال : حدثني عبد الله بن جعفر بن أيطال
 قال : كنت عند معاوية ، ومعنا الحسن والحسين ، وعنده عبد الله بن عباس ،
 فالتفت اليّ معاوية فقال : ما أشد تعظيماً للحسن والحسين ... قال معاوية يا
 حسن ويا حسين ويا بن عباس ما يقول ابن جعفر ؟ فقال ابن عباس - ومعاوية
 بالمدينة أول سنة اجتمع عليه الناس بعد قتل علي عليه السلام - ان كنت لا تؤمن
 بالذي قال فارسل الى الذين سماهم ، فاسألهم عن ذلك ، فارسل معاوية الى
 عمر بن أبي سلمة والى أسامة بن زيد ، فسألهما فشهدا أن الذي قال ابن جعفر
 قد سمعناه من رسول الله صلى الله عليه وآله كما سمعته ، فقال معاوية : يا بن جعفر قد سمعنا
 في الحسن والحسين وفي أبيهما ، فما سمعت في أمهما ؟ - ومعاوية كالمستهزئ
 والمنكر - فقلت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : ليس في جنة عدن منزل
 أشرف ولا أفضل ولا أقرب الى عرش ربي من منزلي ، ومعني ثلثة عشر من أهل
 بيتي أو لهم أخي علي وابنتي فاطمة وابنائي الحسن والحسين وتسعة من ولد
 الحسين ، الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ، هداة مهتدون أنا

(١) شواهد التنزيل ٣٢/٢ الرقم ٦٧٥ .

(٢) المستدرک ١٤٧/٣ كتاب معرفة الصحابة وأخرجه في تلخيص المستدرک ١٤٧/٣
 وقال هذا حديث صحيح ولم يخرجاه وقد صحت الرواية على شرط الشيخين وأخرجه
 الاحقاق ٥٢/٩ عن القول الفصل ١٨٥ عن المستدرک وأخرجه الاحقاق ٥١٠/٢ عن
 العمدة .

مبلغ عن الله ، وهم المبلغون عني ، وهم حجج الله على خلقه وشهداؤه في أرضه ، وخزانه على علمه ، ومعادن حكمه ، من أطاعهم أطاع الله ، ومن عصاهم فقد عصى الله ، لا تبقي الأرض طرفة عين الا ببقاءهم ، ولا تصلح الا بهم ، يخبرون الأمة بأمر دينهم حلالهم وحرامهم ، يدلونهم على رضى ربهم ، وينهونهم على سخطه بأمر واحد ونهي واحد ، ليس فيهم اختلاف ... قال : فاقبل معاوية على الحسن والحسين وابن عباس والفضل بن عباس وعمر بن أبى سلمة وأسامة بن زيد ، فقال كلكم على ما قال ابن جعفر ؟ قالوا : نعم^١ .

(١) البحار ٨ ط ١ / ٥٣٦ عن الطرايف عن كتاب العقد لابن عبد ربه .

(٣٧)

عبد الله بن عمر - أبو عبد الرحمن

- ١ - لما نزلت «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهر كرم تطهيرا» دعا رسول الله ﷺ فاطمة وعلياً وحسناً وحسيناً رضي الله عنهم في بيت أم سلمة وقال: اللهم هؤلاء أهل بيتي، فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا^١.
- ٢ - أبو وائل، عن عبد الرحمن بن عمر قال: كنا إذا عددنا أصحاب النبي ﷺ قلنا ابوبكر وعمر وعثمان، فقال رجل: يا أبا عبد الرحمن فعلي؟ قال: علي من أهل البيت لا يقاس به أحد، مع رسول الله ﷺ وفي درجته، ان الله يقول: «الذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان ألحقنا بهم ذريتهم» [٢١ الطور] «ففاطمة مع رسول الله ﷺ في درجته. وعلي معهما^٢.
- ٣ - العياشي حدثنا الفتح بن محمد، حدثنا محمد بن اسماعيل، حدثنا محمد ابن ادريس حدثنا أبو نصر فتح بن عمرو التميمي، حدثنا الوليد بن محمد بن زيد بن

(١) الاحقاق ٤٥٠/٩٧٧ عن الاستيعاب ٢/٤٦٠ .

(٢) عبقات الانوار ٢/حديث مدينة العلم ٣٠١ عن المودة القريى وعبقات الانوار

٣٠٤/٢ عن مرعاة المشكوة عن ابن عمر مثله مع تفاوت يسير .

جذعان عن عمه قال : قال ابن عمر : اذا عددنا قلنا : أبو بكر وعمر وعثمان ، فقال له رجل يا أبا عبد الرحمن فعلي ؟ قال ابن عمر : ويحك ، علي من أهل البيت لا يقاس بهم ، علي مع رسول الله ﷺ في درجته ان الله يقول : «والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم ...» ففاطمة مع رسول الله ﷺ في درجته ، وعلي معهما ^١ .

(٣٨)

عبدالرحمن بن عوف

أبو المفضل باسناده عن أبي ذر رضي الله عنه ان علياً وعثمان وطلحة والزبير
وعبدالرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص أمرهم عمر بن الخطاب أن يدخلوا
بيتا ويغلقوا عليهم بابه، ويتشاورهم في أمرهم... فقال علي عليه السلام: فهل فيكم أحد
أنزل الله تعالى فيه آية التطهير حيث يقول تعالى: «انما يريد الله ليذهب عنكم
الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً» غيرى وغير زوجتى وابني؟ قالوا: لا...^١.

(١) البحار ٨/١ ط ٣٣٢ عن ارشاد القلوب وغاية المرام ٢٩٦ بسندين عن مجالس

الشيخ ١٦٢ و١٦٩ عن أبي المفضل... أقول وبتصديقهم للحديث يجعلهم من الرواة له.

(٣٩)

عثمان بن حنيف

أبان بن تغلب قال : قلت لابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام : جعلت فداك هل كان في أصحاب رسول الله ﷺ من أنكر على أبي بكر فعله وجلوسه مجلس رسول الله ﷺ فقال: نعم الذي أنكر على أبي بكر اثني عشر رجلا من المهاجرين والانصار... ثم قام سهل بن حنيف فحمد الله وأثنى عليه وقام معه أخوه عثمان بن حنيف... فقال: سمعنا رسول الله ﷺ يقول : أهل بيتي نجوم الارض ، فلا تتقدموهم وقدموهم ، فهم الولاة بعدي ، فقام اليه رجل ، فقال : يا رسول الله ﷺ وأي أهل بيتك ؟ فقال: علي والطاهرون من ولده ... الحديث ^١ .

اقول : قوله: فقام اليه رجل يحتمل ان يكون من كلام الامام الصادق عليه السلام و يحتمل ان يكون من كلام عثمان بن حنيف و علي الثاني فيكون عثمان بن حنيف من الرواة للحديث .

(٢٠)

عثمان بن عفان

أبوالمفضل باسناده عن أبي ذر رضى الله عنه ان علياً عليه السلام و عثمان و طلحة
و الزبير و عبد الرحمن بن عوف و سعد بن أبي وقاص، أمرهم عمر بن الخطاب
أن يدخلوا بيتاً، و يغلقوا عليهم بابه ، و يتشاورهم في أمرهم ... فقال علي عليه السلام :
فهل فيكم أحد أنزل الله تعالى فيه آية التطهير حيث يقول تعالى : « انما يريد
الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهركم تطهيرا » غيري و غير زوجتي
وابني ؟ قالوا : لا ... ' .

و بتصديقه للرواية يجعله من الرواة للحديث .

(١) البحار ط ٣٣٢/٨/١ عن ارشاد القلوب عن أبي المفضل و غاية المرام ٢٩٦

بسندين عن مجالس الشيخ ١٦٢ و ١٦٩ .

(٤١)

عطية

الاسماعيلي باسناده عن عمير أبي عرفجه، عن عطية، قال: دخل النبي ﷺ على فاطمة وهي تعصد عصيدة، فجلس حتى بلغت، وعندها الحسن والحسين، فقال النبي ﷺ: أرسلوا الى علي، فجاء فاكلوا، ثم اجتر بساطاً كانوا عليه، فجللهم به، ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً، فسمعت ام سلمة فقالت: يا رسول الله وأنا معهم؟ فقالت: انك على خير، اخرجته أبو موسى^١.

عطية رجل ثقة وعنه نقل كتب صحاح، وقال في تهذيب التهذيب ٢٢٦/٧ قال ابن سعد خرج عطية مع ابن الاشعث، فكتب الحجاج الى محمد بن القاسم أن يعرضه على سب علي عليه السلام فان لم يفعل فاضربه أربعمائة سوط وأحلق لحيته، فاستدعاه، فابى أن يسب، فامضى حكم الحجاج فيه، ثم خرج الى خراسان فلم يزل بها حتى ولي عمر بن هبيرة العراق، فقدمها فلم يزل بها الى أن توفي سنة ١١٠^٢.

(١) الاحقاق ٦٦/٩ عن أسد الغابة ٤١٣/٣ وعن الاصابة ٤٧٩/٢ .

(٢) خلاصة عقبات الانوار ٣٣٧/١ - حديث الثقلين .

(٤٢)

عمر بن الخطاب

تقدم في الاحاديث المروية عن علي عن رسول الله ﷺ .
فقال أم سلمة : وأنا يا رسول الله ؟ فقال ﷺ أنت الى خير ، انما انزلت
في وفي أخي علي بن أبي طالب وفي ابني وفي تسعة من ولد ابني الحسين خاصة ،
ليس معنا فيها أحد غيرك ، ؟ فقالوا كلهم : نشهد أن ام سلمة حدثتنا بذلك ،
فسألنا رسول الله ﷺ فحدثنا كما حدثتنا ، ... فقال عمر بن الخطاب شبه المغضب ،
فقال يا رسول الله أكل أهل بيتك ؟ فقال : لا ولكن أوصيائي منهم اولهم أخي
ووزيرى ...^١

تقدم فى الاحاديث المروية عن فاطمة الزهراء عليها السلام عن رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ، فاما ابو بكر فسكت ، وأما عمر فقال : نعم ونوقع عليك
الحد ، فقالت : كذبت ولؤمت الا أن تقرأنك لست على دين محمد ان الذي

(١) الاحقاق ١١٨/٣ عن ينابيع المودة ١١٤ والاحقاق ٣٦/٥ عن فرائد السمطين
وعبقات الانوار ١٢ : ١٩٢/٢ ط ٢ حديث السفينة وعبقات الانوار ٥٠٤/٣ حديث
الولاية .

يجيز على سيدة نساء أهل الجنة شهادة أو يقيم عليها حداً لملعون كافر بما أنزل الله على محمد ﷺ أن من أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً لا يجوز عليهم شهادة لانهم معصومون من كل سوء مطهرون من كل فاحشة حدثني ياعمر من أهل هذه الآية لو أن قوماً شهدوا عليهم أو على احد منهم بشرك او كفر أو فاحشة كان المسلمون يتبرأون منهم ويحدونهم؟ قال: نعم وما هم وسائر الناس في ذلك الاسواء قالت: كذبت وكفرت ما هم وسائر الناس في ذلك سواء لان الله عصمهم وأنزل عصمتهم وتطهيرهم وأذهب عنهم الرجس ...

أقول: ومن استشهد فاطمة الزهراء عليها السلام على عمر بالآية يعلم ان عمر ايضاً كان معتقداً نزول الآية فيهم والا كان الاستدلال بها غير تام .

(٤٣)

عمار

بالاسناد عن أبي الطفيل، عن عمار قال: لما حضر رسول الله ﷺ الوفاة
دعا بعلي بن أبي طالب... قال ومن صلب الحسين يخرج الله الائمة التسعة، مطهرون
معصومون، ومنا مهدي هذه الامة...^١

(٤٤)

عمران بن الحصين

لما نزلت «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم
تطهيراً» دعا رسول الله ﷺ فاطمة وعلياً وحسناً وحسيناً رضي الله عنهم في بيت
ام سلمة، وقال: اللهم هؤلاء أهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً^١
بالاسناد قال: سمعت عمران بن حصين يقول: سمعت النبي ﷺ يقول:
أنت وارث علمي ... ومن ذريتكم العترة المعصومون .

وعنه بسند آخر عن عمران بن حصين عن رسول الله ﷺ مثله^٢.

(١) الاحقاق ٤/٤٥٠ و ٩/٦٧ عن الاستيعاب ٢/٤٦٠ .

(٢) البحار ٣٦/٣٣٠ عن كفاية الاثر ١٨٠ .

(٤٥)

عمر بن أبي سلمة - ربيب النبي ص

١ - أخبرنا ابو القاسم ابن السمرقندي ، أنبأنا أبو الحسين ابن النور ، أنبأنا عيسى بن علي ، أنبأنا عبد الله بن محمد ، أنبأنا عبد الله بن عمر ، أنبأنا محمد بن سليمان ابن الاصبهاني ، عن يحيى بن عبيد ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن عمر بن أبي سلمة .

قال : لما نزلت هذه الآية على النبي ﷺ ، نزلت وهو في بيت أم سلمة : «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا» فدعا فاطمة وعلياً وحسناً وحسيناً .

زاد غيره: وأجلس فاطمة وحسناً وحسيناً بين يديه ودعا علياً فاجلسه خلف ظهره ، ثم جللهم بالكساء ، ثم قال : اللهم هؤلاء أهل البيت فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ، قالت ام سلمة : اجعلني معهم قال رسول الله صلى الله عليه وآله أنت بمكانك وأنت الى خير^١ .

٢ - حدثنا عبد الله بن نمير ، قال : حدثنا عبد الملك - يعني ابن ابي سليمان -

(١) ابن عساكر ترجمة الامام الحسين ٧١ الرقم ١٠٤ .

عن عطاء بن أبي رباح قال : حدثني من سمع أم سلمة تذكر ان النبي ﷺ كان في بيتها، فأنته فاطمة ببرمة فيها خزيرة، فدخلت بها عليه، فقال لها : أدعي زوجك وابنيك ، قالت : فجاء علي والحسن والحسين فدخلوا عليه ، فجلسوا يأكلون من تلك الخزيرة ، وهو على منامة له على دكان وتحتة كساء له خيبري - قالت وأنا أصلى في الحجرة ، فانزل الله عزوجل هذه الآية على النبي ﷺ «انما يريد الله ...» في بيت ام سلمة ، فدعى النبي ﷺ فاطمة وحسناً وحسيناً ، فجللهم بكساء وعلي خلف ظهره، ثم قال : أاللهم هؤلاء أهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ، قالت ام سلمة : وانا منهم يا رسول الله ؟ قال : أنت على مكانك في خير.^١

٣- حدثنا ابراهيم بن أحمد بن مروان الواسطي وابو اسحاق محمد بن أبان الواسطي، حدثنا محمد بن سليمان الاصبهاني، عن يحيى بن عبدالمكي، عن عطاء بن أبي رباح ، عن عمر بن أبي سلمة .

قال : نزلت هذه الآية في بيت ام سلمة « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » فقلت : يا رسول الله أأنت من أهل البيت؟ قال: أنت الى خير انك من أزواج النبي ، وفي البيت علي و فاطمة و الحسن والحسين.^٢

٤ - حدثني أحمد بن محمد الطوسي، قال: حدثنا عبد الرحمن بن صالح، قال : حدثنا محمد بن سليمان الاصبهاني ، عن يحيى بن عبيد المكي ، عن عطاء عن عمر بن أبي سلمة قال :

نزلت هذه الآية على النبي ﷺ وهو في بيت ام سلمة « انما يريد الله

(١) كتاب الفضائل الرقم ١١١ ومسنده ام سلمة لاحمد بن حنبل ٢٩٢/٦ .

(٢) الاحقاق ٥٢٨/٣ عن مشكل الاثار ج ١/٣٣٢ .

ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً» فدعا حسناً وحسيناً وفاطمة وأجلسهم بين يديه ، ودعا علياً فاجلسه خلفه ، فتجلل هو وهم بالكساء ، ثم قال : هولاء أهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ، قالت ام سلمة : قلت : أنا معهم ؟ قال : مكانك وانت على خير^١.

٥ - أخبرنا أبو محمد بن عبد العزيز الجوري بها ، بقراءتي عليه مرات قال : أخبرنا أبو محمد الحسن بن رشيق المصري بها ، وعلي بن سعيد ، أخبرنا بشير الرازي ، قال : حدثني اسماعيل بن موسى السدي ، أخبرنا محمد بن سليمان بن الاصبهاني ، عن يحيى بن عبيد ، عن عطاء بن ابي رباح ، عن عمر بن أبي سلمة ، قال : لما نزلت : « انما يريد الله ... » قالت أم سلمة أنا منهم يا رسول الله ؟ قال : أجلسي مكانك ، فانك على خير^٢.

٦ - حدثني أحمد بن حرث ، قال : حدثني صالح بن عبد الله ، حدثني محمد بن الاصبهاني عن يحيى بن عبيد ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن عمر بن أبي سلمة قال :

نزلت هذه الآية على النبي ﷺ « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس... » وهو في بيت أم سلمة ، فدعا فاطمة وحسناً وحسيناً وعلياً فجعلهم جميعاً بكساء ، علي خلفه وفاطمة وحسن وحسيناً بين يديه ، فقال : ألهم هؤلاء أهلي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ، فقالت أم سلمة فانا معهم ؟ قال : أنت في مكانك وأنت على خير^٣.

٧ - عمر بن ابي سلمة ربيب النبي ﷺ قال : لما نزلت هذه الآية على

(١) الاحقاق ٧/٩ و ٣/٥٠٤ عن جامع البيان ٨/٢٢ .

(٢) شواهد التنزيل ٧٩/٢ الرقم ٧٥٣ .

(٣) شواهد التنزيل ٨٠/٢ الرقم ٧٥٥ .

النبي ﷺ «انما يريد الله...» في بيت أم سلمة فدعى النبي ﷺ فاطمة وحسناً وحسيناً فجللهم بكساء وعلي خلف ظهره، ثم قال: أَللهم هؤلاء أهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً، قالت ام سلمة: وأنا معهم يا رسول الله؟ قال: أنت على مكانك أنت في خير^١.

٨ - عمر بن أبي سلمة ربيب النبي ﷺ قال: لما نزلت هذه الآية «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت...» في بيت أم سلمة رضى الله عنها، دعا فاطمة وحسناً وحسيناً وجللهم بكساء، وعلي خلف ظهره، ثم قال: أَللهم هؤلاء أهل بيتي أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً. وفي رواية أخرى وأسترهم كستري اياهم بملائي^٢ هذه، فأمنت أسكفة الباب وحوائط البيت آمين، آمين، آمين ثلاثاً... قال الزمخشري لادليل أقوى من هذا على فضل أصحاب الكساء، وهم علي وفاطمة والحسنان^٣.

(١) الاحقاق ٢/٥١٠ عن أسد الغابة ١٢/٢ وأخرجه الترمذى فى جامعه باب الفضائل ٦٦٢/٥ الرقم ٣٧٥٧ ومعجم الكبير ٣/الورق ١/٣ واحمد بأسانيد ثلاثة الحديث ١١٨ باب فضائل على من كتاب الفضائل وفى المسند ٦/٢٩٦ والحضرمى فى وسيلة المآل ٧٣ نسخة ظاهرية، والسهالوى فى وسيلة النجاة ٢٠٤ وأخرجه الاحقاق ٩/٦٨ و١٤/٤٠ عن كتب كثيرة والاحقاق ٢/٥١٤ عن ذخائر العقبى ٢١ والكنجى فى كفاية الطالب ٢٢٧ عن الترمذى والطبرانى وابن كثير ٣/٤٨٣ ذيل الآية وأخرجه الاحقاق ٢/٥٠٩ عن أحكام القرآن ٢/١٦٦ والاحقاق ٣/٥٢٦ عن السيرة المحمدية للشيخ محمد الكازرونسى وعن الشفاء بتعريف حقوق المصطفى ٢/٤١٧ والاحقاق ٣/٥٠٩ عن جامع الاصول ١/١٠١ والاحقاق ٩/٨١ عن التبيان للشيخ خضر بن عبدالرحمن الازدى ١٢٥ وعن الاربعين للملاعلى القارى ٦١ وعن مفتاح النجاة ١٤ والاحقاق ٨/٣٦٩ عن ينابيع المودة ١٠٧ و٢٩٩ عن سنن الترمذى والاحقاق ٩/٩ عن القول الفصل ٢/٢٢٣ وأرجح المطالب ٥٢ و٣٢٤ عن البيهقى والحاكم وعن رفع اللبس والشبهات ٦٥ والاحقاق ٩/٨١ عن المنتقى فى سيرة المصطفى ١٨٨.

(٢) الملاة: ثوب يلبس على الفخذين «المنجد»

(٣) الاحقاق ٢/٥٢٥ عن كتاب الاتحاف ٥ عن الترمذى ٢/٣٢٠

٩- أبان عن سليم انه قال: حدثني عبدالله بن جعفر بن أبي طالب قال: كنت عند معاوية، ومعنا الحسن والحسين، وعنده عبدالله بن عباس، فالتفت الي معاوية، فقال: ما أشد تعظيماً للحسن والحسين... قال معاوية: يا حسن ويا حسين ويا بن عباس ما يقول ابن جعفر؟ فقال ابن عباس - ومعاوية بالمدينة أول سنة اجتمع عليه الناس بعد قتل علي عليه السلام - : ان كنت لاتؤمن بالذي قال، فارسل الي الذين سماهم فاسألهم عن ذلك، فأرسل معاوية الي عمر بن أبي سلمة والي أسامة بن زيد، فسألهما، فشهدا أن الذي قال ابن جعفر قد سمعناه من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كما سمعته. فقال معاوية: يا بن جعفر قد سمعنا في الحسن والحسين وفي أبيهما، فما سمعت في أمهما - ومعاوية كالمستهزيء والمنكر - .

فقلت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: ليس في جنة عدن منزل أشرف ولا أفضل ولا أقرب الي عرش ربي من منزلي، و معي ثلثة عشر من أهل بيتي أولهم أخي علي وابنتي فاطمة، وابناي الحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً، هداة مهتدون، أنا المبلغ عن الله، وهم المبلغون عني، وهم حجج الله على خلقه، وشهادؤه في أرضه، وخزانه على علمه، ومعادن حكمه، من أطاعهم أطاع الله، ومن عصاهم فقد عصى الله، لاتبقي الارض طرفة عين الا ببقاهم، ولاتصلح الا بهم، يخبرون الامة بأمر دينهم حلالهم وحرامهم، يدلونهم على رضى ربهم، وينهونهم على سخطه، بامر واحد ونهى واحد، ليس فيهم اختلاف... فاقبل معاوية على الحسن والحسين وابن عباس والفضل بن عباس وعمر بن أبي سلمة وأسامة بن زيد، فقال: كلكم على ما قال ابن جعفر؟ قالوا: نعم.

وتصديق عمر بن أبي سلمة للحديث يجعله من الرواة له .

(٤٦)

فضل بن عباس

أبان عن سليم عن فضل بن عباس عن رسول الله ﷺ ليس في جنة عدن منزل أشرف ولا أفضل ولا أقرب الى عرش ربي من منزلي ، ومعني ثلثة عشر من أهل بيتي، أولهم أخي علي وابنتي فاطمة وابناي الحسن والحسين، وتسعة من ولد الحسين الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً...^١

(١) تقدم الحديث بطوله في أحاديث عمر بن أبي سلمة الرقم ٩

(٤٧)

كعب بن عجرة

قال رسول الله ﷺ : أيها الناس من أولى بكم منكم بانفسكم ؟ قالوا :
الله ورسوله، قال : فمن كنت مولاه فهذا علي مولاه، وهو صاحب العباء ، ومن
أذهب الله عنه الرجس وطهره تطهيراً ، وهو صاحب الطائر حين قال رسول
الله ﷺ : أَللّهُمَّ ايتني بأحب خلقك ...^١

١ (تقدم في أحاديث حذيفة بن يمان عن أمالي الشيخ عن حذيفة وكعب بن

(٤٨)

مقداد ابن عمر

١ - المعروف بن سويد قال : كنت بالمدينة حين بويع عثمان ، فرأيت رجلا ، وهو يصفق باحدى يديه على الاخرى ، فقلت : ماشأنك يا هذا ؟ قال : عجباً لقريش واستيثارهم بهذا الامر عن أهل هذا البيت الذي أنزل الله فيهم هذه الاية «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً» أهل بيت النبوة، ومعدن الفضيلة، ونجوم الارض ، ونور البلاد ، والله ان فيهم رجلا مارأيت رجلا بعد محمد ﷺ أقول بالحق، ولأقضى بالعدل ، ولأأمر بالمعروف منه .

قلت : من أنت يرحمك الله ؟ قال : أنا المقداد ابن عمرو ، قلت: من هذا الذي ذكرت ؟ قال : ابن عم رسول الله ﷺ علي بن أبيطالب ، قال : فلبثت ماشاءالله، ثم لقيت أباذر ، فحدثته بماقال المقداد، فقال: صدق أخي^١ .

(١) الاحقاق عن كتاب الاربعين حديثا ٦٢ وأخرجه عبقات الانوار ٢:١٢ حديث السفينة ط ١١٤٦/٢ وخلاصة عبقات الانوار ١٧٤/٣ عن كتاب السقيفة لابي بكر أحمد ابن عبدالعزيز الجوهري .

٢- دخلت مسجد رسول الله ﷺ، فرأيت رجلاً جاثياً على ركبتيه يتلهف^١ كأن الدنيا كانت له فسلبها ، وهو يقول: واعجباً لقريش ودفعهم هذا الامر عن أهل بيت نبيهم ، وفيهم أول المؤمنين، وابن عم رسول الله ﷺ، أعلم الناس، وأفقههم في دين الله، وأعظمهم غناءً في الاسلام، وأبصرهم بالطريق، وأهداهم للصراط المستقيم، والله لقد زووا عن الهادي المهتدي، الطاهر النقي، وما أرادوا اصلاحاً للامة ، ولا صواباً في المذهب ، ولكنهم آثروا الدنيا على الآخرة ، فبعداً وسحقاً للقوم الظالمين ، فدنوت منه، فقلت : من أنت؟ يرحمك الله ومن هذا الرجل؟ فقال: أنا المقداد بن عمرو، وهذا الرجل علي بن أبي طالب ، قال: فقلت: ألا تقوم بهذا الامر، فأعينك عليه؟ فقال: يا بن أخي ان هذا الامر لا يجزي فيه الرجل ولا الرجلان ، ثم خرجت ، فلقيت أباذر ، فذكرت له ذلك ، فقال : صدق أخي^٢.

٣- سليم بن قيس ، عن مقداد ، قال : دخل علي علي رسول الله ﷺ ، وعاشة قاعدة خلفه، والبيت غاص بأهله، فيهم الخمسة أصحاب الكساء، والخمسة أصحاب الشورى^٣.

(١) جثا - جثوا: جلس على ركبتيه . ولهف لهفاً على مافات: حزن وتحسر.

(٢) عبقات الأنوار ٢:١٢ حديث النجوم ٨٩٦ عن تاريخ اليعقوبي.

(٣) تقدم في الاحاديث المروية عن سلمان الفارسي الرقم (٣) عن البحار : ٢٢ /

٢٤٥ عن كتاب سليم بن قيس الهلالي ١٥٩ عن مقداد.

(٤٩)

وائلة بن الاسقع الليثي

ولما كانت الاحاديث المروية عن وائلة في قضية نزول آية التطهير كثيرة جداً آثرنا تبويبها على حسب أسماء الرواة عنه، وغير خفي أن هذه الكثرة كاشفة عن اهتمام الوائلة والرواة عنه بهذه المنقبة الجليلة، كما تكشف عن ثبوتها واشتهارها بين المسلمين منذ صدر الاسلام، فنقول وبالله التوفيق .
(١) أبو الازهر - وائلة .

١ - سيد الحفاظ شهردار بن شيروية بن شهردار الديلمي فيما كتب الي من همدان، أخبرني أبو علي، أخبرني أبو نعيم، أخبرني علي بن أحمد المصيصي حدثني أحمد بن خليل الحلبي، حدثني أبو نوبة الربيع بن نافع، حدثني يزيد ابن ربيعة، عن يزيد بن أبي مالك، عن أبي الازهر، عن وائلة بن الاسقع .

قال: لما جمع رسول الله ﷺ علياً وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام تحت ثوبه، قال: اللهم قد جعلت صلواتك ورحمتك ومغفرتك ورضوانك على ابراهيم وآل ابراهيم، اللهم انهم مني وأنا منهم، فاجعل صلواتك ورحمتك ومغفرتك ورضوانك عليّ وعليهم .

(٢) بشر بن بكر - الازاعي^١ - ابوعمار - واثلة .

١ - أخبرنا اسحاق ، أخبرنا محمد بن يعقوب ، أخبرنا الربيع ابن سليمان وسليمان (سعيد خ) بن عثمان ، قالا : حدثنا بشر بن بكر عن الازاعي ، قال : حدثني أبوعمار ، قال : حدثني واثلة بن الاسقع ، قال : أتيت علياً فلم أجده ... الحديث^٢ .

(٣) محمد بن بشر - اوزاعي - أبيعمار - واثلة .

١ - محمد بن علي الصائغ المكي ، ثنا محمد بن بشر التنيسي ، ثنا الازاعي ثنا أبوعمار شداد قال واثلة بن الاسقع الليثي : كنت أريد علياً ، فلم أجده ، فقالت فاطمة انطلق الى رسول الله ﷺ يدعوه حتى يأتي ، قال : فجاء رسول الله ﷺ ، وجاء علي ، فدخلت معهما ، فدعا رسول الله ﷺ حسناً وحسيناً ، فأجلس كل واحد منهما على فخذه ، وأدنى فاطمة من حجره ، ثم لفّ عليهم ثوبه ، وأنا مستند ، ثم قال : « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » ثم قال : هؤلاء أهلي ، قال واثلة : قلت : يا رسول الله وأنا من أهلك؟ قال : وأنت من أهلي ، قال واثلة : انه لارجى ما أرجوه^٣ .

(٤) أبو بكر ابن أبي شيبه - محمد بن مصعب - الازاعي - أبيعمار - .

١ - محمد بن مصعب ، عن الازاعي ، عن شداد أبيعمار ، قال دخلت علي واثلة ، وعنده قوم ، فذكروا علياً ، فشمموه ، فشمته معهم ، فقال : ألا أخبرك

(١) والازاعي : هو أبو عمرو عبد الرحمن بن عمرو امام أهل الشام ، ورواه جماعة عنه وجماعة عن بشر بن بكر شواهد التنزيل ٤١ .

(٢) شواهد التنزيل ٤١/٢ الرقم ٦٨٧ أقول والحديث مثل ما يأتي تحت الرقم ٣ .

(٣) المعجم الكبير للطبراني ١٥٠/٣ الرقم ٢٦٧٠ .

بما سمعت من رسول الله ﷺ: قلت: بلى قال: أتيت فاطمة أسألها عن عليّ، فقالت: توجه الى رسول الله ﷺ، فأجلس [ظ] فجاء رسول الله ﷺ ومعه عليّ والحسن والحسين، كل واحد منهما آخذ بيده حتى دخل، وأدنى علياً وفاطمة، فأجلسهما بين يديه، وأجلس حسناً وحسيناً كل واحد منهما على فخذه ثم لفّ عليهم ثوبه - أو قال كساءً - ثم تلا هذه الآية « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت » ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي، وأهل بيتي أحقّ^١.

(٥) أحمد بن حنبل - محمد بن مصعب - الاوزاعي - شداد - وائلة .

١ - أخبرنا أبو سعد السعدي، أخبرنا أبو بكر ابن مالك القطيعي، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، حدثنا محمد بن مصعب، أخبرنا الاوزاعي، عن شداد أبي عمار، قال: دخلت على وائلة وعنده قوم، فذكروا علياً، فشموه فشمته معهم، فلما قاموا، قال: شمت هذا الرجل؟ قلت: رأيت القوم شتموه، فشمته معهم، قال: ألا أخبرك بما رأيت من رسول الله ﷺ؟ قلت: بلى .

قال أتيت فاطمة أسألها عن عليّ، فقالت: توجه الى رسول الله ﷺ، فجلست أنتظره، حتى جاء رسول الله ﷺ ومعه عليّ وحسن وحسين أخذ كل واحد منهما بيده حتى دخل، فأدنى علياً وفاطمة، فأجلسهما بين يديه، وأجلس حسناً وحسيناً كل واحد منهما على فخذه، ثم لفّ عليهم ثوبه أو كساءه، ثم تلا هذه الآية: « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت » ثم قال: اللهم

(١) المصنف لابن أبي شيبة ٣٧ وأخرجه عنه الثعلبي كما في الاحقاق ٣/٩ وذيل

شواهد التنزيل ٤٣ والبحار ٩ ط ١/٤١١ .

هؤلاء أهل بيتي، وأهل بيتي أحق^١ .

هذا لفظ أحمد بن حنبل^٢ .

(٦) يحيى بن محمد بن صباح - محمد بن مصعب - اوزاعي - شداد -

وائله .

١ - علي بن الحسين القاضي، نبأ عبد الله، نبأ يحيى بن محمد بن صاعد بن

الصباح البزاز، نبأ محمد بن مصعب القرقيساني، عن اوزاعي ، عن أبي عمار

قال :

دخلت على وائلة بن الاسقع، وعنده قوم يذكرون علياً، فقال لي وائلة :

ألا أخبرك لما رأيت عن رسول الله ﷺ؟ قلت: بلى قال : أتيت فاطمة فسألته

عن عليّ، فقالت: توجه الى رسول الله ﷺ، فجلست أنتظره، فجاء رسول الله

صلّى الله عليه وآله وسلم، وعليّ معه، فدخل معهم البيت، فأدنا علياً وفاطمة ،

فأجلس واحداً عن يمينه ، والآخر عن يساره، ودعا الحسن والحسين، فأجلس

كل واحد منهما على فخذه ، ثم قال: « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس

أهل البيت ويطهركم تطهيراً » اللهم هؤلاء أهل بيتي، وأهل بيتي أحق^٣ .

(٧) حسن البزاز - محمد بن مصعب - اوزاعي - شداد - وائلة .

١ - أخبرنا أبو نصر المفسر، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، أخبرنا أبو اسحاق

(١) ذيل شواهد التنزيل عن مجمع الزوائد ١٦٧/٩ وقال : رواه أحمد وأبو يعلى

باختصار وزاد اليك لالى النار.

(٢) شواهد التنزيل ٤٢/٢ الرقم ٦٨٩ وفي ذيله قال ورواه أحمد ٦٦/ الرقم ١٠٢

من باب فضائل علي من كتاب الفضائل ورواه أيضاً في حديث وائلة من كتاب المسند

١٠٧/٤ ورواه في تاريخ دمشق في ترجمة الوائلة ورواه سبط ابن الجوزي في التذكرة

٢٣٣.

(٣) الاحقاق ٥٣/١٤ عن مناقب ابن المغازلي ٣٠٧.

المفسر، أخبرنا الحسن البزاز، أخبرنا محمد بن مصعب... الحديث^١.
(٨) محمد بن اسماعيل بن سميئة - محمد بن مصعب - الازاعي - أبي
عمار ...

١ - أبو عبدالله الفراوي وأبوالمظفر ابن القشيري ، قال : أنبأنا أبو سعد
الجنزوردي، أنبأنا أبو عمر بن حمدان حيلولة .

وأخبرتنا أم المجتبي فاطمة بنت ناصر، قالت : قرىء على ابراهيم بن
منصور، أنبأنا أبو بكر ابن المقري، قال: أنبأنا أبو يعلي، أنبأنا محمد بن اسماعيل
ابن أبي سميئة البصري^٢، أنبأنا محمد بن مصعب، أنبأنا الازاعي، عن أبي عمار
شداد، عن وائلة ابن الاسقع .

قال : أقعد النبي ﷺ علياً عن يمينه وفاطمة عن يساره وحسناً وحسيناً بين
يديه، وغطى عليهم بثوب، وقال: اللهم هؤلاء أهل بيتي، وأهل بيتي أحق اليك
وفي حديث ابن حمدان: اللهم هؤلاء أهلي، وأهل بيتي أتوا اليك وقالوا : لا
الي النار^٣ .

(٩) وليد بن مسلم - الازاعي - شداد - وائلة .

١ - ورواه أيضاً تمام، قال: أخبرنا مسعود بن خلف، أخبرنا الوليد بن
مسلم ، حدثني الازاعي : عن شداد ابن [كذا] أبي عمار انه سمع وائلة
يقول :

أمرني رسول الله أن أدعو علياً ، فدعوته ، فجمع له الحسن والحسين

(١) شواهد التنزيل ٤١/٢ الرقم ٦٨٩.

(٢) كذا في نسخة تركيا ومثلها في الحديث ١٠٠ من ترجمة الامام الحسن ونسي
نسخة العلامة الاميني أبي شيبه ورواه علي وجه آخر في خاتمة فرائد السمطين ٣٣/١.

(٣) ابن عساكر ترجمة الامام الحسين ٧٧ الرقم ١١١.

وفاطمة، ثم ألقى عليهم ثوباً، ثم قال: أَللّهم هؤلاء أهلي، أَللّهم هؤلاء أهلي فاسترهم من النار^١.

٢ - حدثنا محمد بن الليث الجوهري - سنة تسع وتسعين ومأتين - حدثنا عبد الكريم بن أبي عمير الدهقان، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثني الاوزاعي قال: حدثني شداد أبوعمار، قال: سمعت وائلة بن الاسقع يحدث .

قال: طلبت علي بن أبي طالب في منزله، فقالت فاطمة: قد ذهب يأتي برسول الله ﷺ اذ جاء [كذا] فدخل رسول الله ﷺ ودخلت، فجلس رسول الله ﷺ على الفراش، وأجلس فاطمة على يمينه، وعلي على يساره، وحسين بين يديه، فلفح عليهم بثوبه، قال: «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً»^٢.

٣ - أخبرنا علي بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا محمد بن وهب، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا الاوزاعي، عن شداد أبيعمار، عن وائلة بن الاسقع قال:

أتيت منزل علي بن أبي طالب، أريده فقالت فاطمة: ذهب يأتي برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأقبل النبي ﷺ، فدخل البيت، ودخلت معهم، فجلس النبي ﷺ على الفراش، وجلس علي على يمينه، وفاطمة على يساره،

(١) شواهد التنزيل ٢ / ٤٥ الرقم ٦٩٢ ورواه أيضاً في الحديث ١٩٩ من فضائل علي (ع) من كتاب الفضائل لاحمد قال: حدثنا ابراهيم بن عبد الله: قال حدثنا سليمان بن أحمد حدثني الوليد بن مسلم ... ورواه أحمد في المسند ٤ / ١٠٧.

(٢) ذيل شواهد التنزيل ٢ / ٤٤ عن زيادات القطيعي من كتاب الخلفاء الرقم ٥٧

والحسن والحسين بين يديه، ثم أخذ ثوباً فبسط عليهم، ثم قال: « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ... » ثم قال: اللهم هؤلاء أهلي، اللهم هؤلاء أهلي، قال وائلة: قلت: يا رسول الله أنا من أهلك؟ قال: وأنت من أهلي، قال: فانه لمن أرجى ما أرتجي^١.

٤ - أخبرنا عبدالله بن محمد بن مسلم، أخبرنا عبدالرحمن بن ابراهيم، أخبرنا الوليد بن مسلم، وعمرو بن عبدالواحد قالوا: حدثنا الاوزاعي، عن شداد أبي عمار، عن وائلة بن الاسقع، قال:

سألت عن علي في منزله، فقيل لي: ذهب يأتي برسول الله ﷺ اذ جاء فدخل رسول الله ﷺ على الفراش، وأجلس فاطمة عن يمينه، وعلى عن يساره وحسناً وحسيناً بين يديه، وقال: « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » اللهم هؤلاء أهلي.

قال وائلة: فقلت من ناحية البيت: وانا يا رسول الله من أهلك؟ قال: وأنت من أهلي، قال وائلة: انها لمن أرجى ما أرتجي^٢.

(١٠) وليد بن مزيد البيروني - الاوزاعي - ابو عمار - وائلة.

١- أخبرنا أبو عبدالله اسحاق بن محمد بن يوسف قراءة، أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف - سنة أربع وأربعين - أخبرنا العباس ابن الوليد بن الوليد بن مزيد البيروني، قال: أخبرني أبي، قال: سمعت الاوزاعي قال: حدثني أبو عمار - رجل منا - قال: حدثني وائلة بن الاسقع الليثي

(١) شواهد التنزيل ٤٥/٢ الرقم ٦٩١.

(٢) ذيل شواهد التنزيل ٤٠/٢ عن صحيح ابن حبان ٢/الورق ١٨٥ ورواه الطبري

في تفسير الآية الكريمة عن عبدالكريم بن أبي عمير، عن وليد ابن مسلم ...

قال: جئت أريد علياً، فلم أجده، فقالت فاطمة: انطلق الى رسول الله ﷺ يدعوه، فاجلس، قال: فجاء مع رسول الله ﷺ، فدخلنا، ودخلت معهما، فدعا رسول الله ﷺ حسناً وحسيناً، فأجلس كل واحد منهما على فخذه، وأدنى فاطمة من حجره وزوجها، ثم لف عليهم ثوبه، وأنا مستند، فقال: «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا» اللهم هؤلاء أهلي، اللهم هؤلاء أهلي، وأهلي أحق، قلت: يا رسول الله وأنا؟ قال: وأنت، قال وائلة انه لمن أرجى ما أرجو^١.

٢- أخبرنا أبو الحسن الغرضي، أنبأنا عبدالعزیز بن أحمد، أنبأنا عبدالله ابن أبي كامل - حيلولة - وأخبرنا أبو الحسن الفقيهان [كذا] قال: أخبرنا أبو العباس ابن قبيس، قالوا: أخبرنا أبو محمد ابن أبي نصر، أنبأنا خيثمة بن سليمان، أنبأنا العباس، أخبرنا أبي حيلولة، وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأنا أبو بكر البيهقي، أنبأنا أبو عبدالله الحافظ، وأبو بكر القاضي، وأبو عبدالله السوسي، قالوا: أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبأنا العباس بن الوليد بن مزيد، أخبرني أبي، قال: سمعت الاوزاعي، قال أنبأنا أبو عمار - رجل منا - قال: حدثني وائلة بن الاسقع...^٢

(١) شواهد التنزيل ٣٩/٢ الرقم ٦٨٦ ورواه في المستدرک باب مناقب أهل البيت ٤٤/٣ سنداً ومتمناً، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين وقال في موضع: على شرط مسلم وأخرجه الذهبي في تلخيص المستدرک وقال صحيح على الشيخين بل على شرط مسلم وأخرجه الاحقاق ٢/٩ عن المستدرک للحاكم والاحقاق ٣/٩ عن سنن الكبرى ١٥٢/٢ بعينه سنداً ومتمناً .

(٢) ترجمة وائلة من تاريخ دمشق ١٧٠ الرقم ٦٥ وفي نسخة ظاهرية الرقم ١٧

(١١) يحيى بن محمد - الازاعي - أبي عمار - وائلة

١ - أخبرنا علي بن محمد بن الحسن القاضي ، حدثنا عبيد الله ، حدثنا يحيى بن محمد بن مصعب القرقيساني ، عن الازاعي ، عن أبي عمار ، قال : دخلت على وائلة بن الاسقع ، وعنده قوم يذكرون علياً ، فقال لي وائلة : ألا أخبرك بما رأيت من رسول الله ﷺ ؟ قلت : بلى ، قال : أتيت فاطمة عليها السلام ، فسألته عن علي فقالت : توجه الى رسول الله ﷺ ، فجلست أنتظره ، فجاء رسول الله ﷺ معه ، فدخلت معهم البيت ، فأدنى علياً وفاطمة ، فأجلس واحداً عن يمينه ، والاخر عن يساره ، ودعا بالحسن والحسين ، فأجلس كل واحد منهما على فخذه ، ثم قال : « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » اللهم هؤلاء أهل بيتي ، وأهل بيتي أحق .^١

(١٢) يحيى بن كثير - الازاعي - أبي عمار - وائلة

ورواه أيضاً يحيى بن كثير عن الازاعي ، وهو غريب ، فان الازاعي كثير الرواية عن يحيى .^٢
ورواه عن الازاعي سوى هؤلاء - أبو مسهر ، وعبدالله بن واقد ، ويوسف بن السفر .^٣

(١٣) يحيى بن أبي كثير - عبدالرحمن - أبي عمار - وائلة

١ - أخبرنا مسعود بن محمد بن الحسن الجرجاني ، أخبرنا ابراهيم بن أحمد بن محمد بن رجاء .
وأخبرنا محمد بن عبدالرحمن الغازي ، أخبرنا محمد بن محمد بن أحمد

(١) مناقب ابن المغازلي الرقم ٣٠٧ .

(٢) شواهد التنزيل ٤٣/٢ .

(٣) شواهد التنزيل ٤٤/٢ .

القاضي قال: أخبرنا أبو بكر ابن أبي داود، أخبرنا أحمد بن محمد بن عمر بن يونس ، أخبرنا سليمان بن أبي سليمان الزهري، أخبرنا يحيى بن أبي كثير، قال: حدثني عبدالرحمن بن عمرو ، قال : حدثني شداد ابن عبدالله أبوعمار قال : سمعت وائلة بن الاسقع يقول:

والله لأزال أحب علياً وحسناً وحسيناً وفاطمة بعد اذ سمعت رسول الله ﷺ يقول فيهم ما قال، ولقد رأيتني يوماً وقد جئت رسول الله ﷺ في منزل أم سلمة، فجاء الحسن فأجلسه على فخذه اليمنى ، ثم جاء الحسين فأجلسه على فخذه اليسرى وقبلهما، ثم جاءت فاطمة فأجلسها بين يديه، ودعا بعلي، فأغدف [ظ] عليهم كساءً خبيرياً، كأنني أنظر إليه، ثم قال: «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهر كم تطهيرا» قلت لوائلة: وما الرجس؟ قال: الشك في دين الله. هذا لفظ مسعود بن محمد، وقال يحيى بن كثير : ولقد رأيتني ذات يوم وساق الكلام ... الى أن قال: الشك في دينه ^١.

٢ - حدثنا عبدالله بن سليمان، حدثنا أحمد بن محمد بن عمران الحنفي، حدثنا عمر بن يونس، حدثنا سليمان بن أبي سليمان الزهري [كذا] حدثنا يحيى بن أبي كثير، فقال: حدثنا عبدالرحمن بن عمرو [قال] حدثني شداد بن عبدالله، قال: سمعت وائلة بن الاسقع وقد جيبىء برأس الحسين ، فلعنه رجل من أهل الشام، فغضب وائلة، وقال: والله لأزال أحب علياً وحسناً ... الحديث بعينه ^٢.

٣ - حدثنا ابوبكر بن أبي داود، حدثنا أحمد بن محمد بن عمران الحنفي، حدثنا عمر بن يونس ، حدثنا سليمان بن أبي سليمان الزهري ... الحديث

(١) شواهد التنزيل ٤٤/٢ الرقم ٦٩٠ .

(٢) فضائل امير المؤمنين لاحمد ١٩٢ الرقم ٢٧١ .

سنداً ومتناً بعينه^١.

(١٤) كلثوم - أبي عمار - وائلة

١- أخبرنا أبو نصر المفسر، أخبرنا أبو عمر بن مطر، أخبرنا أبو اسحق المفسر، أخبرنا هارون بن عبدالله، قال: حدثني أبو نعيم، حدثني عبدالسلام، عن كلثوم بن زياد، عن أبي عمار، عن وائلة بن الاسقع.

انه كان عند النبي اذ جاء علي وفاطمة والحسن والحسين، فلقى عليهم كساءً له، ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي، اللهم اذهب عنهم الرجس أهل البيت وطهرهم تطهيراً، قلت: يا رسول الله وأنا؟ قال: وأنت قال: فوالله انها لا وثق عملي عندي^٢.

٢- حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا أبو نعيم، حدثنا عبد السلام بن حرب، عن كلثوم بن زياد، عن أبي عمار، قال: اني لجالس عند وائلة بن الاسقع اذ ذكروا علياً رضي الله عنه، فشموه فلما قاموا قال: اجلس حتى أخبرك عن هذا الذي شتموه، اني عند رسول الله ﷺ ذات يوم اذ جاء علي وفاطمة والحسن والحسين رضي الله عنهم، فلقى عليهم كساءً له، ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي، اللهم اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً، فقلت: يا رسول الله وأنا؟ قال: وأنت قال: فوالله انها لا وثق عملي في نفسي^٣.

(١) الاحقاق ٤/٩٩ عن سير أعلام النبلاء للذهبي ٢١٢/٣ عن الحاكم في الكنى.

(٢) شواهد التنزيل ٤٦/٢ الرقم ٦٩٣.

(٣) الطبرانى فى المعجم الكبير ١٢٦/١ الرقم ١٤٢ من ترجمة الامام الحسن والطبرى فى تفسيره ٦/٢٢٢ عن عبدالاعلى بن واصل، عن الفضل بن دكين، عن عبدالسلام ابن حرب، عن كلثوم المحاربى، عن أبي عمار ومجمع الزوائد ١٦٧/٩ قال ورواه الطبرانى باسنادين.

- ٣ - ورواه محمد بن اسحاق بن خزيمة في جمعه ، عن الربيع و يحيى بن نصر، عن بشر، وعن علي بن سهل، عن الوليد بن مسلم، عن أبي عمرو . وعن محمد بن مسكين عن بشر بن بكر ، عن أبي عمرو في الشواذ . وعن محمد بن مصعب القرقيساني ، عن الازاعي . ورواه الطحاوي عن محمد بن الحجاج وسليمان بن شعيب عن بشر^١ .
- ٤ - بالاسناد عن وائلة بن الاسقع عن رسول الله ﷺ ... فاذا أنا بانوار الائمة بعدي اثني عشر نوراً ، قلت : يارب أنوار من هي ؟ قال : أنوار الائمة بعدك ، امناء معصومون^٢ .

قال المؤلف

ان الاحاديث المروية عن وائلة كثيرة ، وذكرها تفصيلا زائداً عما تقدم تطويل ومن ذلك نشير الى بعض المصادر في ذلك اجمالاً فنقول :

مجمع الزوائد ١٦٩/٢ وأسد الغابة ٢٠/٢ وتذكرة ابن الجوزي بساب التاسع ٢٤٤ ومسند أحمد ١٠٧/٤ ومشكل الاثار ٣٣٢/١ والكشف والبيان للشعلبي والمواهب اللدنية ٣/٧ ونفحات اللاهوت ٥٢ والسيرة النبوية ٣٢٩/٣ وبدائع المنن ٤٨٥/٢ وأرجح المطالب ٥٣ و ٣٢٥ ...

أقول : هذا كله في الاحاديث المروية عن الصحابة .

و أما الاحاديث المروية عن التابعين و تابعي التابعين فكثيرة ، لا يمكن لنا ضبطها بسهولة ، فنكتفي بإيراد بعض أخبارهم مما لم نذكره فيما تقدم من الكتاب .

(١) شواهد التنزيل ٤١/٢ الرقم ٦٨٨ .

(٢) البحار ٣٦٣/٣٦ عن كفاية الاثر ١٥ .

(١)

ابراهيم بن مالك اشتر

كان يمر على أصحاب الرايات في وقعة الخارز ، ويقول : فوالله ما عمل
فرعون بنجباء بني اسرائيل ما عمل ابن مرجانة باهل بيت رسول الله ﷺ ،
الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً .
والخبر وان لم يكن مسنداً الى المعصوم ولكنه حاك عن شهرة طهارة اهل
البيت وانهم المراد من الاية لا النساء .

(٢)

ج-ابـر الجعفي

قال لما أفضت الخلافة الى بني أمية، سفكوا فيها الدم الحرا، ولعنوا فيها أمير المؤمنين ... فخوفوا الناس في البلدان، وكل من لم يلعن أمير المؤمنين عليه السلام واسم يتبرء منه قتلوه من كان .

قال جابر بن يزيد الجعفي ، فشكوت من بني أمية وأشياعهم الى الامام المبين أظهر الطاهرين زين العباد ، وسيد الزهاد ، وخليفة الله على العباد علي بن الحسين عليه السلام .

والخبر وان لم يكن مسنداً الى المعصوم ولكنه حاك عن شهرة طهارة أهل البيت ومنهم علي بن الحسين عليه السلام .

(١) تفسير بحر العرفان ٦٩ عن العوالم عن المناقب القديمة مسنداً عن جابر بن

يزيد الجعفي .

(٣)

الحسن البصرى

كنت ذات يوم فى الكعبة، فرأيت شاباً حسن الثياب، كان القمر ليلة البدر
متلماً ، يبكى ويتضرع فى هذه الايات :

ألا أيها المأمول فى كل حاجة	شكوت اليك الضرفارحم شكايته
ألا يا رجائي أنت كاشف كربه	فهب لي ذنوبي كلها واقض حاجتي
واني اليك القصد فى كل مطلب	و أنت غياث الطالبين و غيايتي
أتيت بأفعال قباح رديه	فما فى الورى خلق جنى كجنائتي
فزادي قليل لأراه مبلغى	أللزد أبكسى أم لبعده مسافتي
أتجمعني و الظالمين موافقاً	فاين طوافي ، ثم أين زيارتي
أتحرقني يا غاية المنى	فاين رجائي ، ثم أين مخافتي
فيا سيدي فامنن عليّ بتوبه	فانك ربّ عالم بمقالتني

قال فدنوت منه ، فاذا هو الامام ابن الامام زين العابدين علي بن الحسين
بن علي عليه السلام فبست^١ رجله وقلت ياسلالة النبوة ماهذه المناجاة والبكاء وأنت

(١) بس الابل ساقها سوقاً ليناً وأبس بالناقة: دعاها للحلب متلفظاً بها «المنجد» .

في أهل بيت قال الله عز وجل وعلا فيكم : ليذهب عنكم الرجس أهل البيت
ويطهركم تطهيراً ، قال الإمام علي عليه السلام ، خلقت الجنة لمن أطاعه ولو
كان عبداً حبشياً ، وخلقت النار لمن عصاه ولو كان حراً قرشياً ، وقال الإمام علي عليه السلام
بأعمالكم لا بأسابكم .

(٤)

سلمة ابن الاكوع

لما نزلت «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا»
دعا رسول الله ﷺ فاطمة وعلياً وحسناً وحسيناً رضى الله عنهم في بيت أم سلمة،
وقال : أَللّٰهُمَّ هؤُلاءِ أَهْلُ بَيْتِي فَادْهَبْ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيراً^٢.

(٥)

سهل بن سعد

لما نزلت « انما يريد الله ليذهب ... الحديث مثل ما عن سلمة بن الاكوع^٢

(٦)

ضحاك بن مزاحم

ان النبي ﷺ كان يقول : نحن أهل بيت طهرهم الله من شجرة النبوة ،
وموضع الرسالة ، ومختلف الملائكة ، وبيت الرحمة ، ومعدن العلم .

(٧)

عامر بن سعد

تقدم احاديثه ذيل روايات سعد ، وقلنا انه يروي عن أبيه و ما في بعض
الاحاديث من اسقاط أبيه فيكون مرسلا .

(٨)

عبد الله بن عفيف الأزدي

ابن زياد صعد المنبر ، فحمد الله ، وأثنى عليه ، وقال في بعض كلامه :
الحمد لله الذي أظهر الحق وأهله ، قام اليه عبد الله بن عفيف الأزدي ، وكان
من خيار الشيعة وزهادها ، وكانت عينه اليسرى ذهبت في يوم الجمل ، وأخرى
في يوم الصفين ، وكان يلزم المسجد الأعظم ، يصلي فيه الى الليل ، فقال
يا بن زياد ، أتقتلون أبناء النبيين ، وتكلمون بهذا الكلام على منابر المؤمنين ؟
قال الراوي : فغضب ابن زياد ، وقال : من هذا المتكلم ؟ فقال : يا عدو الله أتقتل
الذرية الطاهرة التي قد أذهب الله عنهم الرجس ، وتزعم أنك على دين الاسلام ،
واغوثاه ، أين أولاد المهاجرين والانصار لينتقموا من طاغيتك ، اللعين على
لسان محمد رسول رب العالمين .^١

(٩)

عطاء بن يسار

أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي، أنا الحسن بن علي
ابن منصور الاخبار الحلبي ، نبأ علي بن محمد السمشاطي ، نبأ محمد بن
يحيى ، نبأ العباس ابن المفضل ، نبأ يعقوب بن حميد ، نبأ أنس بن فياض
اللببي ، عن شريك بن أبي عبدالله ابن أبي نمر ، عن عطاء بن يسار ، قال :
نزلت في بيت أم سلمة « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس... » فأخذ النبي ﷺ
ثوباً ، ودعا فاطمة وعلياً والحسن والحسين عليهم السلام ، فجعله عليهم ، وقال : « انما
يريد الله ليذهب عنكم الرجس ... » فقالت أم سلمة من جانب البيت : ألسنت
من أهل البيت يا رسول الله ﷺ ؟ قال : بلى ان شاء الله تعالى قال يعقوب بن
حميد : وفي ذلك يقول الشاعر :

بأبي خمسة هم جنبوا الرجس كراماً و طهروا تطهيراً
أحمد المصطفى وفاطم اعني و علياً و شبراً و شبيراً ١

(١٠)

عمرو بن ميمون

أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي ببغداد من أصل كتابه ، ثنا
عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا يحيى بن حماد ، ثنا أبو عوانة ،
ثنا أبو بلج ، ثنا عمرو بن ميمون ، قال لعلي عشر فضائل ... قال : أخذ رسول
الله ﷺ ثوبه ، فوضعه على علي وفاطمة والحسن والحسين ﷺ فقال : « انما
يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً »

(١١)

مسور بن محزومة

ولقد أتى النبي ﷺ ملك من ملائكة الصفيح الأعلى لم ينزل إلى الأرض منذ خلق الله الدنيا ، وإنما استأذن ذلك الملك ربه ، ونزل شوقاً منه إلى رسول الله ﷺ ، فلما نزل إلى الأرض ، أوحى الله عز وجل إليه : أيها الملك أخبر محمداً ، بأن رجلاً من أمته يقال له يزيد ، يقتل فرخك الطاهر وابن الطاهرة نظيرة البتول مريم بنت عمران ... اعلم أن رجلاً من أمتك يقال له يزيد يقتل فرخك الطاهر ابن فرختك الطاهرة نظيرة البتول مريم ابنة عمران ، ولم يمتع من بعد ولدك ، وسيأخذه الله معافضة على أسوأ عمله ...

(١٢)

معقل بن يسار

صحيح الترمذي ٢٤٨/١٣ ط التازي بعد نقل الحديث عن عمر بن أبي سلمة المتقدم وفيه : اللهم هؤلاء أهل بيتي فاذهب عنهم الرجس ... قال : وفي الباب عن معقل بن يسار .

(١٣)

محمد بن عبدالله الحميري

بالاسناد عن عبدالله بن ضحاك ، عن هشام بن محمد ، عن أبيه ، قال :
اجتمع الطرماح ، وهشام المرادي ، ومحمد بن عبدالله الحميري ، عند معاوية
ابن أبي سفيان ، فاخرج بدرة ، فوضعها بين يديه ، ثم قال : يامعشر شعراء
العرب قولوا قولكم في علي ابن أبيطالب ، ولاتقولوا الا الحق ، وأنا نفي من
صخر بن حرب ان أعطيت بهذه البدره الا من قال الحق في علي ، فقام الطرماح
فتكلم ، وقال في علي ووقع فيه ، فقال معاوية : اجلس ... فقام محمد بن عبد
الله ، فتكلم ، ثم قال :

فان الافك من شيم اللثام	بحق محمد قولوا بحق
رسول الله ذي الشرف الهمام	أبعد محمد بابي وأمي
وأشرف عند تحصيل الانام	أليس علي أفضل خلق ربي
فذرني من أباطيل الكلام	ولايته هي الايمان حقاً
شفاء للقلوب من السقام	وطاعة ربنا فيها وفيها
أبو الحسن المطهر من حرام	عليّ امامنا بابي وأمي

امام هدى أتاه الله علماً	به عرف الحلال من حرام
ولو أني قتلت النفس حبا	له ما كان فيها من اثم
يحل النار قوم يبغضوه	وان صاموا وصلوا الف عام
ولا والله ما تركوا صلوة	بغير ولاية العدل الامام
أمير المؤمنين بك اعتمادي	وبالغرر الميامين اعتصامي
برئت من الذي عادى عليا	و جاربه من أولاد الحرام

الفصل الثاني

- في الاحاديث المروية عن الامام أمير المؤمنين عليه السلام وهي على طائفتين :
- ١- الاحاديث المروية عن أمير المؤمنين عن رسول الله صلى الله عليه وآله فقد منها في الاحاديث المروية عن رسول الله صلى الله عليه وآله
- ٢- الاحاديث المقطوعة عن أمير المؤمنين عليه السلام وهي كثيرة جداً .
- ومن هنا روينها تحت عنوان الرواة عنه (مراعياً حروف الهجاء في الرواة) والخطب ، والاحراز ، والادعية ، والكتب ، والوصايا ، فنقول وبه نستعين :

الرواة

- (١) الامام ابو جعفر الباقر عليه السلام .
- ١ - بالاسناد عن موسى بن عبيد ، عن عمرو بن أبي المقدم ، عن أبي اسحق ، عن الحارث ، عن محمد بن الحنفية رضی الله عنه .
- (٢) - وبالاسناد عن موسى بن عبيد ، عن عمرو بن أبي المقدم ، عن جابر الجعفي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : أتى رأس اليهود علي بن ابيطالب عليه السلام عند منصرفه من وقعة النهروان ، وهو جالس في مسجد الكوفة ، فقال : يا امير المؤمنين

اني أريد أن أسألك عن أشياء لا يعلمها الانبي ... وان ولاية الامة في يده وفي بيته لافي يد الاولي تناولوها (يتناولونها خ) ولا في بيوتهم، ولاهل بيته الذين أذهب الله عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً ، أولى بالامر من بعده من غيرهم في جميع الخصال ، ثم التفت الى أصحابه، فقال : اليس كذلك؟ قالوا: بلى يا أمير المؤمنين عليه السلام .^١

٣ - محمد بن العباس قال حدثنا عبدالعزيز بن يحيى، عن محمد بن زكريا عن جعفر بن محمد بن عمارة ، قال حدثني ابي عن ابي عبد الله عليه السلام عن أبيه قال: قال علي بن أبيطالب عليه السلام ان الله عزوجل فضلنا أهل البيت، وكيف لا يكون كذلك، والله عزوجل يقول في كتابه: «انما يريد الله ...» فقد طهرنا من الفواحش ماظهر منها ومابطن على منهاج الحق.^٢

٤ - حدثنا أحمد بن الحسن القطان ، قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسني ، قال حدثنا أبو جعفر محمد بن حفص الخثعمي ، قال حدثنا الحسن ابن عبدالواحد، قال حدثني أحمد بن التغلبي، قال حدثني محمد بن عبدالحميد قال حدثني حفص بن منصور العطار ، قال حدثنا أبو سعيد الوراق ، عن أبيه، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عن جده عليه السلام .

قال: لما كان من أمر أبي بكر وبيعة الناس له، وفعلهم بعلي بن أبي طالب ماكان، لم يزل أبو بكر يظهر له الانبساط، ويرى منه انقباضاً ، فكبر ذلك على أبي بكر، فاحب لقاءه في وقت غفلة، واستخراج ما عنده، والمعذرة لمااجتمع الناس عليه ، وتقليدهم اياه أمر الامة ، و قلة رغبته في ذلك ، وزهده فيه، أتاه

(١) غاية المرام ٢٩٥م والبحار ١٧٦/٣٨ عن الخصال أبواب السبعة ٣٧٤ و ١٤/٢

ط الجديد والاختصاص ١٦٣ .

(٢) البحار ٢٣٧/٧ والبحار ٢١٣/٢٥ عن كنز الفوائد ٢٣٦ وغاية المرام ٢٩٥.

في وقت غفلة ، وطلب منه الخلوة ، وقال له : والله ياأبا الحسن ماكان هذا الامر مواطاة مني، ولا رغبة فيما وقعت فيه، ولا حرصاً عليه، ولا نفة بنفسي فيما يحتاج اليه الامة ، لاقوة لي بمال ولا كثرة العشيرة ، ولا ابتزاز له دون غيري فمالك أن تضمر لي على ما لا أستحق منك ، وتظهر لي الكراهة فيما صرت اليه ، وتنظر لي بعين السامة مني ؟

قال : فقال له علي عليه السلام فما حملك عليه اذا لم ترغب فيه، ولا حرصت عليه ولا وثقت بنفسك في القيام به وبما يحتاج منك فيه ؟ فقال أبو بكر: بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله « لا تجتمع أمتي على ضلال » ولما رأيت اجتماعهم اتبعت حديث النبي صلى الله عليه وآله وأحلت أن يكون اجتماعهم على خلاف الهدى ، وأعطيتهم قود الاجابة ، ولو علمت أن أحداً يختلف لامتنعت .

قال : فقال علي عليه السلام : أما قولك ماذا ذكرت من حديث النبي صلى الله عليه وآله لا تجتمع أمتي على ضلال، أفكنت من الامة؟ فقال علي: فكيف تحتج بحديث النبي صلى الله عليه وآله وأمثال هؤلاء قد تخلفوا عنك ؟ وليس في الامة فيهم طعن ، ولا صحبة الرسول منهم تقصير ، قال : ما علمت بتخلفهم الا من بعد ابرام ، وخفت ان دفعت عني الامر ان يتفاقم الى أن يرجع الناس مرتدين عن الدين ، وكان ممارستهم الى أن أجبتهم أهون مؤنة على الدين، وأبقى لهم من ضرب بعضهم ببعض، فيرجعون كفاراً ، وعلمت انك لست بدوني في الابقاء ، وعلى أديانهم .

قال علي عليه السلام : ولكن أخبرني عن الذي يستحق الامر، بما يستحقه؟ فقال أبو بكر بالنصيحة، والوقار، ورفع المداينة والمحاباة، وحسن السيرة، واظهار العلم والعدل بالكتاب والسنة، وفصل الخطاب مع الزهد في الدنيا، وقلة الرغبة فيها ، وانصاف المظلوم من الظالم ، القريب والبعيد ، ثم سكت .

(١) فقم الامرا عظم، ولم يجر على استواء «المنجد» .

فقال علي : أنشدتك الله يا أبا بكر أفي نفسك تجد هذه الخصال أو في ؟ قال: بل فيك يا أبا الحسن، ثم ذكر علي عليه السلام ما احتج به على أبي بكر مما جاء فيه عن الله سبحانه وعن رسوله صلى الله عليه وآله ، وفي كل ذلك يعترف له أبو بكر بذلك ... فأنشدتك بالله ألي ولاهل بيتي وولدي آية التطهير من الرجس أم لك ولاهل بيتك ؟ قال : بل لك ولاهل بيتك، قال: فانشدتك بالله أناصاحب دعوة رسول الله وأهلي وولدى يوم الكساء، ألهم هؤلاء أهلي اليك لا الى النار أم أنت ؟ قال : بل أنت وأهلك وولدك ، ... (وذكر له علي سبعين منقبة).

٥ - سيأتي في الاحاديث المروية عن الصادق عليه السلام عن أبيه قال علي : عليه السلام اللهم بحق محمد وآله الطاهرين لما قضيت عن عبدك هذا الدين، ثم أمره بتناول حجر ومدبر ، فانقلبت له ذهباً ، فقضى دينه ...

(٢) الامام ابو الحسن الرضا عليه السلام .

سيأتي في الخطاب مسنداً عنه عن أبيه عن آبائه عن علي عليه السلام في الخطبة ... اذ بعث فيهم رسولا منهم وأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا .

(٣) أبو عبد الله الصادق عليه السلام .

١ - أبي قال: حدثنا علي بن ابراهيم، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير، عن ذكره ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لما منع أبو بكر فاطمة عليها السلام فداكاً ، وأخرج وكيها ، جاء أمير المؤمنين عليه السلام الى المسجد ، وأبو بكر جالس ، وحوله المهاجرون والانصار، فقال: يا أبا بكر لم منعت فاطمة عليها السلام ما جعله رسول الله صلى الله عليه وآله لها ، ووكيها فيه منذ سنين ؟

فقال أبو بكر : هذا فيء للمسلمين ، فان أتت بشهود عدول، والا فلاحق

(١) غاية المرام ٢٩٤ عن ابن بابويه والبحار ٨ ط ٧٩/١ عن الخصال ٥٤٨

لها فيه ، قال : ياأبا بكر تحكم فينا بخلاف ماتحكم في المسلمين ؟ قال : لا ، قال : أخبرني لو كان في يد المسلمين شيء فادعيت أنا فيه ، ممن كنت تسأل البينة؟ قال: أياك كنت أسأل، قال: فاذا كان في يدي شيء، فادعى فيه المسلمون تسألني فيه البينة ؟ قال : فسكت أبو بكر ، فقال عمر : هذا فيء للمسلمين ، ولسنا في خصوصتك شيء .

فقال أمير المؤمنين عليه السلام لابي بكر ، ياأبا بكر ، تقر بالقرآن ؟ قال: بلى، قال : فاخبرني عن قول الله عزوجل «انما يريد الله ...» أفينا أو في غيرنا نزلت قال : فيكم، قال: فاخبرني لو أن شاهدين من المسلمين شهدا على فاطمة عليها السلام بفاحشة ماكنت صانعاً؟ قال: كنت أقيم عليها الحد كما أقيم على نساء المسلمين (في كتاب الاغاثة ١٢ قال له: اذا كنت تخرج من دين الله ودين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : لم ؟ قال : لانك تكذب الله وتصدق المخلوقين ، اذ قد شهد الله لفاطمة بالطهارة من الرجس في قوله تعالى: «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت . . .») قال : كنت اذاً عندالله من الكافرين ، قال : ولم ؟ قال : لانك ترد شهادة الله ، وتقبل شهادة غيره لان الله عزوجل قدشهد لها بالطهارة ، فاذا رددت شهادة الله وقبلت شهادة غيره ، كنت عندالله من الكافرين قال : فبكى الناس وتفرقوا ودمدموا ، فلما رجع أبو بكر الى منزله بعث الى عمر، فقال : ويحك يا بن الخطاب ، أما رأيت علياً وما فعل بنا ؟ والله لئن قعد مقعداً اخر ليفسدن هذا الامر علينا، ولانتهناً بشيء مادام حياً قال عمر: ماله الا خالد بن الوليد ، فبعثوا اليه ، فقال أبو بكر : نريد أن نحملك على أمر عظيم، قال : احملني على ماشئت ولو على قتل علي عليه السلام قال : فهو قتل علي ، قال : فصر بجنبه فاذا أنا سلمت فاضرب عنقه ، فبعثت أسماء بنت عميس - وهي أم محمد بن أبي بكر - خادمتها، فقالت: اذهبي الى فاطمة عليها السلام ، فاقرئها السلام

فاذا دخلت من الباب ، فقولي : ان الملاء يأترون بك ليقتلوك ، فاخرج اني لك من الناصحين ، فان فهمتها ، والا فاعيد بها مرة أخرى ، فجاءت . فدخلت وقالت : ان مولاتي تقول : يابنت رسول الله كيف أنتم ، ثم قرعت هذه الآية فلما أرادت أن تخرج قرعتها ، فقال لها أمير المؤمنين عليه السلام : اقرئي مولاتك مني السلام ، وقولي لها : ان الله عزوجل يحول بينهم وبين ما يريدون انشاء الله ، فوقف خالد بن الوليد بجنبه ، فلما أراد أن يسلم لم يسلم ، وقال : ياخالد لاتفعل ما أمرتك ، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته : فقال أمير المؤمنين : ماهذا الذي أمرك به ، ثم نهاك قبل ان يسلم ؟ قال : أمرني بضرب عنقك ، وانما أمرني بعد التسليم ، فقال : أو كنت فاعلا ؟ قال : اي والله لو لم ينهى لفعلت ، قال : فقام عليه السلام بمجامع ثوب خالد ، ثم ضرب به الحائط ، وقال لعمر : يابن الصحاك والله لولا عهد من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكتاب من الله سبق لعلمت أينا أضعف جنداً وأقل عدداً^١ .

٢ - بالاسناد عن اسماعيل بن جابر عن الصادق عليه السلام قال أمير المؤمنين عليه السلام : والامام المستحق للامامة له علامات ، فمنها أن يعلم انه معصوم من الذنوب كلها صغيرها وكبيرها .. الخامسة العصمة من جميع الذنوب ، وبذلك يتميز عن المأمومين الذين هم غير المعصومين لانه لو لم يؤمن عليه أن يدخل فيما يدخل فيه الناس ...^٢

سيأتي في الخطب عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام عن أبيه عن جده قال خطب علي ... أنا أهل بيت طهرنا الله من كل نجس - أعطانا الله عشر خصال ...
الطهارة ...

(١) العلل : ط النجف ١٩٠/١ باب ١٥١ وتفسير القمي ١٥٥/٢ والاحتجاج

للطبرسي ١١٩/١ .

(٢) التفسير النعماني والبحار ١٦٤/٢٥ ويأتي ذلك في الامام الصادق عليه السلام .

(٤) ابن عباس

١ - بالاسناد عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر محمد بن علي

ابن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال ابن عباس قال علي :

والذي فلق الحبة، وبرىء النسمة^١ وغدا بروح أبي القاسم عليه السلام الى الجنة

لقد قربت برسول الله صلى الله عليه وآله حيث يقول عزوجل: «انما يريد الله ليذهب عنكم

الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا»...^٢

(٥) أصبع بن نباته

١ - بالاسناد عن أصبع بن نباته، عن أمير المؤمنين عليه السلام ان أفضل الناس

يوم يجمع الله الخلق الرسل ، وان أفضل الرسل محمد ، وان أفضل كل أمة

بعد نبيها وصي نبيها حتى يدركه نبي وان أفضل الاوصياء وصي محمد عليهم

الصلوة والسلام، ثم ان أفضل الناس بعد الاوصياء الشهداء، وان أفضل الشهداء

حمزة سيد الشهداء، وجعفر بن ابي طالب ذا جناحين يطير بهما مع الملائكة

لم يحل بحلية أحد من الادميين في الجنة شيء شرفه الله والسبطان الحسنان ،

سيدا شباب أهل الجنة ، والمهدي يجعله الله من أحب منا أهل البيت...^٣

(٦) سليم بن قيس

١ - بالاسناد عن ابراهيم بن عمر اليماني، عن سليم بن قيس الهلالي عن

أمير المؤمنين عليه السلام قال : ان الله تبارك وتعالى طهرنا وعصمنا ، وجعلنا شهداء على

(١) النسيم: نفس الريح والنسمة مثل، سميت بها النفس ... بارىء النسمة أى خالق

النفوس (مجمع البحرين) .

(٢) يأتي الحديث بطوله في الاحاديث المروية عن أبي جعفر الباقر (ع) عن الكاشف

لاحمد بن محمد الطبرى .

(٣) البحار ٨ ط ٤١٩/١ عن تفسير الفرات .

خلقه ، وحجته في أرضه ، وجعلنا مع القرآن ، وجعل القرآن معنا لانفارقه ، ولايفارقنا^١ .

٢ - بالاسناد عن سليم بن قيس ، قال : سمعت أمير المؤمنين يقول: انما الطاعة لله عزوجل ، ولرسوله ، ولولاة الامر ، وانما أمر بطاعة أولي الامر ، لانهم معصومون مطهرون ، لا يأمرن بمعصية^٢ .

٣ - سليم بن قيس الهلالي قال: سمعت سلمان وأبا ذر والمقداد وسألت علي بن أبيطالب عليه السلام عن ذلك ، فقال : صدقوا ، قالوا : دخل علي عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وعائشة خلفه ، والبيت غاص باهله ، فيهم الخمسة أصحاب الكساء...^٣

(٧) شريك بن عبد الله

١ - عبد الكريم بن روح ، عن عباد بن صهيب ، عن سعد بن أويس بن يحيى ، عن شريك بن عبد الله ، قال رأيت أمير المؤمنين عليه السلام ذات يوم وهو قائم ، وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جلوس وهو يقول لهم ... فانشدكم الله هل فيكم أحد من طهره الله تعالى في كتابه حيث قال : « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا » ؟ قالوا : لا^٤ .

(٨) طارق بن شهاب

١ - بالاسناد عن طارق بن شهاب، عن أمير المؤمنين (في صفات الامام)

(١) اصول الكافي: ١٩١/١ باب ان الائمة شهداء، والبحار: ٣٤٢/٢٣ عن بصائر

الدرجات: ٢٤ والبحار: ١٥/٢٨ عن كتاب سليم بن قيس والبحار: ٨ ط ٥/١ عنه .

(٢) البحار: ٢٥/٢٥٠ عن علل الشرايع ٥٢ والخصال ٦٨/١ .

(٣) البحار: ٢٢/٢٤٥ عن كتاب سليم بن قيس ١٥٩ .

(٤) غاية المرام ٢٩٢ عن كتاب المناقب الفاخرة في العترة الطاهرة .

الامام المطهر من الذنوب ... مطهر من الذنوب، مبرء من العيوب مطلع على الغيوب ... اتخذوا العجل ربا والشياطين حزباً، كل ذلك بغضة لبيت الصفوة ودار العصمة ، وحسداً لمعدن الرسالة . . . فهم الائمة الطاهرون ، و العترة المعصومون ...^١

٢ - نا داود بن يحيى أبو سليمان الدهقان ، نابكار بن أحمد ، نا اسحاق - يعني ابن زيد - عن عمرو بن المقدم ، عن العلاء بن صالح ، عن طارق بن شهاب ، قال : سمعت علياً : المعصوم منا أهل البيت خمسة رسول الله ﷺ ، وأنا وفاطمة والحسن والحسين ﷺ ...^٢

(٩) عامر بن وائلة

١ - بالاسناد عن عامر بن وائلة ، قال : كنت على الباب يوم الشورى مع علي في البيت يوم الشورى ، وسمعته يقول : لاحتجن عليكم بما لا يستطيع عربيتكم ولا عجميتكم بغير ذلك ... فانشدكم الله هل فيكم أحد أنزل الله فيه آية التطهير حيث قال : «انما يريد الله ...» غيري قالوا : لا ...^٣

٢ - قال : (وفي احتجاجه على أهل الشورى) : نشدتكم بالله هل فيكم أحد أذهب الله عنه الرجس وطهره تطهيراً غيري ؟ قالوا : لا .^٤

٣ - أبي ومحمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال :

(١) البحار ١٦٩/٢٥ عن مشارق الانوار للبرسي وأخرجه بحر العرفان ١٠٤ عنه.

(٢) المعجم لابن العربي ٣١ الرقم ٢٧ .

(٣) الاحقاق ٥/٢٦ و ٦٨٢/١٥٥ عن المناقب الخوارزمي ط بيروت ١١٢ وط تبريز

٢٤٦ والاحقاق ٥/٣١ عن فرائد السمطين وأخرجه خلاصة عبات الانوار ٢/٧٨ عن ينابيع المودة ١١٤ عن الحمويني .

(٤) احتجاج الطبرسي ١/١٩٣ .

حدثنا سعد بن عبد الله، قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحكم بن مسكين الثقفي، عن أبي الجارود هشيم بن أبي ساسان وأبي طارق السراج، عن عامر بن وائلة، قال .

كنت في البيت يوم الشورى، فسمعت علياً عليه السلام وهو يقول: استخلف الناس أبا بكر، وأنا والله أحق بالامر وأولى به منه، استخلف عمرو وأنا والله أحق بالامر وأولى منه، إلا أن عمر جعلني مع خمسة أنا سادسهم لا يعرف علي لهم فضلاً، ولو أشاء لاحتججت عليهم بما لا يستطيع عربيهم ولا عجميهم المعاهد منهم والمترك بغير ذلك نشدتكم بالله هل فيكم أحد، أنزل الله فيه آية التطهير على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » فأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كساءاً خبيرياً، فضمني فيه، وفاطمة والحسن والحسين، ثم قال: يارب ان هؤلاء أهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً، قالوا: لا^١.

٤- بالاسناد عن عدة رجال- عمرو بن وائلة عن أمير المؤمنين عليه السلام (مناشدة طويلة) قال: اكان فيكم أحد مطهر في كتاب الله غيري؟ حين سد النبي صلى الله عليه وآله وسلم أبواب المهاجرين، وفتح باب علي عليه السلام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم... ما أنا فتحت بابه، ولا سدت أبوابكم، بل الله فتح بابه، وسد أبوابكم قالوا: ألهم لا^٢

(١٠) عبد الصمد البارقي

١- بالاسناد عن عبد الصمد البارقي، قال: قدم عقيل على علي عليه السلام وهو

(١) غاية المرام: ٢٩٤ والبحار: ٨ ط ٣٢٥/١ عن الخصال ٥٥٣/٢ .

(٢) الاحقاق ٦٨٣/١٥ عن ابن عساكر في ترجمة أمير المؤمنين (ع) ٨٧/٣ ط بيروت. وفي الحديث اشارة الى آية التطهير و اشارة الى ماورد انه لايجوز مسجدي هذا الا أنا وعلى وفاطمة والجنان فانهم مطهرون .

جالس في مسجد الكوفة ... ويكيدون له بظهر الغيب كما يكيدون له برأى العين حتى بلغ للمدوحيان وقت الاهتداء، فدخلوا في دين الله وطاعته وتصديق رسوله والايمان به بأثبت بصيرة وأحسن هدى ورغبة، فجعلهم أهل بيت الرحمة وأهل بيته الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا، معدن الحكمة وورثة النبوة وموضع الخلافة ...^١

(١١) عباد بن عبد الله الاسدي

١- قال: بينما أنا عند علي بن أبي طالب رضى الله عنه في الرحبة، إذ أتاه رجل فسأله عن هذه الآية «أقمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه ١٧ / ١١» قال: مامن رجل من قريش جرت عليه المواصي الا قد نزلت فيه طائفة من القرآن، والله (والله) لان يكونوا يعلموا ما سبق لنا أهل البيت على النبي ﷺ أحب الي من ان يكون لي ملاء هذه الرحبة ذهباً وفضة، والله ان مثلنا في هذه الامة كمثل سفينة نوح في قوم نوح، وان مثلنا في هذه الامة كمثل باب حطة في بني اسرائيل، أبو سهل القطان في أماليه وابن مردويه^٢.

(١٢) عمر بن سعد

١- قال أمير المؤمنين عليه السلام في حديث أن لعنة الله على العصاة من بنى أمية وبني العباس الخونة الذين يقتلون الطيبين من ولدي، ولا يرقبون فيهم ذمتي^٣

(١٣) محمد بن الحنفية

١- تقدم الحديث عنه في روايات أبي جعفر الباقر عن علي عليه السلام الرقم (١).

(١٤) محمد بن صدقة

سأل أبوذر الغفاري سلمان الفارسي رضى الله عنه يا أبا عبد الله ما معرفة

(١) البحار: ٨ ط ١/٥٤٢ عن كتاب الغارات .

(٢) كنز العمال ٢/٢٧٧ - ٢٧٨ وخلاصة عباة الانوار ٤ حديث السفينة .

(٣) الغيبة النعمانية ط ٣/١٤٨ .

أمير المؤمنين عليه السلام بالنورانية يا جندب فامض بنا حتى نسئله عن ذلك ، قال : فأتيناه ، فلم نجده ، قال : فانتظرناه حتى جاء قال علي : أنا معلم سليمان بن داود وأنا ذو القرنين وأنا.... ووجه الله وعين الله ، ولسان الله ، بنا يعذب الله عباده وبنائيب ، ومن بين خلقه طهرنا واصطفانا ، ولو قال قائل لم وكيف وفيهم لكفر وأشرك لانه لايسئل عما يفعل ، وهم يفعلون ... وجعلنا معصومين مطهرين^١

(١٥) نوف

١- بالاسناد عن نوف عن علي عليه السلام الأمان سأل عن شيعة أهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم في كتابه مع نبيه تطهيراً ، فهم العارفون بالله ، العاملون بامرهم ، وأهل الفضائل والفواضل ، منقطعهم الصواب ، وملبسهم الاقتصاد ومشيهم التواضع...^٢

الخطب

١- أيها الناس اعرفوا فضل من فضل الله ، واختاروا حيث اختار الله ، واعلموا أن الله قد فضلنا أهل البيت عنه حيث يقول : «انما يريد الله ... » فقد طهرنا الله من الفواحش ما ظهر منها وما بطن ومن كل دنية وكل رجاسة ، فنحن على منهاج الحق ، ومن خالفنا فعلى الباطل ، والله لئن خالفتم أهل بيت نبيكم لتخالفن الحق ، انهم لا يدخلوكم في ردي ، ولا يخرجونكم من باب هدى ، ولقد علمتم ، وعلم المستحفظون من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله اني و أهل بيتي مطهرون من الفواحش ، ولقد قال صلى الله عليه وآله : لا تسبقوهم فتضلوا ، ولا تخالفوهم فتجهلوا ولا تخلفوا

(١) بحر العرفان ٦٨ عن العوالم .

(٢) البحار ٩٣/٦٨ عن كنز الكرا جكسى حديث طويل فيما قال الهمام - فصاح

همام صبيحة ووقع مغشياً عليه ، فحركه فاذا هو قد فارق الدنيا .

عنهم فتهلكوا ، ولا تعلموهم فانهم أعلم منكم كباراً ، وأحلمهم صغاراً^١ واتبعوا الحق حيث كانوا^٢.

٢ - قال عليه السلام نحن أهل بيت أذهب الله عنا الفواحش ما ظهر منها وما بطن - أخرجه الديلمي^٣.

٣- الفرات حدثني عبدالرحمن بن محمد بن الحسن التيمي البزاز معننا عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه عن جده قال خطب علي عليه السلام على منبر الكوفة ... فنحن أهل بيت عصمنا الله من أن نكون فتنانين او كذابين او ساحرين او زيافين^٤، فمن كان فيه شيء من هذه الخصال فليس منا، ولا نحن منه، انا أهل بيت طهرنا الله من كل نجس ، نحن الصادقون اذا نطقنا ، والعاملون اذا سئلنا، أعطانا الله عشر خصال لم تكن قبلنا، ولا تكون لاحد بعدنا ، الحلم، والعلم، واللب، والنبوة،

(١) ولا تعلموهم فانهم أعلم منكم هم أعلم الناس كباراً وأعلم الناس صغاراً تفسير القمي ٤/١ .

عن جابر (في حديث) فقد أخبرني انكم أئمة الهداة من أهل بيته من بعده واحكم الناس صغاراً، وأعلم الناس كباراً وقال لا تعلموهم فهم أعلم منكم، أخرجه في الينابيع ٥٩٣ عن المناقب وفي كمال الدين ١/٢٥٤ .

جعفر بن محمد، عن آباءه، ألا ان أبرار عترتي، وأطايب أرومتي أحلم الناس صغاراً وأعلم الناس كباراً ألا وانا أهل بيت من علم الله علمنا، وبحكم الله حكمنا ، ومن قول صادق سمعنا، وان تتبعوا آثارنا تهتدوا ببصائرنا وان لم تفعلوا يهلككم الله بأيدينا معنا راية الحق من تبعها لحق ومن تأخر عنها غرق ...

الاحقاق ٩/٤٧٦ عن البيان والتبيين ٢/٥ والاحاديث في ذلك كثيرة رويتها أول التفسير في باب أهل البيت أعلم من الكل ... وأخرجها الاحقاق ٩/٣٣٠ - ٣٦٨ .

(٢) المسترشد ٩٠ .

(٣) الاحقاق ٩/٤٧٦ عن أرجح المطالب ٣٢٦ .

(٤) الزياف: المتبختر «المنجد» .

والشجاعة ، والسخاوة ، والصبر والعفاف والطهارة ، فنحن كلمة التقوى ،
وسبيل الهدى ، والمثل الاعلى ، والحجة العظمى ، والعروة الوثقى ، والحق
الذي أقر الله به فما بعد الحق الا الضلال ، فانى تصرفون^١ .

٤ - قال امام المعصومين كرم الله وجهه : أنا ترجمان وحي الله ، أنا معصوم
من عند الله^٢ .

٥ - انه خطب بالناس ذات يوم وذكر فضائل ... هل فيكم من سمى الله
وليه غيرى ؟ أم هل فيكم مطهر فى كتاب الله غيرى ؟^٣

٦ - وقال : أفیکم أحد يطهره كتاب الله غيرى ؟^٤

٧ - وقال عليه السلام فى آخر خطبة : وصلى الله وسلم على محمد واله وعلى
أنبيائه ، وعلى جميع أهل بيته الاخيار الذين أذهب الله عنهم الرجس ، وطهرهم
تطهيراً^٥ .

٨ - فى احتجاجه على الناكثين فى خطبة خطبها حين نكثوها ونحن أهل
البيت الذين أذهب الله عنا الرجس ، ونحن المحسودون^٦ .

٩ - روى محمد بن حبيب قال : خطب عليه السلام الخوارج يوم النهر ، فقال
لهم نحن أهل بيت النبوة ، وموضع الرسالة ، ومختلف الملائكة ، وعنصر
الرحم ، ومعدن العلم والحكمة عن أفق الحجاز ...^٧

(١) البحار ٣٩٩/٣٥١ عن تفسير الفرات ٦٢ .

(٢) الاحقاق ٤/٣٣٢ و٧/٦٠٩ عن المناقب المرتضوية ١٣٥ .

(٣) الاحقاق ٥/٢٦ عن در بحر المناقب ٧٤ .

(٤) نهج السعادة المحمودى باب الخطب ١/١٣٩ عن مناقب الخوارزمى .

(٥) تيسير المطالب ١٨٣ .

(٦) البحار : ٨ ط ٣٨٦/١ .

(٧) البحار : ٨ ط ٥٥٦/١ .

١٠- في خطبة خطبها بالنهروان فقام رجل ، فقال: ما هذا يا أمير المؤمنين ؟ قال : هكذا يقتل هذا هذا ، ويقتل هذا هذا قطعاً جاهلية ليس فيها هدى ولا علم يرى ، نحن أهل البيت منها بمنجاة ، ولسنا فيها بدعاة ... فقام رجل فقال : ثم ما يكون بعد هذا يا أمير المؤمنين ؟ قال : ثم ان الله يفرج الفتن برجل منا أهل البيت كتفريج الاديم ... انا أهل بيت من علم الله علمنا ومن حكم الله الصادق قبلنا ، ومن قول الصادق سمعنا ...

يا ايها الناس انا أهل بيت بنايين الله الكذب ، وبنايفرج الله الزمان الكلب وبناينزع الله ربق الذل عن أعناقكم ، وبنايفتح الله ، وبنا يختم الله ...^١
١١- في خطبة حتى لا يكون أحدكم منهم الامثل انتصار العبد من ربه والصاحب من مسصحه ترد عليكم فتنهم سوء مخشية ، و قطعاً جاهلية ، ليس فيها منار هدى ، ولا علم يرى نحن أهل البيت منها بمنجاة ، ولسنا فيها بدعاة ، ثم يفرجها الله عنكم^٢

١٢- في خطبة فصلواتك على محمد عبدك و نبيك و صفيك و خيرتك و آله الطاهرين ، أي منيعة لم تهدمها دعوته ؟ و أي فضيلة لم تنلها عترته ؟ جعلتهم خير أئمة أخرجت للناس يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ، و يجاهدون في سبيلك ، و يتواصلون بدينك ، طهرتهم بتحريم الميتة و الدم و لحم الخنزير ، و ما اهل و نسك به لغير الله ، تشهد لهم و ملائكتك أنهم باعوك أنفسهم ، و ابتدلوا من هيبتك أبدانهم ، شعثة رؤسهم ، تربة و جوههم ، تكاد الارض من طهارتهم تقبضهم اليها ، و من فضلهم تميد بمن عليها ، رفعت شأنهم بتحريم أنجاس المطاعم و المشارب من أنواع المسكر ، فأى شرف يارب جعلته في محمد و عترته ...

(١) البحار: ٨ ط ١/٥٥٨/٦٧٠ .

(٢) البحار: ٨ ط ١/٦٤١ .

اللهم فاجعل فواضل صلواتك ونوامي بركاتك ورأفتك ورحمتك على محمد
نبي الرحمة ، وعلى أهل بيته الطاهرين^١ .

١٣ - فى خطبة الوسيلة وصلى الله على محمد النبي ، وعلى أهل بيته
الطاهرين^٢ .

١٤ - فى خطبة له وأظهر الله بالتوحيد حجته ، وأعلى باسلام درجته ،
واختار الله عزوجل لنبيه ماعنده من الروح والدرجة والوسيلة صلى الله عليه
وعلى اله الطاهرين^٣ .

١٥ - قال فى خطبته عَلَيْهِ : هل فيكم من جاءه آية التنزيل مع جبرئيل ،
وليس فى البيت الا أنا والحسن والحسين وفاطمة، فقال جبرئيل : السلام
عليكم ورحمة الله وبركاته ، ثم قال : يا محمد ربك يقرؤك السلام، ويقول لك
« انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ... » ... أم هل فيكم من
طهره من الرجس فى كتابه غيري - ..^٤

١٦ - قال فى خطبة : حتى بعث الله محمداً صلى الله عليه وآله وسلم شهيداً وبشيراً ونذيراً
خير البرية طفلاً ، أنجبها كهلاً ، أظهر الطاهرين شيمة^٥ و أجود المستمطرين
ديمة ...^٦

-
- (١) البحار: ٢٥/٢٥ عن اثبات الوصية للمسعودى ١٠٠ - ١٠٥ عن أمير المؤمنين .
(٢) تحف العقول ٩٢ والبحار ٢٨٩/٧٧ عنه .
(٣) التوحيد والعيون باسناده الى على بن موسى الرضا عن آبائه عن على عليهم السلام
وأخرجه البحار ٢٢١/٤ .
(٤) البحار ٨ ط ٣٣١/١٦ عن الروضة .
(٥) الشيمة هى الغريزة والطبيعة والحيلة وهى التى خلق الانسان عليها (مجمع البحرين) .
(٦) البحار ٨ ط ٦٦٥/١ عن نهج البلاغة .

١٧ - أخبرنا جماعة عن أبي المفضل، قال: حدثني أبو علي أحمد بن علي ابن الحسين، قال: حدثني أبو الحسن مهدي بن صدقة البرقي أملاءً عليّ من كتابه، قال حدثنا أبي، قال: حدثنا الرضا أبو الحسن علي بن موسى الرضا، قال: حدثني أبي موسى بن جعفر، قال: حدثني أبي جعفر بن محمد، قال: حدثني أبي محمد بن علي، قال: حدثني أبي علي بن الحسين، قال: حدثني أبي الحسين، قال: لما أتى أبو بكر وعمر إلى منزل أمير المؤمنين عليه السلام وخاطباه في البيعة، وخرج أمير المؤمنين عليه السلام إلى المسجد، فحمد الله وأثنى عليه مما صطنع عندهم أهل البيت، إذ بعث فيهم رسولا منهم، وأذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً...^١

١٨ - في خطبة أنا مأول التأويل، أنا مفسر الانجيل، أنا خامس الكساء أنا طهر الاطهار، أنا مبيد الكفرة، أنا أبو الائمة البررة^٢.

١٩ - قال عليه السلام في خطبة يا قوم نحن أهل البيت عجنت طينتنا بيد العناية في معجن الجمامية بعد أن رش عليها فيض الهداية، ثم خمرت بخميرة النبوة، وسقيت بالوحي، ونفخ فيها روح الامر، فلا أقدامنا تزل، ولا أبصارنا تضل، ولا أنوارنا تقل، وإذا نحن ظللنا فمن بالقوم يدل الناس من أشجار شتى، وشجرة النبوة واحدة، محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم أصلها، وأنفرعها، وفاطمة الزهراء ثمرها، والحسن والحسين أغصانها، أصلها نور، وفرعها نور، وثمرها نور، وغصنها نور، يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار، نور علي نور،

(١) غاية المرام عن مجالس الشيخ ١٨١/٢ واخرجه البحار ٢٧/٢٤٧ عنه وعن

مجالس المفيد. وسيأتي الحديث أيضاً في الاحاديث المروية عن الرضا (ع).

(٢) عباقات الانوار ٢ حديث مدينة العلم ٢٧٤ عن ينابيع المودة عن كتاب الدرر

لما كانت الفروع تبنى على الاصول، بنيت فصل فضلى على أطيب أصلي ، فورثت علمي عن ابن عمي، وكشفت به غمي، تابعت رسولا أمينا، ومارضيت غير الاسلام ديناً، فلو كشف الغطاء ماازددت يقيناً، ولقد توجني بتاج من كنت مولاه فعلي مولاه...^١

الحرز

١ - في حرز علي عليه السلام وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين^٢ .

الادعية

١ - اللهم صل على محمد وآل محمد، الذين أمرت بطاعتهم ، وأذهبت عنهم الرجس وطهرتهم تطهيراً ، اللهم صل على محمد وآل محمد ، الذين ألهمتهم علمك، واستحفظتهم كتابك، واسترعيتهم عبادك^٣ .

٢ - عبد الله بن عباس، وعبد الله بن جعفر في دعاء عن علي عليه السلام .. وجلالك وبهائك وقدرتك بمحمد وآله الطاهرين الا تحرمني ... اللهم ارفعني، ولا تضعني، وزدني ولا تنقصني ، وارحمني ولا تعذبني، وأنصرني، ولا تخذلني ، وآثرني ، ولا تؤثر عليّ ، وصلّ على محمد وآله الطيبين الطاهرين، وسلّم تسليمًا^٤ .

(١) عبات الانوار ٢ حديث مدينة العلم ٢٨٦ عن توضيح الدلائل للسيد شهاب الدين أحمد .

(٢) البحار : ١٩٣/٩٤

(٣) البلد الامين ٩٣ في دعاء من ادعية الاسبوع لعلي (ع) ورواه في نهج السعادة ١٢ عن الصحيفة العلوية .

(٤) مهج الدعوات ١٣٢ والبحار ٢٤٦/٩٥ .

٣ - طاوس عن ابن عباس، عن علي عليه السلام في دعاء اليماني، واعصمني من كل هلكة، انك لاتخلف الميعاد، وصلى الله على محمد وآله الطاهرين .
وفي رواية اخرى لهذا الدعاء ورحمتك ونيك ، ووليك وعترته الطيبين الطاهرين^١ .

٤ - اعتصام وتهليل وسؤال لمولانا أمير المؤمنين عليه السلام وفيه - صل على محمد خاتم النبيين، وعلى آله الطيبين الطاهرين ...^٢

٥ - فيما كان يدعو به أمير المؤمنين عليه السلام والباقر والصادق عليهما السلام ... يامن بيده خزائن كل مفتاح أن تصلي على محمد وآل محمد الطاهرين الطيبين ... وصلى الله عليه في الاولين، وصلى الله عليه في الاخرين، وعلى آله وأهل بيته الطاهرين، وأخلفه فيهم^٣ .

الكتب

١ - في كتابه الى معاوية ونحن أهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً، ولكل نبي دعوة في خاصة نفسه وذريته وأهله ، ولكل نبي في وصيه^٤ .

٢ - في عهده الى الاشر، ونحن أهل رسول الله الذين نستنبط المحكم من كتابه ونميز المتشابه منه، ونعرف الناسخ... والسلام على رسول الله وعلى آله الطيبين الطاهرين، وسلم كثيراً^٥ .

(١) مهج الدعوات ١٤٣ والبحار ٢٥٢/٩٥ - ٢٥٨

(٢) مهج الدعوات ١٦٦ والبحار ٣٩٤/٩٥

(٣) مهج الدعوات ١٤٩ والبحار ٤٠٤/٩٥

(٤) البحار ٨ ط ٥٥٤/١ و ٩١١ عن كتاب الغارات ١٩٩/١

(٥) تحف العقول ١٢٦ والبحار ٢٦٥/٧٧ عنه وعن رجال النجاشي ٧

الاشعار

١ - بالاسناد عن أبي علي الموضح ، عن محمد بن الحسن العلوي ، عن عبد... قال أبو علي الموضح : ولأمير المؤمنين عليه السلام في أبيه يرثيه .

يقول :

أباطال عاصمة المستجير وغيث المحول ، ونور الظلم
لقد هدّ فقدك أهل الحفاظ فصلّى عليك وليّ النعم
ولتاك ربك رضوانه فقد كنت للطهر من خير عم^١

من الديوان المنسوب الى أمير المؤمنين عليه السلام

ستشهد لي بالكرّ والطعن راية حبانسي بها الطهر النبي المهذب
وأيضاً :

للطعن والضرب الشديد محضر مع النبي الطاهر المطهر^٢

الوصايا

١ - في وصيته للمسلمين الذين حضروا حين ثقل من الضربة ... وفيكم من تخلف عن نبيكم صلى الله عليه وآله ماتمسكتكم به لن تضلوا، هم الدعاة، وهم النجاة ، وهم أركان الارض ، وهم النجوم ، بهم يستضاء ، من شجرة طاب فرعها ، وزيتونة طاب أصلها ، نبتت من حرم ، وسقيت من كرم ، من خير مستقر الى خير مستودع ، من مبارك الى مبارك ، صفت من الاقذار والادناس ، ومن قبيح

(١) البحار ١١٤/٥٣ عن كتاب اثبات ايمان أبي طالب للسيد شمس الدين أبو

علي فخار بن سعد الموسوي .

(٢) البحار : ٣٥/٢١ - ٣٩

ما يأتيه شرار الناس ، لها فروع طوال لاتنال ، حصرت عن صفاتها اللسن ،
وقصرت عن بلوغها الاعناق، وهم الدعاء، وهم النجاة، وبالناس اليهم الحاجة
فأخلفوا رسول الله ﷺ فيهم بأحسن الخلافة، فقد أخبركم أيها الثقلان أنهما
لن يفترقا، هم والقرآن حتى يردا عليّ الحوض، فالزموهم تهتدوا وترشدوا ،
ولا تفرقوا عنهم، ولا تتركوهم، ففرقوا وتمرقوا ١ .

(١) الاحقاق : ٣٥١/٩ وخلاصة عبقات الانوار ٣/١٧٠ عن كتاب شرف النبي (ص)

الفصل الثالث

في الاحاديث المروية عن فاطمة الزهراء سلام الله عليها وحيث ماكانت
تلکم الاحاديث الشريفة جلّها مأثورة عن رسول الله ﷺ قدمناها في الاحاديث
المروية عن رسول الله ﷺ .

الفصل الرابع

في الاحاديث المروية عن السبط الاكبر الامام الحسن المجتبي عليه السلام وهي
على طائفتين .

١ - الاحاديث المروية عن الامام الحسن المجتبي عن رسول الله ﷺ
فقدمناها في الاحاديث المروية عن رسول الله ﷺ .

٢ - الاحاديث المقطوعة عن الامام الحسن المجتبي فقد رويناها تحت
عنوان الرواة عنه عليه السلام مراعيأ حروف الهجاء في أسماءهم فنقول :
(١) أبو سعيد .

١ - أبو سعيد عن الحسن عليه السلام في خطبة : أنا ابن مزنة السماء ،
أنا ابن من بعث رحمة للعالمين ، أنا ابن من بعث للانس والجن وأنا

ابن من قاتلت معه الملائكة ، أنا ابن من عرج به الى السماء ، أنا ابن من جعلت له الارض مسجداً وطهوراً ، أنا ابن من أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً، أنا ابن من كان مستجاب الدعوة، أنا ابن الشفيح المطاع ، أنا ابن من تنشق عنه الارض، وأول من يقرع باب الجنة، وأول من ينفخ التراب عن رأسه، أنا ابن من رضاه رضى الرحمن، وسخطه سخط الرحمن، أنا ابن من لا يسامى كرماً .

فقال معاوية : حسبك يا أبا محمد ما عرفنا رسول الله ﷺ وعمل بطاعته وليس الخليفة من دان بالجور، وعطل السنن ، واتخذ الدنيا أما وأباً^١ .
ورويت بنحو آخر ... أنا ابن من جعلت له الارض مسجداً وطهوراً ، وأنا ابن أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً، فلما سمع معاوية ذلك أراد أن يسكته ...^٢

(٢) أبو جميلة

١ - أخبرنا أبو سعيد مسعود بن محمد الطبري، أخبرنا أبو اسحق ابراهيم بن أحمد الوراق، أخبرنا يحيى بن محمد بن صاعد، أخبرنا أبو عثمان أحمد بن أبي بكر المقدمي ، أخبرنا محمد بن كثير، أخبرنا سليمان - يعني أخاه - عن حصين ، عن أبي جميلة ، قال :

خرج الحسن بن علي يصلى بالناس ، وهو بالكوفة ، فطعن بخنجر في فخذه، فمرض شهرين، ثم خرج فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال : يا أهل العراق اتقوا الله ، فانا أمراؤكم ، وضيغانكم ، وأهل البيت الذين سمي الله في كتابه

(١) الاحقاق ١١/ ١٧٢ - ١٨٥ عن المعجم الكبير ١٣٩ ... المصادر الكثيرة .

(٢) الاحقاق ١١/ ١٩٧ - عن ...

« انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا »^١.

(٣) أبو الطفيل

١- حدثني الحسن بن العباس البجلي معنعناً عن أبي الطفيل عامر بن واثلة قال : خطب الحسن بن علي عليه السلام بعد وفاة أبيه صلوات الله عليه ، فحمد الله وأثنى عليه ... ثم قال: انا ابن البشير، انا ابن النذير، وانا ابن الذي أرسل رحمة للعالمين ، وأنا من أهل البيت الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ...^٢

(٤) الحسن بن زيد

١ - الفرات قال: حدثني علي بن مكرم الرزاز معنعنا عن الحسن بن زيد، ان الحسن لما أصيب علي عليه السلام خطب، فقال أيها الناس قد أصيب هذه الليلة ... ثم قال : انا ابن البشير ، انا ابن النذير ، انا ابن الداعي الى الله باذنه ، وابن السراج المنير، وانا ابن الذي ارسله الله رحمة للعالمين، وانا من أهل البيت الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ...^٣

(٥) الزبير بن بكار

١ - روى المدائني لقي عمرو بن العاص الحسن عليه السلام في الطواف ، فقال له: يا حسن زعمت أن الدين لا يقوم الا بك وبأبيك، فقد رأيت الله أفام معاوية، فجعله بعد ميله ، وبيننا بعد خفائنا ، أفيرضى الله بتمتل عثمان ؟ أو من الحق أن تطوف بالبيت كما يدور الجمل بالطحين، وعليك ثياب، كغرقىء البيض، وأنت قاتل

(١) شواهد التنزيل ١٨/٢ وابن المغازلي الرقم ٤٣٦ بسند طويل عن أبي جميلة.

(٢) تفسير الفرات ٧٠

(٣) تفسير الفرات ٢٢

عثمان ، والله لالم للشعث ، وأسهل للوعث أن يوردك معاوية حياض أبيك^١.
 فقال الحسن عليه السلام ان لاهل النار علامات يعرفون بها، الالحاد لاولياء الله ،
 وموالاته لاعداء الله، والله انك لتعلم ان علياً لم يرتب في الدين ولم يشك في
 الله ساعة ولا طرفة عين قط واني من قريش كواسطة القلادة، يعرف حسبي،
 ولأدعي لغير أبي، وأنت تعلم، ويعلم الناس تحاكت فيك رجال قريش، فغلب
 عليك جزارها، الامهم حسباً، وأعظمهم لؤماً، فاياك عني، فانك رجس ، ونحن
 أهل بيت الطهارة أذهب الله عنا الرجس، وطهرنا تطهيراً، فافحم عمرو، وانصرف
 كئيباً^٢.

(٦) زيد بن الحسن

١- زيد بن الحسن المجتبي قال: خطب أبي، فقال : أيها الناس لقد قبض
 في هذه الليلة رجل لم يسبقه الاولون، ولا يدركه الاخرون، وقد كان جدي عليه السلام
 يعطيه رايته فيقاتل عن يمينه، وميكائيل عن يساره، فما يرجع حتى يفتح الله عليه،
 وماترك صفراء ولابيضاء الا سبعمائة درهم فضلت من عطاءه أراد أن يشتري بها
 خادماً لاهله ، ثم قال : أنا ابن البشير ... وأنا من أهل البيت الذين أذهب الله
 عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً^٣...

(١) شواهد التنزيل ١٨/٢ وأخرجه ابن المغازلي في الحديث ٤٣٦ بسند طويل
 عن أبي جميلة .

(٢) البحار : ١٠٢/٤٤ عن شرح نهج البلاغة لابن ابى الحديد ١٠/٤ ط القاهرة،
 والاحقاق ٢٢٥/١١ عن المحاسن والمساوي للبيهقي ، ونهج الصباغة في شرح نهج
 البلاغة ٢٣٣/٣ عن الزبير بن بكار أن عمرو بن العاص لقي الحسن في الطواف ...
 والجاحظ في المحاسن والاضداد .

(٣) الاحقاق ٢٢/٤ و٤١٨ و الاحقاق ٣ والاحقاق ١٥/٦٣٤ عن المحاسن المجتمعة ←

(٧) علي بن الحسين عليه السلام

١ - أبو عبدالله الصادق عليه السلام عن أبيه عن جده علي بن الحسين عليه السلام ان الحسن بن علي عليه السلام قال في خطبته: بعد الحمد والثناء عليه وآله وسلم انا أهل بيت أكرمنا الله، واختارنا، واصطفانا، وأذهب عنا الرجس، وطهرنا تطهيراً، ولم تفترق الناس فرقتين الا جعلنا الله في خيرهما من آدم الى جدي محمد عليه السلام، فلما بعثه للنبوّة، واختاره للرسالة...

٢- أخبرنا جماعة عن ابي المفضل، قال حدثني أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عبدالرحمن الهمداني بالكوفة .

وقال حدثنا محمد بن المفضل بن ابراهيم بن قيس الاشعري، قال: حدثنا علي بن حسان الواسطي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن كثير، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين عليه السلام قال: لما اجتمع الحسن بن علي عليه السلام على صلح معاوية خرج حتى لقيه، فلما اجتمعا قام معاوية خطيباً، فصعد المنبر، وأمر الحسن عليه السلام أن يقوم أسفل منه بدرجة، ثم تكلم، ثم قال: أيها الناس هذا الحسن بن علي وابن فاطمة، رأنا للخلافة أهلاً، ولم ير نفسه لها أهلاً، وقد أتانا ليبيع طوعاً، ثم قال: قم يا حسن

فقام الحسن عليه السلام فقال: الحمد لله المستحمد بالالاء، تتابع النعماء وصارف

← للصفورى ٢١٢ والاحقاق ٦٣٧/١٥ عن يابيع المودة والبحراني في غاية المرام ٢٩١ والغدير ٣٠٩/٢ والبحار ٢١٤/٢٥ عن كتب كثيرة منها يابيع المودة ٢٦٥ عن ذخائر العقبى ١٣٨ وأمالى الشيخ ١٦٩ والطبرى في بشارة المصطفى ٢٩٦ وتفسير القران الكوفى ٧٠ والحاكم فى المستدرک ١٧٢/٣ وفى مجمع الزوائد ١٤٦/٩ وتفصيلها فى الاحقاق والبحار والغدير .

(١) يابيع المودة ط النجف ٥٧٦ ط اسلامبول ٤٨٠ والعبقات ١٢: ٢٠٠/٢ ط ٢ .

الشدائد ... وأقول معاشر الخلائق، فاسمعوا ، ولكم أفئدة واسماع فعوا ، اننا أهل بيت أكرمنا الله بالاسلام، واختارنا واصطفانا، واجتباننا، وأذهب عنا الرجس وطهرنا تطهيراً، والرجس هو الشك، فلان شك في الله الحق ودينه أبداً، وطهرنا من كل افن وعيبة مخلصين الى ادم نعمة منه، لم تفترق الناس فرقتين الا جعلنا الله في خير مافات الامور ... وأوجب لنا من ذلك ما أوجب له ، وحرّم عليه الصدقة منه ، وحرّمها علينا منه فادخلنا ...

فله الحمد فيما أدخل فيه نبيه، وأخرجنا ونزهنامما أخرجه منه، ونزهه كرامة أكرمنا الله عزوجل بها، وفضيلة فضلنا بها على ساير العباد، وقد قال الله تعالى : «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً» .

فلما أنزلت آية التطهير ، جمعنا رسول الله ﷺ أنا وأخي وأمي وأبي ، فجعلنا ونفسه في كساء لام سلمة خيبري ، وذلك في حجرتها ويومها ، فقال : اللهم هؤلاء أهل بيتي وعترتي، فاذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً، فقالت أم سلمة رضي الله عنها : أما أدخل معهم يارسول الله، فقال لها رسول الله ﷺ : يرحمك الله أنت على خير والى خير، ومما أرضاني عنك، ولكنها خاصة لي ولهم . ثم مكث رسول الله ﷺ بعد ذلك بقية عمره حتى قبضه الله اليه ، يأتينا في كل يوم عند طلوع الفجر، ويقول: الصلوة يرحمكم الله «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس ويطهركم تطهيراً» وذلك أن الله أمر نبيه ﷺ أن يبني مسجده، فبنى فيه عشرة أبيات، تسعة لبنيه وأزواجه، وعاشرها وهو متوسطها لابي، وهو بسبيل مقيم، والبيت هو المسجد المطهر، وهو الذي قال الله تعالى أهل البيت، فنحن أهل البيت، ونحن الذين أذهب الله عنا الرجس، وطهرنا تطهيراً .^١

(١) غاية المرام ٢٩٧ عن مجالس الشيخ ١٧٤/٢ والبحار ١٥٦/٧٢ عنه وتفسير

البرهان ومجمع البيان ذيل الاية والعبقات ١٢ : ٢٠٠/٢ عن ينابيع المودة .

(٨) عمر بن علي

١ - محمد بن العباس ، عن عبد الله بن علي بن علي بن عبد العزيز ، عن اسماعيل بن محمد ، عن علي بن جعفر بن محمد عن الحسين بن زيد ، عن عمر بن علي عليه السلام قال : خطب الحسن بن علي ... أيها الناس من عرفني فقد عرفني ، ومن لم يعرفني فأنا الحسن بن علي ، وأنا ابن البشير النذير ، الداعي الى الله بآذنه ، والسراج المنير ، أنا من أهل البيت الذي كان ينزل فيه جبرئيل ويصعد ، وأنا من أهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس ، وطهرهم تطهيراً^١ .

(٩) هلال بن يساف

١ - أخبرنا علي بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عبيد ، أخبرنا عمر بن علي الثقفي أخبرنا وهب بن بقية ، أخبرنا محمد بن الحسن ، عن العوام ، قال حدثني من سمع هلال بن يساف يقول : سمعت الحسن بن علي وهو يخطب الناس ، ويقول : يا أهل الكوفة اتقوا الله عز وجل فينا ، فاتا امرؤكم ، وأنا ضيفانكم ، ونحن أهل البيت الذين قال الله عز وجل : « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً^٢ .

٢ - أبوذر اليميني ، حدثني أبو محمد الهروي ، حدثني ابراهيم بن حزم الساسي ، حدثني عمر بن حميد ، حدثني يزيد بن هارون ، حدثني العوام بن حوشب عن هلال بن يساف قال :

سمعت الحسن بن علي ، وهو يخطب ، وهو يقول : يا أهل الكوفة اتقوا الله فينا ، فاتا امرؤكم ، وأنا ضيفانكم ، ونحن أهل البيت الذين قال الله : « انما

(١) البحار : ٢٥ / ٢١٤ عن كنز الفوائد ٢٣٦ وغاية المرام ٢٩٥ عن تأويل

الآيات ١٦٤ .

(٢) شواهد التنزيل ١٨ / ٢ الرقم ٦٥١ وتقدم نظيره في حديث أبي جميله .

يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ... » قال: فمارأيت قطّ أكثر باكباً من يومئذ^١.

في تفسير عبد كذا: حدثني أبو القاسم الفارسي، حدثني أبي حدثني أحمد ابن علي بن العلاء الجوزجاني، حدثني زياد بن أيوب، حدثني يزيد بن هارون به سواء، ونقص قوله بالكوفة فقط^٢.

(١٠) هشام بن حسان

١ - هشام بن حسان قال: خطب الحسن بن علي، وقال: نحن حزب الله الغالبون، ونحن عترة رسوله الاقربون، ونحن أهل بيته الطيبون، ونحن أحد الثقلين الذين خلفهما جدّي رسول الله ﷺ في امته، ونحن ثاني كتاب الله، فيه تفصيل كل شيء، لا يأتيه الباطل من بين يديه، ولا من خلفه... فالمعول علينا تفسيره، لا تظننا تأويله بل تيقننا تأويله^٣...

٢ - قال: نحن حزب الله المفلحون، وعترة رسول الله ﷺ الاقربون، وأهل بيته الطاهرون الطيبون، وأحد الثقلين^٤.

بعض كلماته وخطبه عليه السلام مرسلات

١ - ان الحسن بن علي قال على منبره، يا أهل العراق، اتقوا الله فينا فانا

(١) شواهد التنزيل ١٩/٢ الرقم ٦٥٢.

(٢) شواهد التنزيل ١٩/٢.

(٣) الاحقاق ٢٠٦/١١ عن ينابيع المودة ط اسلامبول ٢١ عن المناقب عن هشام ابن حسان - وخلاصة عباقات الانوار ٨٠/٢ - ٧٢ وأخرجه الشيخ محمد رضا المالكي في الحسن والحسين سبطا رسول الله عليهم السلام ط القاهرة وعبقات الانوار ١٢ : ٢ ط الاصبهان ٢٦٧٠ عن سبط ابن الجوزي.

(٤) عباقات الانوار ١٢ : ١٩٧/٢ ط الاصبهان.

امراؤكم وضيغانكم، ونحن أهل البيت الذين قال الله تعالى: « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهّر كم تطهيراً » قال: فما زال يقولها حتى ما بقي أحد من أهل المسجد الا وهو ناح بكاءً^١.

٢ - في خطبة له: أيها الناس ان الله هداكم بأولنا وحقن دماءكم بأخرنا ونحن أهل بيت نبيكم « أذهب الله عنا الرجس وطهّرنا تطهيراً^٢ ».

٣ - قال الامام الحسن عليه السلام في بعض خطبه: وانا من أهل البيت الذي كان جبرئيل ينزل ويصعد من عندنا، وانا من أهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس، وطهّرهم تطهيراً^٣.

٤ - قال معاوية للحسن بن علي عليه السلام: أنا خير منك يا حسن ، قال: وكيف ذلك يا بن هند؟ قال: لان الناس قد أجمعوا عليّ ولم يجمعوا عليك قال: هيهات هيهات لشرّ ما علوت يا بن آكلة الاكباد المجتمعون عليك رجلان: بين مطيع ومكره، فالطائع لك عاص لله والمكره معذور بكتاب الله وحاش لله أن أقول: أنا خير منك فلا خير فيك، ولكنّ الله برّاني من الرذائل كما برّأك من الفضائل^٤.

أقول قوله عليه السلام برّاني من الرذائل اشارة الى قوله تعالى يذهب عنكم الرجس ... وقوله برّك من الفضائل اشارة الى شجرة خبيثة .

(١) تفسير ابن كثير ذيل الاية ٤٨٦/٣ ط ٣ والاحقاق ١١ / ١٥٩ عن كتب كثيرة وفي يابيع المودة ٢٤٥ قال وقد ورد على الحسن من طرق بعضها سنه حسن أقول والظاهر أن الحديث هو حديث هلال بن يساف .

(٢) المجالس السنية ٥ / ٢٠٤ عن ابن الاثير وصاحب الاستيعاب وسبط ابن الجوزي ١٩٨ وعبقات الانوار ١٢ : ٢٠٣ / ٢ و ٢٦٦ ط اصبهان .

(٣) الاحقاق ١٤ / ٥٥ عن توفيق ابو علم في أهل البيت ٢٠ ط السعادة بمصر .

(٤) البحار ٤٤ / ١٠٤ عن المناقب لابن شهر آشوب ٤ / ٢٢ و ٢٣ .

(٥) ان أمير المؤمنين عليه السلام قال للحسن عليه السلام . قم فأخطب لاسمع كلامك ،
 فقام، وقال: الحمد لله الذي من تكلم سمع كلامه، ومن سكت علم ما في نفسه ،
 ومن عاش فعليه رزقه، ومن مات فاليه معاده، وصلى الله على محمد وآله الطاهرين
 وسلم .^١

الفصل الخامس

في الاحاديث المروية عن الامام الحسين الشهيد ، سيّد الشهداء عليه السلام وهي على طائفتين .

١ - الاحاديث المروية عن الامام الحسين عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقد مناها في الاحاديث المروية عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

٢ - الاحاديث المقطوعة عن الامام الحسين عليه السلام فنذكرها في المقام .
فنقول :

١ - قال الحسين بن علي عليه السلام في كلام له لمروان الحكم : ويحك يا مروان أتأمرني ببيعة يزيد ، وهو رجل فاسق ، لقد قلت شططاً من القول - لألومك على قولك ، لانك لعين الذي لعنك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، يقول ، اليك عني يا عدو الله ، فانا أهل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، الحق فينا ، وبالحق تنطق ألسنتنا .

وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : الخلافة محرمة على آل أبي سفيان ، وعلى الطلقاء وابناء الطلقاء ، وقال : اذا رأيتم معاوية على منبري ، فابقروا بطنه فوالله لقد رآه أهل المدينة على منبر جدّي ، فلم يفعلوا ماأمروا به ... اليك عني ، فانك رجس ، وأنا من أهل بيت الطهارة ، الذين أنزل الله فيهم على نبيه

صلى الله عليه وآله وسلم: « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت، ويطهركم تطهيراً^١ .

٢ - ابن سعد، عن أبي يحيى : قال مروان بن الحكم للحسن والحسين عليهما السلام: انكم أهل بيت ملعونين، فقال له الحسين عليه السلام: ياملعون يابن الملعون، لقد لعن رسول الله صلى الله عليه وآله أباك وأنت في صلبه ، نحن أهل بيت أذهب الله عنا الرجس، وطهرنا تطهيراً^٢ .

أمير المؤمنين (ع) في شأن مروان بن الحكم

قالوا أخذ مروان بن الحكم أسيراً يوم الجمل (سألهما أن يشفعا له) فاستشفع الحسن والحسين عليهما السلام الى أمير المؤمنين عليه السلام، فكلماه فيه، فخلت سبيله، فقالا له: يبايعك يا أمير المؤمنين، فقال عليه السلام أولم يبايعني بعد قتل عثمان؟ لا حاجة لي في بيعته، انها كف يهودية، لو يبايعني بكفّ لغدر بسيفه (بسبته صبحي صالح) أما ان له امرأة^٣ كلعقة الكلب أنفه،^٤ وهو أبو الاكبش الاربعة، ستلقى الامة منه ومن ولده يوماً أحمرأ^٥ .

وفي طبقات ابن سعد ٣٠/٥ طليدن وقال علي بن أبي طالب عليه السلام له يوماً ونظر اليه ليحملن راية ضلالة بعد ما يشيب صدغاه ، وله امرأة كلعقة كلب أنفه .

(١) الفتوح لابن أعمش ٢٤/٥ وحياة الامام الحسين بن علي (ع) لباقر شريف ٢٥٧/٢ .

(٢) تذكرة سبط ابن الجوزي باب ١٣٤/٩ ط الايران وط النجف ٢٣٤ .

(٣) قال : في مجمع البحرين ومثله في خلافة مروان أن له امرأة كلعقة الكلب أنفه، لان خلافته كانت ستة أشهر انتهى .

(٤) أقول : المراد أن الكلب لعق أنفه فصار ناقصاً وقصيراً .

(٥) نهج البلاغة للصبحي صالح ١٠٧ الرقم ٣٣ .

(٣) - قال الحسين عليه السلام (بعد ما قيل له أنزل على حكم بني عمك) : ألا ان الدعي ابن الدعي قدر كز بين اثنتين السلة والذلة ، وهيهات منا الذلة ، يأبى الله ذلك لنا، ورسوله والمؤمنين، وجدود طابت، وحجور طهرت، وأنوف حمية ونفوس أبية ، ولا تؤثر طاعة اللثام على مصارع الكرام^١ .

(٤) - قال الحسين عليه السلام (بعد مكتابة معاوية الى مروان وأمره باخطاب أم كلثوم لابنه يزيد ...)

أماط الله منهم كل رجس وطهرهم بذلك في المثاني
فما لهم سواهم من نظير ولا كفو هناك ولا مداني
أتجعل كل جبار عنيد الى الاخير من أهل الجنان^٢

(٥) - قال عليه السلام : وأنبأته المرسلين، وصلى الله على خيرته من خلقه محمد خاتم النبيين ، وآله الطاهرين المخلصين ... اللهم فصل على محمد عبدك ونيك ، وعلى آله الطيبين الطاهرين أجمعين ... فصل عليه وعلى آل محمد المنتجبين الطيبين الطاهرين أجمعين^٣ .

(٦) - تقدم في الاحاديث المسروية عن أمير المؤمنين عن رسول الله عن مجالس الطوسي وغاية المرام عن الرضا عن آباءه عن الحسين عليه السلام عن علي عليه السلام قال : لما أتيا أبو بكر وعمر الى منزل أمير المؤمنين عليه السلام وخاطباه في البيعة، وخرجا من عنده خرج أمير المؤمنين عليه السلام الى المسجد ، فحمد الله وأثنى عليه بما اصطنع عندهم أهل البيت اذ بعث فيهم رسولا منهم وأذهب

(١) أبو علم في كتاب أهل البيت ٤٤٨ .

(٢) البحار : ٢٠٨/٤٤ عن مناقب آل أبي طالب ٣٨/٤ - ٤١ .

(٣) دعاء مولانا وسيدنا أبي عبدالله الحسين يوم العرفة كتاب الاقبال ٣٣٩ وبلد

الامين للكتمى ٤٥١ والبحار ٢٢٧/٩٨ .

عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ...

(٧) - وتقدم في الاحاديث المروية عن أمير المؤمنين عن رسول الله ﷺ

عن الحسين عليه السلام عن علي عليه السلام أن الآية نزلت في بيت أم سلمة ، وقول رسول الله ﷺ ان الآية فيك وفي الائمة من ولدك و ... الائمة الاثنى عشر ، وأنهم

معصومون مطهرون .

الفصل السادس

في الاحاديث المروية عن الامام زين العابدين عليه السلام علي بن الحسين عليه السلام وهي على طائفتين :

١- الاحاديث المروية عن علي بن الحسين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد مناها في الاحاديث المروية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٢ - الاحاديث المقطوعة عن علي بن الحسين عليه السلام فنذكرها في المقام :

(١) - المنكدر بن عبدالله عن أبيه وعن علي بن الحسين عليه السلام وعن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين ، وعن أبي عبدالله جعفر الصادق عليه السلام ، وعن الحسن البصري ... قال: قالوا: اذا كان غداً باهلناك، فقال القوم بعضهم لبعض حتى ننظر بمن يياهلنا غداً بكثرة أتباعه من أوباش الناس أم باهله من أهل الصفوة والطهارة ، فانهم وشيخ^١ الانبياء...^٢

(١) الواشجة الرحم المشبكة ، والوشيح ما التف من الشجر ، وشجت العروق والاعصان التفت ، والوشيحة عرق الشجر في الاصل (مجمع البحرين) .

(٢) البحار ٣٥٠/٢١ عن سعد السعود عن تفسير محمد بن العباس خبر مباهلة نجران من أحد وخمسين طريقاً عن سماه من الصحابة وغيرهم ، ثم ذكر الى ان قال: وعن المنكدر ابن عبدالله ...

(٢) - بالاسناد عن عبدالله بن ميمون المكي قال: حدثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين انه دخل عليه رجلان . . . فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وآله على روحه الطيب ، وعلى آله الطاهرين ، جاءت التعزية ، جاءهم آت يسمعون كلامه ولا يرون شخصه، فقال : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...^١

(٣) - قال عليه السلام لبعض الشاميين: فهل تجدلنا في سورة الاحزاب حقا خاصة دون المسلمين ، فقال : لا ، قال : أما قرأت هذه الآية « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا »؟^٢

(٤) قال عليه السلام في دمشق لشيخ: هل قرأت هذه الآية ؟ «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا » قال: نعم، قال : فنحن أهل البيت الذي خصصنا بآية التطهير فبقى الشيخ ساكناً نادماً على ما تكلم به ، ثم رفع رأسه الى السماء فقال : ألهم اني اتوب اليك ...^٣

(٥) أبو الديلم عن علي بن الحسين عليه السلام قال لرجل من أهل الشام : أما قرأت في سورة الاحزاب « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا » قال : ولانتم هم ؟ قال : نعم^٤.

— والبحار ٢١١/٣٥٠ عن الاختصاص ١١٢ - ١١٦ باسناده الى معمر بن راشد عن محمد بن المنكدر عن أبيه عن جده ...

(١) البحار : ٥٠٥/٢٢ عن أمالي الصدوق ١٦٥ - ١٦٦ .

(٢) نور الثقلين ذيل الآية ج ٢٧٥/٣ عن الاحتجاج للطبرسي عن علي بن الحسين عليه السلام .

(٣) مقتل الخوارزمي ٦١/٢ - ٦٢ .

(٤) تفسير الطبري جامع البيان ٦/٢٢ وابن كثير في تفسيره ذيل الآية ٨٣/٣

ط ٣ وذيل شواهد التنزيل ١٩/٢ .

(٦) قال عليه السلام: (في دعاء عرفة) : رب صل على الاطياب من أهل بيته الذين اخترتهم لامرك ، وجعلتهم خزنة علمك، وحفظة دينك، وخلفائك في أرضك، وحججك على عبادك، وطهرتهم من الرجس والدنس تطهيراً بارادتك، وجعلتهم الوسيلة اليك ، والمسلك الى جنتك ... وهب لي التطهير من دنس العصيان وأذهب عني درن الخطايا ... وصلى الله على محمد وآله الطاهرين الطيبين^١ .

(٧) قال عليه السلام: (في دعائه التحميد) : وأشهد ان محمداً صلى الله عليه وآله عبده ورسوله ارتضاه برسالته ، وأتمننه على وحيه ، وانتجبه من خليفته، واصطفاه من بريته، فأوجب الفوز لمن أطاعه، وقبل منه، والنار على من عصاه وصدف عنه، فصلوات الله عليه وآله الطيبين الاخيار الطاهرين الابرار الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً^٢ .

(٨) قال عليه السلام: (في دعائه في اليوم السابع عشر من شهر رمضان): اللهم صل على محمد وآل محمد كأفضل ماصليت على أحد من خلقك من أنبياءك ورسلك ، وأصفياءك ، وأهل الكرامة عليك ، وعلى أهل بيته الطيبين الاخيار الصادقين الابرار الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً^٣ .

(٩) قال عليه السلام: (في دعاء يوم الثلثين من شهر رمضان) : اللهم صل على محمد وآل محمد وصل على ملائكتك المقربين ، وأنبياءك المرسلين ، وحملة عرشك اجمعين ، ومن حوله من المسبحين، واخصص محمداً بأفضل الصلوة

(١) الصحيفة السجادية الدعاء/٤٧ والصحيفة الثالثة السجادية/٣٠ والاحقاق ١٢/١

٤٩ عن أتحاف السادة المتقين ٤/٤٨٠ بسند طويل .

(٢) الصحيفة الخامسة ٢٢ .

(٣) الصحيفة الخامسة ٤٢٥ والصحيفة الرابعة ٨٥ والاقبال في أعمال شهر الصيام

والتسليم ، صلى الله عليه وعلى أهله الطيبين الاخيار الصادقين الابرار الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً^١.

(١٠) قال عليه السلام (في دعائه في الموقف) : أسئلك بحق محمد نبيك صلى الله عليه وآله ، وأتوسل اليك بالائمة الذين اخترتهم لسرك ، وأطلعتهم على وحيك ، واخترتهم بعلمك ، وطهرتهم وخلقتهم ، واصطفيتهم ، وجعلتهم هداة مهديين ، وائتمنتهم على وحيك ، وعصمتهم عن معاصيك ، ورضيتهم لخلقك ، وخصصتهم بعلمك ، وحبوتهم ، وجعلتهم حججاً على خلقك ، وأمرت بطاعتهم ، ولم ترخص لاحد في معصيتهم ، وفرضت طاعتهم على من برأت ... وصلى الله على محمد واله الطاهرين^٢.

(١١) وقال عليه السلام : فالى من يفزع خلف هذه الامة ، وقد درست أعلام الملة ، ودانت الامة بالفرقة والاختلاف ، يكفر بعضهم بعضاً ، والله تعالى يقول : «ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جائتهم البينات» [١٠٥/٣] فمن الموثق به على ابلاغ الحججة ، وتأويل الحكمة الا أهل الكتاب ، وأبناء أئمة الهدى ، ومصاييح الدجى الذين احتج الله بهم على عباده ، ولم يدع الخلق سدى من غير حججة ، هل تعرفونهم ، او تجدونهم الامن فروع الشجرة المباركة ، وبقايا الصفوة الذين أذهب الله عنهم الرجس ، وطهرهم تطهيراً ، وبرأهم من الافات ، وافترض مودتهم فى الكتاب...^٣

(١) الصحيفة الخامسة ٤٧٠ .

(٢) مصباح الشيخ ٤٨١ والاقبال ٣٦٢ والبحار ٩٨ / ٢٣٢ .

(٣) عباة الانوار ٣/٢٧٨ ط ١ و ١٢ : ٢٧٩/٢ و ٢٧٣ ط الاصفهان عن السمهودى

فى جواهر العقدين عن الحافظ عبدالعزيز بن الاخضر من طريق أبى الطفيل عامر بن وائلة وأخرجه فى الصواعق ١٥٠ وفى الينايع ٣٢٧ وفى كشف الغمة ٩٩/٢ والبحار ٢٧ /

(١٢) وقال عليه السلام (في خطبته على منبر الشام) : انا ابن فاطمة الزهراء ،

انا ابن سيدة النساء ، انا ابن الطهر البتول ، انا ابن بضعة الرسول^١ .

(١٣) قال عليه السلام (في دعاء ابي حمزة الثمالي): والحقني بأولياءك الصالحين

محمد وآله الابرار والطيبين الطاهرين الاخيار صلواتك عليهم وعلى أجسادهم وأرواحهم ورحمة الله وبركاته^٢ .

(١٤) أبو حمزة الثمالي عن علي بن الحسين (في دعاء) ... حبيب محمد

وأوصيائه وأنصاره، وخلفائه واحبائه المؤمنين، وحججك البالغين من أهل بيت الرحمة المطهرين الزاهدين ...^٣

(١٥) - قال رجل لعلي بن الحسين عليه السلام يا ابن رسول الله انا اذا وقفنا بعرفات

ومنى وذكرنا الله، ومجدنا الله، وصلينا على محمد واله الطيبين الطاهرين ذكرنا آباؤنا ايضاً بمأثرهم ومناقبهم، وشريف أعمالهم نريد بذلك قضاء حقوقهم ،

فقال علي بن الحسين عليه السلام أولاً أنبئكم بما هو أبلغ في قضاء الحقوق من ذلك؟ قالوا: بلى يا ابن رسول الله قال: أفضل من ذلك واولى أن تجددوا على أنفسكم

ذكر توحيد الله ، والشهادة وذكر محمد رسول الله والشهادة له ، بانه سيد النبيين ، وذكر علي ولي الله ، والشهادة له بانه سيد الوصيين ، وذكر الائمة

الطاهرين من آل محمد الطيبين بانهم عباد الله المخلصين ...^٤

(١٦) قال عليه السلام (في المناجات الانجيلية): وأشهد ان محمداً عبده الكريم

ورسوله الطاهر المعصوم ... وعلى أهل بيته الاصفياء الطاهرين ، وعترته

(١) مقتل الخوارزمي ٦٩/٢ طالغرى ، وأخرجه الاحقاق ١٢٧/١٢ .

(٢) مفاتيح الجنان وكتب الادعية .

(٣) مهج الدعوات ٢٠٥ والبحار ٢٣٣/٩٥ .

(٤) تفسير الامام العسكري ٢٥٨ والبحار ٢٥٩/٩٩ .

النجباء المختارين ... وصلى الله على محمد خاتم النبيين ، وعلى أهل بيته الطاهرين^١.

١٧- وعرفه فى أهله الطاهرين وامته المؤمنين من حسن الشفاعة أجل ما وعدته^٢.

١٨- فصل على محمد وآله الطيبين الطاهرين الاخيار الانجيين^٣.

١٩- اللهم صل على محمد خاتم النبيين وسيد المرسلين وعلى اهل بيته الطيبين^٤.

٢٠- اللهم صل على محمد عبدك ورسولك واهل بيته الطاهرين^٥.

٢١- وصل على خيرتك اللهم من خلقتك محمد وعترته الصفوة من بريتك

الطاهرين^٦.

٢٢- والسلام عليه وعلى آله الطيبين الطاهرين ورحمة الله وبركاته^٧.

٢٣- ان تصلى على محمد عبدك ورسولك وحبيبك وشفوتك وخيرتك

من خلقتك وعلى ال محمد الأبرار الطاهرين الاخيار صلوة لا يقوى على احصائها

الا انت .

(١) البحار ١٧٣/٩٤ .

(٢) الدعاء الثانى من الصحيفة .

(٣) الدعاء السادس من الصحيفة .

(٤) الدعاء السابع عشر من الصحيفة .

(٥) الدعاء الرابع والثلاثون من الصحيفة .

(٦) الدعاء الثانى والاربعون من الصحيفة .

(٧) الدعاء الثامن والاربعون من الصحيفة .

الفصل السابع

في الاحاديث المروية عن الامام أبي جعفر باقر العلوم عليه السلام والاحاديث المروية عنه على قسمين :

١ - الاحاديث المروية عنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله فقد مناهها في الاحاديث المروية عن رسول الله صلى الله عليه وآله .

٢ - الاحاديث المقطوعة عنه عليه السلام فنذكرها في المقام تحت عنوان الرواة عنه مراعيًا حروف الهجاء :

(١) أبو بصير

١- محمد بن خالد الطيالسي ، عن سيف بن عميرة عن أبي بصير عن عن أبي جعفر عليه السلام قال : الرجس هو الشك ، ولانشك في ربنا أبدًا .

(٢) - بالاسناد عن أبي بصير، عن أبي جعفر ولكن أنزل الله في كتابه: «انما يريد الله ...» فكان علي والحسن والحسين وفاطمة تأويل هذه الآية ، فأخذ رسول الله بيد علي وفاطمة والحسن والحسين ، فادخلهم تحت الكساء ، في

بيت أم سلمة وقال: ألهم ان لكل نبي ثقلاً وأهلاً ، فهؤلاء ثقلي وأهلي ، فقالت أم سلمة: ألسنت من أهلك؟ قال: انك الى خير، ولكن هؤلاء ثقلي ... وأذهب عنا الرجس كما أذهب عنك .

ثم قال ابو جعفر : الرجس هو الشك ، والله لانك في ديننا أبدأ^(١) .

(٣) ... أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً» قالت: نزلت هذه الآية في رسول الله صلى الله عليه وآله ، وعلي بن ابي طالب، وفاطمة والحسن والحسين، في بيت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله ، دعا رسول الله صلى الله عليه وآله أمير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين عليه السلام ، فالبسهم كساءً له خبيرياً ، ودخل معهم فيه ، ثم قال: ألهم هؤلاء أهل بيتي الذين وعدتني فيهم ما وعدتني ، ألهم أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ، فقالت أم سلمة : وأنا معهم يا رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ فقال: أبشري يا أم سلمة انك الى خير^٢ .

(٢) جابر بن يزيد الجعفي .

١ - جابر بن يزيد ، عن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام ، انه قال : أيها الناس ان أهل بيت نبيكم شرفهم الله بكرامته ، واستحفظهم لسره ، واستودعهم علمه فهم عماد لدينه ، شهداء علمه (عليه خ) برأهم قبل خلقه ، وأظلم تحت عرشه واصطفاهم ، فجعلهم على عباده ، ودلهم على صراطه ، فهم الائمة المهديّة ، والقادة البررة ، والامة الوسطى ، عصمة لمن لجأ اليهم ، ونجاة لمن اعتمد

(١) تقدم تفصيله في الاحاديث المروية عنه عن رسول الله (ص) ويأتي هذا الحديث

عن أبي بصير عن أبي عبدالله الصادق عليه السلام عن مصادر .

(٢) غاية المرام ٢٩٩ عن تفسير القمي وأخرجه البحار ٢٠٦/٣٥ ونور الثقلين

والبرهان ذيل الآية .

عليهم ، يغبط من والا هم ، ويهلك من عاداهم . ويفوز من تمسك بهم ، فيهم نزلت الرسالة ، وعليهم هبطت الملائكة ، واليهم نفث روح الامين ، وآتاهم مالم يؤت أحداً من العالمين ، فهم الفروع الطيبة ، والشجرة المباركة ، ومعدن العلم ، وموضع الرسالة ، ومختلف الملائكة ، وهم أهل بيت الرحمة والبركة والذين أذهب الله عنهم الرجس ، وطهرهم تطهيراً^١ .

٢ - بالاسناد عن عمرو بن أبي المقدام ، عن أبي اسحاق ، عن الحرث عن محمد بن الحنفية ، وعمر بن أبي المقدام ، عن جابر الجعفي ، عن أبي جعفر عن علي عليه السلام

وقد قبض محمد عليه السلام وان ولاية الامة في يده ، وفي بيته لافي يد الاولى يتناولونها ، ولافي بيوتهم ، ولاهل بيته الذين أذهب الله عنهم الرجس ، وطهرهم تطهيراً ، أولى بالامر بعده من غيرهم في جميع الخصال ، ثم التفت الى أصحابه فقال : أليس كذلك ؟ قالوا : بلى يا أمير المؤمنين^٢ .

٣ - أحمد بن محمد بن ثعلبة الخماني ، عن مخول بن ابراهيم عن عمرو ابن شمر ، عن جابر ، عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن أبي طالب عليه السلام قال :

(١) بشارة المصطفى ١٩٨ مسنداً عن جابر بن يزيد عن أبي جعفر وتقدم في أحاديث جابر بن عبد الله عن رسول الله عن العباث عن أبي نعيم في كتاب منقبة المطهرين وعن البحار عن الخصائص العلوية بالاسناد عن أبي جعفر عن أبيه عن جابر بن عبد الله الانصاري قال خرج الينا رسول الله (ص) يوماً ومعه علي والحسن والحسين فخطب ، ثم قال ... مثله . وأخرجه تفسير الفرات ١٢١ مع تغيير والبحار ٣٣٥/٧ ط ١ و ٢٦/٢٥٥ ط ٢ عن تفسير الفرات .

(٢) غاية المرام ٢٩٥ عن الخصال ٣٧٤ أبواب السبعة وتقدم هذا في الاحاديث المروية عن الامام الباقر عليه السلام عن أمير المؤمنين عليه السلام .

اني كنت أتبع غضب أمير المؤمنين عليه السلام اذا ذكر شيئاً او هاجه خبر، فلما كان ذات يوم كتب اليه بعض شيعته من الشام ...

قال : والذي فلق الحبة وبرىء النسمة ، وغدا بروح أبي القاسم عليه السلام الى الجنة ، لقد قربت برسول الله صلى الله عليه وآله حيث يقول عزوجل : « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ، ويطهركم تطهيراً » ...^١

(٣) زرارة

١ - زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال: ليس شيء أبعد من عقول الرجال من تفسير القرآن، ان الآية تنزل أولها في شيء وآخرها في شيء ، ثم قال : « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ، ويطهركم تطهيراً » من ميلاد الجاهلية^٢.

٢ - بالاسناد عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : للامام عشر علامات : يولد مطهراً مختوناً^٣.

٣ - بالاسناد عن زرارة، عن أبي جعفر... وانا لانوصف، وكيف يوصف قوم رفع الله عنهم الرجس ، وهو الشك ، والمؤمن لا يوصف^٤. وفي البحار: والمراد بقوله الشك أي لا يعتريهم شك في شيء مما يسألون او يقولون ، بل يعلمون جميع ذلك بعين اليقين ، وهذه درجة رفيعة تقصر العقول عن دركها .

(١) البحار: ٨ ط ٢٦١/١٠١ عن الكاشف لاحمد بن محمد الطبرى .

(٢) البحار: ١١٠/٩٢ عن العياشى ١٧/١ وأخرجه تفسير الصافى ٤٢٢ .

(٣) البحار: ١٦٨/٢٥ عن اصول الكافى ٣٨٨/١ .

(٤) البحار: ٣٠/٧٦ عن الكافى ١٨٢/٢ .

(٤) عمارة

١ - بالاسناد عن ابن عمارة، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليه السلام قال : ان أيوب ابتلى سبع سنين من غير ذنب ، وان الانبياء لا يذنبون لانهم معصومون مطهرون، لا يذنبون، ولا يزيغون، ولا يرتكبون ذنباً صغيراً ولا كبيراً .
أحاديث اخر :

بالاسناد عن يعقوب بن سالم عن رجل عن أبي جعفر عليه السلام قال : لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله بات آل محمد باطول ليلة ... اذ اتاهم آت لا يرونه ، ويسمعون كلامه فقال: السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله وبركاته، ان في الله عزاء من كل مصيبة ، ونجاة من كل هلكة ... ان الله اختاركم وفضلكم وطهركم، وجعلكم أهل بيت نبيه ، واستودعكم علمه ، وأورثكم كتابه ، وجعلكم تابوت علمه ، وعصا عزه ، وضرب لكم مثلاً من نوره ، وعصمكم من الزلل ، وآمنكم من الفتن ...^٢

عن المنكدر بن عبد الله عن أبيه، وعن علي بن الحسين عليه السلام، وعن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين، وعن أبي عبد الله الصادق عليه السلام، وعن الحسن البصري ... فقالوا : اذا كان غداً باهلناك ، فقال القوم بعضهم لبعض : حتى ننظر بمن يياهلنا غداً، بكثرة أتباعه من أوباش الناس، أم باهله من أهل الصفوة والطهارة فانهم وشيخ الانبياء^٣ .

أبو جعفر عن آباءه عليهم السلام قال : انما سميت فاطمة بنت محمد الطاهرة لطهارتها

(١) البحار ٢٧٥/٤٤ عن الخصال ٣٩٩/٢ الرقم ١٠٧ .

(٢) البحار ٥٣٧/٢٢ عن اصول الكافي ٤٤٥/١ .

(٣) البحار : ٣٥٠/٢١ عن سعد السعود عن تفسير محمد بن العباس وعن الاختصاص

من كل دنس، وطهارتها من كل رفق، ومارأت حمرة ولا نفاساً^١.
 أبو جعفر عليه السلام اذا أردت أن تزرع زرعاً، فخذ قبضة من البذر بيدك ، ثم
 استقبل القبلة، وقل: أنتم تزرعونه أم نحن الزارعون، ثلاث مرات ، ثم قل :
 اللهم اجعله حرثاً مباركاً، وارزقنا فيه السلامة والتمام ، واجعله حباً متراكباً ،
 ولا تحرمني خيره ما أبتغي، ولا تفتني بما متعنتني بحق محمد وآله الطاهرين ، ثم
 أبذر القبضة التي في يدك انشاء الله^٢.

ويمكن أن يكون أبو جعفر في الحديث هو أبو جعفر الجواد فتأمل .
 أبو جعفر الباقر عليه السلام عن أمير المؤمنين عليه السلام في خطبة انا أهل بيت طهرنا
 الله من كل نجس ، نحن الصادقون اذا نطقنا . . . أعطانا الله عشر خصال . . .
 الصبر والعفاف والطهارة . . . تقدم في خطب أمير المؤمنين عليه السلام .
 سيأتي في الاحاديث المروية عن الامام الصادق عليه السلام عن أبيه قال علي عليه السلام
 اللهم بحق محمد وآله الطاهرين لما قضيت عن عبدك هذا الدين ...
 وأيضاً عن الامام الصادق عليه السلام عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله من أحب ان
 يحيى حياتي ، ويموت ميتتي ... فليتول علي بن أبي طالب وذريته الطاهرين
 أئمة الهدى ، ومصابيح الدجى من بعده .
 في حرز الامام محمد الباقر ... سيدنا محمد وآله الطاهرين ... وصلوات
 الله على محمد وآله الطاهرين ... وصلى الله على محمد وآله الطاهرين^٣ .

(١) البحار : ١٩/٤٣ عن مصباح الانوار ..

(٢) البحار ٦٧/١٠٣ عن مكارم الاخلاق ٤٠٩ طابيران .

(٣) البحار : ٢٦٧/٩٤ .

الفصل الثامن

في الاحاديث المروية عن الامام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام والاحاديث المروية عنه على طائفتين :

١- الاحاديث المروية عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقد منها في الاحاديث

المروية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٢- الاحاديث المقطوعة عنه فنذكرها في المقام تحت عنوان الرواة عنه

فنعول :

(١) أبو بصير

١- أبو بصير قال: سئلت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل: «أطيعوا الله

واطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم» فقال: نزلت في علي بن أبي طالب، والحسن

والحسين ، فقلت له: ان الناس يقولون: فماله لم يسم علياً وأهل بيته عليهم السلام في

كتاب الله عز وجل قال: فقال قولوا لهم: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزلت عليه الصلوة

ولم يسم الله له ثلاثاً ولا أربعاً حتى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي فسّر ذلك

لهم، ونزلت عليه الزكوة ولم يسم لهم من كل أربعين درهماً درهم، حتى كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي فسّر ذلك لهم ...

فلو سكت رسول الله ﷺ فلم يبين من أهل بيته لادعائها آل فلان وآل فلان، ولكن الله عز وجل أنزل في كتابه تصديقاً لنبيه «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهر كم تطهيرا» فكان علي وفاطمة والحسن والحسين ﷺ تأويل هذه الآية، فأخذر رسول الله ﷺ بيد علي وفاطمة والحسن والحسين ﷺ، فأدخلهم رسول الله ﷺ تحت الكساء، في بيت أم سلمة، ثم قال: اللهم ان لكل نبي أهلا وثقلا، وهؤلاء أهل بيتي وثقلي .

فقلت أم سلمة: ألسنت من أهلك؟ فقال ﷺ: انك على خير، ولكن هؤلاء أهلي وثقلي، فلما قبض رسول الله ﷺ كان علي أولى الناس بالناس، لكثرة لكبره ولما بلغ العياشي ما بلغ فيه، واقامته للناس، وأخذه بيده، فلما مضى علي عليه السلام، لم يكن يستطيع علي، ولم يكن ليفعل ان يدخل محمد بن علي والعباس بن علي ولا واحداً من ولده، اذا لقال الحسن والحسين ﷺ: ان الله تبارك وتعالى أنزل فينا كما أنزل فيك، فأمر بطاعتنا كما أمر بطاعتك، وبلغ فينا رسول الله ﷺ كما بلغ فيك، وأذهب عنا الرجس، كما أذهب عنك، فلما مضى عليه السلام كان الحسن أولى بهما لكبره .

فلما توفى لم يستطيع أن يدخل ولده ولم يكن ليفعل ذلك، والله عز وجل يقول: «وأولوا الارحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله» فيجعلها في ولده، اذا لقال الحسن عليه السلام أمر الله بطاعتي كما أمر بطاعتك وطاعة أبيك، وبلغ في رسول الله ﷺ كما بلغ فيك وفي أبيك، وأذهب الله عني الرجس كما أذهب عنك وعن أبيك .

فلما صارت الى الحسين عليه السلام لم يكن لاحد من أهل بيته ان يدعي عليه كما كان هو يدعي على أخيه وعلى أبيه لو أراد ان يصرفا الامر عنه، ولم يكونا ليفعلا، ثم صارت حين أفضت الى الحسين عليه السلام فجرى تأويل هذه الآية

«وأولوا الارحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله» ثم صارت من بعد الحسين عليه السلام لعلي بن الحسين عليه السلام، ثم صارت من بعد علي بن الحسين عليه السلام الى محمد بن علي عليه السلام .

وقال: الرجس هو الشك، والله لانشك في ديننا أبداً .

٢ - أبو بصير قلت: لابي عبدالله عليه السلام من آل محمد عليهم السلام؟ قال: ذريته ، فقلت: من أهل بيته؟ قال: الائمة الاوصياء، فقلت: من عترته؟ قال: أصحاب العباء، فقلت: من أمته؟ قال: المؤمنون الذين صدقوا بما جاء به من عند الله ، المتمسكون بالثقلين الذين أمروا بالتمسك بهما كتاب الله وعترته، الذين أذهب الله عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً، وهما الخليفتان على الامة .^٢

٣ - بالاسناد عن أبي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام قال: ان الله خلق محمداً طاهراً، ثم ادّ به حتى قومه على ما أراد، ثم فوّض اليه الامر ، فقال: ما اتاكم الرسول فخذوه .^٣

٤ - بالاسناد عن أبي بصير عن أبي عبدالله عليه السلام قال: حرّم الله عزوجل على عليّ النساء مادامت فاطمة حيّة ، قلت : وكيف ؟ قال : لانها طاهرة لاتحيض .^٤

(١) الكافي في باب مانص على الائمة واحداً بعد واحد ٢٨٦/١ بسندين وأخرجه غاية المرام ٢٩٣ والعياشي ٢٥٠/١ عن أبي بصير عن أبي جعفر وأبي عبدالله بأدنى اختلاف والبحار ط ٤٠/٩/١ وط ٢١٠/٣٥/٢ عن العياشي والقرات وأخرجه البرهان ونور الثقلين ذيل الآية .

(٢) البحار : ٢١٦/٢٥ عن أمالي الصدوق ١٤٥ المجلس ٤٢ وعن معاني الاخبار ٣٣ ط وط ٩٤/٢ غاية المرام ٣٠٠ عن الامالي .

(٣) البحار: ١١/١٧ عن بصائر الدرجات ١١٢ .

(٤) البحار : ١٥٣/٤٣ عن أمالي الشيخ .

قال العلامة المجلسي(ره) في البحار: هذا التعليل يحتمل وجهين :

١ - ان يكون المراد انها لا تحيض فلا يكون لامير المؤمنين عليه السلام عذر في مباشرة غيرها، فلذلك حرّم الله عليه غيرها رعاية لحرمتها .

٢ - ان يكون المراد ان جلالتها وعظمتها منعت عن ذلك وعبر عنه ببعض الملازمات من الصفات المختصة بها .

أقول: ويشهد للثاني ماتقدم في احاديث اسماء « فقالت قبلتها في ولادتها بالحسن، فلم أر لها دم حيض ولا نفاس فقلت لرسول الله ذلك، فقال: أما علمت ان ابنتي طاهرة مطهّرة .

٥ - بالاسناد عن أبي حمزة عن أبي بصير عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال : ياأبابصير، نحن شجرة العلم ، ونحن أهل بيت النبي صلى الله عليه وآله ، وفي دارنا مهبط جبرائيل، ونحن خزان العلم^١ .

٦ - بالاسناد عن أبي بصير عن أبي عبدالله عليه السلام (في تسبيحات أيام شهر رمضان) وعلى أهل بيته الابرار الطاهرين ... الذين أدخلتهم في رحمتك الائمة المهتدين الراشدين، واولياءك المطهرين^٢ .

(٢) أبو سعيد

١ - بالاسناد عن أبي سعيد المدايني ، قال : دخلت على أبي عبدالله عليه السلام فقلت: جعلت فداك آتي قبر الحسين عليه السلام؟ قال: نعم ياأبا سعيد ائت قبر الحسين عليه السلام ابن رسول الله صلى الله عليه وآله أطيب الطيبين ، وأطهر الطاهرين ، وأبر الابرار^٣ ...

(١) غاية المرام ٣٠٠ عن الامالى ٢٥٢ .

(٢) البحار: ١١١/٩٨ .

(٣) البحار : ١٦٧/١٠١ عن كامل الزيارات ١١٣ .

(٣) ابن سليم

بالاسناد عن ابن سليم عن أبي عبد الله عليه السلام انه قال: من دعاني (دعا البحار) الى الله أربعين صباحاً بهذا العهد كان من أنصار قائمنا، (ثم ذكر دعاء العهد..)
 اللهم بلغ مولانا الامام المهدي، القائم بأمرك صلوات الله عليه وعلى آبائه الطاهرين^١.

(٤) ابان .

١ - ابان بن تغلب قال : قلت : لابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام جعلت فداك، هل كان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله من أنكر على أبي بكر فعله؟
 ... ثم قام أبو ذر فقال ... لقد علمتم وعلم خياركم ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال: الامر بعدي لعلي عليه السلام ، ثم لابني الحسن والحسين ، ثم للطاهرين من ذريتي ، فاطرحتم قول نبيكم ... وقام معه أخوه عثمان بن حنيف ، فقال: سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: أهل بيتي نجوم الارض، فلا تقدموهم، وقد موهم، فهم الولاية بعدي، فقام اليه رجل، فقال: يا رسول الله وأي أهل بيتك؟ فقال: علي والطاهرون من ولده^٢ ...

(٥) أبو عمرو الزبيري

١ - بالاسناد عن أبي عمرو الزبيري عن أبي عبد الله عليه السلام ان مما استحقت به الامامة التطهير والطهارة من الذنوب والمعاصي الموبقة التي توجب النار ثم العلم المنور^٣.

(١) البحار: ١١١/١٠٢ عن مصباح الزائر ٢٣٥ والبحار: ٩٥/٥٣ مرسل عن الامام الصادق عليه السلام .

(٢) البحار: ٨١٦/٣٨ وط ١٨٩/٢٨/٢ عن الاحتجاج للطبرسي ٤٧ وقدمناه في احاديث أبي ذر وعثمان بن حنيف أيضاً .

(٣) العياشي ٣٢٢/١ والبحار ١٤٩/٢٥ عنه .

(٦) احمد بن علي

١ - بالاسناد عن أحمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن عمر بن علي ابن أبي طالب عليه السلام عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان الله كان اذلا كان فخلق الكان والمكان ، وخلق نور الانوار الذي نورته منه الانوار ، وأجرى فيه من نوره الذي نورته منه الانوار، وهو النور الذي خلق منه محمد أو علياً، فلم يزال نورين أولين اذ لاشيء كونهما ، فلم يزالا يجريان طاهرين مطهرين في الاصلاب الطاهرة حتى افترقا في أطهر طاهرين في عبد الله وابي طالب عليه السلام.

(٧) اسحاق بن غالب

١- بالاسناد عن اسحاق بن غالب عن أبي عبد الله عليه السلام (في خطبة له عليه السلام يذكر فيها حال الائمة وصفاتهم) اختاره بعلمه ، وانتجبه بتطهيره (لظهره ط٣) بقية من آدم، وخيرة من ذرية نوح ، ومصطفي من آل ابراهيم ، وسلالة من اسماعيل وصفوة من عترة محمد ... مصروفاً عنه قواذف (قوارف ط٣) مبرءاً من العاهات محجوباً من الافات ، مصوناً من الفواحش كلها^٤

(٨) اسماعيل

١- بالاسناد عن اسماعيل بن جابر عن الصادق عليه السلام قال أمير المؤمنين عليه السلام: والامام المستحق للامامة له علامات فمنها أن يعلم انه معصوم من

(١) لعله مصدر بمعنى الكون كالقال والقول ، والمراد به الحدوث أي لم يحدث شيء بعد أو هو بمعنى الكائن .

(٢) اصول الكافي ٤٤١/١ والبحار ٢٤/١٥ عنه وأخرجه خلاصة عقبات الانوار ١١٤/٤ حديث النور .

(٣) القوارف : الاتهامات والافتراءات .

(٤) الغيبة النعماني ط ١٩/١ ط ٢٢٤/٣ الرقم ٧ والبحار ١٥٠/٢٥ عنه .

الذنوب كلها صغيرها وكبيرها... الخامسة العصمة من جميع الذنوب، وبذلك يتميز عن المأمومين الذين هم غير معصومين، لانه لو لم يكن معصوماً لم يؤمن عليه أن يدخل فيما يدخل فيه الناس...^١

٢- اسماعيل بن عبد الخالق عن أبي عبد الله عليه السلام انها (آية لأستلکم عليه أجراً الا المودة) نزلت فينا أهل البيت أصحاب الكساء.^٢

٣- الطيالسي عن اسماعيل بن عبد الخالق قال أبو عبد الله الصادق عليه السلام للاحول أتيت البصرة؟ ... قال : ما يقول أهل البصرة في هذه الآية «قل لأستلکم عليه أجراً الا المودة في القريبى»؟ قال: جعلت فداك انهم يقولون: انها لقربة رسول الله صلى الله عليه وآله ولاهل بيته، قال: انما أنزلت فينا أهل البيت في الحسن والحسين وعلي وفاطمة أصحاب الكساء منا.^٣

(٩) الاعمش

١- الاعمش عن الصادق عليه السلام الانبياء وأوصياؤهم لاذنوب لهم لانهم معصومون مطهرون.^٤

(١٠) حريز

١- بالاسناد عن حريز قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: جعلت فداك كيف الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله ... قال : فقل كما أقول لك: اللهم صل على محمد وأهل بيته الذين ألهمتهم علمك ، واستحفظتهم كتابك ، واسترعيتهم عبادك، اللهم صل على محمد وأهل بيته الذين أمرتهم بطاعتهم، وأوجبت حبهم ومودتهم، اللهم

(١) البحار: ١٦٤/٢٥ عن تفسير النعماني .

(٢) مجمع البيان ٢٨/٩ - ٢٩ والبحار ٢٣/٢٣ عنه .

(٣) قرب الاسناد ٦٠ - ٦١ والبحار ٢٣/٢٣ عنه وعن مناقب آل أبي طالب

وروضة الكافي ٩٣ .

(٤) البحار: ١٩٩/٢٥ عن الخصال ١٥٤/٢ .

صل على محمد وأهل بيته الذين جعلتهم ولاة أمرك بعد نبيك ﷺ^١.

(١١) الحسن

١- بالاسناد عن الحسن بن عطية ، عن أبي عبدالله عليه السلام اذا دخلت الحير فقل ... ثم كبر ثلاث تكبيرات ، وترفع يدك حتى تضعهما معاً على القبر ، ثم تقول : أشهد أنك طهر طاهر من طهر طاهر طهرت وطهرت لك البلاد ...^٢

(١٢) الحسين

١- بالاسناد عن الحسين بن زيد بن علي عن أبي عبدالله جعفر بن محمد عليهما السلام في حق الحسينين ، فهما طهران (طاهران خ) مطهران^٣.

(١٣) حماد

١ - بالاسناد عن ابن أبي عمير عن ذكره (عن حماد بن عثمان الاحتجاج وتفسير القمى) عن ابي عبد الله عليه السلام قال : لما منع ابو بكر فاطمة عليها السلام فدكاً ، واخرج وكيها ، جاء أمير المؤمنين عليه السلام الى المسجد وأبو بكر جالس ، وحوله المهاجرون والانصار ، فقال : يا ابا بكر لم منعت فاطمة ما جعله رسول الله ﷺ لها ، ووكلها فيه منذ سنين ؟

فقال ابو بكر : هذا فيء للمسلمين ، فان أتت بشهود عدول ، والا فلاحق لها فيه ، قال : يا ابا بكر تحكم فينا بخلاف ماتحكم في المسلمين ؟ قال : لا قال : أخبرني لو كان في يد المسلمين شيء فادعيت انا فيه ممن كنت تسأل البينة؟

(١) جمال الاسبوع ٢٤٠ وأخرجه المستدرک ٣٩١/١ والبحار ١٩/١٨/١٨ والبحار ط ٦٧/٩٤/٢٢ .

(٢) كامل الزيارات ١٩٣ وأخرجه البحار ١٠١/١٤٩ .

(٣) أمالي الشيخ ٣١٨ والبحار ٢٢/١١٠ والبحار ٣٧/٤٦ عنه وتقدم في الاحاديث المروية عن الامام الحسين عن رسول الله (ص) .

قال : اياك أسأل ، قال : فاذا كان في يدي شيء فادعى فيه المسلمون تسألني فيه البيئنة ؟ قال : فسكت ابو بكر .

فقال عمر : هذا فيء للمسلمين ، ولسنا في خصوصتك في شيء ، فقال أمير المؤمنين عليه السلام لابي بكر : تقر بالقرآن؟ قال : بلى ، قال : فاخبرني عن قول الله عزوجل : « انما يريد الله ... » أفينا او في غيرنا نزلت ؟ قال : فيكم قال : فاخبرني لو أن شاهدين من المسلمين شهدا على فاطمة عليها السلام بفاحشة ما كنت صانعاً قال : كنت اقيم عليها الحد كما اقيم على نساء المسلمين قال له : (اذا كنت تخرج من دين الله ودين رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لم ؟ قال : لانك تكذب الله وتصديق اذ قد شهد الله لفاطمة بالطهارة من الرجس في قوله تعالى : «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت، كتاب الاستغاثة) كنت اذاً عند الله من الكافرين قال : ولم ؟ قال : لانك ترد شهادة الله، وتقبل شهادة غيره لان الله عزوجل قد شهد لها بالطهارة ، فاذا رددت شهادة الله وقبلت شهادة غيره كنت عند الله من الكافرين .

قال : فبكى الناس وتفرقوا ودمدموا^١ فلما رجع ابو بكر الى منزله بعث الى عمر ، فقال : ويحك يا بن الخطاب اما رأيت علياً وما فعل بنا ، والله لئن قعد مقعداً اخر ليفسدن هذا الامر علينا ، ولانهىء بشيء مادام حياً ، قال عمر : ماله الا خالد بن الوليد ، فبعثوا اليه ، فقال له ابو بكر : نريد ان نحملك على امر عظيم، قال: احملني على ماشئت ولو على قتل علي، قال: فهو قتل علي...^٢

(١) دمدم عليه : كلمه مغضباً .

(٢) علل الشرايع ط النجف ١/١٩٠ وكتاب الاستغاثة ١٢ وتفسير القمي ٢/٢

١٥٥ والاحتجاج ط النجف ١/١١٩ وغاية المرام ٢٩٥ عن القمي والبحار ط ١/٨/٩٢

عن الاحتجاج والعلل والبرهان ذيل الاية .

٢ - بالاسناد عن حماد الصائغ قال : سمعت المفضل بن عمر يسأل أبا عبد الله عليه السلام ... ثم طلع أبو الحسن موسى عليه السلام ، فقال له أبو عبد الله يسرك ان تنظر الى كتاب علي ، فقال له المفضل وأي شيء يسرنني اذا اعظم من ذلك؟ فقال هو هذا صاحب كتاب علي ، الكتاب المكنون الذي قال الله عز وجل : « لا يمسه الا المطهرون »^١.

(١٤) زيد

١ - بالاسناد عن حماد بن عثمان عن زيد بن الحسن قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : كان علي عليه السلام أشبهه الناس طعمة وسيرة برسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأكل الخبز والزيت ، ويطعم الناس الخبز واللحم ، قال : وكان علي يستقى ويحطب ، وكانت فاطمة تطحن وتعجن وتخبز وترقع ، وكانت من احسن الناس وجهاً كان وجنتيها وردتان ، صلى الله عليها وعلى آبيها وولدها الطاهرين^٢.

(١٥) سعدان

١- بالاسناد عن سعدان بن مسلم قال أبو عبد الله عليه السلام : أتدري كيف بايع رسول الله النساء ... فكانت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاهرة أطيب من ان يمس بها كف أنثى ليست له بمحرم^٣.

٢ - بالاسناد عن سعدان بن مسلم عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام أنت اذا بدئت القبر ... ثم ارفع يديك حتى تضعهما ممددتين على القبر ، ثم

(١) غيبة النعماني ١٧٨ والبحار ٢٢/٤٨ عنه .

(٢) روضة الكافي ١٦٥ والبحار : ١٣١/٤١ عنه .

(٣) فروع الكافي ٦٦/٢ والبحار : ١٣٤/٢١ .

تقول : أشهد انك طهر طاهر من طهر طاهر ...^١

(١٦) السكوني

١- بالاسناد عن السكوني عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آباءه عليهم السلام قال : كان النبي صلى الله عليه وآله يقف عند طلوع كل فجر على باب علي وفاطمة عليهما السلام فيقول : الحمد لله المحسن المجمل المنعم المفضل ، الذي بنعمته تتم الصالحات سمع سامع بحمد الله ونعمته وحسن بلائه عندنا نعوذ بالله من النار ، نعوذ بالله من صباح النار ، نعوذ بالله من مساء النار ، يا أهل البيت «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا»^٢ .

قال المجلسي (ره) وفي النهاية: في الحديث سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه علينا أي لسمع السامع ، وليشهد الشاهد حمدنا لله تعالى على ما أحسن إلينا وأولادنا من نعمه ، وحسن البلاء والنعمة ، والاختبار بالخير ليتبين الشكر وبالشر ليظهر الصبر ، انتهى .

وقال بعض شراح صحيح مسلم هذا - يعني سمع بكسر الميم ، وروى بفتحها مشددة يعني بلّغ سامع قولي هذا لغيره ، وقال: مثله تنبيهاً على الذكر والدعاء في السحر ، وقال بعضهم: الذهاب الى الخير أولى أي من كان له سمع فقد سمع بحمدنا لله وافضاله علينا ، فان كليهما قد اشتهر واستفاض حتى لا يكاد يخفى على ذي سمع

(١٧) السلمة

١ - بالاسناد عن اياس بن سلمة ابن الاكوع عن أبيه عن ابي عبد الله جعفر

(١) كامل الزيارات : ٢١٦ والبحار : ١٦٩/١٠١ و ١٧١ عن سعدان بن مسلم عن رجل عن أبي عبد الله ...

(٢) البحار : ٣٦/٣٧ عن أمالي الصدوق ٨٨ .

بن محمد الصادق عليه السلام ... ألهم صل على محمد وآل محمد الذين أذهبت عنهم الرجس وطهرتهم تطهيراً ... ومطاب من قول وعمل عندك فعلى محمد وأهل بيته الطيبين الطاهرين^١.

(١٨) سليمان

١ - بالاسناد عن أبي نواس المؤدب ، عن الحسن بن عبدالله بن مطهر ، عن محمد بن سليمان الديلمي ، عن أبيه ، عن سيدنا الصادق عليه السلام ... فى كل شهر فاعرضه عليك ؟ فقال لي : افعل ... واعادي الجن والانس لامنوا من مخاوفهم بولايتهم لنا فثق بالله عزوجل ، وأخلص فى الولاء لائمتك الطاهرين ، وتوجه حيث شئت^٢.

(١٩) صفوان

١ - بالاسناد عن صفوان الجمال ، قال : لما وافيت مع جعفر الصادق عليه السلام الكوفة يريد ابا جعفر المنصور ، قال لي : يا صفوان أنخ الراوية ، فهذا قبر جدي أمير المؤمنين عليه السلام ، فانحبتها ، ثم نزل فاغتسل وغير ثوبه وتحفى ، وقال لي : افعل مثل ما فعله ... يا جداه يا طيباه يا طاهراه لاجعله الله اخر العهد...^٣

٢ - بالاسناد عن صفوان عن الصادق عليه السلام ... الحمد لله على ما اختص به من طيب المولد ، واستخلصني اكراماً به من موالة الابرار السفرة الاطهار والخيرة الاعلام ... والسلام عليه ورحمة الله وبركاته ، ألهم صل على الائمة من ولده القوامين بامرك من بعده ، والمطهرين الذين ارتضيتهم...^٤

(١) الاقبال : فى أدعية عرفة ٣٥٨ والبحار ٢٦٢/٩٨ عنه .

(٢) البحار : ٢/٩٥ عن أمالى الطوسى ٢٣٨/١ .

(٣) البحار ٢٨٠/١٠٠ عن فرحة الغرى ٤٠ والمزار الكبير ٧٥ .

(٤) البحار ٢٨٤/١٠٠ عن مصباح الزائر ٦٢ وفى الزيارة المروية عن السيد

(٢٠) عبد الحميد

١- سهل عن محمد بن عيسى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين جميعاً ، عن محمد بن سنان، عن اسماعيل بن جابر، وعبد الكريم بن عمرو، عن عبد الحميد بن ابي الديلم ، عن ابي عبد الله عليه السلام ...
ان رسول الله ﷺ قال : انى تارك فيكم أمرين ان اخذتم بهما لن تضلوا كتاب الله وأهل بيتى عترتي، ايها الناس اسمعوا قد بلغت انكم ستردون عليّ الحوض ، فاسئلكم عما فعلتم فى الثقلين ، والثقلان كتاب الله جل ذكره وأهل بيتى، فلا تسبقوهم فتهلكو، ولا تعلموهم فانهم أعلم منكم، فوعدت الحجة بقول النبي ﷺ وبالكتاب الذى يقرؤه الناس، فلم يزل يلقي اهليته بالكلام ، ويبين لهم بالقرآن «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهر كم تطهيراً» وقال عزوجل «واعلموا انما غنمتم...»^١.

(٢١) عبد الرحمن

١ - بالاسناد عن عبد الرحمن بن كثير قلت لابي عبد الله عليه السلام ما عنى الله عزوجل بقوله « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهر كم تطهيراً »؟ قال : نزلت فى النبي ﷺ وأمير المؤمنين و الحسن و الحسين و فاطمة عليها السلام فلما قبض الله عزوجل نبيه ﷺ ، كان أمير المؤمنين عليه السلام اماماً ، ثم الحسن ، ثم الحسين، وقع تأويل هذه الاية « واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض فى كتاب الله » [٨/٧٥] وكان علي بن الحسين عليه السلام اماماً ، ثم جرت فى الائمة من ولد الاوصياء عليهم السلام ، فطاعتهم طاعة الله ، ومعصيتهم معصية الله عزوجل^٢

(١) اثبات الهداة والاحقاق ٥٥٣/٢ وتقدم فى الاحاديث المروية عن الامام الصادق عليه السلام عن رسول الله (ص) .

(٢) البحار : ٢٥٥/٢٥ عن المعانى والعلل ٢٠٥/٢ وفى غاية المرام ٢٩٣ عنه .

(٢٢) عبدالله

١ - عبد الله بن أبي يعفور قال : حضرت مجلس ابي عبدالله ... وفي رواية اخرى عنهم اذا عطس الانسان ينبغي ان يضع سبابته على قصبه أنفه ، ويقول الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على محمد وآله الطاهرين رغم أنفي^١

٢ - بالاسناد عن عبدالله بن الفضل ، قلت لابي عبدالله عليه السلام يا بن رسول الله كيف صار يوم عاشورايوم مصيبة وغم ... فقال : ان يوم قتل الحسين عليه السلام أعظم مصيبة من جميع ساير الايام ، وذلك ان أصحاب الكساء الذين كانوا اكرم الخلق على الله كانوا خمسة ، فلما مضى عنهم النبي بقي أمير المؤمنين وفاطمة ... فلما قتل الحسين عليه السلام لم يكن بقي من أصحاب الكساء أحد ، للناس فيه بعد عزاء وسلوة فكان ذهابه كذهاب جميعهم^٢.

٣ - بالاسناد عن عبدالله بن سنان قال : دخلت على سيدي ابي عبدالله جعفر بن محمد في يوم عاشوراء ... قال : ولا تفرق بيني وبين محمد وال محمد صلواتك عليه وعليهم ، واجعلني يامولاي من شيعة محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين ، وذريتهم الطاهرة المنتجة ...^٣

(٢٣) عبدالغفار

١ - بالاسناد عن عبدالغفار الجازي عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله عز وجل «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا» قال : الرجس هو الشك^٤.

(١) البحار ٥٢/٧٦ عن مكارم الاخلاق ٤٠٧ .

(٢) العلل ١٢٥/١ باب ١٦٢ والبحار ٢٦٩/٤٤ عنه .

(٣) مصباح الشيخ ٥٤٧ والبحار ٣٠٧/١٠١ عن مزار الكبير ١٥٨ والبحار ١٠١/١٠١ .

(٤) غاية المرام ٢٩٣ والبحار ٣٩/٩ وط ٢٠٨/٣٥/٢ .

(٢٤) عروة عن ذكره

١ - بالاسناد عن عروة ابن اخي شعيب العرقوف في عمّن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال : تقول اذا اتيت قبر الحسين ويجزيك عند كل امام ... وأشهد ان ارواحكم وطينتكم من طينة واحدة طابت وطهرت من نور الله ومن رحمته... وخصمكم بكرائم التنزيل وأعطاكم التأويل ... وعصمكم من الزلل، وطهركم من الدنس ، وأذهب عنكم الرجس ...^١

(٢٥) عطافي

١ - أبو عمرو أخبرني العطافي عن رجاله قالوا : سئل جعفر بن محمد الصادق عليه السلام عن هذا الصنف من الناس (أي ذي أبنه) فقال: لهم رحم منكوسة يؤتي ولا يأتي ما كانت هذه الخصلة في ولي الله تعالى أبداً قط ، ولا تكون أبداً، وانما كانت في الفساق والكفار، والناصب للظاهرين .

وكان أبو جهل بن هشام المخزومي من القوم، وكان أشد الناس عداوة لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالوا: ولذلك قال له عتبة بن ربيعة يوم بدر: مصفر استه ...^٢

(٢٦) علي بن رثاب

١ - بالاسناد عن علي بن رثاب قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل «وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم و يعفو عن كثير» أرأيت ما اصاب علياً وأهل بيته هو بما كسبت أيديهم، وهم أهل بيت طهارة معصومون، فقال: ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يتوب الى الله، ويستغفر في كل يوم وليلة من غير ذنب ان الله عز وجل يخص أوليائه بالمصائب ليأجرهم بها من غير ذنب .^٣

(١) البحار ١٠٢/١٦٢ عن كامل الزيارات ٣١٦ .

(٢) البحار : ٨ ط ١٦٣٧ .

(٣) البحار: ٤٤/٢٧٦ عن المعاني ٣٨٣ والبحار ٨١/١٨٠ عن تفسير القمي ٦٠٣ .

بيان

وفي البحار أي كما ان الاستغفار يكون في غالب الناس لحط الذنوب وفي الانبياء لرفع الدرجات فكذلك المصائب .

(٢٧) علقمة

١- أبي عن ابن قتيبة، عن حمدان بن سليمان، عن نوح بن شعيب، عن محمد بن اسماعيل، عن صالح، عن علقمة، قال: قال الصادق عليه السلام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام، وقد قلت له: يا بن رسول الله أخبرني عن تقبل شهادته قال: فقلت له: تقبل شهادة مقترف بالذنوب؟ فقال: يا علقمة لولم يقبل شهادة المقترفين للذنوب لما قبلت الا شهادات الانبياء والاصياء صلوات الله عليهم لانهم هم المعصومون دون سائر الخلق ...^١

(٢٨) علي بن عيسى

١ - بالاسناد عن علي بن عيسى رفعه قال: ان موسى عليه السلام ناجاه الله تبارك وتعالى، فقال في مناجاته ... يا موسى أوصيك وصية الشفيق المشفق بابن البتول عيسى بن مريم صاحب الاتان والبرنس والزيت والزيتون والمحراب، ومن بعده بصاحب الجمل الاحمر الطيب الطاهر المطهر، فمثلته في كتابك انه...^٢

(٢٩) عمارة

١- بالاسناد عن ابن عمارة عن أبيه عن جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام قال: ان أيوب ابتلى سبع سنين من غير ذنب، وان الانبياء لا يذنبون، لانهم معصومون

(١) البحار ٢/٧٠ عن الامالي للصدوق ٦٣ - ٦٤ والبحار ٣١٤/١٠٤ عنه .

(٢) تحف العقول ٤٩٠ روضة الكافي ٤٢ البحار ٣٣٨/١٣ وذكرنا الحديث في

الروايات المأثورة عن الصادق (ع) لمكان احتمال الصدور عنه (ع) .

مطهرون، لا يذنبون ولا يزيفون، ولا يرتكبون ذنباً صغيراً ولا كبيراً^١.

(٣٠) عمار

١- بالاسناد عن عمار قال : كنت عند أبي عبدالله عليه السلام فقال رجل : اللهم صل على محمد وأهل بيت محمد فقال أبو عبدالله عليه السلام : يا هذا لقد ضيقت علينا اما علمت ان أهل البيت خمسة أصحاب الكساء، فقال الرجل: كيف أقول...^٢

(٣١) عمر بن يزيد

١- عمر بن يزيد عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال: الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله بعد العصر يوم الجمعة تقول: اللهم صل على محمد وآل محمد وبارك على محمد وآل محمد، وارحم محمداً وآل محمد، وارفع درجة محمد وآل محمد الذين أذهبت عنهم الرجس وطهرتهم تطهيراً^٣.

(٣٢) فاطمة

١- بالاسناد الى فاطمة بنت عبدالله بن ابراهيم بن الحسين بعد قتل ابنه عن الصادق عليه السلام قالت: فقال لي أبو عبدالله: يا أم داود فأين أنت عن دعاء الاستفتاح والاجابة والنجاح ، وهو الدعاء المستجاب الذي لا يحجب عن الله عز وجل ، ولصاحبه عند الله تبارك وتعالى ثواب دون الجنة قالت: قلت: وكيف لي يا بن الاطهار الصادقين ، قال يا بن داود^٤

(٣٣) محمد

١- بالاسناد عن محمد بن علي الحلبي عن أبي عبدالله عليه السلام في قوله تعالى

(١) البحار : ٢٧٥/٤٤ عن العلل .

(٢) ثواب الاعمال ١٤٣ البحار ٥٩/٩٤ عنه .

(٣) جمال الاسبوع ٤٤٧ مصباح الشيخ ٢٧٠ .

(٤) البحار : ٤٤/٩٧ .

«انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً» يعني الائمة
وولايتهم، من دخل فيها دخل في بيت النبي ﷺ^١.

٢- محمد بن حرب الهلالي قلت لمولاي جعفر الصادق عليه السلام لم يطق
عليّ حمل رسول الله ﷺ عند حط الصنم . . . اعلاماً أن ماحمل المعصوم
فهو معصوم، وقال: يا علي ان الله حمل ذنوب أتباعك ومحبيك عليّ ثم غفرها
لي، وذلك قوله تعالى «ليغفر لك ماتقدم من ذنبك وماتأخر»^٢.

٣- بالاسناد عن محمد بن حرب الهلالي أمير المدينة يقول: سألت جعفر
بن محمد عليه السلام فقلت له: يا بن رسول الله... قال: ولما أنزل الله «عليكم أنفسكم»
قال النبي ﷺ: أيها الناس «عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل اذا هتديتم» [٥/١٠٥]
وعلي نفسي وأخي، أطيعوا علياً، فانه مطهر معصوم لا يضل ولا يشقى...^٣

٤- محمد بن مسلم الثقفي، عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام زار عليه السلام
أمير المؤمنين عليه السلام بهذه الزيارة وعلمها لمحمد بن مسلم الثقفي... السلام على
الطهر الطاهر... السلام عليك يا خامس أهل العباء، السلام عليك يا قائد الغر
المحجلين، يا عصمة الاولياء... ووالد الائمة الاطهار... السلام على المخصوص
بالتاهرة التقية... وعلى الائمة الطاهرين من ذريتك ورحمة الله وبركاته^٤.

(٣٤) مسعدة

١- بالاسناد عن موسى بن مسلم عن مسعدة قال: كنت عند الصادق عليه السلام
... قال: يا شيخ اعلم ان قائمنا يخرج من صلب الحسن والحسين يخرج من

(١) اصول الكافي ٤٢٣/١ غاية المرام ٢٩٢ والبحار ٣٣٠/٢٣ عنه .

(٢) ينابيع المودة ١٣٩ ط اسلامبول والاحقاق ٦٨٠/٨ عنه وعن المناقب .

(٣) البحار: ٧٩/٣٨ عن معاني الاخبار ٣٥٠ وعلل الشرايع ٦٩ .

(٤) البحار ٣٧٣/١٠٠ عن مزار الشهيد ٢٧ والاقبال ٨٠ .

صلب علي، وعلي يخرج من صلب محمد، ومحمد يخرج من صلب علي، وعلي يخرج من صلب ابني هذا، وأشار الى موسى عليه السلام وهذا خرج من صلبي، ونحن اثني عشر، كلنا معصومون مطهرون...^١

(٣٥) معاوية بن عمار

١- معاوية بن عمار عن الصادق عليه السلام (في دعائه بعد الفجر) بسم الله الرحمن الرحيم، وصلى الله على محمد وأهل بيته الطاهرين الاخيار الاتقياء الابرار الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً^٢.

٢ - معاوية بن عمار عن الصادق عليه السلام وصل على آله الطاهرين الاخيار انتجبتهم لدينك، واصطفيتهم من خلقك واتمنتهم على وحيك، وجعلتهم خزان علمك وتراجمة كلماتك (وحيك خ) وأعلام نورك (دينك خ) وحفظة سرك وأذهبت عنهم الرجس وطهرتهم تطهيراً^٣.

٣ - بالاسناد عن يوسف الكناسي ومعاوية بن عمار جميعاً عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال اذا أردت زيارة أمير المؤمنين عليه السلام ... اللهم وصل على الائمة من ولده القوامين بأمرك من بعد نبيك المطهرين الذين ارتضيتهم لدينك... أشهد انك طهر طاهر مطهر من طاهر مطهر^٤.

(٣٦) المفضل بن عمر

١- بالاسناد عن المفضل بن عمر ... وكذلك لاتصلح الامامة لمن ارتكب

(١) البحار : ٤٠٨/٣٦ عن كفاية الاثر ٣٥ - ٣٦ .

(٢) مكارم الاخلاق ٣٥٠ ومصباح الشيخ ١٥٢ ومصباح الكفعمي ٦٨ .

(٣) في دعاء تدعى بها بعد صلوات المغرب كما في مصباح الكفعمي ٣٩ وفي تعقيب

الصلوة الخمس كما في فلاح السائل ٢٤١ واخرجه مفتاح الفلاح ١٩١ ومصباح الشيخ ٧٣ .

(٤) البحار : ٣٣٦/١٠٠ عن المزار الكبير .

من المحارم شيئاً صغيراً كان أو كبيراً وان تاب منه بعد ذلك ، وكذلك لا يقيم عليه الحد من في جنبه حد ، فاذا لا يكون الامام الا معصوماً ، ولا تعلم عصمته الا بنص الله عزوجل عليه على لسان نبيه ﷺ ، لان العصمة ليست في ظاهر الخلقة فترى كالسواد والبياض وما أشبه ذلك ، وهي مغيبة لا تعرف الا بتعريف علام الغيوب عزوجل^١ .

٢ - بالاسناد عن المفضل بن عمر قلت لابي عبدالله الصادق عليه السلام : كيف ولادة فاطمة الزهراء عليها السلام ... قلت : الجنين الذي في بطني يحدثني ويؤنسني قال عليه السلام : يا خديجة هذا جبرئيل يبشرني انها أنثى ، وأنها النسلة الطاهرة الميمونة ... وقالت النسوة : خذيها يا خديجة طاهرة مطهرة زكية ميمونة^٢ .

٣ - بالاسناد عن المفضل عن أبي عبد الله عن آبائه قال امير المؤمنين عليه السلام هذه عوذة نزل بها جبرئيل على النبي ﷺ ... يارب الطيبين الطاهرين ، انزل شفاء...^٣

ايضاً رقعة للصداع يامصغرا الكبراء، ويامكبر الصغراء ، ويامذهب الرجس عن محمد وال محمد ، ومطهرهم تطهيراً صلى على محمد وآله^٤ .

(٣٧) يزيد بن سليط .

١ - بالاسناد عن يزيد بن سليط قال : لقيت ابا ابراهيم ونحن نريد العمرة ... قلت : نعم اني وابي لقيناك ههنا مع ابي عبد الله عليه السلام ومعه اخوتك فقال

(١) البحار : ١٩٩/٢٥ عن الخصال ١٤٩/١ .

(٢) البحار : ٢/٤٣ عن أمالي الصدوق ومصباح الانوار .

(٣) البحار ٥٢/٩٥ عن طب الائمة ٢٠ .

(٤) البحار : ٥٢/٩٥ عن طب الائمة ٢٠ .

له أبي : بابي أنت وأمي ، أنتم كلكم أئمة مطهرون ، والموت لا يعرى احدًا .
 ٢ - بالاسناد عن يزيد بن سليط الزيدي قال . لقينا أبا عبد الله عليه السلام في
 طريق مكة ، ونحن جماعة ، فقلت له : بابي أنت وأمي أنتم الائمة المطهرون
 والموت لا يعرى منه ... ٢

(٣٨) يعقوب بن شعيب

١ - أبي عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى «وقل
 اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنين [٩ / ١٠٥] المؤمنون الائمة
 الطاهرة ٣ .

(٣٩) يوسف الكناسي

١ - بالاسناد عن يوسف الكناسي عن أبي عبد الله عليه السلام اذا أتيت قبر الحسين
 عليه السلام فأت الفرات ... يامولاي ورحمة الله وبركاته صلى الله عليك وعلى
 أهل بيتك وعترتة آباءك الاخيار الابرار الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم
 تطهيراً ٤ .

(٤٠) يونس

١ - بالاسناد عن داود بن كثير الرقي عن يونس بن ظبيان قال : دخلت
 على الصادق جعفر بن محمد عليه السلام ثم قال : يا يونس اذا اردت العلم الصحيح
 فعندنا أهل البيت ، فانا ورثناه، واوتينا شرع الحكمة وفصل الخطاب ، فقلت :
 يا بن رسول الله وكل من كان من أهل البيت ورث كما ورثتم من كان من ولد علي

(١) البحار: ٢٥/٥٠ عن أعلام الورى .

(٢) البحار: ١٢/٤٨ عن العيون الاخبار .

(٣) تفسير القمى ٢٧٩ والبرهان ونور الثقلين ذيل الاية والبحار ٣٣٩/٢٣ .

(٤) البحار: ١٦٠/١٠١ عن كامل الزيارات ٢٠١ - ٢٠٣ والكافي ٥٧٤/٤ .

وفاطمة ، فقال : ماورثه الا الائمة الاثني عشر ، قلت سمهم لي يا بن رسول الله قال : أولهم... وبعد الحسن الحجة صلوات الله عليهم اصطفانا ، وطهرنا، واتانا ما لم يؤت أحد من العالمين^١.

٢- بالاسناد عن يونس بن ظبيان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: اذا أردت زيارة قبر أمير المؤمنين عليه السلام فتوضأ ... اللهم صل على الائمة من ولده القوامين بأمرك من بعده المطهرين الذين ارتضيتهم أنصاراً لديك ... قال صلى الله عليك ، وعلى روحك وبدنك أشهد انك طهر طاهر مطهر من طهر طاهر مطهر ...^٢

٣- اسحق واسماعيل ويونس بنوعمار انه استحال وجه يونس الى البياض فنظر الصادق عليه السلام الى جبهته، فصلى ركعتين ... قال : يامعطي الخيرات صل على محمد وعلى أهل بيته الطاهرين الطيبين ، واصرف عني شر الدنيا وشر الاخرة، وأذهب عني شر الدنيا وشر الاخرة^٣.

الزيارات

١ - عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام وصلى الله عليه وعلى آله الطاهرين ... السلام على نور الانوار، وسليل الاطهار، عناصر الاخيار، السلام على والدا الائمة الاطهار ... أشهد انك طهر طاهر مطهر من طهر طاهر مطهر ... وعمادا الاصفياء أمير المؤمنين، ويعسوب الدين وقدة الصالحين، وامام المخلصين، والمعصوم من الخلل، المهذب من الزلل ، والمطهر من العيب ، والمنزه من الريب أخي

(١) البحار : ٤٠٣/٣٦ عن كفاية الاثر ٣٤ - ٣٥ .

(٢) البحار : ٢٧٤/١٠٠ عن فرحة الغرى ٣٢ وعن الصدوق في الفقيه ٣٥٢/٢

والتهذيب ٢٥/٦ .

(٣) البحار : ٨٠/٩٥ عن مناقب ال ابي طالب ٢٣٢/٤ .

نبيك^١.

٢- فأنا أشهد الله خالقي، وأشهد ملائكته وأنبيائه، وأشهدكم يا موالى أني مؤمن بولايتكم معتقدا مامتكم، مقربا خلافتكم، عارف بمنزلتكم، موقن بعصمتكم، خاضع لولايتكم، متقرب الى الله بحبكم، وبالبرائة من أعدائكم، عالم بأن الله قد طهركم من الفواحش ما ظهر منها وما بطن^٢.

٣- أبو عبد الله الصادق عليه السلام قال لبعض أصحابه: يا فلان اذا دخلت المسجد من الباب الثاني ... السلام على المصطفين على العالمين، السلام على أمير المؤمنين وذريته الطيبين الطاهرين، ورحمة الله وبركاته^٣.

٤- وصلى الله عليك وعلى أهل بيتك، وعلى عترة آباءك الاخيار الابرار الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً... فأسئلك أن تصلي على محمد وآله الطيبين الطاهرين^٤.

٥ - وأشهد انك طهر، طاهر، مطهر من طهر طاهر^٥.

الادعية

١- الصادق عليه السلام (في دعاء عرفه) وصلى الله على محمد وأهل بيته الطاهرين، الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً... وصلى الله على محمد وآله

(١) البحار: ٣٠٦/١٠٠ عن مصباح الزائر ١٤.

(٢) البحار: ١٦٥/١٠٢ عن المزار الكبير ٩٤ ومصباح الزائر ٢٣٩ عن الائمة

المعصومين عليهم السلام.

(٣) البحار: ٣٨٧/١٠٠ عن مزار الشهيد ٧٤ والمزار الكبير ٤٨.

(٤) البحار: ٢١٧/١٠١ عن المفيد والمزار الكبير ١٢٧.

(٥) البحار: ٣٣٧/١٠١ عن مصباح الزائر ١٥٤.

الطاهرين^١.

٢- وصلى الله على محمد النبي وآله الطاهرين، وسلم تسليماً كثيراً^٢.

٣- اللهم صل على محمد وآل بيته الذين أذهبت عنهم الرجس وطهرتهم تطهيراً ، اللهم صل على محمد وأهل بيته ... وبأهل بيته الاوصياء المرضيين صلواتك وبركاتك ورحمتك عليه ، ... اللهم اني أتقرب اليك بمحمد وآل محمد، الذين أذهبت عنهم الرجس وطهرتهم تطهيراً ... اللهم صل على محمد وآل محمد الذين أذهبت عنهم الرجس وطهرتهم تطهيراً، اللهم صل على محمد وعلى آل محمد الذين أمرت بطاعتهم وأوجبت حقهم ومودتهم ... وأبلغ أرواحهم الطيبة، وأجسادهم الطاهرة مني في هذه الساعة...^٣

٤- أن تصلي على محمد نبيك ورسولك وخيرتك من خلقك وعلى آل محمد الطيبين الاخيار الطاهرين الابرار ... وصلى الله على محمد خاتم النبيين وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين^٤.

٥- وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين الاخيار ... وعلى آله الطيبين الطاهرين ... وصلى الله على محمد خاتم النبيين ، وعلى آله الطيبين الطاهرين^٥.

٦- اللهم صل على فاطمة بنت نبيك ، وزوجة وليك، وأم السبطين الحسن والحسين الطاهرة المطهرة الصديقة الزكية ... أشهد أنك طهر طاهر مطهر من

(١) البحار : ٢٦٢/٩٨ الاقبال ٣٥٨ .

(٢) الاقبال ٣٩٧ والبحار ٢٧٠/٩٨ .

(٣) البحار : ٢٩٠/٩٨ دعاء اخر في عشية عرفة ...

(٤) الاقبال ٤٢٢ البحار ٢٩٧/٩٨ فى دعاء يوم الاضحى .

(٥) دعاء يوم الغدير الاقبال ٤٨١ البحار ٣١٨/٩٨ .

طهر طاهر مطهر طهرت ...^١ .

٧- عن الصادق عليه السلام اللهم صل على محمد وآل محمد نبي الهدى، وأهل بيته التامين الطاهرين ... وألحقنا بالصالحين ، وبمحمد وآله الطيبين الطاهرين آمين رب العالمين^٢ .

ومثل هذه الكلمات في الادعية كثيرة، وذكرها بتفصيلها ممل، ونشير اجمالاً ببعضها :

ونبيك وآله الطيبين الطاهرين البحار ١٥٦/٩٧ .

بالقرآن العظيم الذي أنزلت على خاتم النبيين ، وسيد المرسلين يارب

العالمين محمد وآله الطاهرين البحار ١٥٨/٩٧ .

اللهم صل على محمد وآل محمد الطيبين الاخيار المبرئين من النفاق

والرجس أجمعين البحار ١٦٥/٩٧ .

وصل على محمد وآل محمد الطيبين الطاهرين برحمتك يا أرحم الراحمين

البحار ١٧٨/٩٧ .

وصل على محمد وآله الطاهرين البحار ١٨٢/٩٧ .

أن تصلي على محمد عبدك ورسولك ونبيك وآله الطاهرين الاخيار ٢٠٢/٩٧

أن تصلي على محمد وآله الطيبين الطاهرين يارب العالمين البحار ٢٠٥/٩٧

صلواتك عليه وآله الطيبين الطاهرين الاخيار الصلوات المباركات البحار

٢٠٦/٩٧ .

صلى الله عليه وآله الطيبين الطاهرين ... وصلى الله على سيدنا محمد

وآله الطاهرين البحار ٢٠٧/٩٧ .

(١) كامل الزيارات ٢٣٢ البحار ١٨١/١٠١ .

(٢) دعاء اليوم الثاني من الشهر الاول البحار ١٥٤/٩٧ .

- وأن تصلي على محمد وآل محمد الطيبين الطاهرين البحار ٢١٦/٩٧ .
 وصلواته على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين البحار ٢٢٦/٩٧ .
 أنزلته على خاتم النبيين، وسيد المرسلين، ورسولك يارب العالمين محمد
 صلى الله عليه وآله الطاهرين الطيبين البحار ٢٣١/٩٧ .
 وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين البحار ٢٥٣ و ٢٤٦/٩٧
 وعلى سيدنا محمد النبي الامي ، وأهل بيته الطاهرين البحار ٢٥٤/٩٧ .
 وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله الطيبين الطاهرين البحار ٢٦٢/٩٧ .
 وبقيت الدنيا ببقية ولده الائمة الاطهار الاخيار البحار ٢٦٣/٩٧ .
 وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين الاجمعين البحار ٢٧٥/٩٧ .
 وصلى الله على محمد وآله الطاهرين البحار ٢٧٦/٩٧ .
 وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين أجمعين البحار ٢٩٠/٩٧ .
 محمد النبي وآله الطيبين الطاهرين البحار ٣٠٦/٩٧ .
 سيدنا محمد وآل محمد الطيبين الطاهرين البحار ٣١٧/٩٧ .
 ان تصلي على محمد عبدك ورسولك واله الطاهرين البحار ٣٣٦/٩٧ .
 وعلى أهل بيته الابرار المطهرين الاخيار البحار ٣٧١/٩٧ .
 وصلى الله على محمد واله الطيبين الطاهرين البحار ٣٧٩/٩٧ .
 وصلى الله على سيدنا محمد رسوله خاتم النبيين وآله الطاهرين (في دعاء الحج)
 البحار ٢/٩٨ .

اللهم انى أسئلك ان تصلى على محمد عبدك المصطفى، ورسولك المرتضى
 ... النذير البشير السراج المنير ، وعلى اهل بيته الطيبين الطاهرين المطهرين
 الاخيار الابرار الاقبال ١٠٠/١ والبحار ١٢٠/٩٧ .
 سألك ان تصلى على محمد وآله الطاهرين الطيبين الذين أذهبت عنهم

الرجس وطهرتهم تطهيراً ... البحار ١٨٥/٩٨ .

وصل على سيدنا محمد وآله الطاهرين البحار ١٣١/٩٤ .

صلى الله على محمد وأهل بيته الطاهرين (عوذة يوم الثلاثاء) البحار ٢٠١/٩٤ .

وعلى آل الطاهرين الطيبين الاخيار (في الاحراز المروية عن الصادق عليه السلام)

البحار ٢٧٦/٩٤ .

وصلى الله على محمد وآله وعترته الطاهرين (في الاحراز المروية) البحار

٣٦٩/٩٤ .

الاحاديث المرسلة عن الامام الصادق عليه السلام

١ - قال الصادق عليه السلام : (في محاوراة بينه وبين سائل اذ سأله فقال السائل

فانه لم يكن معه الا على وحده) .

ان معه علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام وهم اللذون أذهب الله عنهم

الرجس وطهرهم تطهيراً، اصحاب الكساء الذين شهد لهم الكتاب بالتطهير .

٢ - قال الصادق عليه السلام (في جواب السائل أخبرني عن خروج الامامة عن

ولد الحسن الى ولد الحسين كيف ذلك ، وما الحجة فيه ؟)

قول الله تبارك وتعالى « انما يريد الله ليذهب ... » أنزلت في خمس نفر

شهدت لهم بالتطهير من الشرك ، ومن عبادة الاصنام ، ومن عبادة كل شيء من

دون الله ، أصلها دعوة ابراهيم حيث يقول : واجنبنني وبني أن نعبد الاصنام ،

والخمسة الذين انزلت فيهم آية التطهير رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وعلي بن ابيطالب ،

وفاطمة ، والحسن ، والحسين عليهم السلام ، وهم الذين عنتهم دعوة ابراهيم ، وكان

سيدهم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وفاطمة عليها السلام امرأة شركتهم في التطهير ، وليس

لها في الامامة شيء ، وهي ام الائمة عليها السلام ... فلما حضرت الحسن الوفاة ، لم يجز ان يجعلها في ولده واخوه ونظيره في التطهير ، وله فضل التطهير مع السبق على ولد الحسن ، فكان الحسين بحجة التطهير والسبق احق بها من ولد الحسن^١ .

٣ - قال الصادق عليه السلام : طه اشارة الى طهارة أهل البيت ، أهل بيت النبي

وهم آله وعترته^٢ .

٤ - قال جعفر بن محمد الصادق عليه السلام : قوله عز وجل : طه اي طهارة أهل البيت صلوات الله عليهم من الرجس ، ثم قرء « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهر كرم تطهيراً »^٣ .

٥ - قال الصادق عليه السلام عن أبيه : عرض لعلي بن أبي طالب خصومة ، فجلس في أصل جدار ، فقال رجل : يا أمير المؤمنين الجدار يقع ، فقال له : امض كفى الله حارساً ، ففضى بين الرجلين ، وقام وسقط الجدار ، ووجد عليه السلام مؤمناً لازمه منافق بالدين ، فقال : اللهم بحق محمد وآله الطاهرين ، لما قضيت عن عبدك هذا الدين ، ثم أمره بتناول حجر ومدر ، فانقلبت له ذهباً احمرأ ففضى دينه ، وكان الذي بقي اكثر من مائة الف درهم^٤ .

٦ - الامام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام عن الامام محمد بن علي الباقر عن أبيه الامام علي بن الحسين زين العابدين ، عن أبيه الامام الحسين بن علي الشهيد عليه السلام قال :

(١) فضائل الاشراف ٢٩٥ والدعائم ١ ط مصر ٣٧ وفيه : وله بذلك وبالسبق فضيلة على ولد الحسن فصارت اليه .

(٢) العمدة ١٦ والاحقاق ٥١٠/٢ عنه .

(٣) كنز القوائد ٢٠٩ / والبحار ٢٥ / ٢٠٩ عن الثعلبي .

(٤) البحار ٤١ / ٢٦٦ عن المناقب ١ / ٤٦٥ .

سمعت جدي رسول الله ﷺ يقول من أحب ان يحيي حياتي ، ويموت
ميتي ويدخل جنة عدن التي وعدني ربي ، فليتول علي بن أبي طالب وذريته الطاهرين
أئمة الهدى ، ومصايح الدجى من بعده ، فانهم لن يخرجوكم من باب الهدى
الى باب الردى^١ .

٧ - عن أبي عبد الله جعفر الصادق عليه السلام قال : اذا كان غداً باهلائنا ، فقال القوم
بعضهم لبعض : حتى ننظر بمن يباهلنا غداً ، بكثرة أتباعه من أو باش الناس أم
بأهله من أهل الصفوة والطهارة ، فانهم وشيخ الانبياء^٢ .

٨ - عن الصادق عليه السلام في حديث آدم وحواء قالوا ربنا من الظالمون ؟ قال :
المدعون لمنزلتهم بغير الحق اى منزلة اصحاب الكساء الائمة^٣ .

(١) كشف الغمة ٣١ عن مناقب الخوارزمي ، وينايع المودة عنه وعبقات ١٢ : ٢ /
٢٥٥ والبحار ١٤٣ / ٢٣ وأبو الرجاء مختارين محمود في فضائل شهر رمضان في الليلة
العاشره / ٥ .

(٢) البحار ٣٥٠ / ٢١ عن سعد السعود عن تفسير محمد بن العباس بن مروان خبر
مباهلة نجران من احد وخمسين طريقاً سماه من الصحابة وغيرهم والبحار ٣٥٠ / ٢١
عن الاختصاص ١١٢ - ١١٦ .

(٣) بحر العرفان سورة الزمر ٣٩ ذيل والذين ظلموا من هؤلاء / ٥٢ عن معاني
الاجبار .

الفصل التاسع

في الاحاديث المروية عن الامام الكاظم موسى بن جعفر عليه السلام وهي كثيرة نذكرها تحت عنوان الرواة عنه (مراعياً حروف الهجاء في أسمائهم) والادعية .

فنقول :

(١) حسين

١ - بالاسناد عن حسين بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الكاظم، عن أبيه، عن جده الباقر عليه السلام قال أمير المؤمنين عليه السلام : بينما نحن عند النبي صلى الله عليه وآله ، وهو يجود بنفسه، وهو مسجيّ بثوب ملاءة خفيفة على وجهه، فمكث ماشاء الله أن يمكث، ونحن حوله بين بكٍ ومسترجع اذ تكلم ، وقال ابيضت وجوه ، واسودت وجوه، وسعد أقوام، وشقى آخرون، أصحاب الخمسة أنا سيّدهم ولا فخر ، عترتي أهل بيتي السابقون المقربون' .

(٢) داود

١ - بالاسناد عن داود الرقي ، عن موسى بن جعفر عليه السلام قال : قلت : يا بن

رسول الله لأزال أجد في رأسي شكاة... ياداود اذا احسست بشيء من ذلك..
أعيد نفسي بالله عزوجل وبرسول الله صلى الله عليه وآله الطاهرين الاخيار^١.

(٣) ذوالنون

١ - صالح بن الحسين النوفلي، عن ذي النون المصري قال: خرجت في بعض سياحتي حتى كنت ببطن السماوة، فافضى لى المسير الى تدمر^٢ فرأيت بقربها أبنية عادية فساورتها، فاذا هي من حجارة منقورة فيها بيوت وغرف من حجارة، وأبوابها كذلك بغير ملاط، وأرضها كذلك حجارة صلسدة، فبينما أجول فيها، اذ بصرت بكتابة غريبة على حائط منها، فقرأته، فاذا هو :

انا ابن منى والمشعرين وزمزم	ومكة والبيت العتيق المعظم
وجدي النبي المصطفى وأبي الذي	ولايته فرض على كل مسلم
وامي البتول المستضاء بنورها	اذا ما عددناها عديلة مريم
وسبطا رسول الله عمى والدي	وأولاده الاطهار تسعة أنجم
متى تتعلق منهم بحبل ولاية	تفزي يوم يجزي الفائزون وتنعم
أئمة هذا الخلق بعد نبيهم	فان كنت لم تعلم بذلك فأعلم
أنا العلوي الفاطمي الذي أرتمى	به الخوف والايام بالمرء ترمى
فضاقت بي الارض الفضاء برحبها	ولم أستطع نيل السماء بسلم
فالمت بالدار التي انا كاتب	عليها بشعري فاقراء ان شئت والمم
وسلم لامر الله في كل حالة	فليس أخوا الاسلام من لم يسلم

قال ذوالنون: فعلمت انه علوي قد هرب، وذلك في خلافةهارون، ووقع الى ما هناك، فسألت من ثم، من سكان هذه الدار - وكانوا من بقايا القبط الاول -

(١) البحار ٥٤/٩٥ عن طب الائمة ١٩ .

(٢) تدمر : مدينة فى الشمال الشرقى من دمشق بواحة فى بادية الشام .

هل تعرفون من كتب هذا الكتاب؟ قالوا: لا والله ما عرفناه الا يوماً واحداً، فانه نزل بنا، فانزلناه، فلما كان صبيحة ليلته غداً، فكتب هذا الكتاب ومضى، قلت: أي رجل كان؟ قالوا: رجل عليه أظمار رثة تعلوه هيبة وجلالة وبين عينيه نور شديد، لم يزل ليلته قائماً وراكعاً وساجداً الى ان انبلج له الفجر، فكتب وانصرف^١.

قال المجلسي (ره) لا يبعد كونه الكاظم عليه السلام كتب وذهب اتماماً للحجة عليهم.

(٤) سليمان

١ - بالاسناد عن سليمان بن جعفر، عن موسى بن جعفر عليه السلام عن آبائه عليهم السلام (في عوذة) وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين^٢.

(٥) الامام العسكري عليه السلام

١- تفسير العسكري قال: موسى بن جعفر عليه السلام وقال فيه: سلمان منا اهل البيت، فقرنه بجبرئيل الذي قال فيه يوم العباء، لما قال لرسول الله صلى الله عليه وآله: وأنا منكم، فقال: وأنت مناحتي ارتقى جبرئيل عليه السلام الى الملكوت الاعلى يفتخر على أهله، ويقول من مثلي بخ بخ، وأنا من أهل بيت محمد صلى الله عليه وآله^٣

(٦) علي

١- خالد السمان دعا الرشيد رجلاً يقال له علي بن صالح الطالقاني، وقال له: أنت الذي تقول: ان السحاب حملتك من بلد الصين الى طالقان...

(١) المنتضب لابن عياش ٥٥ ط العلوية في النجف الاشرف والبحار ٤٨١/٤٨١ عنه.

(٢) طب الاثمة ١٣٣ والبحار ٤٢/٩٥.

(٣) تفسير الامام العسكري ذيل « واذ القوا الذين آمنوا قالوا آمنا واذ خدوا الى

شياطينهم ... » [٢/١٤].

فعند ذلك قلت له : سألتك بالله العظيم ، وبحق محمد خاتم النبيين ، وعلي سيد الوصيين ، والائمة الطاهرين ، من أنت ، فقد أعطيت والله أمراً عظيماً ؟ فقال : ويحك يا علي بن صالح ان الله لا تخلي أرضه من حجة طرفه عين اما باطن واما ظاهر ، اناحجة الله الظاهرة ، وحجته الباطنة ، أناحجة الله يوم الوقت المعلوم ، وانا المؤدي ، الناطق عن الرسول ، انا في وقتي هذا موسى بن جعفر عليه السلام ، فذكرت امامته وامامة آباءه ^١ .

٢ - بالاسناد عن علي بن جعفر ، عن أخيه عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من قال رضيت بالله ربا وبالإسلام ديناً ، وبمحمد صلى الله عليه وآله رسولا ، وباهل بيته أولياء ^٢ .

(٧) فضل

بالاسناد عن حاجب الفضل الربيع ، عن الفضل بن الربيع ... فقلت تأمر باطلاق موسى بن جعفر قال: نعم ... ثم قلت له يا بن رسول الله أخبرني بالسبب الذي نلت بهذه الكرامة من هذا الرجل ... رأيت النبي صلى الله عليه وآله فقال : افعل كذا وكذا ... فاذا صليت منها أربع ركعات فاسجد ، ثم قل : ياسابق الموت يا سامع كل صوت ، يامحبي العظام وهي رميم بعد الموت ، أسألك باسمك العظيم الاعظم ان تصلي علي محمد عبدك ورسولك ، وعلي اهل بيته الطيبين الطاهرين ، وان تعجل لي الفرج ...^٣

(٨) محمد

١- بالاسناد عن محمد بن زياد الازدي قال: سمعت أبا الحسن موسى يقول - لما ولد الرضاع - ان ابني هذا ولد مختوناً طاهراً مطهراً ، وليس من الائمة

(١) البحار : ٣٩ / ٤٨ عن المناقب لابن شهر آشوب ٣ / ٤١٨ .

(٢) ثواب الأعمال ٢٤ والبحار ٩٤ / ١٨٠ .

(٣) العيون ٧٣ / ١ والبحار ٢١٣ / ٤٨ عنه .

أحد يولد الا مختوناً مطهراً، ولكن سنمر الموسى لاصابة السنة واتباع الحنفية^١.
 ٢ - بالاسناد عن محمد بن صدقة العنبري ، عن أبي ابراهيم موسى بن جعفر عليه السلام قال : يوم المباهلة اليوم الرابع والعشرين من ذي الحجة تصلي في ذلك اليوم ما أردت من الصلوة ... الحمد لله الذي عرفني ما كنت به جاهلاً، ولولا تعريفه اياي لكنت هالكاً اذ قال - وقوله الحق - : « قل لأستلکم عليه أجراً الا المودة في القربى » [٤٢/٢٣] فبين لي القرابة، فقال سبحانه : « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا » فبين لي البيت (أهل البيت خ ل) بعد القرابة ، ثم قال تعالى مبيناً عن الصادقين الذين أمرنا بالكون معهم والرد اليهم بقوله سبحانه : « يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين » [٩/١١٩] ... اللهم صلّ على محمد وآل محمد الذين افترضت علينا طاعتهم، وعقدت في رقابنا ولايتهم ، وأكرمتنا بمعرفتهم، وشرفتنا باتباع آثارهم ، وثبتنا بالقول الثابت الذي عرفونا، فأعنا على الاخذ بما بصّرنا، وأخبر محمداً عنا أفضل الجزاء بما نصح لخلقك، وبذل وسعه في ابلاغ رسالاتك. وأخطر بنفسه في اقامة دينك، وعلى أخيه ووصيه والهادي الى دينه والمقيم سنته علي أمير المؤمنين عليه السلام ، وصلّ على الائمة من أبنائه الصادقين ، الذين وصلت طاعتهم بطاعتك ، وأدخلنا بشفاعتهم دار الكرامة (كرامتك خ ل) يا أرحم الراحمين ، اللهم هؤلاء أصحاب الكساء والعباء يوم المباهلة اجعلهم شفعا عنا أستلک بحق ذلك المقام المحمود... وهداة تنبّه على أمرک، وتهدني الى دينک، وتوضح ما أشکل على عبادک، وباباً للمعجزات التي يعجز عنها غيرک، وبها تبين حاجتک ، وتدعوا الى تعظيم السفير بينک وبين خلقک ، وأنت المتفضل عليهم

(١) البحار ٤٤/٢٥ عن اكمال الدين والبحار ١٢٤/١٠٤ عن مكارم الاخلاق

حيث قربتهم من ملكوتك، واختصصتهم بسرك، واصطفيتهم لوحيك، وأورثتهم غوامض تأويلك رحمة لخلقك، ولطفاً بعبادك، وحناناً على بريتك، وعلماً بما تنطوي عليه ضمائر امناءك، وما يكون من شأن صفوتك، وطهرتهم في منشأهم ومبتدأهم، وحرستهم من نفث نافث اليهم، وأربتهم برهاناً على من عرض بسوء لهم، فاستجابوا لامرك، وشغلوا أنفسهم بطاعتك... بتعظيم أمرك، وجزأوا أوقاتهم فيما يرضيك، وأخلوا دخائلهم من معاريض الحضرات الشاغلة عنك فجعلت قلوبهم مكامن^١ لارادتك، وعقولهم مناصب لامرك ونهيك، وألستهم تراجمة لسنك، ثم أكرمتمهم بنورك حتى فضلتمهم من بين أهل زمانهم، والاقربين اليهم، فخصصتمهم بوحيك^٢....

٣ - بالاسناد عن محمد بن سعيد المكي الدارمي، عن موسى بن جعفر عن أبيه، عن محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين عليه السلام قال: كنت جالساً مع أبي... فجاء به إلى الكعبة، فأجلسها في الكعبة، ثم قال: اجلس على اسم الله قالت: فطلقت طلقة، فولدت غلاماً مسروراً نظيفاً منظفاً، لم أر كحسن وجهه، فسماه أبو طالب علياً، وحمله النبي صلى الله عليه وآله إذا أداه إلى منزلها^٣.

(١) في مهج الدعوات في قنوت الامام الحسين بن علي عليهما السلام: اللهم منك البدء، ولك المشية، ولك الحول، ولك القسوة أنت الله لا اله الا أنت، جعلت قلوب أوليائك مسكناً لمشيئتك، ومكمناً لارادتك، وجعلت عقولهم مناصب أوامرك ونواهيك، فأنت اذا شئت ما تشاء حركت من أسرارهم كوامن ما أبطنت فيهم، وأبدأت من ارادتك على ألسنتهم ما أفهمتهم به عنك في عقودهم يقول تدعوا اليك بحقائق ما منحتمهم به ...

(٢) مصباح الشيخ ٥٣٤ والكفعمي في المصباح ٦٨٨ والمجلسي في زاد المعاد ٣٥٧ وقال: ورواه الشيخ وغيره بسند معتبر عنه عليه السلام، وهو أصح الادعية سنداً ومتناً.

(٣) العمدة ١٤ والبحار ٣٥/٣٠ عنه والطرايف ٦ عن مناقب ابن المغازلي مرسلًا مثله والنصول المهمة ١٢ مثله.

(٩) هشام .

مباحثة طويلة بين هشام وعلماء زمن الرشيد وفيها : فمن أين قلت انه معصوم من الذنوب، قال لانه ان لم يكن معصوماً من الذنوب دخل في الخطاء فلا يؤمن أن يكتم على نفسه ، ويكتم على حميمه وقريبه، ولا يحتج الله عزوجل بمثل هذا على خلقه^١.

الادعية :

- ١ - اللهم يا خالق الخمسة ورب الخمسة أسئلك بحق الخمسة أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تصرف اذيته ومعرفته وترزقني معرفه ومودته^٢.
- ٢ - ورسولك النذير المنذر الطيب الطاهر، وأخيه أمير المؤمنين، وقائد المؤمنين الى جنات النعيم ، وبفاطمة الكريمة الزهراء الغراء الطاهرة، والائمة من ذريتهم الطاهرين الاخيار صلى الله عليهم أجمعين^٣.
- ٣ - وصلى الله على محمد وآله الطاهرين^٤.

(١) كمال الدين ٣١/٢ والبحار ١٩٨/٤٨ عنه .

(٢) البحار : ٣٠٨/٩٤ فى دعاء رواه موسى الكاظم عن أبيه .

(٣) البحار : ٤٥٠/٩٥ فى دعاء مستجاب يروى انه لمولانا أبى ابراهيم موسى

ابن جعفر عليه السلام .

(٤) البحار : ٣٣٧/٩٤ فى أدعية موسى بن جعفر عليه السلام .

الفصل العاشر

في الاحاديث المروية عن الامام علي بن موسى الرضا عليه السلام وهي كثيرة نذكرها تحت عنوان الرواة عنه ، فنقول :

(١) أبو الصلت :

١ - بالاسناد عن أبي الصلت الهروي قال : كنت مع الرضا عليه السلام لمادخل نيسابور ، وهو راكب بغلة شهباء ، وقد خرج علماء نيسابور في استقباله، فلما صار الى المربعة تعلقوا بلجام بغلته ، وقالوا : يا بن رسول الله حدثنا بحق آباءك الطاهرين حديثاً عن آباءك ...^١.

٢ - بالاسناد عن الهروي قال : كنت مع علي بن موسى الرضا عليه السلام فاذا عدة من أهل العلم قد تعلقوا بلجام بغلته بالمربعة، فقالوا : بحق آباءك الطاهرين حدثنا بحديث ...^٢.

(٢) أبو نواس

١ - قال أبو نواس :

(١) البحار : ١٣٤/٢٧ و ١٢٠/٤٩ عن أمالي الشيخ .

(٢) العيون: ١٣٢/٢ والبحار ١٢٢/٤٩ عنه .

مطهرون نقيات جيوبهم تتلى الصلوة عليهم اينماذكروا

فقال الرضا عليه السلام قد جئنا بأبيات ماسبقك أحد اليها يا غلام ، فأعطاه عليه السلام.

٢ - نظر أبو نواس الشاعر الى أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام ذات يوم، وقد خرج من عند المأمون على بغلة له ، فدنا منه أبو نواس ، فسلم عليه ، وقال: يا بن رسول الله صلى الله عليه وآله ، قد قلت فيك أبياتاً ، فأحب أن تسمعها مني قال : هات ، فأنشأ يقول :

مطهرون نقيات ثيابهم تجري الصلوة عليهم أينما ذكروا

فقال الرضا عليه السلام : قد جئنا بأبيات ماسبقك بها من أحد، فأمر عليه السلام باعطائه^٢.

(٣) أحمد :

١ - بالاسناد عن أحمد بن عامر عن الرضا عليه السلام عن آبائه قال رسول الله صلى الله عليه وآله : وقد أمر الله بالتمسك به ، فقال : « واعتصموا بحبل الله جميعاً » [٣/١٠٣] يعني بولاية علي بن أبي طالب ، وولاية الأئمة المعصومين عليهم السلام ، وفقنا الله واياكم لطاعته ...^٢.

(٤) اسحاق

١ - بالاسناد عن اسحاق بن حماد (في مباحثة الامام علي بن موسى الرضا مع العلماء) قال الامام عليه السلام : انما يكون اماماً من قبل الله باختياره اياه في بدء الصنيعة والتشريف في النسب ، والطهارة في المنشأ والعصمة في المستقبل^٤.

(١) المناقب ٣٦٢/٤ والبحار ١٤٨/٤٩

(٢) العيون ١٤٣/٢ - ١٤٤ والبحار : ٢٣٦/٤٩ و ٢٣٧/٤٩ عن كشف الغمة

. ١٥٣/٣

(٣) بشارة المصطفى ١٦٦ والبحار : ١٣٥/٦٨ عنه .

(٤) العيون ١٨٥/٢ - ٢٠٠ والبحار ١٧٣/٤٩ - ٢٠٣ .

(٥) حسن الفضال

١ - الطالقاني، عن أحمد الهمداني ، عن علي بن الحسن بن فضال، عن أبيه ، عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام قال : للامام علامات: يكون أعلم الناس ، وأحكم الناس ، وأتقى الناس ، وأحلم الناس ، وأشجع الناس وأسخى الناس ، وأعبد الناس ، وولد محتوناً ، ويكون مطهراً ، ويرى من خلفه كما يرى من بين يديه ، ولا يكون له ظل^١.

(٦) ريان بن الصلت

١ - بالاسناد عن ريان بن الصلت، وقد اجتمع في مجلسه من علماء العراق وخراسان ، فقال المأمون أخبروني عن هذه الآية ، « ثم أورتنا الكتاب ... » [٣٥/٣٢] فقالت العلماء أراد الله عزوجل بذلك الامة كلها ، فقال المأمون: ما تقول يا أبا الحسن ؟ فقال الرضا عليه السلام لأقول كما قالوا ، ولكني أقول أراد الله العترة الطاهرة ، فقال المأمون : وكيف عنى العترة الطاهرة من دون الامة ؟ فقال الرضا عليه السلام: انه لو أراد الامة لكانت بأجمعها في الجنة لقول الله تبارك وتعالى « فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات » [٣٥/٣٢] فصارت الورثة للعترة الطاهرة لاغيرهم .

قال المأمون : من العترة الطاهرة ؟ قال الرضا عليه السلام : الذين وصفهم الله في كتابه ، فقال عزوجل : « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس ... » وهم الذين قال رسول الله صلى الله عليه وآله : اني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي ، ألاوانهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض ، وانظروا كيف تخلفوني فيهما، أيها الناس لاتعلموهم فانهم أعلم منكم .

(١) معاني الاخبار ٣٥ والخصال ١٠٥/٢ - ١٠٦ وعيون الاخبار ١١٨ والبحار

١١٦/٢٥ و ١١٧ عن الاحتجاج ٢٤٠ مثله .

وفي الحديث قالت العلماء : فأخبرنا هل فسر الاصطفاء في الكتاب، فقال الرضا عليه السلام : فسر الاصطفاء في الظاهر سوى الباطن في اثني عشر موطناً، فأول ذلك « وأنذر عشيرتك الاقربين » [٢٦/٢١٤] ورهطك المخلصين هكذا في قراءة أبي بن كعب ، وهي ثابتة في مصحف عبدالله بن مسعود ، وهذه منزلة رفيعة، وفضل عظيم ، وشرف عال عنى الله بذلك الال فذكره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فهذه واحدة .

والاية الثانية في الاصطفاء قول الله عزوجل : « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا » وهذا الفضل الذى لا يجمله أحد الا معانداً ضلالاً منه فضل بعد طهارة تنتظر وهذه الثانية .

وأما الثالثة فحين ميز الله الطاهرين من خلقه فأمر نبيه صلى الله عليه وآله وسلم بالمباهلة بهم في آية الابتهاال ... ففيما أوضحنا وشرحنا من الفضل والشرف والتقدمة والاصطفاء والطهارة ما لا ينكره الا معاند ... لانهم طهروا من كل دنس ووسخ فلما طهرهم الله عزوجل ، واصطفاهم رضى لهم مارضى لنفسه ... قال :
وأما الثاني عشر فقوله عزوجل : « وأمر أهلك بالصلوة واصطبر عليها ، فخصنا الله عزوجل بهذه الخصوصية اذا أمرنا مع الامة باقامة الصلوة ، ثم خصنا من دون الامة ، فكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يجيء الى باب علي وفاطمة عليهما السلام بعد نزول هذه الاية تسعة أشهر كل يوم عند حضور كل صلوة خمس مرات فيقول : الصلوة رحمكم الله ، وما أكرم الله عزوجل أحداً من ذراري الانبياء

(١) بعد طهارة تنتظر أى شملت الطهارة جماعة ينتظر حصولها لهم بعد ذلك أيضاً لان أهل البيت شامل لمن يأتى بعد ذلك من الذرية الطيبة ، والائمة الهادية أيضاً ، أو لما كانت الاية بلفظ الارادة وصيغة المضارع فحين نزولها كانت الطهارة منتظرة، البحار

بمثل هذه الكرامة التي أكرمنا بها وخصنا من دون جميع أهل بيته^١.

(٧) سعد

١ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن سعد ، عن علي بن موسى الرضا عليه السلام قال : يأسعد عندكم لنا قبر ، قلت : جعلت فداك قبر فاطمة بنت موسى عليه السلام ؟ قال : نعم من زارها عارفاً بحقها فله الجنة ... السلام عليك يا جعفر بن محمد الصادق البار الامين ، السلام عليك يا موسى بن جعفر الطاهر الطهر...^٢.

(٨) عبدالعزيز

١ - بالاسناد عن القاسم بن مسلم ، عن أخيه عبدالعزيز بن مسلم ، قال : كنا في أيام علي بن موسى الرضا بمرور ، فاجتمعنا في مسجد جامعها في يوم الجمعة في بدء مقدمنا ، فأدار الناس ، وذكروا كثرة اختلاف الناس ... قال الله عزوجل : « لا ينال عهدي الظالمين » فأبطلت هذه الآية امامة كل ظالم الى يوم القيامة ، وصارت في الصفوة . ثم أكرمه الله بأن جعلها في ذريته أهل الصفوة والطهارة ... والامام أمين الله في أرضه وحجته على عباده ، وخليفته في بلاده الداعي الى الله ، والذاب عن حرم الله الامام المطهر من الذنوب ، المبرء من العيوب ، مخصوص بالعلم ، موسوم بالحلم ... والامام عالم لا يجهل داعي لا ينكل ، معدن القدس والطهارة والنسك والزهادة ... وهو معصوم مؤيد مسدد قد أمن الخطايا والزلل والعتار^٣.

(١) العيون ٢٣٩/١ وأمالى الصدوق ٣١٢ المجلس ٨٩ والينايع طالنجد ٤٨ وغاية المرام ٢٩٣ والبحار ٢٣٤/٢٥ عن تحف العقول ٤١٥ مثله والبحار ١٧٣/٤٩ والبحار ٢٢٠/٢٥ و١٩٦/٩٦ .

(٢) البحار: ٢٦٦/١٠٢ عن بعض كتب المزار .

(٣) اكمال الدين ٣٨٠ ومعاني الاخبار ٣٣ والعيون ١٢٠ والامالى ٣٩٩ والاحتجاج ٢٣٧ وتحف العقول ٤٣٦ والغيبة النعماني ط ٢١٧/٣ الرقم ٦ واصول الكافي ١٩٨/١ والبحار ١٢٠/٢٥ .

٢ - السيد (ره) عن الامام علي بن موسى الرضا عليه السلام (في زيارة طويلة) السلام على المطهرين من الذنوب المبرئين من العيوب ... السلام على معدن القدس والطهارة والنسك والزهادة ... السلام عليكم أيها السادة المعصومون المؤيدون المؤفقون المسددون^١.

قال المجلسي (ره) وظني انه ألفه من الخبر الذي رواه عبدالعزيز بن مسلم عن الرضا عليه السلام انتهى .

(٩) الامام العسكري

١ - تفسير العسكري قال عليه السلام : ولما جعل المأمون الى علي بن موسى الرضا عليه السلام ولاية العهد دخل عليه آذنه ، وقال : ان قوماً بالباب يستأذنوك عليك يقولون نحن شيعة علي ، فقال عليه السلام : أنا مشغول فاصرفهم ، فصرفهم ، فلما كان من اليوم الثاني ، جاؤا وقالوا : كذلك مثلها ، فصرفهم الى أن جاؤا هكذا يقولون ، ويصرفهم شهرين ، ثم أيسوا من الوصول ، وقالوا للحاجب : قل لمولانا انا شيعة أبيك علي بن أبي طالب عليه السلام ، وقد شمت بنا أعداؤنا ... فقال الرضا عليه السلام : اقرؤا « وما أصابكم من مصيبة فيما كسبت أيديكم ويعفوا عن كثير » [٤٢/٣٠] ما اقتديت الا بربي عز وجل فيكم وبرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبأمر المؤمنين عليه السلام ومن بعده من آبائي الطاهرين عتبوا عليكم ، فاقديت بهم ، قالوا : لماذا يابن رسول الله ؟ قال : لدعواكم انكم شيعة أمير المؤمنين عليه السلام ...^٢.

٢ - بالاسناد عن يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن سيار عن الحسن العسكري ، عن آباءه عن الرضا عليه السلام ... ويلتزم طاعته كما يلتزم طاعة محمد صلى الله عليه وآله وسلم

(١) البحار: ١٨٣/١٠٢ عن مصباح الزائر ٢٥٠ .

(٢) تفسير الامام ١٢٣ - ١٢٥ والبحار : ١٥٨/٦٨ .

وأوليائه المصطفين المطهرين الميامين بعجائب آيات الله ، ودلائل حجج الله من بعده أولياؤه^١.

(١٠) علي

١ - عن أبي المفضل ، عن أحمد بن علي بن مهدي املاءً من كتابه ، عن أبيه عن أبي الحسن الرضا عليه السلام ، عن آبائه ، قال : لما أتيا أبو بكر وعمر الى منزل أمير المؤمنين عليه السلام ، وخاطباه في أمر البيعة ، وخرجا من عنده خرج أمير المؤمنين عليه السلام الى المسجد ، فحمد الله ، وأثنى عليه بما اصطنع عندهم أهل البيت اذ بعث فيهم رسولا منهم ، وأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً^٢.

٢ - بالاسناد عن علي بن حسان قال: سئل الرضا عليه السلام عن اتيان أبي الحسن موسى ... لعن الله عدو آل محمد من الجن والانس من الاولين والآخرين ، وأبرء الى الله منهم ، وصلى الله على محمد وآله الطاهرين^٣.

(١١) قاسم الصيقل

١ - محمد بن الصفار ، عن محمد بن عيسى ، عن القاسم الصيقل، قال: كتبت اليه جعلت فداك هل اغتسل أمير المؤمنين عليه السلام حين غسل رسول الله

(١) العيون ٢٨١/١ والعلل ١٠١/٢ والبحار ٢٢٤/٩٢ والبرهان ٤٩/١ ونور الثقلين ١٤/١ وتفسير العسكري .

(٢) أمالي الطوسي ١٨١/٢ ومجالس المفيد والبحار ٢٤٧/٢٨ وغاية المرام ٢٩٩ عن مجالس الشيخ تقدم الحديث في خطب أمير المؤمنين أيضاً .

(٣) البحار : ١٢٦/١٠٢ عن العيون ٢٧١/٢ وكامل الزيارة ٣١٥ والكافي ٤ / ٥٧٨ - ٥٧٩ .

(٤) والمراد من الضمير يمكن أن يكون علي بن موسى الرضا عليه السلام ويمكن أن يكون محمد الجواد عليه السلام لمكان القاسم الصيقل فانه يذكر تارة من أصحاب الرضا واخرى من أصحاب الجواد فتدبر.

صلى الله عليه وآله عند موته ؟ فأجابه : النبي ﷺ طاهر مطهر ولكن أمير المؤمنين عليه السلام فعل وجرت به السنة^١.

(١٢) مرة

١ - أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن أبان بن عثمان ، عن الحارث بن يعلي بن مرة ، عن أبيه ، عن جده قال : قبض رسول الله ﷺ ، فستر بثوب ورسول الله ﷺ خلف الثوب ، وعلي عند طرف ثوبه ، وقد وضع خديه^٢ على راحته ، والريح يضرب طرف الثوب على وجه علي عليه السلام قال : والناس على الباب ، في المسجد ينتحبون ويبيكون ، وإذا سمعنا صوتاً في البيت : ان نبيكم طاهر مطهر ، فادفنوه ولا تغسلوه قال : فرأيت علياً عليه السلام حين رفع رأسه فزعاً ، فقال : اخساً ياعدو الله ، فانه أمرني بغسله وكفنه ودفنه ، وذلك سنة قال : ثم نادى مناد آخر غير تلك النغمة : يا علي بن أبي طالب استر عورة نبيك ، ولا تنزع القميص^٣.

(١٣) محمد

١ - ماجيلويه وأحمد بن علي بن ابراهيم وابن ناتانة جميعاً عن علي ، عن أبيه ، عن محمد بن علي التميمي قال : حدثني سيدي علي بن موسى الرضا عليه السلام ، عن آبائه ، عن علي ، عن النبي ﷺ قال : من سره أن ينظر الى القضيبي الياقوت الاحمر الذي غرسه الله عز وجل بيده ، ويكون متمسكاً به ، فليتول علياً عليه السلام والائمة من ولده ، فانهم خيرة الله وصفوته ، وهم المعصومون من كل ذنب وخطيئة^٤.

(١) التهذيب ١/١٣٢ والبحار ٢٢/٥٤٠ عنه .

(٢) أى خدى على عليه السلام .

(٣) التهذيب ١/١٣٢ والبحار ٢٢/٥٤١ .

(٤) العيون ٢٢٠ والبحار ٣٦/٢٤٤ .

٢ - محمد بن الفضل الهاشمي ، عن الرضا عليه السلام (في حديث طويل) وان يكون عالماً بجميع اللغات حتى لا يخفى عليه لسان واحد فيحاج كل قوم بلغتهم ، ثم يكون مع الخصال تقياً نقيماً من كل دنس طاهراً من كل عيب عادلاً...^١.

(١٤) يونس

١ - يونس بن عبد الرحمن عن الرضا عليه السلام انه كان يأمر بهذا الدعاء لصاحب الامر عجل الله تعالى فرجه ... وجدده ما امتحى من دينك ، وبدل من حكمك حتى تعيد دينك به وعلى يديه جديداً غضاً صحيحاً لا عوج فيه ، ولا بدعة معه ، وحتى تنير ظلم الجور ، وتطفأ به نيران الكفر ، وتوضح معاهد الحق ، ومجهول العدل ، فانه عبدك الذي استخلصته لنفسك واصطفيته من خلقك واصطفيته على عبادك ، وأتمنته على غيبك ، وعصمته من الذنوب ، وبرأته من العيوب وطهرته من الرجس ، وسلمته من الدنس ... وانه الهادي المهتدي الطاهر^٢.

٢ - في جمال الاسبوع ووجدت هذا الدعاء برواية اخرى وهي ... وأتمنته على غيبك ، وعصمته من الذنوب ، وبرأته من العيوب وطهرته من الرجس وصرفته عن الدنس ، وسلمته من الريب ، اللهم فانا نشهد له يوم القيامة ويوم حلول الطامة انه لم يذنب ، ولم يأت حوباً ، ولم يرتكب لك معصية ، ولم يضيع لك طاعة ، ولم يهتك لك حرمة ولم يبدل لك فريضة ... وصل على آباءه الطاهرين الائمة الراشدين^٣.

(١) البحار : ٨٠ / ٤٩ عن الخرايج .

(٢) جمال الاسبوع ٥٠٩ والبحار ٣٣١ / ٩٥ عنه والبحار ١١٥ / ١٠٢ عن المصباح

للكفعمي ٥٤٨ .

(٣) جمال الاسبوع ٥١٢ والبحار ٣٢٦ / ٩٥ عنه.

الاحاديث المرسلة عن علي بن موسى الرضا عليه السلام.

١ - صورة ماعلى ظهر العهد مكتوباً بخط الامام علي بن موسى الرضا عليه السلام من غير اختصار بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله الفعال لما يشاء لامعقب لحكمه ولاراد لقضائه يعلم خائنة الاعين ، وما تخفى الصدور ، وصلواته على نبيه محمد خاتم النبيين وآله الطيبين الطاهرين ، أقول وأناعلي ابن موسى بن جعفر^١.

٢-بالاسناد عن الرضا عليه السلام اجتمع الناس اليه يهنؤنه، فأوما اليهم فأنصتوا، ثم قال بعد أن استمع كلامهم : بسم الله الرحمن الرحيم . الحمد لله الفعال لما يشاء ، لامعقب لحكمه ، ولاراد لقضائه يعلم خائنة الاعين ، وماتخفي الصدور وصلى الله على محمد في الاولين وعلى آله الطيبين^٢.

٣ - من كلام الرضا عليه السلام لاختيه زيد حين جنى : يا زيد لعله غرك قول أهل دار البطيخ بالكوفة ، ان فاطمة عليها السلام أحصنت فرجها فحرم ذريتها على النار ، أتدري لمن ذلك ، انما هو للحسن والحسين، يا زيد لئن كانا بطاعتهما وطهارتهما يدخلان الجنة ، وتدخلها أنت بمعصيتك ، انك لخير منهما^٣.

٤ - عن الرضا عليه السلام قال : المهدي أعلم الناس ، وأحلم الناس ، وأتقى الناس ، وأسخى الناس ، وأشجع الناس ، ويولد مختوناً وطاهراً مطهراً^٤.

(١) نور الابصار للشبلنجي ٢١١ طالعثمانية بمصر ووسيلة النجاة ٣٨٧ والفضول المهمة ٢٩٣ طالغري والاحقاق ٣٧٧/١٢ عنهم والاحقاق ٣٨٢/١٢ عن كتاب التدوين ٥١/٤ وفي كشف الغمة ١٣٢/٣ والبحار ١٥٢/٤٩ عنه .

(٢) العيون ١٤٦/٢ والبحار ١٤١/٤٩ .

(٣) ربيع الابرار ١٢٦/١٢ والاحقاق ٣٩٦/١٢ عنه .

(٤) الاحقاق ٣٦٧/١٣ عن وسيلة النجاة ٤١٦ .

٥ - بالاسناد فعرض له عليه السلام في السوق الامامان الحافظان للاحاديث النبوية أبو زرعة ومحمد بن مسلم الطوسي ، فقالا : أيها السيد ابن السادة ، أيها الامام وابن الائمة ، أيها السلالة الطاهرة الرضية ، أيها الخلاصة الزاكية النبوية، بحق آباءك الطاهرين واسلافك الاكرمين ...^١.

٦ - من ذكر السيد محمداً عليه السلام ، أو واحداً من أهل بيته الطاهرين عليهم السلام بالسوء وبمالا يليق بهم أو الطعن فيهم وجب عليه القتل^٢.

٧ - وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين^٣.

٨ - يارب محمد وآله الطيبين الطاهرين صلواتك عليهم أجمعين^٤.

تقدم في الاحاديث المروية عن أمير المؤمنين عليه السلام بالاسناد عن الرضا عن آبائه عن علي وأختار الله عز وجل لنبيه ما عنده من الروح والدرجة والوسيلة صلى الله عليه وعلى آله الطاهرين .

تقدم في الاحاديث المروية عن علي بن الحسين بالاسناد عن الرضا عن آبائه ... حديث ام سلمة .

(١) كشف الظنون ١٤٤/٣ - ١٤٥ والبحار ١٢٦/٤٩ عنه .

(٢) فقه الرضا عليه السلام .

(٣) البحار : ٣٤٥/٩٤ في ادعية الامام علي بن موسى الرضا عليه السلام .

(٤) البحار : ٣٧٦/٩٤ .

الفصل الحادى عشر

في الاحاديث المروية عن الامام أبي جعفر محمد بن علي الجواد عليه السلام .
١ - ابراهيم بن يحيى التوزي ، قال : حدثنا صفوان بن مهران ، قال :
سأل رجل أبا جعفر عليه السلام فقال : بأبي وأمي بم فضلتم على غيركم من بني
أيكم ؟ قال : بأربع ، قال : وماهي ؟ قال : لنا من الله الطهارة ، وذلك قوله :
« انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » ولنا من
رسول الله صلى الله عليه وآله الولادة ، ولنا من كتاب الله الوراثة ، وذلك قوله : « ثم أورثنا
الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا » [٣٥/٣٢] ولنا الانفال خاصة لا يدعي فيها
الاكذاب ، لا يمنعاها الا ظالم وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ماوت أمة أمرها
رجلا رجلا وفيهم من هو أعلم منه الا لم يزل أمرها يذهب سفلا حتى يرجعوا
الى ما تركوا .

٢ - علي بن عاصم ، عن أبي جعفر الثاني ، عن آبائه عليهم السلام قال النبي صلى الله عليه وآله
لابي بن كعب (في وصف القائم) ان الله تعالى ركب في صلب الحسن عليه السلام

نطفة زكية طاهرة مطهرة ، يرضى بها كل مؤمن ممن أخذ الله ميثاقه في الولاية
ويكفر بها كل جاحد ، فهو امام تقي نقي سار .

الفصل الثاني عشر

في الاحاديث المروية عن الامام أبي الحسن الهادي عليه السلام.

١ - أخبرني الفقيه الاجل أبو الفضل بن شاذان بن جبرئيل القمي رضي الله عنه ، عن الفقيه عماد الدين محمد بن أبي القاسم الطبري ، عن أبي علي ، عن والده محمد بن الحسن ، عن الشيخ المفيد محمد بن نعمان ، عن أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه ، عن محمد بن يعقوب الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن أبي القاسم بن روح ، وعثمان بن سعيد العمري عن أبي محمد الحسن بن علي ، عن أبيه صلوات الله عليهما ... والامر الاعجب والخطب الافطع بعد جحدك حقمك غضب الصديقة الطاهرة الزهراء سيدة النساء فدكاً ، ورد شهادتك وشهادة السيد بن سلالتك ، وعترة المصطفى صلى الله عليكم ، وقد أعلى الله تعالى على الامة درجتكم ، ورفع منزلتكم ، وأبان فضلكم ، وشرفكم على العالمين ، فأذهب عنكم الرجس وطهركم تطهيراً .

(١) هدية الزائر ١٨٣ عن مزار ابن المشهدى في زيارة الغدير والبحار ط ٢٢/١
٧٩/ وط ١٠٠/٣٦٦ ومفتاح الجنات ٣١٧/٢ عن الشهيد والمفيد ومفاتيح الجنان
في زيارة أمير المؤمنين عليه السلام .

٢ - سعد بن عبدالله ، عن محمد بن أحمد بن العلوي ، عن أبي هاشم الجعفري سمعت أبا الحسن العسكري يقول: الخلف بعدي ابني الحسن، فكيف بكم بالخلف من بعد الخلف ، قلت : ولم جعلني الله فداك ؟ قال : لانكم لا ترون شخصه ، ولا يحل لكم ذكره باسمه ، قلت : فكيف نذكره ؟ قال: قولوا الحجة من آل محمد عليهم السلام وسلامه عليه وعلى آباءه الطاهرين المعصومين^١.

٣ - علي، عن أبيه ، عن عمرو بن عثمان ، عن علي بن عيسى رفعه . . . قال: ان موسى عليه السلام ناجاه تبارك وتعالى، فقال له في مناجاته : يا موسى... أو صيك يا موسى وصية الشفيق المشفق بابن البتول عيسى بن مريم صاحب الاتان والبرنس والزيت والزيتون والمحراب ، ومن بعده بصاحب الجمل الاحمر الطيب الطاهر المطهر، فمثله في كتابك انه مؤمن مهيمن على الكتب كلها...^٢.

أقول: والحديث وان كان مرفوعاً وليكن احتمال كون علي بن عيسى هو الاشعري القمي من صحابة الامام الهادي أوجب روايته في المقام .

٤ - قال الحاكم:، وأخبرني علي بن محمد بن علي بن الحسين الفقيه الرازي (هو الشيخ الصدوق) (ره) في باب ٦٨ العيون ٢/٢٧٢ وفي ط ٢/٢٧٢ (٢٧٢) قال : حدثنا علي بن أحمد الدقاق في آخرين، قالوا : حدثنا أبو الحسن محمد ابن أبي عبدالله الاسدي قال : حدثنا محمد بن اسماعيل البرمكي قال: حدثنا موسى بن عبدالله النخعي (موسى بن عمران النخعي العيون) قال : قلت لعلي ابن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب : علمني يا بن رسول الله قولاً أقوله بليغاً كاملاً اذا زرت واحداً منكم .

(١) الاكمال ط النجف ٦٠٧ وط الايران ٦٤٨ والامامة والتبصرة للصدوق .

(٢) روضة الكافي ٤٢ والبحار ٣١/٧٧ عنه .

فقال ... وأشهد أنكم الائمة الراشدون المعصومون المكرمون المقربون المتقون الصادقون المصطفون المطيعون لله ، القوامون بأمره ، العاملون بارادته الفائزون بكرامته ، اصطفاكم بعلمه ، وارتضاكم لغيبه ، واختاركم لسره ، واجتباكم بقدرته ، وأعزكم بهداه ، وخصكم ببرهانه ، وانتجبكم لنوره ، وأيدكم بروحه ، ورضيكم خلفاء في أرضه ، وحججاً على بريته ، وأنصاراً لدينه ، وحفظة لسره ، وخزنة لعلمه ، ومستودعاً لحكمته ، وتراجمة لوحيه ، وأركاناً لتوحيده ، وشهداء على خلقه ، وأعلاماً لعباده ، ومناراً في بلاده ، وأدلاء على صراطه ، عصمكم الله من الزلل ، وآمنكم من الفتن ، وطهركم من الدنس ، وأذهب عنكم الرجس ، وطهركم تطهيراً ، فعظمت جلاله ، وأكبرتم شأنه ، ومجدتم كرمه ، وأدمتم ذكره ، ووكدتم ميثاقه ، وأحكمت عقد طاعته ، ونصحتم له في السر والعلانية ، ودعوتم الى سبيله بالحكمة والموعظة الحسنة ، وبذلتم أنفسكم في مرضاته ، وصبرتم على ما أصابكم في جنبه ، وأقمتم الصلوة ، وآيتم الزكوة ، وأمرتم بالمعروف ، ونهيتم عن المنكر ، وجاحدتم في الله حق جهاده ...^١

٥ - يعقوب بن يزيد الانباري عن أبي الحسن الثالث ... اللهم واني مؤمن بسره وعلانيته وسر أهل بيته الذين أذهبت عنهم الرجس وطهرتهم تطهيراً ، وعلانيتهم ، اللهم فصل على محمد وآله ، ولا تقطع بيني وبينهم في الدنيا والاخرة واجعل عملي مقبلاً (مقبولاً خ^٢) .

٦ - الحافظ لعهدك ، والماضي على انفاذ أمرك ، المؤيد بالنور المضىء

(١) فرائد السمطين ١٨١/٢ والبحار : ١٣٢/١٠٢ عن العيون ٢٧٢/٢ - ٢٧٧

والفقيه والتهذيب وأخرجه نور الثقلين ذيل الآية .

(٢) مصباح الشيخ ٢٤١ في الدعاء بعد صلوة الحاجة .

والمسدد بالامر، المرضي، المعصوم من كل خطاء وزلل، المنزه من كل دنس وخطل... واقى الرسول وكافيه، المخصوص بمواخاته يوم الاخاء، ومن هو بمنزلة هرون من موسى، خسامس أصحاب الكساء، وبعل سيدة النساء... اللهم وصل على الائمة الراشدين، والقاعدة الهادين، والسادة المعصومين، والانتقاء الابرار... عصمكم الله من الذنوب وبرأكم من العيوب، وأتمنكم على الغيوب... فصل على محمد وآل محمد الطاهرين، واجعل دعاءنا مستجاباً.

٧- بالاسناد عن سهل بن يعقوب بن اسحاق - الملقب بأبي نواس المؤدب في المسجد المعلق في صفة سبيق بسر من رأى قال المنصوري: وكان يلقب بأبي نواس لانه كان يتخلع ويتطيب معي ويظهر التشيع على الطيبة فيأمن على نفسه فلما سمع الامام عليه السلام لقبني بأبي نواس قال: يا أبا السرى أنت أبو نواس الحق ومن تقدمك أبو نواس الباطل - .

قال: فقلت لة ذات يوم: ياسيدي قد وقع لي اختيارات الايام عن سيدنا الصادق عليه السلام مما حدثني به الحسن بن عبدالله بن مطهر، عن محمد بن سليمان الديلمي، عن أبيه، عن سيدنا الصادق عليه السلام في كل شهر، فأعرضه عليك؟ فقال لي افعل... واعادي الجن والانس لامنوا من مخاوفهم بولايتهم لنا، فثق بالله عزوجل، واخلص في الولاة لائمتك الطاهرين، وتوجه حيث شئت...^٢.

(١) مصباح الزائر ٢٤٦ والبحار ١٠٢/١٨٢ عنه .

(٢) أمالي الطوسي ٢٣٨/١ والبحار ٢/٩٥ عنه .

الفصل الثالث عشر

في الاحاديث المروية عن الامام بالحق مطلع النور المصطفوي، ومشرق
الظهور المرتضوي ، الحسن بن علي صاحب العسكر عليه السلام .

١ - أحمد بن عبدالله بن خانبه في كتابه اللهم صل على محمد وآل محمد
أولى الامر الذي أمرت بطاعتهم ، وأولي الارحام الذين أمرت بصلتهم، وذوي
القربى الذين أمرت بمودتهم ، وأهل الذكر الذين أمرت بمسألتهم، والموالي
الذين أمرت بموالاتهم ، ومعرفة حقهم ، وأهل البيت الذين أذهبت عنهم
الرجس وطهرتهم تطهيراً...^١

٢ - أحمد بن عبدالله بن خانبه في كتابه أسئلك أن تصلي على محمد وآل
محمد نبيك نبي الرحمة عبدك ورسولك ، وعلى آله الاخيار الابرار الذين
أذهبت عنهم الرجس وطهرتهم تطهيراً صلوة كثيرة طيبة.^٢
ترجمة ابن خانبه وكتابه

(١) ابن طاووس في فلاح السائل ١٨٤ والمصباح ٥٨ في الادعية بعد سجدة الشكر
وبلد الامين ٢٢ فيما يقال بعد صلوة العصر.
(٢) مصباح المتجهد ١٢٨ .

قال النجاشي : انه كان من أصحابنا الثقات لانعرف له الاكتاب تأديب ، وهو كتاب يوم وليلة حسن جيد ، وقال : صحيح فاعملوا به .
قال الشيخ في الفهرست ١٩٤٦ انه كان من أصحابنا الثقات ، وماظهر له رواية ، وصنف كتاب التأديب ، وهو كتاب يوم وليلة .

قال المجلسي (ره) في البحار : ٣٠٢/٨٧ روى السيد الاجل علي بن طاوس في كتابه فلاح السائل : ١٨٣ بسند صحيح عن سعد بن عبدالله انه قال: عرض أحمد بن عبدالله بن خانبه كتابه على مولانا أبي محمد الحسن بن علي العسكري عليه السلام ، فقرأه ، وقال : صحيح فاعملوا به ، فالخبر صحيح اذ الظاهر ان الشيخ أخذه من كتابه ، وكان معروفاً انتهى .

أقول: وتام الكلام في ذلك في البحار ٢٩١/٨٧ - ٣٠٢ مع ما في ذيله .
٣ - بالاسناد عن أبي القاسم بن روح ، وعن عثمان بن سعيد العمروي ، عن أبي محمد الحسن بن علي ، عن أبيه ... وصلوات الله عليك ورحمة الله وبركاته وسلامه وتحياته ، وعلى الأئمة من آلِكَ الطاهرين ... وقد أعلى الله تعالى على الأمة درجتكم ، ورفع منزلتكم ، وأبان فضلكم ، وشرفكم على العالمين ، فأذهب عنكم الرجس وطهركم تطهيراً ... وعلى علي سيد الوصيّن وآله الطاهرين .^١

٤ - بالاسناد عن أبي محمد عبدالله بن محمد سألت مولاي أبا محمد الحسن بن علي عليه السلام - في مسيره له بسر من رأى - ... (في الصلوة على النبي وأوصيائه) الصلوة على النبي ، وصل على محمد وأهل بيته الطاهرين الاخير ... (وفي الصلوة على علي بن الحسين) اللهم صل على علي بن الحسين سيد

(١) البحار : ٣٥٩/١٠٠ - ٣٦٦ عن المفيد تقدم تفصيله ص ٣٩١ .

العابدين الذين استخلصته لنفسك، وجعلت منه أئمة الهدى الذين يهدون بالحق وبه يعدلون ، اخترته لنفسك ، وطهرته من الرجس ... (وفي الصلوة على ولي الامر المنتظر) اللهم صل على وليك وابن أوليائك الذين فرضت طاعتهم واذهبت عنهم الرجس ، وطهرتهم تطهيراً ، اللهم انصره وانتصر به لدينك^١ .

٥ - قال لشيعته: أوصيكم بتقوى الله والورع في دينكم، فان الرجل منكم اذا ورع في دينه ، وصدق في حديثه ، وأدى الامانة، وحسن خلقه مع الناس فسرني ذلك، اتقوا الله ، وكونوا زينا، ولا تكونوا شيناً ، جروا الينا كل مودة ، وادفعوا عنا كل قبيح ، فانه ما قيل فينا من حسن فنحن أهله، وما قيل فينا من سوء فما نحن كذلك ، ولنا حق في كتاب الله وقرابة رسول الله ﷺ ، وتطهير من الله لا يدعيه أحد غيرنا الا كذاب ، اكثروا ذكر الله وذكر الموت، وتلاوة القرآن والصلوة على النبي ﷺ ، فان الصلوة على رسول الله ﷺ عشر حسنات^٢ .

٦ - واعتصمت بحبل الله بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ، والجنة للموحدين ، والنار للملحدين ، ولاعدوان الا على الظالمين، ولا اله الا الله أحسن الخالقين، والصلوة على خير خلقه محمد وعترته الطاهرين^٣ .

٧ - المفسر بالاسناد الى أبي محمد العسكري، عن آباءه عليهم السلام قال : جاء رجل الى الرضا عليه السلام... وان علي بن ابي طالب عليه السلام اخوه ووصيه من بعده ، ووليه

(١) جمال الاسبوع ٤٨٣ والبحار : ٧٨/٩٢ عنه وأخرجه مفاتيح الجنان في باب الصلوات على الحجج الطاهرة : ٥٥٨ .

(٢) البحار : ٣٧٢/٧٨ عن تحف العقول ٤٨٦ .

(٣) مما كتب عليه الى علي بن الحسين بن بابويه القمي البحار : ٣١٧/٥٠ عن

يلتزم طاعته كما يلتزم طاعة محمد ، فان أوليائه المصطفين المطهرين المبانيين (الميامين خ) بعجائب آيات الله و دلائل حجج الله من بعده أولياؤه ادخله جنتي . . . ١

٨ - قال الامام الحسن: قال أمير المؤمنين عليه السلام... ان اعظم الطاعات توحيدى وتصديق نبى والتسليم لمن ينصبه بعده، وهو علي بن ابيطالب والائمة الطاهرين من نسله صلوات الله عليهم - ٢ .

٩ - هؤلاء المؤمنین بتوحيد الله، وبنبوة محمد رسول الله، وبوصية علي ولي الله ، ووصي رسول الله والائمة الطيبين الطاهرين خيار عباد الله الميامين ٣ .

١٠ - حدثني أبي عن آباءه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان من خيار أصحابه عنده أبو ذر الغفاري ، فجاءه ذات يوم فقال : يا رسول الله ان لي غنيمات ... فقلت للشيطان يبقي لي توحيد الله تعالى، والايمان برسول الله صلى الله عليه وآله ، وموالاته أخيه سيد الخلق بعده علي بن ابيطالب عليه السلام ، وموالاته الائمة الهادين الطاهرين من ولده ... قال معاشر المنافقين أنكرتم لولي محمد وعلي وآلهما الطيبين المتوسل الى الله بهم ان يسخرني الله ربي لحفظ غنمه، والذي اكرم محمداً وآله الطيبين الطاهرين ، لقد جعلني الله طوع يد أبي ذر ... ٤

١١ - تفسير العسكري عن النبي صلى الله عليه وآله قال: اذا بعث الخلائق من الاولين والآخرين نادى منادي ربنا من تحت عرشه: يا معشر الخلائق غضوا ابصاركم لتجوز فاطمة بنت محمد سيدة نساء العالمين على الصراط لا يبقى أحد في القيامة

(١) البحار: ٢٢٤/٩٢ عن العيون ٢٨٢/١ والعلل ١٠١/٢ - ١٠٣ .

(٢) البحار: ٢٨٦/٩٢ عن تفسير الامام الحسن العسكري .

(٣) البحار: ٢٨٦/٦٨ عن تفسير الامام الحسن العسكري .

(٤) تفسير العسكري ٢٦ - ٢٧ والبحار: ٣٩٣/٢٢ والبحار ٢٣٢/٨٤ عنه .

الاغض بصره عنها الامحمد وعلي والحسن والحسين والطاهرين من اولادهم...^١

١٢ - وصلى الله على محمد وآله الطاهرين^٢.

١٣ - وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله الطيبين الطاهرين^٣.

(١) البحار : ٦٨/٨ عن تفسير العسكري .

(٢) فى أدعية الامام العسكري البحار : ٣٦٤/٩٤ .

(٣) فى حجاب الحسن بن علي العسكري البحار : ٣٧٧/٩٤ .

الفصل الرابع عشر

في الاحاديث المروية عن سر السرائر العلية قطب رحي الوجود ، ومنشأ الكمال ، المتحقق بالاسرار المر تزوييه ، المربي بالاستار الربوية ، ناموس الله الاكبر ، ابي الوقت ، مولى الزمان ، ناظم مناظم السر والعلن ، القائم بالحق الحجة بن الحسن المهدي روي وأرواح العالمين لمقدمه الشريف الفداء .

١ - أبو محمد الحسن بن احمد المكتب قال : حدثنا ابو علي بن همام بهذا الدعاء - وذكر ان الشيخ قدس الله روحه املاه عليه ، وأمره ان يدعو به وهو الدعاء في الغيبة - اللهم عرفني نفسك ... وزد في كرامتك له فانه الهادي المهدي ، القائم المهدي الطاهر... فانه عبدك الذي استخلصته لنفسك ، وارتضيته لنصرة دينك ، واصطفيته بعلمك ، وعصمته من الذنوب ، وبرأته من العيوب ، واطلعت على الغيوب ، وانعمت عليه ، وطهرته من الرجس ، ونقيته من الدنس اللهم فصل عليه وعلى ابائه الطاهرين^١ .

٢ - فانه عينك (عبدك خ) الذي استخلصته لنفسك ، وارتضيته لنصرة دينك واصطفيته بعلمك ، وعصمته من الذنوب ، وبرأته من العيوب ، وانعمت عليه ،

(١) البحار : ١٨٣/٥٣ عن اكمال الدين ، وأخرجه مفاتيح الجنان ٥٨٩ .

- وطهرته من الرجس، ونقيته من الدنس، اللهم فصل عليه وعلى آبائه الطاهرين^١.
- ٣ - ابو جعفر محمد بن هرون بن موسى التلعكبري قال: حدثني ابو الحسين ابن ابي البغل الكاتب قال: تقلدت عملاً من ابي منصور بن الصالحان، وجرى بيني وبينه ما أوجب استتاري فطلبني واخافني، فمكثت مستتراً خائفاً، ثم قصدت مقابر قريش ليلة الجمعة، واعتمدت البيت هناك للدعاء والمسئلة... فبينما انا كذلك اذ سمعت وطية عند مولانا موسى عليه السلام، واذا رجل يزور، فسلم على آدم وأولى العزم، ثم الائمة واحداً واحداً الى انتهى الى صاحب الزمان فلم يذكره، فعجبت من ذلك... قال عليه السلام اين أنت عن دعاء الفرج، فقلت: وما هو ياسيدي... قال أسئلك بحق هذه الاسماء وبحق محمد وآله الطاهرين...^٢
- ٤ - بالاسناد عن أحمد بن اسحاق قال: كتبت الى صاحب الزمان وصيرت كتاب جعفر في درجه، فخرج الي الجواب في ذلك... فرقاً بينا تعرف به الحجة من المحجوج، والامام من المأموم بان عصمهم من الذنوب، وبرأهم من العيوب، وطهرهم من الدنس، ونزههم من اللبس...^٣
- ٥ - بالاسناد عن سعد بن عبد الله قال، سألت القائم عن تأويل كهيعص.. قال عليه السلام: فالكاف اسم كربلاء، والهاء هلاك العترة الطاهرة والياء يزيد وهو ظالم الحسين، والعين عطشه، والصاد صبره^٤.
- ٦ - بالاسناد عن محمد بن أبي المراد ومحمد بن جعفر الدهان، عن

(١) جمال الاسبوع ٥٢١ - ٥٢٩ اكمال الدين ١٩٠/٢ والبحار ٣٣٩/٩٥.
 (٢) البحار: ٢٠٠/٩٥ عن كتاب دلائل الامامة للطبري ٣٠٤.
 (٣) البحار: ١٨١/٢٥ والبحار ١٩٣/٥٣ عن غيبة الطوسي ٧٤ بسند ٢١٨ بسند

الحجة عليه السلام - في زيارتهما له عليه السلام في دعاء الرجب - ويا ارحم الراحمين صل على محمد خاتم النبيين، وعلى اهل بيته الطاهرين الاخيار^١.

٧ - بسم الله الرحمن الرحيم ، اللهم صل على محمد سيد المرسلين ، وخاتم النبيين، وحجة رب العالمين المنتخب في الميثاق المصطفى في الضلال المطهر من كل افة المبرى من كل عيب^٢.

٨ - بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد سلام عليك ايها المولى المخلص في الدين المخصوص فينا باليقين ، فانا نحمد اليك الله الذي لا اله الا هو ، ونسأله الصلوة على سيدنا ومولانا نبينا محمد وآله الطاهرين ونعلمك ...^٣

٩ - اللهم صل على محمد حججتك في ارضك ، وخليفتك في بلادك ، والداعي الى سبيلك ، والقائم بقسطك ، والثائر بامرك، ولي المؤمنين، وبوار الكافرين، ومجلي الظلمة ، ومنير الحق، والناطق بالحكمة والصدق ، وكلمتك الثامة في ارضك، المرتقب الخائف ، والولي الناصح ، سفينة النجاة ، وعلم الهدى ، ونور ابصار الورى ، وخير من تمصص وارتنى ، ومجلي العمى الذي يملأ الارض عدلا وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً انك على كل شيء قدير . اللهم صل على وليك وابن اولياءك الذين فرضت طاعتهم، واوجبت حقهم

(١) البحار : ٣٩٢/٩٨ عن المصباح ومعالم الدين .

(٢) فى التوقيع الصادر من ناحيته عليه السلام ، الجمال الاسبوع ٤٩٤ بالاسناد عن يعقوب بن يوسف الغسانى - فى منصرفه من اصبهان- والبحار : ٨٢/٩٤ والبحار ٥٢ / عن غيبة الطوسى ١٧٧ بالاسناد عن الحجة فى توقيعه ودلائل الامامة للطيبى - قال : نقلت هذا الخبر من أصل بخط شيخنا أبى عبدالله الحسين بن عبدالله الغضائرى قال: حدثنى أبو الحسن على بن عبدالله القاسانى عن الحسين بن محمد عن يعقوب بن يوسف ...

(٣) البحار: ١٥٧/٥٣ وورد كثيراً^٤ هذا المجلد من البحار فى التوقيعات وعلى

أهل بيته الطيبين الطاهرين .

وأذهبت عنهم الرجس ، وطهرتهم تطهيراً ، اللهم انصره وانتصر به ^١ .
 ١٠ - وتكفيني شرّ الاشرار بالمصطفين الاخيار الائمة الابرار ، ونور
 الانوار محمد وآله الطيبين الطاهرين الاخيار ، الائمة المهديين ، والصفوة
 المنتجبين صلوات الله عليهم اجمعين ^٢ .

١١ - حليف النبي ، وخامس اصحاب الكساء ، ربيت في حجر الاسلام
 ورضعت من ثدي الاسلام ... وعلى ابائه الراشدين الطيبين الطاهرين ^٣ .
 ١٢ - السلام على المرملة بالدماء ، السلام على المهتوك الخباء ، السلام
 على خامس اصحاب الكساء ، السلام على غريب الغرباء ... السلام على من
 طهره الجليل ^٤ .

قال المجلسي : (ره) قال مؤلف المزار زيارة اخرى في يوم عاشوراء مما
 خرج من الناحية الى أحد الابواب وساق الزيارة الى آخرها ، فظهر ان هذه
 الزيارة منقولة مروية .

هذا كله في الاحاديث المروية عن الائمة المعصومين سلام الله عليهم
 اجمعين أما الاحاديث المأثورة عن اولادهم ، فنذكرها تحت عنوان اسماءهم
 مراعيأ حروف الهجاء فنقول :

(١) الاحتجاج ط النجف الاشرف ٢/ في دعاء عنه بعد الزيارة المعروفة بأل يس
 وأخرجه مفاتيح الجنان .

(٢) البحار : ٢٧٠/٩٥ عن كتاب العتيق الغروي ومهج الدعوات ٣٤٧ .

(٣) الاقبال ٤١ والبحار ٣١٦/١٠١ في زيارة الحسين عليه السلام .

(٤) البحار ٣١٨/١٠١ - ٣٢٨ .

(١)

حكيمة بنت محمد بن علي عليه السلام

- ١ - بالاسناد عن حكيمة بنت محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب (في شأن ولادة حجة ابن الحسن عليه السلام) ... ثم اخذتني فترة، وأخذتها فطرة فانتبهت بحسّ سيدي، فكشفت الثوب عنه ، فاذا به عليه السلام ساجداً يتلقى الارض بمساجده، فضممته اليّ ، فاذا انا به نظيف منطف، فصاح بي ابو محمد عليه السلام هلمّسي اليّ ابني يا عمّة^١ .
- ٢ - بالاسناد عن محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه انه قال : ولد السيد مختوناً ، سمعت حكيمة تقول: لم ير بأمّه دم في نفاسها، وهذا سبيل امهات الائمة عليهم السلام .^٢
- ٣ - بالاسناد الي حكيمة قالت: ثم أنت أنتة، وتشهدت، ونظرت تحتها فاذا أنا بولسي^٣ الله عليه السلام متلقياً الارض بمساجده ، فأخذت بكتفيه ، فأجلسته في حجري، واذا هو نظيف مفروغ منه فناداني ابو محمد...^٢

(٢)

زينب بنت أمير المؤمنين عليه السلام

- ١ - فقالت زينب عليها السلام: الحمد لله الذي أكرمنا بنبيّه محمد صلى الله عليه وآله وسلم وطهرنا

(١) البحار : ٣/٥١ .

(٢) البحار : ١٦/٥١ عن اكمال الدين .

(٣) البحار : ١٧/٥١ عن غيبة الطوسي .

من الرجس تطهيراً، انما يفتضح الفاسق، ويكذب الفاجر، وهو غيرنا، قال ابن زياد: كيف رأيت فعل الله باهل بيتك؟ قالت: ما رأيت الاً جميلاً هؤلاء قوم كتب الله عليهم القتل، فبرزوا الى مضاجعهم، وسيجمع الله بينك وبينهم، فتحتاج وتخاصم^١.

(٣)

فاطمة بنت الامام الحسين عليه السلام

١ - تباً لكم يا أهل الكوفة اي تراث لرسول الله ﷺ قبلكم ، وذحول له لديكم بماعنتم بأخيه علي بن ابيطالب جدي وبنيه وعترته الطيبين الاخيار ، وافتخر بذلك :

مفتخراً نحن قتلنا علياً وبنى علي بسيوف هندية ورماح
وسبينا نساءهم سبي ترك ونطحناهم فأى نطاح
بنيك ايها القائل الكسكس والاثلب، افتخرت بقتل قوم زكيهم الله وطرهم،
وأذهب عنهم الرجس ...^٢

(٤)

زيد ابن الامام علي بن الحسين عليه السلام

١ - ابو الجارود قال زيد بن علي بن الحسين عليه السلام: ان ذلك جهل من الناس

(١) الكامل لابن الاثير ٣/ ٢٩٦ وأعلام الوري ٢٤٢ والارشاد ٢٢٥ والطبري ١/٦

٢٦٢ ، والخوارزمي في مقتله ٤٢/٢.

الذين يزعمون انما أراد بهذه الاية ازواج النبي، وقد كذبوا، وأثموا، وأيم الله لو
عنى بها أزواج النبي ﷺ لقال: ليذهب عنكم الرجس ويطهركم تطهيراً ،
ولكان مؤثماً، كما قال « واذكرن مايتلى في بيوتكن ولستن كأحد من النساء »^١.

(٥)

محمد بن الحنفية

١- وقف محمد بن الحنفية على قبر الحسن بن علي رضي الله عنهما فحنقته
العبرة ، ثم نطق ، فقال : يرحمك الله ابا محمد، فلئن عزت حياتك فلقد هدت
وفاتك، ولنعم الروح روح ضممه بدنك، ولنعم البدن بدن ضممه كفنك، وكيف
لا يكون كذلك، وأنت بقية ولد الانبياء، سليل الهدى، وخامس أصحاب الكساء
وغذتك اكف الحق ، وربيت في حجر الاسلام ، فطبت حياً ، وطبت ميتاً ،
وان كانت انفسنا غير طيبة بفراقك ، ولاشاقة في الخيار لك^٢.

٢- ولما توفي الحسن ادخله قبره الحسين ، ومحمد بن الحنفية ، وعبدالله
بن عباس رضي الله عنهم، ثم وقف محمد على قبره وقد اغر ورقت عيناه، وقال
رحمك ابا محمد فلئن عزت حياتك ، فقد هدت وفاتك ، ولنعم الروح روح
تضمنه بدنك، ولنعم الجسد جسد تضمنه كفنك، ولنعم الكفن كفن تضمنه بدنك
ولنعم الجسد جسد تضمنه كفنك ، ولنعم الكفن كفن تضمنه لحدك ، وكيف
لا تكون كذلك، وانت سليل الهدى ، وخامس اصحاب الكساء، وحليف أهل

(١) غاية المرام : ٢٩٩ عن تفسير القمي ٥٣١ وأخرجه تفسير البرهان ذيل الاية .

(٢) العقد الفريد : ٦/٢ ط الشرفية بمصر والاحقاق ١٧٨/١١ عن نظم درر السمطين

التقى ، وجدك النبي ﷺ .^١

٣ - قيل ولما مات الحسن بن علي عليه السلام قام محمد بن الحنفية على قبره ، فقال رحمك الله ابا محمد، لئن عزتني حياتك فقد هدت وفاتك ، ولنعم البدن بدن تضمن روحك ، ولنعم الكفن كفن تضمن بدنك وكيف لاتكون كذلك وانت سليل الهدى، وحليف التقى، وخامس اصحاب الكساء، وابن الخيرة...^٢

٤ - بالاسناد عن عمر بن يزيد بياع السابري رفعه قال: كان محمد بن علي بن الحنفية يأتي قبر الحسين بن علي صلوات الله عليه ، فيقول : السلام عليك يا بقية المؤمنين، وابن اول المسلمين، وكيف لاتكون كذلك وانت سليل الهدى وحليف التقى ، وخامس أهل الكساء ، وغذتك يد الرحمة ، وربيت في حجر الاسلام^٣ .

(١) الاحقاق ٢٥٣/١١ عن زهر الادب ٦٤/١ .

(٢) الاحقاق ٢٥٤/١١ عن مقتل الحسين للموفق بن أحمد ١٤٠ ط الغرى .

(٣) البحار : ٢٠٥/١٠٠ عن كامل الزيارة ٥٣ وقال فى البحار روى الشيخ فى

التهذيب هذه الزيارة عن ابن قولويه .

بعض المراسيل

- ١ - لاحول ولا قوة الا بالله ... استملك يارب ان تصلى على محمد وآل محمد وعلى اهل بيته الطاهرين وافعل بي ذلك ...^١
- ٢ - ذكرت حليلة بنت ابي ذؤيب عبد الله بن الحارث من مضر زوجة الحارث بن عبد العزى المضري ان البوادي اجذبت ... فلما انتهينا الى غار خرج رجل يتلألاً نوره الى عنان السماء ، وسلم عليه (اي النبي ﷺ) فان هذه في شأن رسول الله ﷺ) وقابلنا ظباً ، وقلن يا حليلة لاتعرفين من تربين ، هو أطيب الطيبين، واطهر الطاهرين، وما علونا قلعة، ولا هبطنا الاسلاموا عليه...^٢
- ٣ - عن بعض الصادقين قال: يؤخذ من تربة الحسين ... والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين ...^٣
- ٤ - والدليل عليك، والداعسي عليك، والشاهد لهم، والمهيمن عليهم ، وعلى أهل بيته الذين أذهبت عنهم الرجس، وطهرتهم تطهيراً، اولئك الطيبون

(١) البحار : ٣/٩٥ عن مكارم الاخلاق ٥٥٨ .

(٢) البحار : ٣٣٣/١٥ عن المناقب ٢٣/١ .

(٣) البحار : ٢٥/٩٥ عن مكارم الاخلاق ٤٢٦ .

المباركون الطاهرون المطهرون، الهداة المهتدون، غير الضالين، ولا المضلين
امناءك في أرضك^١ .

٥ - اذا سمع المؤذن يؤذن يقول: أشهد ان لا اله الا الله، يقول: وأنا أشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له، وان محمداً عبده ورسوله ، رضيت بالله رباً
وبالاسلام ديناً، وبمحمد رسولاً، وبالائمة الطاهرين أئمة^٢ .

٦ - وعلى سبيلك الصراط ، اللهم صل على الهادين المهديين
الراشدين الفاضلين الاخيار ... واسئلك ان تصلي على محمد وعلى اخوته
النبيين والائمة الطاهرين^٣ .

(١) البحار : ٤٣١/٩٥ عن أصل قديم من مؤلفات الاصحاب .

(٢) البحار : ١٨٠/٨٤ عن المبسوط ٩٧/١ قال روى ...

(٣) البحار : ٢١٠/٨٤ عن فقه الرضا باب كيفية الصلوة .

فهرس الكتاب

- ٤ كلمة لامير المؤمنين عليه السلام
- ٤ كلمة للامام الحسن المجتبى عليه السلام
- ٤ كلمة للامام السجاد عليه السلام
- ٥ كلمة للامام علي بن موسى الرضا عليه السلام
- ٥ كلمة للامام الهادي عليه السلام
- ٦ فتوى آية الله العظمى السيد الحكيم قده
- ٧ تقریظ آية الله العظمى السيد المرعشي للكتاب
- ١١ أشعار لبعض العلماء
- ١٢ الاهداء
- ١٤ كلمة المؤلف وفيها حديثان في فضل رواية فضائل الامير
- ١٨ خطبة عسجدية للرسول الاكرم صلى الله عليه وآله وسلم

ماروى عن النبى «ص»

- ٢٣ ١- مارواه المعصومون عن النبى فى آية التطهير :
- ٢٥ ١- الامام أمير المؤمنين عليه السلام
- ٤٣ ٢- فاطمة الزهراء عليها السلام
- ٥٠ بيان المؤلف حول فضل حديث الكساء
- ٥٦ ٣- السبط الاكبر الحسن المجتبى عليه السلام
- ٦٢ ٤- الامام الحسين عليه السلام
- ٦٧ ٥- الامام علي بن الحسين عليهما السلام
- ٦٩ ٦- الامام الباقر عليه السلام
- ٧٣ ٧- الامام جعفر الصادق عليه السلام
- ٧٦ ٨- الامام موسى الكاظم عليه السلام
- ٧٧ ٩- الامام علي الرضا عليه السلام
- ٧٨ ١٠- الامام محمد الجواد عليه السلام
- ٧٩ ٢- مارواه الصحابة عن رسول الله صلى الله عليه وآله
- ٧٩ ١- أبوأيوب الانصاري
- ٧٩ ٢- أبو بكر بن أبي قحافة
- ٨٣ ٣- أبو برزة
- ٨٣ ٤- أبو الحمراء
- ٨٨ ٥- أبو الدرداء الانصاري
- ٩٠ ٦- أبوذر الغفاري
- ٩٤ ٧- أبو هريرة الدوسي

- ٩٧ - ٨ - أبو سعيد الخدري
- ١٠٥ - ٩ - عبد الله بن عباس
- ١١٧ - ١٠ - أبو ليلى
- ١١٩ - ١١ - أسامة بن زيد
- ١٢١ - ١٢ - أسماء بنت عميس
- ١٢٥ - ١٣ - أم سلمة
- ١٢٥ (١) أبو ثابت مولى أبي ذر عن أم سلمة
- ١٢٥ (٢) الامام الباقر عن أم سلمة
- ١٢٦ (٣) أبو الدرداء عن أم سلمة
- ١٢٧ (٤) أبو سعيد الخدري عن أم سلمة
- ١٣١ (٥) أبو عبد الله الجدلي عن أم سلمة
- ١٣١ (٦) ابن سيرين عن أم سلمة
- ١٣٢ (٧) أبو ليلى الكندي عن أم سلمة
- ١٣٢ (٨) أبو هريرة عن أم سلمة
- ١٣٣ (٩) حكيم بن سعد عن أم سلمة
- ١٣٥ (١٠) زينب بنت أبي سلمة
- ١٣٥ (١١) سهل عن أم سلمة
- ١٣٦ (١٢) شداد بن أوس عن أم سلمة
- ١٣٧ (١٣) شهر بن حوشب عن أم سلمة
- ١٦٢ (١٤) عبد الله بن أبي رباح عن أم سلمة
- ١٦٣ (١٥) عبد الله بن معين عن أم سلمة
- ١٦٤ (١٦) عبد الله بن زمة عن أم سلمة
- ١٦٥ (١٧) عطاء بن يسار عن أم سلمة

- ١٦٧ (١٨) عطاء بن ابي رباح عن أم سلمة
 ١٧٠ (١٩) عطية الطفاوي عن أم سلمة
 ١٧٢ (٢٠) عقرب عن أم سلمة
 ١٧٢ (٢١) الامام علي بن الحسين عن أم سلمة
 ١٧٣ (٢٢) عمر بن أبي سلمة عن أم سلمة
 ١٧٣ (٢٣) عمرة بنت أفعى عن أم سلمة
 ١٧٦ (٢٤) عمرة الهمدانية عن أم سلمة
 ١٧٩ (٢٥) محمد بن سوقة عن أخبره عن أم سلمة
 ١٨٠ (٢٦) وهب بن عبدالله عن أم سلمة
 ١٨٠ ماروي عنها مرسلا
 ١٨٢ ١٤ - أنس بن مالك
 ١٩٠ ١٥ - البراء بن عازب
 ١٩١ ١٦ - بريدة الاسلمي
 ١٩٢ ١٧ - ثوبان مولى رسول الله
 ١٩٥ ١٨ - جابر بن عبد الله
 ٢٠٥ ١٩ - حذيفة بن اليمان
 ٢٠٧ ٢٠ - حذيفة بن أسيد
 ٢٠٩ ٢١ - خديجة بنت خويلد
 ٢١٠ ٢٢ - الزبير بن العوام
 ٢١١ ٢٣ - زيد بن أرقم
 ٢١٣ ٢٤ - زيد بن ثابت
 ٢١٤ ٢٥ - زيد بن خارجه

- ٢١٥ - زينب بنت أبي سلمة
- ٢١٨ - سعد بن أبي وقاص
- ٢٢٥ - سعد بن مالك
- ٢٢٦ - سلمان الفارسي
- ٢٣٠ - سهل بن حنيف
- ٢٣١ - صبيح مولى ام سلمة
- ٢٣٢ - صفية بنت عبد المطلب
- ٢٣٣ - طلحة بن عبيد الله
- ٢٣٤ - عامر بن سعد
- ٢٣٥ - عائشة بنت أبي بكر
- ٢٤٧ - عبد الرحمن بن ثابت
- ٢٤٨ - عبد الله بن جعفر
- ٢٥٢ - عبد الله بن عمر
- ٢٥٤ - عبد الرحمن بن عوف
- ٢٥٥ - عثمان بن حنيف
- ٢٥٦ - عثمان بن عفان
- ٢٥٧ - عطية بن سعيد العوفي
- ٢٥٨ - عمر بن الخطاب
- ٢٦٠ - عمار بن ياسر
- ٢٦١ - عمران بن حصين
- ٢٦٢ - عمر بن أبي سلمة
- ٢٦٧ - فضل بن عباس

- ٢٦٨ - ٤٨ - كعب بن عجرة
 ٢٦٩ - ٤٩ - المقداد بن عمر
 ٢٧١ - ٥٠ - وائلة بن الاسقع

[٣] مارواه التابعون عن رسول الله «ص»

- ٢٨٣ - ١ - ابراهيم بن مالك الاشر
 ٢٨٤ - ٢ - جابر بن يزيد الجعفي
 ٢٨٥ - ٣ - الحسن البصري
 ٢٨٧ - ٤ - سلمة بن الاكوع
 ٢٨٧ - ٥ - سهل بن سعد
 ٢٨٨ - ٦ - الضحاك بن مزاحم
 ٢٨٨ - ٧ - عامر بن سعد
 ٢٨٩ - ٨ - عبد الله بن عفيف الازدي
 ٢٩٠ - ٩ - عطاء بن يسار
 ٢٩١ - ١٠ - عمرو بن ميمون
 ٢٩٢ - ١١ - مسور بن مخزومة
 ٢٩٢ - ١٢ - معقل بن يسار
 ٢٩٣ - ١٣ - محمد بن عبد الله الحميري

ماروى عن المعصومين عليهم السلام

- ٢٩٥ - ١ - الامام أمير المؤمنين عليه السلام
 ٢٩٥ (١) الامام الباقر عن الامير عليه السلام
 ٢٩٨ (٢) الامام الرضا عن الامير عليه السلام

- ٢٩٨ (٣) الامام الصادق عن الامير عليه السلام
- ٣٠١ (٤) عبد الله بن العباس عن الامير عليه السلام
- ٣٠١ (٥) الاصبغ بن نباته عن الامير عليه السلام
- ٣٠١ (٦) سليم بن قيس عن الامير عليه السلام
- ٣٠٢ (٧) شريك بن عبدالله عن الامير عليه السلام
- ٣٠٢ (٨) طارق بن شهاب عن الامير عليه السلام
- ٣٠٣ (٩) عامر بن وائلة عن الامير عليه السلام
- ٣٠٤ (١٠) عبد الصمد البارقي عن الامير عليه السلام
- ٣٠٥ (١١) عباد بن عبد الله عن الامير عليه السلام
- ٣٠٥ (١٢) عمر بن سعد عن الامير عليه السلام
- ٣٠٥ (١٣) محمد بن الحنفية عن الامير عليه السلام
- ٣٠٥ (١٤) محمد بن صدقة عن الامير عليه السلام
- ٣٠٦ (١٥) نوف البكالي عن الامير عليه السلام
- ٣٠٦ آية التطهير في خطب الامير عليه السلام
- ٣١٢ آية التطهير في أدعية الامير عليه السلام
- ٣١٣ آية التطهير في كتب الامير عليه السلام
- ٣١٤ آية التطهير في اشعار الامير عليه السلام
- ٣١٤ آية التطهير في وصايا الامير عليه السلام
- ٣١٦ ٢ - ماروى عن فاطمة الزهراء عليها السلام
- ٣١٦ ٣ - ماروى عن الامام الحسن المجتبى عليه السلام
- ٣١٦ (١) أبو سعيد عن الامام الحسن عليه السلام

- ٣١٧ (٢) أبو جميلة عن الامام الحسن عليه السلام
- ٣١٨ (٣) أبو الطفيل عن الامام الحسن عليه السلام
- ٣١٨ (٤) الحسن بن زيد عن الامام الحسن عليه السلام
- ٣١٨ (٥) الزبير بن بكار عن الامام الحسن عليه السلام
- ٣١٩ (٦) زيد بن الحسن عن الامام الحسن عليه السلام
- ٣٢٠ (٧) الامام علي بن الحسين عن الامام الحسن عليه السلام
- ٣٢٢ (٨) عمر بن علي عن الامام الحسن عليه السلام
- ٣٢٢ (٩) هلال بن يساف عن الامام الحسن عليه السلام
- ٣٢٣ (١٠) هشام بن حسان عن الامام الحسن عليه السلام
- ٣٢٣ ماروي من كلامه عليه السلام مرسلا
- ٣٢٦ ٤ - ماروي عن الامام الحسين عليه السلام
- ٣٣٠ ٥ - ماروي عن الامام علي بن الحسين عليه السلام
- ٣٣٦ ٦ - ماروي عن الامام الباقر عليه السلام
- ٣٣٦ (١) أبو بصير عن الباقر عليه السلام
- ٣٣٧ (٢) أبو الجارود عن الباقر عليه السلام
- ٣٣٧ (٣) جابر بن يزيد عن الباقر عليه السلام
- ٣٣٩ (٤) زرارة بن أعين عن الباقر عليه السلام
- ٣٤٠ (٥) عمارة
- ٣٤٠ ماروي عن الباقر عليه السلام مرسلا
- ٣٤٢ ٧ - ماروي عن الامام الصادق عليه السلام
- ٣٤٢ (١) أبو بصير عن الصادق عليه السلام

- ٣٤٥ (٢) أبو سعيد عن الصادق عليه السلام
- ٣٤٦ (٣) ابن سليم عن الصادق عليه السلام
- ٣٤٦ (٤) ابان بن تغلب عن الصادق عليه السلام
- ٣٤٦ (٥) أبو عمرو الزبيري عن الصادق عليه السلام
- ٣٤٧ (٦) احمد بن علي عن الصادق عليه السلام
- ٣٤٧ (٧) اسحاق بن غالب عن الصادق عليه السلام
- ٣٤٧ (٨) اسماعيل عن الصادق عليه السلام
- ٣٤٨ (٩) الاعمش عن الصادق عليه السلام
- ٣٤٨ (١٠) حرير عن الصادق عليه السلام
- ٣٤٩ (١١) الحسن بن عطية عن الصادق عليه السلام
- ٣٤٩ (١٢) الحسين بن زيد عن الصادق عليه السلام
- ٣٤٩ (١٣) حماد بن عثمان عن الصادق عليه السلام
- ٣٥١ (١٤) زيد بن الحسن عن الصادق عليه السلام
- ٣٥٢ (١٥) سعدان بن مسلم عن الصادق عليه السلام
- ٣٥٢ (١٦) السكوني عن الصادق عليه السلام
- ٣٥٢ (١٧) سلمة بن الاكوع عن الصادق عليه السلام
- ٣٥٣ (١٨) سليمان الديلمي عن الصادق عليه السلام
- ٣٥٣ (١٩) صفوان بن يحيى عن الصادق عليه السلام
- ٣٥٤ (٢٠) عبد الحميد بن أبي الديلم عن الصادق عليه السلام
- ٣٥٤ (٢١) عبد الرحمن بن كثير عن الصادق عليه السلام
- ٣٥٥ (٢٢) عبدالله بن أبي يعفور عن الصادق عليه السلام
- ٣٥٥ (٢٣) عبدالغفار الجازي عن الصادق عليه السلام

- ٣٥٦ (٢٤) عروة عن الصادق عليه السلام
 ٣٥٦ (٢٥) العطافي عن الصادق عليه السلام
 ٣٥٦ (٢٦) علي بن رئاب عن الصادق عليه السلام
 ٣٥٧ (٢٧) علقمة عن الصادق عليه السلام
 ٣٥٧ (٢٨) علي بن عيسى عن الصادق عليه السلام
 ٣٥٧ (٢٩) عمارة عن الصادق عليه السلام
 ٣٥٨ (٣٠) عمار عن الصادق عليه السلام
 ٣٥٨ (٣١) عمر بن يزيد عن الصادق عليه السلام
 ٣٥٨ (٣٢) فاطمة بنت عبدالله عن الصادق عليه السلام
 ٣٥٨ (٣٣) محمد بن ... عن الصادق عليه السلام
 ٣٥٩ (٣٤) مسعدة بن صدقة عن الصادق عليه السلام
 ٣٦٠ (٣٥) معاوية بن عمار عن الصادق عليه السلام
 ٣٦٠ (٣٦) المفضل بن عمر عن الصادق عليه السلام
 ٣٦١ (٣٧) يزيد بن سليط عن الصادق عليه السلام
 ٣٦٢ (٣٨) يعقوب بن شعيب عن الصادق عليه السلام
 ٣٦٢ (٣٩) يوسف الكناسي عن الصادق عليه السلام
 ٣٦٣ (٤٠) يونس بن ... عن الصادق عليه السلام
 ٣٦٣ ماروي عن الصادق في الزيارات
 ٣٦٤ ماروي عن الصادق في الادعية
 ٣٦٨ ماروي مرسلا عن الصادق عليه السلام

٨ - ماروى عن الامام الكاظم (ع)

٣٧١

٣٧١ (١) حسين ابى جعفر عن الامام الكاظم عليه السلام

٣٧١ (٢) داود عن الامام الكاظم عليه السلام

٣٧٢ (٣) ذوالنون عن الامام الكاظم عليه السلام

٣٧٣ (٤) سليمان بن جعفر عن الامام الكاظم عليه السلام

٣٧٣ (٥) الامام العسكري عن الامام الكاظم عليه السلام

٣٧٣ (٦) علي بن الصالح عن الامام الكاظم عليه السلام

٣٧٤ (٧) علي بن جعفر عن الامام الكاظم عليه السلام

٣٧٤ (٨) الفضل بن الربيع عن الامام الكاظم عليه السلام

٣٧٤ (٩) محمد بن زياد الازدي عن الامام الكاظم عليه السلام

٣٧٥ (١٠) محمد بن صدقة عن الامام الكاظم عليه السلام

٣٧٦ (١١) محمد بن سعيد المكي عن الامام الكاظم عليه السلام

٣٧٧ (١٢) هشام عن الامام الكاظم عليه السلام

٣٧٧ ماروى عن الامام الكاظم في الادعية

٩ - ماروى عن الامام على بن موسى الرضا (ع)

٣٧٨

٣٧٨ (١) ابو الصلت عن الامام الرضا عليه السلام

٣٧٩ (٢) ابو نواس الشاعر عن الامام الرضا عليه السلام

٣٧٩ (٣) احمد بن عامر عن الامام الرضا عليه السلام

٣٧٩ (٤) اسحاق بن حماد عن الامام الرضا عليه السلام

٣٨٠ (٥) حسن الفضال عن الامام الرضا عليه السلام

٣٨٠ (٦) ريان بن الصلت عن الامام الرضا عليه السلام

- ٣٨٢ (٧) سعد عن الامام الرضا عليه السلام عليه السلام
- ٣٨٢ (٨) عبدالعزیز بن مسلم عن الامام الرضا عليه السلام
- ٣٨٣ (٩) الامام العسكري عن الامام الرضا عليه السلام
- ٣٨٤ (١٠) علي عن الامام الرضا عليه السلام
- ٣٨٤ (١١) قاسم الصيقل عن الامام الرضا عليه السلام
- ٣٨٥ (١٢) مرة
- ٣٨٥ (١٣) محمد بن علي التميمي عن الامام الرضا عليه السلام
- ٣٨٦ (١٤) يونس بن عبدالرحمن عن الامام الرضا عليه السلام
- ٣٨٧ ماروی مرسلا عن الامام الرضا عليه السلام
- ٣٨٩ ١٠ - ماروی عن الامام الجواد (ع)
- ٣٩١ ١١ - ماروی عن الامام الهادي (ع)
- ٣٩٥ ١٢ - ماروی عن الامام الحسن العسكري (ع)
- ٤٠٠ ١٣ - ماروی عن الامام القائم الحجة ابن الحسن (ع)
- ٤٠٤ ١٤ - ماروی عن اولاد الائمة المعصومين (ع)
- ٤٠٤ (١) حكيمة بنت محمد بن علي عليه السلام
- ٤٠٤ (٢) زينب بنت أمير المؤمنين عليه السلام
- ٤٠٥ (٣) فاطمة بنت الامام الحسين عليه السلام
- ٤٠٥ (٤) زيد ابن الامام علي بن الحسين عليه السلام
- ٤٠٥ (٥) محمد بن الحنفية ابن الامام أمير المؤمنين عليه السلام
- ٤٠٦ ماروی مرسلا

وفي ضلالات الردى خائضة
وان ترى أبحره غائضة
كف على الماء غدت قابضة
وهي الى هدم العلى ناهضة
ياقبحها من فئمة باغضة

سحابة صيفية عارضة
وقوسه موترة نابضة
وهي بادراك الردى حارضة
فروع مجعد للعدى هائضة
فبان غي الفئمة الراكضة

الشيخ محمد بن عوض بن بافضل الحضرمي

وكل ماقلوه سهو وغلط
تفيد للحصر على قطع وبت
تأكيده باللام للمباني

دع أمة في غيها راكضة
تجهد ان تطمس نور الهدى
وهي لعمر الله أخيب من
تنتحل الارشاد جهلا به
مذهبها بغض بني المصطفى
الى ان قال :

أيتها العترة لاتعبأوا
وفيكم من سيفه مرهف
يرمى بها الاعداء حتى ترى
من كل شحم من بنى هاشم
اما تروا شمس الهدى أشرقت

وآية التطهير من هذا النمط
وغفلوا عن أربع من النكت
فانما الاول ثم الثاني

مؤكداً بالمطلق المفعول
 وجعله في سبب الانزال
 اسم اشارة لما قد اسندا
 وعند أرباب البيان نكت
 ان قلت : ان الآية المعظمة
 فما الدليل في دخول عترته
 فعندنا دلائل تواترت
 منها خصوص السبب المهم
 لم يخلقوا اذ ذاك والبطون
 وقال : الحقنا بهم سبحانه
 وأهل بيت المصطفى ذريته
 مقارنين للكتاب أبداً
 وواحد من ثقلين قد ترك
 وأمر الامة بالتمسك
 فهذه دلائل الدخول
 وانهم قد ألحقوا بنفسه
 طهرهم ربهم واذهبا
 فكل فرد منهم مطهر
 وصيغة الفعل لها التجدد

منكراً في الحكم والنزول
 لاية التطهير في السؤال
 اليه في دعائه وما اعتدى
 غير التي تسمعا قد اثبتوا
 قد انزلت في خمسة مكرمة
 تحت الكساء حكماً وتحت دعوته
 دلّت على القطع وقد تظافت
 لم يمتنع منه عموم الحكم
 في عالم الظهور قد يكون
 ذرية فردن قرانه
 حقيقة وهم بنوه عترته
 الى ورود الحوض في ماوردا
 من بعده فينار تنور الملك
 بهم فيا لله من مستمسك
 في آية التطهير والشمول
 وكل فرع لاحق بغرسه
 لكل رجس عنهم وطيبا
 من ذلك اليوم الى ان يحشروا
 على الدوام ولها التردد

العلامة الشيخ احمد بن محمد الاشعري الخفطى

ان يوم الظهور يوم عظيم فاز بالفضل فيه أهل الكساء

قال يارب انهم اهل بيتي فاستجاب فيهم الهي دعائي
 اذهب الرجس عنهم وعن الابناء منهم وعن بنى الابناء
 رحمة الله والسلام عليكم وصلوة الابرار والاتقياء

ابوعبدالله الدامغانى صاحب كتاب سوق العروس

امات الله منهم كل رجس وطهرهم بذلك في المثاني
 فمالهم سواهم من نظير ولا كفو هناك ولا مداني
 اتجعل كل جبار عنيد الى الاخيار من اهل الجنان

قاله ذكوان البحار ٤٤/٢٠٨



Princeton University Library



32101 095933592

Handwritten signature or initials in gold ink, possibly reading "J. V. 00".